الملحق الثقافي داخل العدد

الرأي

٥٠ فلسا

٢٨ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٤٩٠٠ – الجمعة ٦ صفر ١٤٠٤هـ – الموافق ١١ تشرين ثاني ١٩٨٣م – السنة الثالثة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 11, 1983 No. 4900 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

وفد من المجلس الاستشاري يغادر الى باكستان ... اليوم

عمان – "الراي" – يغادر عمان مساء اليوم وفد من المجلس الوطني الاستشاري برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس، متوجها الى الباكستان تلبية لدعوة رسمية.

وسيجري الوفد مباحثات مع كبار المسؤولين الباكستانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وقضايا الشرق الاوسط بشكل عام.

ويضم الوفد السادة جمعة حماد عضو مجلس الاعيان والدكتور اسحق مرقة والمهندس ليث شبيلات ونمر الزناتي اعضاء المجلس الوطني الاستشاري وعبدالوهاب زغيلات من الامانة العامة للمجلس.

الحسين يزور بلعما ويعزي بالشهيد الخوالدة

المواطنون يؤكدون التفافهم حول قيادة جلالته



بلعما – بترا – قام جلالة الملك الحسين، بعد ظهر امس، بزيارة الى بلدة بلعما، في لواء المفرق، حيث قدم التعازي والمواساة، الى آل الشهيد العريف محمد كريم الخوالده، الذي استشهد اثناء تأديته لواجبه الوطني في اثينا.

واستمع جلالته الى كلمات مؤثرة، من آل الشهيد، اكدوا خلالها التفافهم جميعا حول قيادة جلالته الحكيمة، وتقديم الارواح رخيصة، فداء للاردن والذود عن ترابه بكل غال ونفيس.

كما عبر شيوخ ورجالات عشائر بني حسن، لجلالة الحسين، عن شكرهم وامتنانهم، لمواساة جلالته بفقيدهم، ووضع جميع امكانياتهم البشرية والمادية، فداء للوطن في الداخل والخارج، والقضاء على كل من تسول له نفسه، العبث بامن الاردن واستقراره.

وقدم التعازي برفقة جلالته السيد احمد الطراونة، رئيس مجلس الاعيان والفريق الركن زيد بن شاكر، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، والسيد عبد خلف داوديه، محافظ

البقية ص١٥



الحسين يستقبل د. عبدالله نصيف

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس، الدكتور عبدالله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة.

وقد عرض الدكتور نصيف على جلالته، اهداف وغايات الرابطة، ونشاطاتها في العالم الاسلامي، وعزمها على تنسيق الجهود، مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن، في المجالات التي تنفع العرب والمسلمين.

كما اعرب عن شكر الرابطة للاهتمام المخلص، الذي تبديه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والاجهزة التابعة لها للاهل في الاراضي العربية المحتلة.

وحضر المقابلة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

الحسين يقلد الفريق خان وسام الاستحقاق العسكري

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس الفريق اول سوار خان، رئيس اركان حرب القوات البرية المسلحة الباكستانية، حيث قلده جلالته وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى.

وحضر المقابلة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، واللواء الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسفير الباكستاني في عمان.

ولي العهد يبحث مع كويلار الأوضاع الدولية وأحداث المنطقة

نيويورك – بترا – اجتمع سمو الامير حسن ولي العهد في مقر اقامته في مدينة نيويورك امس الاول مع الامين العام للامم المتحدة، السيد خافيير بيريز دي كويلار، على غداء عمل تم خلاله تبادل وجهات النظر، حول الاوضاع الدولية بشكل عام، وتطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص.

وعرض سمو الامير حسن في هذا اللقاء، الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، في ضوء ما تمارسه اسرائيل، تنفيذا لبرنامجها التوسعي، محذرا من النتائج السلبية المترتبة على مضي اسرائيل في خرق القانون الدولي،

البقية ص١٥

بدران يعزي آل الخوالده

عمان – بترا – انتدب السيد مضر بدران رئيس الوزراء محافظ اربد لتقديم التعازي باسمه لآل الخوالده باستشهاد ولدهم المرحوم محمد كريم الخوالده.

ماليزيا ترشح سفيرا لها لدى البلاط الهاشمي

عمان – علمت "الراي" ان حكومة ماليزيا رشحت تعيين سفير لها لدى البلاط الملكي الهاشمي.

في مئات البرقيات من الشخصيات في الضفتين وقطاع غزة

الأسرة الأردنية الفلسطينية تؤكد اعتزازها بمواقف الحسين ووقوفه الحازم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية

عمان – بترا – عبر ابناء الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة، عن اعتزازهم بالموقف المشرف لجلالة الملك الحسين، في وقوفه الحازم الى جانب الشعب العربي الفلسطيني، في دفاعه عن استقلاله وشرعيته ووجوده، في وجه قوى الشر والتامر، التي تسعى لتحطيم منظمة التحرير الفلسطينية، والسيطرة على الورقة الفلسطينية، للمساومة عليها في سوق المتاجرة الدولية.

واكد المواطنون في برقياتهم، التي انهالت على الديوان الملكي الهاشمي، التفافهم حول القيادة التاريخية الشجاعة، التي يمثلها قائد الوطن، وحامي عزته وكرامته.

ففي برقية ارسلها عدد من الصيادلة والاطباء والمحامين، السادة امين شقير ورفعت عودة وشاهر

البقية ص١٥

وزير خارجية اسبانيا يزور الاردن الشهر القادم

عمان – علمت "الرأي" ان وزير خارجية اسبانيا سيقوم بزيارة للاردن خلال شهر كانون اول القادم وسيجتمع الوزير الاسباني بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الراهنة في المنطقة.

وزير الصناعة العراقي يشيد بالعلاقات الاردنية العراقية

بغداد – بترا – اشاد السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي، بالعلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين الاردن والعراق، وابدى اعجابه بالنهضة الصناعية، التي حققها الاردن خلال السنوات الاخيرة.

جاء ذلك خلال زيارة السيد صبحي ياسين، للجناح الاردني في معرض بغداد الدولي حيث تجول في اقسام الجناح المختلفة والتي تضم منتوجات صناعية مختلفة.

انتهاك لوقف إطلاق النار وتوقع هجوم سوري وشيك على طرابلس

كرامي يطلب من عرفات الخروج من طرابلس وايطاليا وفرنسا تعرضان سفنا لنقله خارج لبنان

طرابلس – عواصم – وكالات – توقع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان تشن القوات السورية هجوما على قواته في مخيم البداوي وطرابلس، رغم اعلان وقف اطلاق النار، الذي تعرض هو الاخر، للانتهاك امس ودارت تكهنات حول احتمال قبول السيد عرفات بالخروج من طرابلس بعد ان طلب السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق منه ذلك في بيان اصدره مساء امس.

عرفات يعرض

وكان عرفات قد عرض مغادرة طرابلس اذا طلب زعماؤها منه ذلك، لكنه تكهن بان القوات السورية ستشن هجوما من ثلاث جبهات على قواته.

وسئل السيد عرفات الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي قرب مكتبه في طرابلس عما اذا كان قد قرر مغادرة طرابلس وتجنيب سكانها المزيد من اراقة الدماء.

ورد على ذلك بقوله "لست انا من

البقية ص١٥

رئيس الوزراء يستقبل أمين عام رابطة العالم الاسلامي

عمان – بترا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء، في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

وقد تم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي.

وحضر اللقاء السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

[مأساة الفلسطينيين امام الحائط العربي]

بعد اقل من اربع وعشرين ساعة، على الاعلان عن وقف اطلاق النار في شمال لبنان.. اذ بهذا الاتفاق ينهار، واذ بالمجزرة التي يستهدف لها الفلسطينيون هناك، تستانف من جديد!!

والعودة الى المجزرة، تثير اسئلة عديدة، منها ما يتعلق "بوزن" الوساطة الخليجية، التي اثمرت ذلك الاتفاق، الذي لم يصمد.. ومنها ما يتعلق "بجدية" هذه الوساطة.. ومنها ما يتجاوز ذلك كله، الى التساؤل عن وجود "دور عربي" حقيقي يستطيع ان يحقن الدم العربي الذي يراق في شمال لبنان!

فالذي يجري هناك، يعني ان الساحة العربية خالية من الدور العربي المسؤول.. وان مأساة الفلسطينيين، التي تحرك من اجلها الرئيس الفرنسي ميتران والمستشار الالماني الغربي كول، والبابا في الفاتيكان، اكثر ما تحرك في سبيلها، زعماء عرب.. هي الآن في مواجهة مباشرة امام الحائط العربي.. وكأن العرب، يقولون للفلسطينيين، ان لا مجال لعمل عربي ينقذهم.. وان ليس امامهم، الا التوجه لاوروبا، او الاتحاد السوفياتي، او الولايات المتحدة لانقاذهم!!

فالحقيقة التي لا مجال لانكارها، هي ان العودة الى المجزرة في شمال لبنان، تمثل هزيمة للدور العربي، امام العالم كله.. هزيمة تنال من الوزن السياسي للعرب ومن مكانتهم وقضيتهم فوق الساحة الدولية.. ولا شك في ان العرب، لا يستطيعون التنصل من مسؤوليتهم، التي افرزت تلك المحصلة..

ومعنى هذا، ان السلبية العربية تدفع بالقضية الفلسطينية، وبقضية الشرعية الفلسطينية، في اتجاه التدويل.. وليس هناك، ما هو اغرب من ذلك!!

ولا بد من التذكير، بان الذين يدفعون الامور بسلبيتهم في هذا الاتجاه لن يكونوا بمامن من محاذيره ونتائجه.. فالتدويل الذي يطل الان، بشكل او بآخر على القضية الفلسطينية، لن ينحسر اذا قدر له ان يهيمن عليها، وان يأخذ مكان الدور العربي تجاهها .. وحينئذ سيواجه العرب تيار التدويل، وهو يزحف نحو شؤونهم وادق خصوصياتهم، وحينئذ سوف يحس العرب بفداحة الجريمة التي ارتكبوها يوم تركوا الفلسطينيين يواجهون الذبح في شمال لبنان.. وتركوا القضية الفلسطينية لتتجه نحو التدويل!!..

طالب عمره ١٢ عاما ابلغ عن الحادث

إكتشاف وابطال شحنة متفجرات قرب مجمع النقابات المهنية

عمان – بترا – صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، انه في الساعة الرابعة والنصف، من بعد ظهر امس الخميس، العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٣، اتصل احد المواطنين بشرطة النجدة، وابلغ عن وجود حقيبة متروكة في أرض خلاء، بجانب سور احدى البنايات السكنية، على بعد مئتي متر من مجمع النقابات، في منطقة مقابلة لسفارة الصين الشعبية.

وتحركت على الفور، قوة من الامن الى المكان، وبعد فحص الحقيبة، وجدت بداخلها كمية من المتفجرات، مجهزة للانفجار، تقدر بحوالي اثني عشر كيلو غراما.

وقد قام الخبير المختص، بتفكيكها وابطال مفعولها.

ومما يذكر ان المواطن الكريم، الذي ابلغ عن الحقيبة المشتبه بها، هو طالب مدرسة، يبلغ الثانية عشرة من عمره، وقد افاد بانه شاهد الحقيبة، واستغرب وجودها في المكان، الذي وضعت فيه، وبادر على الفور الى الاتصال بشرطة النجدة.

وان وزارة الداخلية، وهي توجه الشكر الى هذا الطالب الفذ، باسم المواطنين الشرفاء في اردن العرب الصامد، لتحث المواطنين على مزيد من اليقظة، وتؤكد ان اجهزة الامن، ستكون بعون الله عند حسن ظن الجميع، في اجهاض كل محاولة تخريبية اجرامية، تستهدفنا كلنا، وتستهدف امن بلدنا. هذه المحاولات لن تهزنا او تنال من عزيمتنا.او متابعتنا لاوكار الشر، حتى يتم تقويضها. ولن تزيدنا الا تصميما على صون هذا الحمى، من كل عبث وتآمر.

اجراءات تعسفية ضد الصيادلة العاملين في منطقة جنين

عمان – "الراي" – اصدرت نقابة الصيادلة بيانا ذكرت فيه ان مدير الصحة في منطقة جنين والمعين من قبل الحكم العسكري الاسرائيلي اخذ يتخذ اجراءات تعسفية ضد الصيادلة في منطقة جنين بالاضافة الى عدم العمل بقوانين مزاولة المهنة وقوانين النقابة الصادرة في المملكة الاردنية الهاشمية والتي تحكم مهنة الصيدلة مما اضطر عضو النقابة في الضفة الغربية والمفتشين العاملين هناك الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالذهاب الى القضاء والحد من استغلالهم وسلبهم من حقوقهم المشروعة حسب القوانين المعمول بها وذلك بتعيين اثنين من كبار المحامين للدفاع عن الصيادلة في منطقة جنين ضد التعسف الذي تجريه سلطات الاحتلال ضدهم، كما نشر في الصحف الصادرة باللغة العربية في

البقية ص١٥

دبلوماسي يمني يضرب عن الطعام احتجاجا على مجازر شمال لبنان

بيروت – ق.ن.ا – اعلن دبلوماسي يمني اضرابا عن الطعام حتى تتوقف جميع الاعمال والاعتداءات والحشود على المخيمات والقوات الفلسطينية في شمال لبنان.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان، ان السيد محمد الجيري السفير المفوض لدى سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت الذي بدا اضرابه عن الطعام منذ يوم امس الاول الثلاثاء قد ابلغ الهيئات الدبلوماسية بموقفه هذا.

عرفات: اتفاق أمريكي سوري يستهدف شعب فلسطين وثورته

ابو ظبي – بترا – قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، انه باق في طرابلس، ولن يغادرها، الا انه شدد على القول، انه سيجنب المدينة اللبنانية، اي اذى او مكروه.

واضاف في حديث نشرته صحيفة الخليج، الصادرة في الشارقة امس، انه قبل على الفور، وساطة قمة مجلس التعاون، لانهاء القتال في شمال لبنان.

وقال السيد عرفات "ليعلم الجميع ان حياتي ليست اهم من حياة اي مقاتل فلسطيني، وانا باق هنا، لاخوض معركة فرضت على الثورة الفلسطينية".

واضاف "لقد تصرفنا في هذه المعركة المفروضة علينا، بروح من

البقية ص١٥

دمشق تعلن التصدي لطائرات حلقت فوق المواقع السورية

دمشق – وكالات – قالت سورية امس انها صدت طائرات حربية امريكية حلقت فوق مواقع قواتها في لبنان واجبرتها على العودة باتجاه البحر.

وقال ناطق عسكري سوري ان اربع طائرات حربية امريكية من نوع ف – ١٤ حلقت في الساعة السابعة والدقيقة ٣٥ من صباح امس فوق الوحدات العسكرية السورية الموجودة في لبنان وقد تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي واجبرتها على العودة باتجاه البحر.

ولم يذكر الناطق المواقع التي حلقت فوقها الطائرات، وكان اكتفى في بيان سابق بالقول انها طائرات معادية.

وترابط تجاه الساحل اللبناني سفن من الاسطول الامريكي بينها حاملة الطائرات ايزنهاور لدعم مشاة البحرية الامريكية العاملين مع مفارز فرنسية وايطالية وبريطانية في قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في بيروت.

البقية ص١٥

تغيرات طفيفة في سعر الذهب

باريس – ا.ف.ب – طرأت تغيرات طفيفة امس الخميس على اسعار الذهب في باريس حيث بلغ سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب ٢٨١,٨٨ دولار، مقابل ٢٨١,٦٧ دولار امس الاول.

وانخفض سعر سبيكة الذهب بمقدار ٣٥٠ فرنكا فرنسيا، واصبح ٩٩٥٠٠ فرنك فرنسي، وانخفض سعر الجنيه الذهب نابليون، بمقدار ٤ فرنكات فرنسيه، واصبح ٦٥١ فرنكا فرنسيا، وانخفض حجم المعاملات على نحو ملموس حيث بلغ ١٠,٧ مليون فرنك، مقابل ١٩,٢ مليون فرنك امس الاول.

الجميل يجري إتصالات تمهيدية لجولته المقبلة

إتفاق على إصلاحات دستورية مهمة في لبنان وبدء مناقشة مستقبل دور الجيش

بيروت – وكالات – بدأ الرئيس اللبناني امين الجميل، سلسلة اجتماعات ومشاورات، استعدادا للجولة التي يعتزم القيام بها، ويزور خلالها الولايات المتحدة الامريكية، وعددا من الدول العربية والاوروبية تمهيدا لاجتماعات المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني، التي تعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقد اجتمع الرئيس اللبناني، في هذا النطاق امس، بثلاثة من رؤساء الوزراء السابقين، وهم الدكتور سليم الحص والسيدين رشيد الصلح وتقي الدين الصلح، وتشاور معهم حول نتائج المرحلة الاولى، من اجتماعات الحوار، وما يؤمل ان يتم تحقيقه، في المرحلة الثانية من نتائج.

والجدير بالذكر، ان مؤتمر الحوار الوطني، كان قد طلب الى الرئيس الجميل اليوم في اختتام مرحلته الاولى، القيام بالاتصالات العربية والدولية اللازمة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي، من لبنان، وذلك كبديل

البقية ص١٥

الامير بندر يحذر واشنطن من استخدام اسرائيل للثأر من طرف عربي

باريس – وكالات – حذر الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن، الولايات المتحدة الامريكية، من اللجوء الى اسلوب الانتقام، للرد على حادث تفجير مقر قوات مشاة البحرية الامريكيين في بيروت، وقال ان اكبر خطأ استراتيجي ترتكبه واشنطن، هو استخدام اسرائيل، للثأر من طرف عربي.

كما حذر الامير بندر، في حديث لمجلة "الوطن العربي" التي تصدر في باريس باللغة العربية، تنشره بعددها الصادر اليوم الجمعة، من زيارة ايجيل بيرجر وكيل وزارة الخارجية الامريكية لاسرائيل، باعتباره صاحب نظرية الثأر ويسعى لاقناع اسرائيل، واستخدامها في الرد على حادث تفجير مقر قيادة قوات المارينز. وقال ان،

البقية ص١٥

سيناريو ساخن في ليل العرب...!!

(١)

يا حبيبتي ...
هذا الليل الذي يمر على عينيك ..
يثقل قلبي جدا..
ويتعبني .. جدا..
حلفتك باسم الحب..
وباسم القلب..
وباسم الرب..
ان تدعي ما يقال..
وما لا يقال..
لهم نفطهم ..
وحقائبهم...
ولي عينك ودفاتر شعري..
وتبغي .. وجنوني..؟!

(٢)

اه .. ايتها المجنونة..؟
كعاصفة في اذار..
ابتعدي عن اصابعي قليلا..
فانى .. احترق الليلة..
حتى اجمع اجزائي ..
الملقاة خلف الليل..
وفي عيون المارقين ..
وفي نفط العرب..؟
فلو كانت عينك ..
قمحي .. نفط ..
لسحبت رصيدي من بنك الحزن ..
وشربت عيونك ..!!
وجنونك ..!!
في ليل العرب..!!

(٣)

اه .. ايتها المنتظرة..
على حد القطيعة..
"قريش" ما زالت على عادتها..
وسوق عكاظ يكتظ..
بالمهرجين في الزمن المسرحي..
اقسم لك ان هذا الزمان .. رخو ؟!
وان هذا الكلام لغو..؟!
وان النبوءات اوهام ..؟!
وان السراب يغري ..!!

(٤)

"قريش" تتاجر براس ابو لهب..
"ومسيلمة الكذاب" يحاجج؟!
"المتنبي" على النبوة..
والشعراء كثر..
والقصائد تدخل الكواليس..
وتتمترس خلف المتاريس..
والخنادق تكتظ بالشعراء الثوريين..
"اليوم استشهدت قصيدة..
" لا فض فوك يا بندقية..
يرحمها الله ..!!

(٥)

انا عاصمة الحزن ..
قلت .. حبيبتي المذبوحة ..
جئتها تنام معي..
واصحو على دمها..
يسيل دفاتر شيكات..
وتقارير سياسية ..
ونشرات اخبارية..
واعلانات عن "برمودا"..؟!
و "اف. يو. اس" و"سونتي"..
واخر ما انتجته مصانع امريكا..
من "فيتو" المبيد للحشرات..
انا عاصمة الهم ..؟!
قال ابن العم..
الذى راى "عبلة" في المنام..
بثوب زفافها المطرز..
بالزيتون والعشب والزعتر..
وحناؤها البلدي المقدس..
يشبع من جسدها..
كل غربان المغول والتتار والبرابرة..
وتصبح في ليل العرب...

"وا عرباه..!!

"وا عرباه..!!

واصيح من اعماقي ..
فيخرج صوتي .. شظايا .. شظايا..
يتناثر من المحيط .. الى الخليج..

" يا بني قومي ...

وحدوا الاه..."

احمد عبد الفتاح غاطشة

استعـراض نشاطـات وزارة الاوقاف لامين عام رابطة العالم الاسلامي



عمان — الراي — استقبل السيد كامل الشريف، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، في مكتبه صباح امس الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والوفد المرافق، وحضرها د. عبد السلام العبادي وكيل الوزارة والشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس والسيد حسن طهبوب مدير الاوقاف الاسلامية في القدس والشيخ محمد شقرة مدير المسجد الاقصى في الوزراة والسيد مشهور حمود، مدير الاملاك الوقفية، والدكتور احمد هليل، مدير الوعظ والارشاد والدكتور شفيق عياش عميد كلية الدعوة واصول الدين في القدس.

وقد شكر الوزير جهود رابطة العالم الاسلامي باعتبارها منظمة عالمية اسلامية ذات نشاطات واسعة في جميع انحاء العالم وذلك في سبيل الدعوة الاسلامية ومن اجل دعم القضايا العربية والاسلامية عامة ثم قدم الوزير شرحا تفصيليا عن مهام وواجبات وزارة الاوقاف ونشاطاتها وبخاصة في مجال الوعظ والارشاد ونشر الثقافة الاسلامية واعمار الاراضي الوقفية واستغلالها وبناء المسجد وانشاء دور القران الكريم واصدار قانون سندات المقارضة وقانون الزكاة وقانون البنك الاسلامي.

واشار السيد الشريف للضيف الى ما يعانيه الاهل في المناطق المحتلة وممارسات اسرائيل اللاانسانية ضد الاهل والمقدسات في فلسطين ضمن مخططها الرامي الى طمس التراث العربي والاسلامي وتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين وبين دور وزارة الاوقاف في دعمها المتواصل لجميع الفعاليات والنشاطات الاسلامية في الاراضي المحتلة، كما تم استعراض اوضاع المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي بالاضافة الى اوضاع الاوقاف الاسلامية في الاراضي المحتلة بصفة عامة.

شويين الدكتور نصيف جهود رابطة العالم الاسلامي وعملها المستمر في مجالات الدعوة الاسلامية ودعم المؤسسات الاسلامية في جميع انحاء العالم، واكد على ضرورة دعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة والعناية بالتوعية والثقافة وكل النشاطات الاسلامية.

ومن ناحية اخرى زار الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يرافقه السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس المستشفى الاسلامي الكبير بعمان.

وتفقد الدكتور نصيف اقسام المستشفى ومشاريعه المستقبلية وتطوره.

وابدى امين عام رابطة العالم الاسلامي ارتياحه للخطوات البناءة والايجابية التي حققها المستشفى.

وكان في الاستقبال الدكتور عدنان جلجولي مدير عام للمستشفى واعضاء مجلس الادارة.

وفد المجلس الوطني الاستشاري الى باكستان اليوم

عمان — بترا — يغادر السيد سليمان عرار رئيس المجلس الوطني الاستشاري على رأس وفد من المجلس اليوم متوجها الى باكستان تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى الباكستاني.

امين رابطة العالم الاسلامي يزور مؤسسة آل البيت

عمان — بترا — زار الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والوفد المرافق امس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت).

وقدم الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع للدكتور نصيف والوفد المرافق شرحا عن اهداف المجمع وبرامجه ومشروعاته العلمية وما تم تنفيذه من البرامج والمشروعات خلال الفترة القصيرة من انشاء المجمع.

كما اوضح الدكتور الاسد الخطوات التي تم تنفيذها بالنسبة للمشروعات المتوسطة المدى والمتعلقة بالفكر التربوي ومعاملة غير المسلمين والادارة المالية والشورى في الاسلام والمشروعات طويلة الامد المتعلقة بموسوعة الحضارة الاسلامية والفهرس الاسلامي المخطوط.

وقدم الدكتور الاسد درع وشارة المجمع للدكتور نصيف بمناسبة زيارته للمجمع.

وقد اطلع الضيف والوفد المرافق على مكتبة المجمع المتخصصة كما اطلعوا على المشروعات العلمية التي يجري تنفيذها حاليا ورافقه في هذه الزيارة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

تفقد اوضاع مخيم البقعة

السلط — بترا — تفقد السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء امس مخيم البقعة واطلع على اوضاع سكان المخيم واحتياجاتهم من الخدمات قبل فصل الشتاء.

ورافقه في جولته عدد من المسؤولين في وزارة شؤون الارض المحتلة.

في بلاغ رسمي تاكيد التقيد بتمييز المقاول المحلي عن الاجنبي

عمان — بترا — اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء بلاغا تناول في نصوص تنفيذ عطاءات الاشغال الحكومية للوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات العامة.

واكد البلاغ ضرورة تقيد جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات بالنظام المعدل لنظام الاشغال الحكومية رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٣ وخاصة المادة الثانية منه التي تنص على ضرورة عدم اعطاء افضلية او مميزات للمقاول الاجنبي على المقاولين المحليين كلما كان ذلك ممكنا من النواحي الفنية وضرورة استعمال المواد والصناعات المحلية في تنفيذ هذا الاشغال والخدمات الفنية كلما كان ذلك متيسرا ومفيدا وبدون اللجوء الى تحديد العلاقات والاسماء التجارية في المواصفات ومراعاة التقيد بالقوانين والانظمة المعمول بها.

وتقضي هذه المادة بعدم النص على اي اعفاءات من اي التزامات مالية مفروضة بموجبها الا بعد اخذ موافقة الجهة او الجهات صاحبة الصلاحية بالاعفاء منها مسبقا.

٥٠ مليون دولار من بنك التمويل الكويتي والبنك الاسلامي

علمت "الرأي" ان الحكومة وافقت على مشروع قرض مع بنك التمويل الكويتي والبنك الاسلامي بقيمة ٥٠ مليون دولار لغايات المساهمة في تنفيذ المشاريع الانمائية في الاردن.

مقتل واصابة ١٠٣ مواطنين في ١٥٢ حادثة سير

عمان — بترا — بلغ مجموع الحوادث التي وقعت في جميع مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي ١٥٢ حادثا منها ٦٠ حادث صدم و١٣ تدهور، و٤٠ دهس و٦ صدم بجسم اخر نتج عنها وفاة ٤ مواطنين وجرح ٦٤ اخرين.

وفي العاصمة وقع ١٠٠ حادث اسفرت عن اصابة ٣٦ مواطن بجروح وفي الضواحي وقع ١٨ حادثا نتج عنها ١٩ جريحا.

وفي الزرقاء ٧ حوادث نتج عنها وفاة ٣ اشخاص وجرح ٧ اخرين وفي البلقاء وقع ٤ حوادث نتج عنها ٤ جرحى.

اما في اربد فقد وقع ٥ حوادث نتج عنها قتيلان و٣ جرحى وفي الكرك ٦ حوادث نتج عنها ١٣ جريحا وفي معان ٣ حوادث نتج عنها جريحان.

اما في العقبة فقد وقعت ٣ حوادث نتج عنها وفاة مواطن و٤ جرحى والبادية ٦ حوادث نتج عنها وفاة ثلاثة اشخاص وجرح ٦ اخرين.

١٤٠ الف دينار في قرضين لمجلسين محليين

اربد — بترا — وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية عين جنة في محافظة اربد مبلغ ٧٠ الف دينار لتعبيد شوارع البلدة.

كما وافق على اقراض مجلس قروي حلاوة مبلغ ٧٠ الف دينار لتعبيد شوارع القرية.

تعديل اتفاقيتين مع وكالة الولايات المتحدة للانماء

عمان — بترا — تم في المجلس القومي للتخطيط امس التوقيع على تعديل اتفاقيتين لمشروعي المياه والخدمات الادارية ومنحة التدريب.

وبموجب التعديل الاول يصبح القرض المقدم من وكالة الولايات المتحدة الامريكية للانماء الدولي لمشروع المياه والخدمات الادارية (١٧) مليون دولار بدلا من عشرة ملايين دولار.. كما تصبح المنحة المخصصة للمشروع ذات اربعة ملايين بدلا من ثلاثة ملايين.

اما التعديل الثاني والخاص بمنحة التدريب المقدمة من الوكالة .. فينص على زيادتها بحيث تصبح ثلاثة ملايين بدلا من مليون دولار.

ووقع التعديل على الاتفاقيتين عن الحكومة الاردنية الدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط وعن وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي سفير الولايات المتحدة الامريكية بعمان بحضور عدد من المسؤولين في المجلس والسفارة الامريكية بعمان.

محاضرات في كلية الخدمة الاجتماعية

عمان — بترا — بدأت في كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة هنا امس سلسلة برامج في الثقافة الاسلامية للفتيات بالتعاون مع المركز الثقافي الاسلامي ودائرة شؤون المرأة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وقد استهلت هذه السلسلة بمحاضرة الانسة ريم الناصر عن وزارة الاوقاف حول بعض الامور الدينية التي تهم المرأة في الحياة الاسلامية.

اجتماع لجمعية السلط الخيرية

عمان — بترا — ستعقد الهيئة العمومية لجمعية السلط الخيرية اجتماعا في مقر الجمعية في السابع عشر من الشهر الجاري لمناقشة عدد من الامور الادارية وموضوع الغاء فرع الجمعية في مدينة صويلح.

بحث نشاطات مؤسسة اعمار الزرقاء

الزرقاء — بترا — تراس السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء امس اجتماعا للهيئة الادارية وللجنة الاعلام والعلاقات العامة لمؤسسة اعمار الزرقاء.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير المؤسسة وتنشيط اعمالها والعمل على توسيع القاعدة الشعبية المنتسبة.

ترتيبات لتوفير الخدمة الهاتفية في مؤاب

الكرك — بترا — باشرت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة الكرك بتمديد الكوابل الهاتفية في بعض احياء بلدة مؤاب لتلبية احتياجات المواطنين وتمكينهم من الاشتراك بالخدمة الهاتفية.

وذكرت مصادر المؤسسة ان هذه التمديدات تاتي ضمن خطة المؤسسة في ايصال الخدمة الهاتفية لمختلف مناطق المحافظة.

وزيرة التنمية تزور مركز الانماء في صويلح وتؤكد حرص الوزارة على دعم هذه المشروعات

عمان — بترا — قامت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية صباح امس بزيارة لموقع مشروع مركز الانماء الاجتماعي في صويلح الذي يقوم بانشائه في صويلح الذي طلبة قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية.

واشادت السيدة المفتي بالعمل والجهد الكبير الذي يبذله طلبة الجامعة الاردنية في اقامة مثل هذا المشروع.

كما اكدت على ان وزارة التنمية الاجتماعية ستتعاون مع الجامعة الاردنية بكافة الوسائل لدعم هذا المركز.

وبحثت السيدة المفتي مع الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاسلوب العملي في ادارة وتشغيل هذه المراكز للتوصل الى افضل السبل بالتعاون الكامل مع كافة الجهات التي تعمل على اقامة مثل هذه المراكز لتكون ذات فائدة ولضمان استمرارية العمل في المراكز.

وانه لا بد من الاستفادة من خبرات الطلاب الذين شاركوا في العمل ومنح المجال امامهم بعد تخرجهم للعمل في هذا المجال وحفز الاهالي على تبني الاسلوب الجماعي.

واشارت السيدة المفتي الى ان الوزارة ستعقد خلال الايام القليلة القادم ندوة حول تنمية المجتمعات المحلية ويعقبها اجتماع موسع مع الخبراء والفنيين في التنمية وطلاب الجامعة الذين شاركوا في اقامة مثل هذه المراكز للخروج بافضل واحسن الاساليب لتشغيل وادارة مثل هذه المراكز.

ثم قامت السيدة المفتي بزيارة تفقدية لدار رعاية الفتيات في صويلح وابدت توجيها حول تطوير وتحسين العمل في الدار.

٣٥٠ ألفا عدد القادمين والمغادرين عن طريق ميناء العقبة

عمان — بترا — بلغ عدد البواخر التي رست في ميناء العقبة منذ مطلع السنة الحالية وحتى شهر اب الماضي ١٦٧٩ باخرة من مختلف الانواع شملت بواخر الفوسفات والركاب والحاويات وغيرها.. وفي حين بلغ عدد البواخر الراسية في الميناء خلال الفترة ذاتها من العام الماضي ١٦٧٣ باخرة.

واشار التقرير الاحصائي الشهري الصادر عن مؤسسة الموانئ في العقبة الى ان عدد القادمين الى الاردن بلغ ١٧١٠٠٦ خلال الفترة انفة الذكر من هذا العام وبلغ عدد المغادرين ١٧٩١٩٢ في حين بلغ عدد القادمين ١٦٧٨٦٩ راكبا خلال الفترة ذاتها من العام الماضي وعدد المغادرين ٤٣٠٧٢ راكبا.

وجاء في التقرير ان صادرات الاردن من الفوسفات السائب بلغت منذ مطلع العام الحالي وحتى شهر آب الماضي ٢٣١٩٦٢٨ طنا ومن الفوسفات العادية ١٥٢٠٥ أطنان في حين بلغت الصادرات خلال الفترة ذاتها من العام الماضي حوالي ٢٣٧٦٩١١ طنا من الفوسفات السائب و ١٩٥٥٠ طنا من الفوسفات العادي.

كما اشار الى ان البضائع المستوردة عبر ميناء العقبة منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر اب الماضي بلغت ٦٤٢٩٩٨ طنا فيما بلغت بضائع الترانزيت الى الاقطار العربية الاخرى خلال الفترة ذاتها من العام الحالي ١٩٣٧٤٩٥ طنا.

المصادقة على قرارات تنظيم حركة النقل في العاصمة

عمان — بترا — صادق السيد احمد عبيدات وزير الداخلية على قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة المتعلق بتنظيم حركة النقل في العاصمة.

ويتضمن مشروع التنظيم تغيير اتجاهات السير في بعض الشوارع وبناء جسور معلقة وحفر انفاق تحت الارض في الاماكن المكتظة بالسيارات وخاصة على الدوار الثالث ومثلث المدينة الرياضية ووسط العاصمة.

وقال مصدر مسؤول في محافظة العاصمة ان مشروعات لتنظيم النقل قد قدم لامانة العاصمة وشارك في اعداده مختصون من البنك الدولي.

مخيم كشفي في الكفرين

السلط — بترا — اقامت دائرة التربية والتعليم في محافظة البلقاء امس مخيما كشفيا في منطقة الكفرين يستمر اسبوعا.

ويتضمن برنامج المخيم الذي يشارك فيه ٧٠ قائدا كشفيا من مختلف مناطق المحافظة ندوات ومحاضرات متخصصة والقيام باعمال خدمة البيئة.

عربيات يترأس اجتماعا للجنة التخطيط بالتربية

عمان — الراي — اكد الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية على دور مجالس التربية والتعليم في تطور العملية التعليمية التعلمية واضاف في مستهل الاجتماع الذي عقدته لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم صباح امس ان دعم مجالس التربية والتعليم واجب تضطلع به دوائر التربية في مختلف محافظات والوية المملكة لتحقيق التكامل والتنسيق بين جميع فعاليات العملية التربوية.

واشار الدكتور عربيات في معرض حديثه عن الاجراءات التي اتخذتها الوزارة بصدد تحسين نوعية التعليم الابتدائي الى ان الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى وبخاصة في المدارس التابعة لدائرة تربية محافظة البلقاء يقوم على تدريسها منذ مطلع العام المدرسي الحالي معلمون مختصون لتعليم هذه المرحلة من التعليم الابتدائي.

واكد الامين العام لوزارة التربية ان هذه الخطوة تعتبر مقدمة لما تطمح اليه الوزارة لتعميمها على جميع مدارس المملكة للنتائج الايجابية الكبيرة التي تحققها.

كما استمعت اللجنة في اجتماعها الى استعراض من مديري دوائر التربية في الميدان لمجمل الفعاليات التربوية في دوائرهم.

وواصلت اللجنة كذلك مناقشة موضوع تعديل تعليمات الدوام المدرسي فيما يتعلق بطلبة المرحلة الثانوية الذي تضمنته ورقة عمل مقدمة من مديرية الاختبارات والامتحانات في وزارة التربية...

اختتام دورة مديري المكاتب البريدية في الكرك

الكرك — بترا — اختتمت امس في قاعة الشهيد هزاع المجالي بالكرك دورة مديري المكاتب البريدية في محافظة الكرك. وتضمنت الدورة التي عقدتها وزارة المواصلات محاضرات حول مهام وواجبات مديري المكاتب البريدية وعلاقاتهم بالمواطنين وسبل تطوير الخدمات البريدية.

كما تناولت الدورة التي استمرت ستة ايام سبل رفع كفاية المشاركين في مجال الاشراف على العمليات البريدية والمالية المختلفة.

اليرموك تستعد لتحريج غابات ريادية بمحافظة اربد

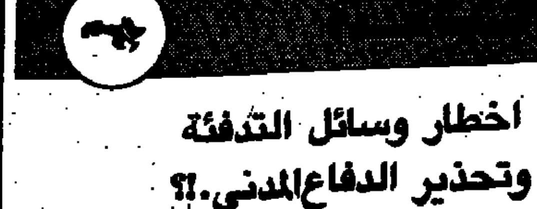
اربد — بترا — اعدت جامعة اليرموك خطة عمل تستهدف تحريج غابات ريادية في مناطق مختلفة من محافظة اربد وذلك ضمن سياسة الجامعة الرامية الى التفاعل مع المجتمع وخدمته.

ويذكر ان الجامعة انشات جهازا متخصصا يضم عددا من الفنيين في مجال التحريج.

اختتام مهرجان كتاب الطفل

عمان — بترا — اختتم امس في قاعة المدرسة الحرفية النسوية في جبل الاشرفية بعمان المهرجان الثاني لكتاب الطفل الذي نظمته مديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

واشتمل المهرجان على عرض لمجموعات من كتب الاطفال والكتب الوطنية ومسرحيات خاصة بالاطفال.



اخطار وسائل التدفئة وتحذير الدفاع المدني.!؟

الدفاع المدني .. وجه نداء الى المواطنين، بمناسبة حلول فصل الشتاء، يحذرهم فيه من الاخطار التي تنجم عن وسائل التدفئة المختلفة، اذا لم يتم استعمالها بدقة وحذر، مع اخذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشأن، سواء اكانت التهوية او غيرها.!؟

فالمعروف .. ان موسم استخدام وسائل التدفئة قد بدأ فعلا، وان كان بشكل محدود، الا ان ما هو قادم، من الاحوال الجوية التي تسود في الموسم الشتوي عادة، سيجعل منها امرا لا بد منه في كل بيت بكل ايجابياته وسلبياته.!؟

وما يؤسف له .. ان الذكريات في المواسم الشتوية السابقة، كانت حافلة بحوادث عديدة من جراء وسائل التدفئة، اسفرت عن وفيات واصابات بين المواطنين، بالاضافة الى التسبب في احتراق بعض المنازل والتهام النيران لكل ما فيها.!؟

ولعل .. النداء الذي وجهته مديرية الدفاع المدني الى المواطنين، لاتخاذ الحيطة والحذر، في استخدام وسائل التدفئة، يجد الاستجابة التي يستحقها من اجل الحد من الاخطار الناتجة عنها، على قدر الامكان.!؟

"نزيه.."

استعــراض نشاطات مركز علان الاجتماعي
اهداف اقليمية وعربية لتطوير المجتمعات المحلية

عمان ـ الراي ـ من علي صالح:

انطلاقا من خطة تنمية المجتمعات المحلية كما ورد في الخطة القومية الثلاثية ٧٣ ـ ١٩٧٥ اعتمد تأسيس مراكز التنمية الريادية في المملكة الاردنية الهاشمية في كل من ذيبان وسما السرحان وكريمة وعلان وفي عام ١٩٧٧ تأسس مركز علان الذي يبعد عن العاصمة ٣٥ كم ضمن محافظة البلقاء.

الموقع

ويقع المركز على رقعة ارض مساحتها ٧٢ دونما، والمساحة الاجمالية لبناء المركز ٤٥٤٠م، ويتكون البناء من ٥٢ غرفة مكتب وصالة وقاعات انشطة وبرامج مختلفة الغرض والاستعمال. العيادة .والزراعة والدراسات والمكتبة والتدريب وسكن للمتدربين.

مجتمع المركز

ويتمثل مجتمع المركز الريفي الذي يقع اداريا ضمن محافظة البلقاء حوالي ٣٠ بلدة وقرية وتجمع سكاني يشكلون ١٣٫٠٠٠ نسمة حسب تقديرات عام ١٩٨٢. المهنة الرئيسية لهم هي الزراعة حيث تشكل الزراعة النشاط الاقتصادي الغالب والرئيسي للسكان في المنطقة وينحصر هذا المجتمع جغرافيا ضمن مساحة تقدر بحوالي ١٥٠ كلم² من الرميمين شرقا الى الصبيحي غربا ثم سيل الزرقاء شمالا الى زي ومثلث العارضة واليزيدية جنوبا.

اهداف المركز

للمركز اهداف محلية اردنية واقليمية عربية، يسعى جاهدا لتحقيقها حسب ما يتهيأ له من امكانات مادية وطاقات بشرية.

اهداف المركز على المستوى الاردني:

ـ اعداد وتدريب الكواد الفنية اللازمة، وفق برامج تعليمية وتدريبية، يجري تعميمها لتشمل مختلف المجالات الاجتماعية، على النحو التالي:

اعداد وتدريب الكواد الفنية، اللازمة للعمل الاجتماعي، والتنمية الاجتماعية على مختلف المستويات، وفئات العمل بوجه عام.. واعداد الكوادر الفنية العاملة في مختلف المجالات التنموية الزراعية والصحية والتعاونية والاجتماعية .. الخ . وتهيئتها تهيئة سليمة من اجل العمل بروح الفريق الواحد. وتدريب قيادات محلي ولجان عمل اهلية، تدريبا مهنيا واجتماعيا واداريا، من اجل تحقيق مشاركة اهلية مثمرة، وتنظيم جهود ذاتية تنموية، واجراء الدراسات والبحوث، التي تساعد في تصميم مشاريع العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية، ومن اهم هذه الدراسات التي تعتني بالانسان في المجتمعات المحلية المختلفة ما يلي:

ـ دراسات اجتماعية في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية، وتقييم المشروعات من اجل معرفة جدواها الاجتماعية، وتوجيه الانفاق عليها، ودراسات في عمليات التوثيق الاجتماعي، وما يتطلبه من مكتبة، واحصاء .. الخ، وتصميم الوسائل والاساليب العلمية والعملية وتطويرها لغايات التنمية المتكاملة، وتقدير حاجات المجتمعات المحلية في مختلف مناطق المملكة ومعرفة مواردها وامكاناتها المادية والبشرية ووضع التوصيات الكفيلة بتطويرها، وتحقيق التنمية المتوازنة، واستكمال الحاجات الاساسية لاهالي منطقة الخدمات وذلك بوضع برامج خدمات وتنمية المجتمعات المحلية عن طريق منهج تكاملي شامل وبالتعاون مع الجهات المعنية وذلك عن طريق:

ـ تطوير وتحسين اداء الانشطة والخدمات المؤسسية عن طريق وضع برامج خدمات صحية واجتماعية وتعليمية وزراعية، وتعاونية وترفيهية، وتحسين مستوى الاسرة الاقتصادي عن طريق برامج تنموية في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعات اليدوية، والتعاون والتدريب والتأهيل المهني. وتعبئة الجهود الذاتية في برامج التنمية الاجتماعية، وتشجيع المشاركة الاهلية. وتحسين مكانة المرأة الاجتماعية، وزيادة مشاركتها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ووجود برامج ثقافية وتعليمية وصحية واجتماعية تدعم هذه الانشطة. وتكملها، واعداد وانتاج الوسائل والمواد التعليمية (السمعية والبصرية) لكي تستند برامج هذا المشروع وانشطته ومنها على سبيل المثال:

ـ انتاج وسائل ومواد تعليمية وارشادية لفئات العاملين والاهالي على المستوى المحلي واعداد وسائل ومواد للاعلام التنموي في المجالات الزراعية والريفية، واصدار نشرات ومطبوعات في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتبدو الاهداف التي يسعى المركز لتحقيقها، نظرا لدوره الريادي، اكثر شمولا، وابعد غورا من حيث:

والمساهمة في تطوير مختلف المجتمعات المحلية. من خلال برامج محددة لكل منها على اساس معطيات التجربة المستقاة في منطقة خدمات هذا المركز، باعتباره نموذجا تنمويا يمكن تطبيقه وتعميمه في مناطق جغرافية اخرى من البلاد. ومساهمة المركز ـ كما هو منتظر ـ في تطوير الصناعات اليدوية والريفية والتخطيط لهما، وايجاد افضل الوسائل لاستغلال الخامات المحلية وتسويق الانتاج المصنع منها. والعمل على توظيف عناصر التراث الشعبي، والاستعانة بها في تخطيط البرامج وتصميم النماذج المناسبة للتنمية في المجتمعات المحلية، من اجل ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية، والمفاهيم الايجابية الاصيلة، بما تنطوي عليه من حب المشاركة والتعاون والحث على العمل، ومقاومة المفاهيم السلبية والنزعات الفردية والاتكالية والعصبية والقبلية .. باعتبارها معوقات للتنمية.

اهداف المركز على المستوى العربي

ان لهذا المشروع بعدا اقليميا عربيا، حيث يستفيد من خدماته وانجازاته عدد من الدول العربية الشقيقة، وذلك عن طريق تبادل الخبرات، وتزويد هذه الدول بما تحتاج اليه من كفاءات فنية مدربة ومؤهلة في مختلف ميادين العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية التي تسعى لتحقيقها وذلك للاعتبارات التالية:

حاجة كثير من الدول العربية للقوى البشرية المؤهلة والمدربة في مجال التنمية كما هو الحال في الاردن، وتنوع المناخ الجغرافي بين غوري، جاف، شبة جاف، زراعي، وتعدد انواع مجتمعاته، حضر، ريف، بدو يساهم في انجاح تطبيق المركز على المجتمعات المختلفة في الدول العربية ورغبة الدول العربية الشقيقة في التعاون مع الاردن لما يتمتع به المواطن الاردني من جدارة وجدية في العمل، وشعوره بالواجب الوطني والالتزام تجاه هذه الدول. والمركز الريادي في الاردن مهيأ لان يمد خدماته خارج الاردن ويساهم فيما يلي:

سد النقص في القوى البشرية العاملة في مجال التنمية الريفية والاجتماعية، عن طريق اعداد الاخصائيين وتدريب العاملين واجراء البحوث والدراسات الاجتماعية واعداد المواد التعليمية والوسائل الايضاحية السمعية منها والبصرية التي تتناسب والمرحلة الثقافية والاجتماعية لكل قطر مشترك.

تطور المركز

كان المركز في البداية يهدف الى تطوير منطقة علان باسلوب التنمية المتكاملة والمشاركة الاهلية غير انه حدثت تغيرات جديدة منذ بداية الخطة الثلاثية حتى بداية قيام المركز باداء واجباته. استدعت اجراء المزيد من الدراسات واعادة النظر في طبيعة المشروع واهدافه من جديد. وقد اصبح من مهام هذا المركز: توسيع خدمات المركز وبرامجه بشكل يمكنه من المساهمة بصورة اكثر شمولية وفعالياته في مجالات التنمية الاجتماعية واعداد وتدريب الكوادر الفنية التي ترتكز عليها الخطط القومية في التنمية.

الاستراتيجية وسياسة العمل بالمركز

ان تحقيق الاهداف العامة للمركز يستدعي تطبيق عدة اسس ومنطلقات منها: اشتراك جهات حكومية واهلية مختلفة، لتعمل متعاونة ومتكاملة في مجالات الاعداد والتدريب الفني والاجتماعي. والدراسات والبحوث والمجالات الاخرى المتعلقة بتنمية المجتمعات وتحريكها ورفع مستوى معيشة الاسر فيها وان يتمتع المركز باستقلال مالي واداري بحيث يمارس اعماله من خلال مجلس امناء ليكون في مقدوره تادية دوره بشكل فعال ويعمل على بناء جسور عمل وتعاون مثمر بالتعاون مع مختلف الاجهزة والادارات الحكومية والمؤسسات الاهلية داخل البلاد وخارجها.

والعمل الاجتماعي لا ينحصر في قطاع من قطاعات الخدمات والانتاج وانما ذو ابعاد شاملة وواسعة وهو متمم ومكمل في اغلب الاحيان لنشاطات وبرامج اخرى وليس بديلا عنها، وضرورة الاهتمام بالمطلب الاساسي من مطالب التنمية الاجتماعية الذي يتجسد في تحريك قطاعات السكان في كافة البرامج والانشطة وتعميق روح المشاركة الايجابية لدى المواطنين. وذلك من اجل تحقيق مبدأ المساعدة الذاتية ومبدأ التكامل والشمول في عملية التنمية بمختلف مجالاتها ومستوياتها. ودعم برامج العمل وانشطة المركز المحلي منها والعربي واغناؤها بشكل يضمن لها الاستمرار ويفي بالحاجات المطلوبة، واقامة تعاون مستمر ومثمر مع الجامعة العربية. والمنظمات الدولية ذات العلاقة والهيئات الدولية التي تشارك في تمويل ما يقوم به المركز من نشاطات ودراسات وبحوث وبرامج تدريبية ومشاريع تنموية وغير ذلك بالاضافة الى التعاون والتنسيق بين المركز والوزارات والمؤسسات المحلية المعنية ببرامج التنمية كاليونسيف وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ومؤسسة كونراد الالمانية وهيئات دولية اخرى والاجهزة الحكومية المحلية.

اصدار مواصفات قياسية الزامية

عمان ـ بترا ـ وافق السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة على اصدار المواصفات القياسية التالية كمواصفات الزامية اردنية وهي مواصفات التحليل الكمي الكيميائي لمخاليط الياف عديد البروبلين وتقدير امتصاص الاقمشة للماء والكيلات الكهربائية والقيم القياسية المقررة (الجزء الثاني) زمر التوابلية والتركيبات الكهربائية في المباني.

وتعتبر هذه المواصفات سارية المفعول بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

مدعوات لمراجعة التربية لتعيينهن

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف بالوزارة لامور تتعلق بتعيينهن مصطحبات معهن الوثائق التالية:ـ

- اشعار ديوان الموظفين/ جبل عمان الدوار الثالث، صورة عن جواز السفر ٨/٥/٤/٣/٢، صورة عن دفتر العائلة للصفحات رقم الدفتر وصفحة رب الاسرة وصفحة صاحبة العلاقة، صورة عن شهادة الميلاد. صور شخصية.

وهن:ـ

مريم عبد الكريم عواد، صباح محمد سليم، سهام محمود فالح، سميرة عبد الرحمن فايز، امل صلاح مصطفى، سامية حسين مطر، خلود عواد عطا الله، حسنة محسن زيدان، سناء علي حمودة، ماجدة احمد عبد الله، رشمية عبد السلام الياس، فاطمة جميل فالح، منى عوض اسماعيل، بسمة محمود جميل، ماجدة علي صلاح، حنان خلف ارشود.

تشكيل فرقة طوارئ في محافظة الكرك لمواجهة الشتاء

الكرك ـ بترا ـ ذكر الرائد عبدالله المدادحة مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة الكرك انه تقرر تشكيل فرق طوارئ من الدفاع المدني/الشرطة/ الاشغال العامة والبلديات في مختلف مناطق المحافظة لمواجهة فصل الشتاء وتأمين المحروقات والاشراف على توافر شروط السلامة العامة في محطات المحروقات.

واشار الى ان مصفاة البترول الاردنية ستقوم بانشاء مركز لتوزيع المحروقات خلال فصل الشتاء وتأمينه بشكل مستمر وتوفير مخزون منها لدى المحافظة لمدة شهر على الاقل.

واوضح انه يتوفر لدى الدائرة جميع الاجهزة والمعدات اللازمة لمواجهة اي طارئ خلال فصل الشتاء. كما ان مراكز الدفاع المدني اتخذت احتياطاتها بهذا الشأن في مختلف مناطق المحافظة.

وطلب الرائد المدادحة من المواطنين القاطنين بالقرب من مجاري السيول ضرورة الابتعاد عنها واخذ الحيطة والحذر لتجنب المخاطر الناتجة عن ارتفاع منسوب المياه فيها.

ودعا المواطنين الى ضرورة الاهتمام بالمدافئ والتأكد من صلاحيتها وابعاد الاطفال عنها وضرورة تهوية المنزل بعد اطفائها.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم ـ الجمعة ـ وفيما يلي اسماؤهم:

الحسيني الكبير، الامير حسن، الاشرفية الكبير، حمزة بن عبد المطلب، صلاح الدين محمد شقرا، كلية الشريعة د. ابو فارس. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي، ادم ابو ابستينه، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة ـ اللوزيين محمود سالم، القدس ـ الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء متولي علي المتولي، منور الحديد ـ سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات ـ الشميساني محمد حاتم الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد نقيب، حوا، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري محمد شريف مصطفى، القويسمة عفيف ابو مطر، خربية السوق خالد ابو زيتون، ضاحية الحسين فتحي الحموري، القالوجه سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان د. محمد عقله، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامة، ابو غويله عباس اللبدي، المنصور ماجد رسلان، ابو هريره صالح مصلح، ابراهيم الخليل سامي النجار، طلحة عبد القادر علي الشيخ، الوحدات الجديد حسين وهدان، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد سرطاوي، رشاد المصري محمد عودة الله الشواعرة، سحاب الكبير عبد العظيم بدوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمد طاهر فياض، النظيف الأوسط محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير يحي كوكش، عمار بن ياسر ابراهيم بسيوني، مالك ـ مخيم الحسين حسن الروزق، الشابسوغ طه خلف، الهاشمي الشمالي هاني سالم

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق عبد الباقي جمو ، يوسف البرماوي عمر للدرس، محمد القضاه للخطبة، عبد الله بن زواحه وليد عزيز، جعفر عبد المؤمن ابو عسل، عقبة بن عامر خالد الحاج، ابو عبيده عبد الرؤوف العبوشي، خديجة عبد اللطيف ابراهيم، العرب مطيع البغدادي، الحسين يحي القلوزي، الثانوية محمد موسى نصر، ابو قاعود احمد حسين علي، علي بن ابي طالب سعد رزق ، عبد الرحمن بن عوف ابراهيم ساير، الخالدي عبد الملك ابو ليل، الدباس احمد قدورة

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد اربد

الملعب البلدي الشيخ عبد الرحيم العكور، ابو بكر الصديق الدكتور محمد يونس، عبد الحميد العمري، المخيم علي ابو البصل ناجي علاونة، بلال فريج عبد القوي، الغربي نايف الهيجاوي، الأمير الشيخ رشدي مريش، ابو حشمه الشيخ ضيف الله طلفاح، الابرار الشيخ صالح قبيعه، الهامي الشيخ علي الهامي، الكردي الشيخ حسني ديات، عبد الله التل الشيخ احمد دخل الله، المصطفى الشيخ تميم عقيلان، صلاح الدين الشيخ عبد الكريم ملاعبه، ذو النورين الشيخ محمود الزعبي، سماره الشيخ احمد غزلان عبد الكريم خلف، العباس الشيخ عبد الحكيم زعيتر، الخلايله الشيخ صبحي المدهن، الفاروق الشيخ عبد الله موسى، محمد شحاده، الارقم الشيخ محمد كنعان، ابو دبوس الشيخ اسماعيل معبد، البارحه الجنوبي الشيخ محمد الزعبي، البارحة الشمالي الشيخ ابراهيم ابو جويد، احنيتا الشيخ سعيد الطيطي خالد الطيطي، اربد الكبير الشيخ ابراهيم شياب

ندوة حول مشروع البرك الشمسية

عمان ـ بترا ـ تعقد في عمان في التاسع من الشهر القادم ندوة متخصصة حول مشروع البرك الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية الذي سينفذ بالتعاون ما بين مركز بحوث الطاقة الشمسية وشركة البوتاس العربية والوكالة الامريكية للانماء الدولي.

وذكر الدكتور هاني الملقي المدير العام لمركز بحوث الطاقة الشمسية في الجمعيه العلمية الملكية ان الندوة تهدف الى تبادل الاراء بين الباحثين الاردنيين وزملائهم في الولايات المتحدة الاميركية المتخصصين في تطبيقات البرك الشمسية حول المشروع الذي سينفذ في موقع ملاحات شركة البوتاس على الساحل الجنوبي للبحر الميت وتعريف المهتمين وممثلي الوزارات والدوائر المختصة بالطاقة المشاركين بالندوة بهذه التقنية وفرص نجاحها في الاردن.

هاشم القضاة

غادر عمان الى دبي السيد هاشم القضاة مدير الشؤون البريدية في وزارة المواصلات لحضور ندوة المدراء العامين التي ينظمها الاتحاد البريدي العربي ويشارك فيها ممثلون عن معظم الادارات البريدية العربية.

د. منير حمارنة

يلقي الدكتور منير حمارنة الباحث الاقتصادي في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مقر جمعية الاقتصاديين الاردنيين يوم الاربعاء المقبل محاضرة بعنوان "ازمة الكساد الاقتصادي العالمي، اسبابها ونتائجها".

الزميل زياد البخيت

باشر الزميل زياد البخيت من وكالة الانباء الاردنية عمله بعد دورة في يوغسلافيا استغرقت ثلاثة اشهر.

حمود القطامين

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد حمود القطامين رئيسا لمجلس بلدية عين البيضاء بلواء الطفيلة.

المجتمع

بطاقة تهنئة

[illegible]

حسين عليمات

[illegible]

تهانينا والف مبروك

تهنئة وزفاف

بمناسبة الزواج

[illegible]

تهنئة من القلب

فايز اليوسف واولاده اكثم وايمن يتقدمون بتهنئتهم القلبية الى ابنتهم الغالية الدكتورة فادية قدري اليوسف بمناسبة حصولها على شهادة بكالوريوس في الطب والجراحة مع سنة امتياز بدرجة جيد من جامعة مدريد باسبانيا. تمنياتنا لها بدوام التقدم والنجاح في خدمة امتها ووطنها ومليكها. تهانينا القلبية للدكتورة فادية وللعائلة والف مبروك وعقبال شهادة التخصص.

تهنئة من القلب

الرئيس عزمي عمر صبري يهنئ مدير عام شركة حطين للتمريرات العامة السيد حسين محمود عليمات بمناسبة عقد قرانه على كريمة السيد عبد الكريم الغزال تهانينا والف مبروك

تهنئة وافراح

[illegible]

حسين محمود عليمات

بمناسبة عقد قرانه على كريمة السيد عبد الكريم الغزال

تهانينا والف مبروك

فقدان رخصة

رخصة سواقه خصوصي رقم ٣٦٠٠٦ صادرة من اربد شهادة اقامة لبنانية + شهادة خدمة ، مبلغ من النقود.

حامد صالح ابراهيم العمري

الاتصال بهاتف رقم ٩٣٣٣٠ ـ ٩٢٥٥٥.

فقدان فتاة سيريلانكية

سيرلانكية طويلة القامة اسمها رانهلج فرنالندو سلموها لاقرب شرطة او الاتصال برقم ٨١٤٦٢٩ .. التستر عليها جريمة.

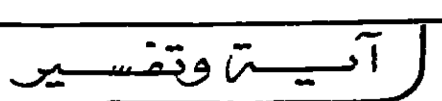
فقدان رخصة سواقة

اعلن انا المدعو محمد طعمة حمدان العرامين عن فقدان رخصة سواقة خصوصي صادرة من عمان والتي تحمل رقمها وتاريخ صدورها يرجى من يعثر عليها الاتصال بهاتف رقم ٨١١٨٥٥ عمان او اقرب مخفر للشرطة.

محمد طعمة حمدان

الرأي الديني





بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في سورة التوبة الايات ٤١ – ٤٣

"انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ❋ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ❋ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ❋

خفافا: جمع خفيف والمراد النشاط والسرعة في الحركة ومن يستطيع التاهب بيسر.

ثقالا: جمع ثقيل وهو كل من وجد صعوبة في السفر والتاهب اليه بمشقة. اي انفروا على كل حال.

لو كان عرضا قريبا: كل ما يعرض للانسان مما فيه منفعة يحصل عليها بسهولة.

وسفرا قاصدا: هينا لا مشقة فيه.

لشقة: الطريق التي فيها تعب وعناء.

توعد الله من لم ينفروا مع الرسول وتثاقلوا حين استنفرهم. جاء بامر حازم لا هوادة فيه. فاوجب النفير العام على كل فرد. فلا عذر لاحد في التخلف وترك الطاعة.

"انفروا خفافا وثقالا. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله"

ايها المؤمنون: اذا دعا داعي الجهاد فلبوا النداء. وانفروا على كل حال. من يسر او عسر، او صحة او مرض. فعندما يعتدي عدو على بلد من بلاد الاسلام يجب الجهاد على كل فرد قادر ولو بمشقة. فاذا اعلن النفير العام وجب الامتثال الا في حال العجز التام. وهو ما بينه الله تعالى بقوله: "ليس على الضعفاء ولا على المرضى. ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله" التوبة ٩٢.

وجاهدوا اعداءكم الذين يقاتلونكم ويعتدون على بلادكم .. باموالكم وانفسكم. فمن استطاع الجهاد بماله وبنفسه وجب ذلك عليه. ومن قدر على احدهما وجب عليه ما كان في مقدرته. والآن. والعدو يحتل جزءا غاليا من بلادنا المقدسة هو فلسطين. فان الجهاد واجب بالمال والنفس على كل مسلم وعربي في جميع بلاد الاسلام. وكل من يتخلف فهو اثم ومقصر. وخارج عن طاعة الله ورسوله. وقد قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه: "ما تركت امة الجهاد الا وقرنها الله بالذل".

"ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون".

إن الذي امرتم به من النفير العام والجهاد في سبيل الله – هو الوسيلة في حفظ كيان الامة وعلو كلمتها. وهو خير لكم في دينكم ودنياكم.. اما في الدين فلا سعادة الا لمن ينصر الحق ويقيم العدل. واما في الدنيا فلا عز لامة الا بالقوة. فهي وسيلة لدفع العدو وكبح جماحه. وقد علم فضل ذلك اسلافنا من المؤمنين الصادقين فامتثلوا واهتدوا ففتحوا البلاد وسادوا العباد.

قال القرطبي عند تفسير هذه الآية: "قال ابن العربي: ولقد نزل بنا العدو – قصمه الله – سنة سبع وعشرين وخمسمائة. فجاس ديارنا واسر خيرتنا. وتوسط بلادنا في عدد هال الناس عدده. فقلت للوالي عليه: هذا عدو الله قد حصل في الشرك والشبكة. فلتكن عندكم بركة. ولتظهر منكم الى نصرة الدين المتعينة عليكم حركة. فليخرج اليه جميع الناس حتى لا يبقى منهم احد في جميع الاقطار. فيحاط به. فانه هالك لا محالة ان يسركم الله له. فغلبت الذنوب ورجفت القلوب بالمعاصي. وصار كل واحد من الناس ثعلبا ياوي الى وجاره وان رأى المكيدة بجاره . فانا لله وانا اليه راجعون". الوجار: حجر الثعلب.

اليس هذا ينطبق علينا اليوم في موقفنا من اليهود!! نحن اكثر منهم عددا. واغنى ثروة. واقوى. ولدينا كل الامكانات لنحاربهم ونسترد بلادنا منهم. ولكن غلبت الذنوب ورجفت القلوب بالمعاصي...

ولما امرهم بالنفر تخلف بعض المنافقين لاعذار ضعيفة. وتخلف بعض المؤمنين فانزل الله تعالى قوله: "لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك.

بعد ان رغبهم في الجهاد. وبين ان فريقا منهم تباطاوا وتثاقلوا – بين هنا ان فريقا منهم تخلفوا. رغم كل ما تقدم من الوعيد. وجعلوا ينتحلون الاعذار . ليستاذنوا الرسول في التخلف. فندد بهم في تخلفهم من متابعة الرسول في الجهاد. فقال: لو كان في ما دعوتهم اليه منفعة من منافع الدنيا قريبة المنال ليس في الوصول اليها كبير عناء. او لو كان سفرا هينا لا تعب فيه – لاتبعوك ايها الرسول. ولكنك استنفرتهم الى بلد بعيد وشق عليهم السفر. في ذلك الوقت من الحر والقيظ. وسيحلفون لك انهم لو استطاعوا لخرجوا معك. انهم بهذا النفاق يهلكون انفسهم. والله لا يخفى عليه حالهم. ويعلم انهم كاذبون.

ثم عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم في اذنه لمن تخلف عنه من المنافقين فقال:

"عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين".

لقد عفا الله عنك ايها الرسول في اذنك لهؤلاء المنافقين بالتخلف عن الجهاد قبل ان تتبين امرهم، وتعلم الصادق من اعذارهم ان كان، كما تعرف الكاذبين منهم في ادعائهم الايمان.

عن تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

من مظاهر اعجاز القرآن:

تأثيره في القلوب وسلامته من التناقض

كلما تقدم الزمن تجلت نواح جديده لاعجازه

نتابع على صفحة "الراي الديني" نشر حلقات من باب اعجاز القرآن، الذي يمثل فصلا من فصول كتاب "التبيان في علوم القرآن" لواضعه الاستاذ محمد علي الصابوني، والذي اشتمل على محاضرات في "علوم القرآن" تبحث في نزوله وتدوينه وجمعه واعجازه، وعن التفسير والمفسرين، مع رد شبهات المستشرقين باسلوب يجمع بين الجدة والتحقيق:

تاثير القرآن في القلوب:

ومن وجوه اعجاز القرآن ذلك التأثير البالغ الذي احدثه في قلوب اتباعه واعدائه، حتى لقد بلغ من شدة التاثير ان المشركين انفسهم كانوا يخرجون في جنح الليل يستمعون الى تلاوة القرآن من المسلمين. وحتى تواصوا فيما بينهم الا يستمعوا الى القرآن، وان يرفعوا اصواتهم بالضجيج حينما يتلوه محمد لئلا يؤمن به الناس (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون).

ولقد بلغ من تاثير القرآن في القلوب ان يفيء الى ظلاله اشد الناس عداوة له. واعظمهم عنادا. فيسلم كثير من هؤلاء الزعماء، وعلى رأسهم (عمر بن الخطاب) و (سعد بن معاذ) و (اسيد بن حضير) وغيرهم من القادة والرؤساء. هذا هو عمر بن الخطاب الذي يبلغ من شدة قسوته على المسلمين ان يقول في احدهم (والله لن يسلم حتى يسلم حمار الخطاب) والذي يبلغ من شدة عدائه ان يتقلد سيفه بالظهيرة ثم يخرج ليفتش عن محمد صلى الله عليه وسلم ليقتله ثم لا ياتي المساء الا وقد رجع معتنقا للاسلام بسبب بضع آيات سمعها في بيت اخته من (سعيد بن زيد) والقصة مشهورة وتامل كيف اسلم (سعد بن معاذ) سيد قبيلة (الخزرج) هو وابن اخيه (أسيد بن حضير). تروي كتب السيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في مكة جاءه وفد المدينة الذين بايعوه بيعة العقبة فارسل معهم مبعوثين جليلين يعلمانهم الاسلام والقرآن وهما (مصعب بن عمير) و (عبد الله بن ام مكتوم) فلما وصلا المدينة اخذا يعلمان الناس القرآن. فبلغ ذلك (سعد بن معاذ) سيد القبيلة فقال لابن اخيه (اسيد بن حضير) الا تذهب الى هذين الرجلين، اللذين جاءا يسفهان ضعفاءنا فتنهاهما وتزجرهما عن هذا الصنيع؟ فسار اليهما (أسيد) فلما انتهى اليهما قال لهما: ما جاء بكما جئتما تسفهان ضعفاءنا؟ ثم توعدهما وهددهما فقال اعتزلا ان كان لكما في انفسكما حاجة؟ فقال له (مصعب) رضي الله عنه: أو تجلس فتسمع؟ فان رضيت امرا قبلته وان كرهته كففنا عنك ما تكره. فجلس اسيد وجعل مصعب يقرأ وهو يسمع، فما انتهى من مجلسه حتى اسلم، ثم كر راجعا الى سعد فقال له: والله ما رأيت بالرجلين بأسا، واخفى امامه اسلامه، فغضب (سعد) وقام بنفسه ثائرا مهتاجا، فقال لهما: ما جاء بكما اجئتما تسفهان ضعفاءنا؟ اعتزلا. فقال له مصعب: او تجلس فتسمع فان رضيت امرا قبلته منا وان كرهته كففنا عنك ما تكره. فقال انصفتما. فجعل مصعب يتلو القرآن عليه وسعد يستمع. يقول (مصعب): والله لقد كان وجه سعد يشرق بالايمان وهو يستمع القرآن فما انتهى مصعب من القراءة حتى اعلن سيد الاوس ايمانه. ثم كر راجعا فجمع قبيلته وقال لهم: كيف تعدونني فيكم؟ قالوا: سيدنا وابن سيدنا. فقال لهم سعد: كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا بمحمد. فدخلوا جميعا في الاسلام.. رضي الله عن سعد وارضاه!!

هكذا كان تاثير القرآن في قلوب الاولياء والاعداء. ولا تنس قصة (الوليد بن المغيرة) و (عتبة بن ربيعة) وغيرهما ممن تأثروا بالقرآن. ولولا حب الزعامة، ولولا حب الجاه والسلطان لدخلوا جميعا في دين الله، ولكن الهداية بيد الله (يضل من يشاء ويهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين) «ذكر صاحب تفسير المنار ان فيلسوفا من فلاسفة فرنسا الف كتابا رد فيه ما زعمه دعاة النصرانية من ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يأت بمثل آيات (موسى وعيسى) عليهما السلام، ولم يكن له من الايات الخوارق بمثل ما كان لمن قبله فقال ذلك الفيلسوف: إن محمدا كان يقرأ القرآن خاشعا مولها مدلها. صادعا ومتضرعا فيفعل في جذب القلوب الى الايمان به فوق ما كانت تفعله جميع آيات الانبياء السابقين). انظر تفسير المنار.

وذكر الرافعي كلمة قيمة في كتابه (اعجاز القرآن) هذه الكلمة نقلها عن الامير شكيب ارسلان: « ان (لوثير) و (كلفين) المصلحين المعروفين في التاريخ المسيحي، ذكرا مرة امام (فولتير) فيلسوف فرنسا فقال: انهما لا يليقان حذاءين لنعال محمد صلى الله عليه وسلم».

سلامته من التناقض :

واخيرا فان من وجوه الاعجاز في القرآن الكريم سلامته من التناقض والتعارض خلافا لجميع كلام البشر وصدق الله حيث يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا). هذه بعض وجوه الاعجاز في القرآن وهناك وجوه اخرى ضربنا عنها صفحا خشية التطويل. ولا يزال الزمن يكشف عن اسرار اعجاز القرآن. فكلما تقدم الزمن تجلت نواح من نواحي اعجازه، وقام البرهان القاطع انه تنزيل الحكيم الحميد، ومع ذلك فان هذه الاسرار التي ذكرها العلماء ان هي الا قطرة من بحر علوم القرآن. ومهما اتسع القول وعظم البيان. فان كلام الله تعالى لا يحيط به احد، كما لا يحيط احد بعظمة ذاته، وجليل صفاته!!

دفع شبهة القول بالصرفة:

واذ قد انتهينا من وجوه اعجاز القرآن الكريم نرى لزاما علينا ان ندفع تلك الشبهة التي ذهب اليها بعض المعتزلة وبعض الشيعة وهي (شبهة القول بالصرفة) وخلاصتها: ان الله عز وجل صرف العرب عن معارضته على حين انه لم يتجاوز في بلاغته المستوى الذي يعجز عنه البشر. ولولا ان الله صرف هممهم عن معارضته لاستطاعوا ان يأتوا بمثله.. الخ. فانت ترى اصحاب هذا القول يذهبون الى ان القرآن ليس معجزا بذاته وانما كان اعجازه بسبب امرين:

الاول: الصارف الالهي الذي زهدهم في المعارضة. فكسلوا وقعدوا.

الثاني: العارض المفلجيء الذي عطل مواهبهم البنيانية وقدرتهم البلاغية.

وهذا القول – بشقيه – باطل، لا يثبت امام البحث، ولا يتفق مع الواقع وذلك لعدة اسباب:

اولا: لو كان هذا القول صحيحا لكان الاعجاز في (الصرفة) لا في القرآن نفسه وهذا باطل بالاجماع.

ثانيا: لو صح القول بالصرفة لكان ذلك (تعجيزا) لا (اعجازا) لانه حينئذ يشبه ما لو قطعنا لسان انسان ثم كلفناه بعد ذلك بالكلام، فهذا ليس من باب العجز وانما هو من باب التعجيز.

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

ثالثا: لو كان هناك صارف زهدهم في المعارضة من (كسل او ملل) لما وقفوا في وجه نبي الاسلام، ولما آذوه واصحابه. ولما عذبوا المسلمين وشردوهم، ولما قاطعوا الرسول وعشيرته وحاصروهم في الشعب حتى اكلوا ورق الشجر، ولما فاوضوه وساوموه على ان يترك الدعوة ثم اضطروه الى الهجرة هو واصحابه الكرام، الى غير ما هنالك من دوافع وبواعث جعلتهم يسلكون كل سبيل للقضاء على الاسلام.

يتبع

حكم الدين

الزكاة

شرط النية في اداء الزكاة: الزكاة عبادة، فيشترط لصحتها النية، وذلك ان يقصد المزكي عند ادائها وجه الله: ويطلب بها ثوابه ويجزم بقلبه انها الزكاة المفروضة عليه.

قال الله تعالى: "وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين".

وفي الصحيح: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى".

واشترط مالك والشافعي: النية عند الاداء.

وعند ابي حنيفة: ان النية، تجب عند الاداء او عند عزل الواجب. وجوز احمد تقديمها على الاداء زمنا يسيرا.

اداؤها وقت الوجوب: يجب اخراج الزكاة فورا عند وجوبها: ويحرم تاخير ادائها عن وقت الوجب. الا اذا لم يتمكن من ادائها فيجوز له التاخير حتى يتمكن.

لما رواه احمد. والبخاري عن عقبة بن الحارث قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر: فلما سلم: قام سريعا فدخل على بعض نسائه. ثم خرج، ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته: قال: ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا: فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا: فامرت بقسمته".

وروى الشافعي، والبخاري في التاريخ عن عائشة: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما خالطت الصدقة مالا قط الا اهلكته" رواه الحميدي وزاد، قال: "يكون قد وجب عليك في مالك صدقة فلا تخرجها: فيهلك الحرام الحلال".

التعجيل باداتها: يجوز تعجيل الزكاة واداؤها قبل الحول ولو لعامين.

فعن الزهري: انه كان لا يرى بأسا ان يعجل زكاته قبل الحول.

وسئل الحسن عن رجل اخرج ثلاث سنين، يجزيه؟ قال: يجزيه.

قال الشوكاني والى ذلك ذهب الشافعي واحمد وابو حنيفة وبه قال الهادي، والقاسم، وقال المؤيد بالله: وهو افضل.

وقال مالك، وربيعة، وسفيان الثوري، وداود، وابو عبيد بن الحارث، ومن اهل البيت، الناصر: انه لا يجزىء حتى يحول الحول.

واستدلوا بالاحاديث التي فيها تعلق الوجوب بالحول وقد تقدمت وتسليم ذلك لا يضر من قال بصحة التعجيل لان الوجوب متعلق بالحول فلا نزاع، وانما النزاع في الاجزاء قبله، انتهى.

قال ابن رشيد: وسبب الخلاف، هل هي عبادة او حق واجب للمساكين؟ فمن قال: انها عبادة، وشبهها بالصلاة، لم يجز اخراجها قبل الوقت، ومن شبهها بالحقوق الواجبة المؤجلة، اجاز اخراجها قبل الاجل على جهة التطوع.

وقد احتج الشافعي لرايه بحديث علي رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف صدقة العباس قبل محلها.

يتبع

حديث شريف

الافتخـــار والهجــر

بسم الله الرحمن الرحيم .

في سعيه الحثيث لبناء المجتمع الاسلامي الانساني المتكامل والمتكافىء والمتكافل. حدد المنهج الاسلامي الذي خطته العقيدة الاسلامية، كثيرا من المبادىء الاساسية. التي تحكم حتى ادق فعاليات العلاقات الاجتماعية بين بني الانسان.

وجاء هذا التحديد واضحا كاملا. ذلك انه في مصدره كان من لدن عزيز حكيم. عليم بكافة خفايا النفس البشرية التي خلق. فكان الاقدر والاجدر على تحديد معاني الكمال والعافية والتوافق مع افضل القيم التي يمكن ان تحكم هذا المجتمع.

ومن بين القضايا الكثيرة التي نهى عنها هذا المنهج كان النهي عن الافتخار والبغي. وتحريم الهجران بين المسلمين الا لبدعة في المهجور او تظاهر بفسق او ما ينحو نحوه:

● قال تعالى: فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى".

● وقال تعالى : "انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم".

● وقال تعالى : "انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم".

● وقال تعالى: "ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

وعن عياض بن جماز رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد".

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"اذا قال الرجل: هلك الناس فهو اهلكهم" برفع الكاف. وذلك النهي لمن قال ذلك عجبا بنفسه. وتصاغرا للناس وارتفاعا عليهم فهذا الحرام.

● وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث"

● وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال: يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا. وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس. فيغفر الله لكل امرىء لا يشرك بالله الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا"

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر. وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة."

● وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. ولكن في التحريش بينهم" والتحريش الافساد وتغيير قلوبهم وتقاطعهم.

صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

(قل هو الله احد)

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد).

من الناس من ادعى لنفسه الالوهية وعبد بشرا ممن كانوا حوله وطغى. ومنهم من صنع آلهته بيديه حجارة اصناما ثم عكف عليها عابدا. ونادى اقوام بان لكل شيء لم تحط بعلومه عقولهم آلهة تسيره وتحكمه. فقالوا بان للنار الهة تؤججها تارة وتخمدها تارة اخرى. وللبحر، كذلك له منهم من يثير امواجه ثم يكشفها حسبما شاء وكيفما اقتضى. وجاءت رسل ربنا الاله الحق بالبينات لتخرج الناس مما كانوا فيه من ظلمات الى نوره. فآل الامر الى ما عليه الناس اليوم من علم بجهل الاقدمين.

كلمة إله لفظة تامة لا تجوز الا لذات واحدة، هي اسم، والاسم ما اطلق على الشيء فدل على صفته، فالرحيم هو من كانت الرحمة له صفة والحليم من كان به الحلم متاصلا، ولا يشترط بمن كان صبورا ان يكون عليما ولا بمن هو جبار ان يكون كريما، لكن لله الاسماء الحسنى جميعا. فلا يجمع الاسماء كلها الا من جمع كامل صفاتها. والاسم الجامع لمجموعها هو ذلك الذي نشات منه الصفات اصلا وتفرعت. ومن جمع تلك الصفات بحقها كان له الاسم بحق جميعا، وبما ان الاله هو من يحكم الشيء ويسخره. فهو اذن الحقيق بان يكون اعلم العالمين باسرار ذلك الشيء ونظمه. ومن كان اعلم العالمين بالشيء فهو الحقيق بان يكون اول من خلقه وانشاه. ومن كان كذلك فهو حتما من اعطاه الصفات والاسماء التي هو عليها. ويكون الاله منبع الاسماء جميعا فهو اذن اول. ويكون الاصول ترد لاصلها فهو بذلك آخر، ومن كان اول وآخر لم يكن له ابدا كفوا احد. ومن لم يكن له كفوا احد فهو بالتاكيد لم يلد ولم يولد. ومن كان كذلك فهو اذن صمد، ومن كان صمد فهو لا بد احد.

ذلك هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. من اسمه كان حقا على كل من خلقه ان يكون له الاسلام دينا، وكما ان لكل بصمة باصما ولكل خط من خطه، فان لكل اثر واضعا ولكل خلق من خلقه. ويكون الانسان شاهدا والكون مشهود، فتلك شهادة بان لا بد هنالك لمن خلق، ومن قال بان ابراهيم كان موحدا، وما كان الاسلام الا من بعده. فليعلم بان الاسلام كان منذ ان هو الله ولم يكن قبله من الخلق شيئا، وما التوحيد الا شهادة الكون منذ بدئه بان لا اله الا هو الله له نشهد، وما انتظام الكون لامر الله، الا على ما . نطق الكون من شهادة دليل.

ينال زاش

دليـــل الــرّأي

الطائرات القادمة

٣ر٠٠ ———— لندن البريطانية
٥ر٠٥ ———— القاهرة المصرية
٧ر٠٥ ———— القاهرة المصرية
٩ر٠٥ ———— العقبة عالية

٩ر١٥ ———— ابو ظبي عالية
٩ر٤٥ ———— الكويت الظهران عالية
٩ر٤٥ ———— القاهرة عالية
٩ر٥٠ ———— دبي مسقط عالية
١٠ر٠٠ ———— البحرين الدوحة عالية

١٠ر١٥ ———— بيروت عالية
١٢ر٢٠ ——— الدوحة ابو ظبي دبي مسقط الخليج
٢ر٤٠ ———— الكويت الكويتية
٣ر٠٠ ———— جدة السعودية
٣ر٣٠ ———— القاهرة عالية
٥ر٠٠ ———— فرانكفورت بروكسل عالية

٥ر١٥ ———— امستردام نيويورك عالية
٥ر١٥ ———— بيروت الشرق الاوسط
٥ر٣٥ ———— باريس لندن عالية
٦ر٠٥ ———— بيروت باريس الفرنسية
٧ر٠٥ ———— القاهرة المصرية
٨ر٢٠ ———— اثينا اليونانية
١٢ر٣٠ ———— القاهرة عالية
١٢ر٤٥ ———— بغداد عالية

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:–

الدولار الامريكي..................٣٦٨... ٣٧٠
الجنيه الاسترليني..................٥ر٥٤٦... ٨ر٥٤١
المارك الالماني..................٢ر١٣٨... ١٣١
الفرنك السويسري..................١٧٠... ١٧١
الفرنك الفرنسي..................٤ر٤٥... ٧ر٤٥
الليرة الايطالي..................٨ر٢٢... ٢٣
الين الياباني..................٤ر١٥٦... ٣ر١٥٧
الجولدر الهولندي..................٣ر١٢٣... ١٢٤
الفرنك البلجيكي..................٦٨... ٤ر٦٨
الكرون السويدي..................٧ر٤٦... ٤٧

كما حددت اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:–

سعودي..................١ر١٠٦... ٦ر١٠٦
لبناني..................٦ر٧٠... ٥ر٧١
سوري..................٥٩... ٣ر٦٠
عراقي..................٣٨٥... ٦ر٣٩١
كويتي..................٧ر١٢٦٥... ٧ر١٢٧٠
مصري..................٣ر٢٣٢... ٢ر٢٣٦
امارات..................٥ر١٠٠... ٢ر١٠١
ريال قطري..................٩ر١٠٠... ٥ر١٠١
ريال عماني..................٧ر١٠٦٦... ٣ر١٠٧٣
دينار بحريني..................٩٧٥... ٣ر٩٨٣

الطبيب المناوب

عمان..........د. رمزي مزاوي
ت ٩٤٧٨٨,العيادة
ت ٢٥٨٠٩ المنزل
د. جورج السلحوري
ت ٩٤٥٤٦ العيادة والمنزل
المنلط....د. عبد الرحيم الحديدي
ت ٤٤٣٠
الزرقاء..........د. فتحي قعوار
ت ٨٢٧٥٧
اربد..........د. ابراهيم الريفي
ت ٧٢٧٨٦
الرصيفة.......د. امين محمود اسعد
الكرك..........د. رياض النوايسة
البقعة..........د. عثمان المحسيري
مادبا..........د. عزمي سلايطة

اطباء الاسنان

عمان..........د. وجدي المومني
الهاشمي الشمالي
د. خليل غوشه
ت ٤٢١٩٩
الزرقاء..........د. علي نزال
ت ٨٥٨٢٥
اربد..........د. محمد عبيدات
ت ٥٢٠٤٨

هواتف ضرورية

شرطة النجدة........ ١٩٢
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
طوارىء الكهرباء.. ٢٤٨٨١
اطفائية الامانة. ٢٣٠٩٠/٣
بنك الدم............ ٧٥١٢١
الاسعاف والطوارىء. ١٩٣
شرطة السير....... ٥٦٣٩٠
شكاوى الامانة.... ٣٧١١١
شكاوي المجاري ٧١١٢٥/٨
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوى المياه...... ٣٩٧٠٣
شكاوي التموين. ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق.. ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد...... ١٢
ملاحظ الطوارىء..... ١٩٥
مقسم المطار..... ٠٨/٥٢٠٠٠
خط — ٦٠
مقسم عالية........ ٣٦١٠٣
مستشفى البشير.. ٧٥١١١

التكسي المناوب

تكسي فراس........ جبل الحسين – دوار فراس/ ٢٣٤٢٧
تكسي البرج.... الشميساني – قرب فندق البرج/ ٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد.............. ضاحية الرشيد/ بلا

تكسي الدويري...... ضاحية الحسين للاسكان/ ٦٣٣٤٠
تكسي المهد جبل اللويبدة – قرب وزارة المواصلات/ ٢٢٠٢٨
تكسي جمال........ جبل النزهة – حي الامير حسن/ بلا
تكسي اريحا................ الجبل الاخضر/ ٧٣١٠٦
تكسي البشير.................. حي نزال/ بلا

تكسي الزهور.................. جبل الزهور/ بلا
تكسي البراق.......... اسكان القويسمة/ ٧٦١٤١ – ١٣
تكسي المحسيري........... الوحدات – قرب المخفر/ بلا
تكسي البدري......... الوحدات – قرب البادية/ ٧٢٠١٨
تكسي مخيمر.............. ماركا الشمالية/ ٩٤٣٢٩

تكسي رعد............. الهاشمي الشمالي/ ٥٦٢٩٢
تكسي رونال............. التاج الغربي/ ٧٧١١٦
تكسي الجازي........ ماركا الشمالية – قرب الجامع/ بلا

الصلاة

الفجر.............. ٤,٣٧
الشروق.............. ٦,٠١
الظهر.............. ١١,٢٠
العصر.............. ٢,١٨
المغرب.............. ٤,٣٨
العشاء.............. ٦,٠٢

حالة الطقس

يطرا ارتفاع اخر على درجات الحرارة، وتغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعاليه وتكون الرياح خفيفه متغيرة الاتجاه تتحول احيانا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتكون مثيرة للغبار في المنطقتين الشرقية والجنوبية من البلاد.

في العقبة يكون الجو مغبرا وتكون الرياح شماليه معتدلة والبحر هادئا.

الطائرات المغادرة

٢ر٠٠ ———— لندن البريطانية
٢ر٠٥ ———— القاهرة المصرية
٤ر٠٥ ———— القاهرة عالية
٦ر٣٠ ———— امستردام – بيروت الهولندية

٦ر٣٠ ———— بيروت عالية
٧ر٠٠ ———— العقبة عالية
٨ر٠٠ ———— القاهرة المصرية
٩ر٠٥ ———— بيروت الشرق الاوسط
١١ر٠٠ ———— نيويورك فينا عالية

١١ر٣٠ ———— كوبنهاغن اثينا عالية
١١ر٣٠ ———— القاهرة عالية
١٢ر١٥ ———— فرانكفورت جنيف عالية
١٢ر٣٠ ———— بلغراد اسطنبول عالية
١ر٣٠ ———— مسقط دبي الدوحة الخليج
٢ر٤٠ ———— الكويت الكويتية
٣ر٤٠م ———— جدة السعودية

٤ر٣٠ ———— بغداد العراقية
٦ر٤٥ ———— بيروت عالية
٧ر٣٠ ———— ابو ظبي الكويت عالية
٧ر٤٠ ———— الدوحة – البحرين عالية
٧ر٤٠ ———— جدة عالية
٨ر٠٥ ———— القاهرة المصرية
٨ر١٥ ———— بغداد عالية
٨ر٣٠ ———— كراتشي دبي عالية
٨ر٣٠ ———— القاهرة عالية

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠........القران الكريم
١٠,١٠........رسوم متحركة
١٠,٤٠........كرتون
١١,١٠........خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٠........العلم والايمان
١٢,٥٠........الكاميرا الخفيه
١,٢٠........شمس الاغوار
٢,١٠........الساحره تيكو
٣,٠٠........كرة القدم
٣,٥٥........خالتي قماشة
٤,٥٥........مختارات عائلية
٧,٢٠........استراحة المساء
٧,٣٠........البرنامج الديني
٨,٠٠........نشرة الاخبار
٨,٢٠........برنامج خاص
٨,٤٠........البرنامج التنموي
٩,١٠........طرفه بن العبد
١٠,١٠........مجلة التلفزيون
١١,١٠........نشرة الاخبار
١١,٢٠........السلام الملكي

(قنال ٦)

٥,٣٠........فيلم فرنسي
٧,٠٠........الاخبار بالفرنسية
٧,١٥........حياة الاخرين
٧,٣٠........الاخبار بالعبرية
٨,٣٠........برنامج خاص
٩,١٠........اصوات بلرشستر
١٠,٠٠........الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥........هارت وزوجته

الصيدلية المناوبة

عمان......ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت ٣٦٧٣٠
ص شعبان ت ٣٦٧٣٦
ص الهندي ت ٤٤٩٤٣
ص سمير ت ٦١٨٩٨
ص خلف ت ٧٨٦٥٣
اربد............ص بثينه ت ٣٦٠٤
الزرقاء............ص مطالقة
السلط............ص ابو عبيدة
البقعة............ص البقعة
دير علا............ص عيسى
الكرك............ص الحياة
عجلون............ص عجلون
الشونة............ص السعيد
كريمة............ص سلوم
المشارع............ص الشلبي
الحصن............ص سويدان
قميم............ص الوسطية
عين جنه............ص عدنان
جرش............ص الوفاء
خريبة السوق............ص عماد
صويلح............ص عبده
القويسمة............ص القويسمة
مرج الحمام............ص مرج الحمام

سوق عمّان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون : ٦٦٠١٧٠/٣/٦٦٠١٧٧/٦٦٠١٧٨/٦٦٠١٧٠/٦٦٣١٧١/٦٦٣١٧٢/٦٦٣١٧٢
نشرة سوق عمان المالي للفترة ما بين ١١/٥/ الى ١٩٨٣/١١/٩
النشـــرة الاسبوعيـــة

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر٤٠٠	٣ر٠٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٢٧٦٨٢	٤١٨٩٩٩	٣ر٢٩٠	٣ر٣١٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٩٠	١ر	٦٣
٤ر٠٠٠	٣ر٨٥٠	البنك الاردني الكويتي	٥٩٣٧	٢٣١٤٤	٣ر٨٧٠	٣ر٩٢٠	٣ر٨٧٠	٣ر٩٠٠	١ر	٢٦
٣ر٣٠٠	٣ر٠٩٠	بنك الاردن والخليج	٦٨١٠٠	٢٠٩٤٠٧	٣ر١٤٠	٣ر١٢٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	١ر	٣٢
٢ر٦٤٠	٢ر٥٢٠	بنك الاسكان	٣٤٠٠	٨٧٩٧	٢ر٥٢٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	١ر	٩
٢ر٦٤٠	٢ر٦٠٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٩٦	٢٨١١	٢ر٦٠٠	٢ر٦١٠	٢ر٥٦٠	٢ر٥٦٠	١ر	٤
١ر٧١٠	١ر٦٨٠	بنك الانماء الصناعي	٦١٦٢	١٠٢٩٨	١ر٧٠٠	١ر٦٩٠	١ر٦٤٠	١ر٦٨٠	١ر	١٢
١ر٩٧٠	١ر٩٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٣٧٠٠	٧٢٢٠	١ر٩٤٠	١ر٩٧٠	١ر٩٤٠	١ر٩٦٠	١ر	٢٠
٨ر٩٠٠	٧ر٩٠٠	بنك البتراء	٥٩٨٠	٤٧٦١٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	٧ر٩١٠	٧ر٩٨٠	١ر	٤٩
١ر٩٤٠	١ر٧٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٣٣٧٠	٤٠٧٥١	١ر٨٤٠	١ر٨٦٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر	٩٩
١ر٨٥٠	١ر٥٥٠	النسر العربي للصرافة	٤٠٠	٦٤٨	١ر٧٥٠	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر	١
١ر١٧٠	١ر١٠٠	بيت التمويل الاردني	١٥٥٠٠	١٧٠٠٣	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر	١٤
١ر٣٧٠	١ر٣٤٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٦٤٨١	٤٩٢٢٣	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر	٦٢
٣ر٩٥٠	٣ر٧٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٩٩٩٦	٧٥٨٠١	٣ر٧٨٠	٣ر٨٦٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	١ر	١١٢
٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	٨٥	٣٤٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٢ر	٢
٤٢ر٠٠٠	٣٨ر٠٠٠	بنك القاهرة /عمان	١٢٥٠	٥٠٠٠٠	٣٨ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٥ر	٤
٣١ر١٣٠	٣١ر٠٠٠	بنك الاردن	٣٤٢١	١٠٦٠٨٥	٣١ر١٠٠	٣١ر١١٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٥ر	٤٥
١٠٨ر٠٠٠	١٠٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥٩٠	٦٢٩٥٥	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٨٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠ر	١١
٣ر٦٠٠	٣ر٤٨٠	التأمين العامة	١٢٠٠	٤٢٠٠	٣ر٤٨٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر	٣
٢ر٣٠٠	٢ر٢٥٠	القدس للتأمين	١٠٠	٢١٩	٢ر٢٧٠	٢ر٢٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر	٢
٣ر٣٨٠	٣ر٠٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٦٧٤	١١٣٢٦	٣ر١٠٠	٣ر١٢٠	٣ر٠٤٠	٣ر٠٣٠	١ر	١٧
١ر٦٦٠	١ر٥٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٤٠٠	٦٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر	١
١ر٦٨٠	١ر٦٢٠	اليرموك للتأمين	٢٧٠٠	٤٤٢٨	١ر٦٢٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر	٦
١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	البتراء للتأمين	٤٠٠	٦٥٨	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٣٠	١ر٦٥٠	١ر	٢
٣ر٩٥٠	٣ر٩٢٠	البحار العربية للتأمين	٢٥٠	٩٨٧	٣ر٨٣٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩٥٠	١ر	١
١ر٣٤٠	١ر٢٨٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٢٣١٠	٢٤٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	١ر٢٨٠	١ر	٨
١ر٧٥٠	١ر٦٦٠	العرب للتأمين	١٩٧٥	٣٥٩٢	١ر٧٤٠	١ر٨٧٠	١ر٧٨٠	١ر٨٥٠	١ر	٨
١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٥٠٠	٥٨٠	١ر٤٢٠	١ر٤٣٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر	٢
١ر٦٢٠	١ر٥٩٠	الكهرباء الاردنية	٨٣٩٩	١٣٤٠٤	١ر٦٠٠	١ر٦١٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر	١٦
ر٦٦٠	ر٦٥٠	العربية الدولية للفنادق	٤٣٦٨٦	٣٠٠٠٦	ر٦٦٠	ر٧٢٠	ر٦٧٠	ر٦٨٠	١ر	٤٣
٢ر٠٠٠	١ر٩١٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٣٠٣٥	٢٥٢٨٧	١ر٩٧٠	١ر٩٦٠	١ر٩١٠	١ر٩٢٠	١ر	٤٣
ر٧٥٠	ر٧١٠	المقاولات والاستثمارات المالية	١٧٢٦	١٢١٣	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	٥
١ر٣٥٠	١ر٢٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٤٥٣٨	٥٧٨١	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٨٠	١ر	٩
٧ر٥٥٠	٧ر٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥٠	٣٥٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر	١
١ر٤٧٠	١ر٤٠٠	الاهلية للاستثمارات العامة	١٩٩٥٠	٢٨٥٢٥	١ر٤١٠	١ر٤٤٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر	٣٨
ر٩٠٠	ر٨٨٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	١٠٠٠	٨٩٠	ر٩٠٠	ر٨٩٠	ر٨٩٠	ر٨٩٠	١ر	٢
ر٧٢٠	ر٧٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٥٥٠	٢٥٣٦	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧٢٠	١ر	٥
١ر١٠٠	١ر٠٧٠	الالبان الاردنية	٦٠٣٧	٦٤١٨	١ر٠٩٠	١ر٠٧٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر	١٣
٢ر٣٠٠	٢ر١٠٠	العامة للتعدين	٥٥٥٣	١٢٤٤٥	٢ر١٠٠	٢ر٢٦٠	٢ر١٥٠	٢ر٢٢٠	١ر	٢٤
ر٥٨٠	ر٥٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٥٤٥٠	٨٣٦٤	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٣٠	ر٥٢٠	١ر	٢٥
—	—	الشرق لصناعة البطاريات الجافة/مزاد	٣٠٠٠٠	١٥٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٢٠	ر٥٢٠	ر٥٢٠	١ر	٣
٤ر٣٠٠	٤ر١٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٧٢٦٧	٣٠٩٢٢	٤ر٢٥٠	٤ر٣٤٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	١ر	٤٢
٤ر٣٥٠	٣ر٦٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٠٣٤	١٢٦٣٦	٤ر١٥٠	٤ر١٩٠	٤ر١٤٠	٤ر١٨٠	١ر	١٦
٢ر٨١٠	٢ر٦٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٤٠٠	٦٣٦٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	١ر	٩
١ر٨٣٠	١ر٦٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٠٩٠	٨٩٣٤	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر	٢٥
٣ر٤٥٠	٣ر٤٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٣٧٦	٤٧٨٨	٣ر٤٥٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٨٠	١ر	١٠
١ر١٦٠	١ر١١٠	مصانع الخزف الاردنية	٧٤٣٣	٨٥٠٥	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر	١٨
ر٧٧٠	ر٧٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	٣٣٠٥	٢٤٨٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر	٦
٢ر٣٠٠	٢ر٢٥٠	مصانع الورق والكرتون	٨٤	١٩٢	٢ر٢٥٠	٢ر٢٩٠	٢ر٢٩٠	٢ر٢٩٠	١ر	١
٢ر٢٨٠	٢ر٢١٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٦١٢	٥٨٢٦	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	١ر	١٢
١ر٢١٠	١ر١٧٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧٧٠٠	٩٠٩٤	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر	١٢
١ر٨٦٠	١ر٨٣٠	الدباغة الاردنية	٣١٥	٥٧٣	١ر٨٣٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر	٢
ر٦٧٠	ر٦٣٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢١٧٥	١٣٧٩	ر٦٣٠	ر٦٥٠	ر٦٣٠	ر٦٤٠	١ر	٤
١ر٨٣٠	١ر٧٧٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٩٦١٠	١٧٠٥٥	١ر٨٠٠	١ر٨١٠	١ر٧٢٠	١ر٧٤٠	١ر	٢٢
١ر٣٦٠	١ر٣١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٠٦٤١	٢٧١٧٧	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر	٥٥
١ر٢٢٠	١ر٠٨٠	الصناعات الوطنية	١٠٨٠	١٢٠٦	١ر٠٨٠	١ر١٤٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر	٧
١ر٥٨٠	١ر٥٢٠	الصناعات الكيماوية	١٢٤٨	١٩١٢	١ر٥١٠	١ر٥٥٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر	٢
٣ر٨٧٠	٣ر٧٥٠	العربية لصناعة الادوية	٣٨٢٨	١٤٤٠٠	٣ر٧٨٠	٣ر٧٩٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٢٠	١ر	١٦
١ر٤٢٠	١ر٣٢٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٣٠٠	١٧٢٤	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر	٦
١ر٥٧٠	١ر٥٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١١٥٠	١٥٢٥	١ر٥٣٠	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	١ر٥٠٠	١ر	٣
ر٨٢٠	ر٨٠٠	شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٢١٥٠٠	٦٨٢٩	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١ر	٢٨
١٦ر٢٥٠	١٦ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٧٥	١٢٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر	١
٨ر٤٠٠	٨ر٢٩٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٥٧٧	٢١٥٠٢	٨ر٣٧٠	٨ر٣٦٠	٨ر٣٠٠	٨ر٣٠٠	٥ر	٣١
٧ر٨٠٠	٧ر٧٠٠	الاسمدة الاردنية	٦٦	٤٩٥	٧ر٨٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	١٠ر	٣
		المجموع العام	٥٩٤٥٤٥ سهما	١٥٠١٣٣٠ دينارا						١١٩٧ عقدا

أسعار الخضار

وزارة التموين — عمان — اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١١–١٢ / ١١ / ١٩٨٣ الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	١٢٠	١١٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٩٠
باذنجان عجمي	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع غوري	—	—	١٠٠	٤٠	—	—
باذنجان رفيع بلدي	١٨٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠
خيار صغير اخضر	١٥٠	١٢٠	١٧٠	٨٠	١٢٠	٩٠
خيار كبير	١٠٠	٨٠	٨٠	٦٠	٨٠	٩٠
كوسا صغير	١٦٠	١٢٠	١١٠	٧٠	١٤٠	١٠٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠
فاصوليا بلدية	٢٤٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٢٤٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
لوبيا	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بامية	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٤٠
ثوم بورق	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
ثوم بدون ورق	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
فلفل حار احمر	—	—	١٦٠	١٢٠	—	—
خيار فقوس معلق	٢٥٠	٢٠٠	١٧٠	١٢٠	٢٥٠	٢٠٠
زهره	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠
فلفل عريض لغزال	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
سبانخ	٢٠٠	١٦٠	١٥٠	١٠٠	٢٤٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بقدونس ونعنع الخ	١٠٠	—	٧٠	—	٩٠	٦٠
بصل اخضر	٢٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٢٠	١١٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل قلار	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
ملفوف بلدي	٩٠	٧٠	١١٠	٨٠	٩٠	٧٠
ملفوف ترنجي	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
جزر	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
فجل	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠
لفت	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
قرع	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
سفرجل	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
بطيخ	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ذرة	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
زيتون اخضر	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
زيتون اسود	٤٥٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح دبل رد	١٩٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٦٠
تفاح جولدن	١٩٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٦٠
تفاح ستاركن	١٩٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٦٠
تمر	٣٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
موز من المصدر	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٣٧٠	٣٣٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
برتقال ابو صره	٣٧٠	٣٣٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال شموطي	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٤٠
ليمون	١٤٠	١١٠	١٢٠	٨٠	١٧٠	١٤٠
كريفوت	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠
بوملي	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جوافه	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فول اخضر	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
عنب اسود	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
عنب ابيض	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
عنب حلواني وزيني	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
كستنا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بلح ورطب احمر	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ترنجا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
شمام	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠		

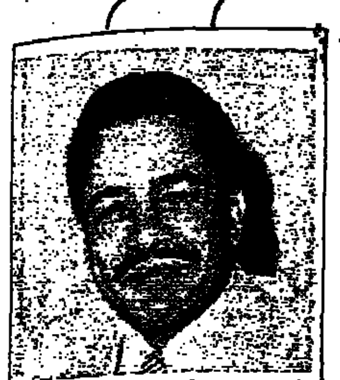
مع المواطن



القضاه: طباعة جوازات السفر على الالة الكاتبة الالكترونية

○ السيد محمد القضاه مدير دائرة الجوازات العامة اعلن ان دائرة الجوازات بدات بطباعة كافة المعلومات الواردة في جوازات السفر على الالة الكاتبة الالكترونية باللغتين العربية والانجليزية واشار ان الاردن يعتبر اول دولة عربية تتبع هذه الطريقة. وذلك حرصا من عمليات التزوير التي ستكون مستحيلة.

الروابدة: اتخاذ الخطوات المناسبة لرفع مستوى النظافة



● السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة اجتمع يوم الاربعاء الماضي مع رؤوساء اقسام الامانة ومدراء مناطقها وبحث معهم مناقشة سير عمل الاقسام والدوائر والمشاكل التي تعترضهم والحلول اللازمة بها.

كما طالب السيد الروابدة في الاجتماع اتخاذ الخطوات اللازمة لرفع مستوى النظافة في العاصمة.

○ ردود سريعة

● الاخ موسى محمد المراعبة — مادبا
— شكواك وصلتنا. سنحاول عرضها على الجهات المسؤولة في مديرية مواصلات مادبا.. شكرا على ثقتك.

●●●●●

● الاخ سالم خالد الغويري
— قضيتك قيد البحث. سنحاول نشر رد الجهات المعنية في ناحية بيرين حول فتح الطريق الزراعي. نرحب بك دائما.

●●●●●●●

● الاخوة بسام خليف سليمان. وحسن محمد زكي. وجميل مرعي نصار. وسليمان محمد طعامنه.. وقاسم الشناق. وجهاد ابو شاويش. لؤي الشوابكة.
— وصلتنا رسائلكم. ومع الاسف الشديد فقد فاتتكم الفرصة لتقديم طلباتكم الى الجامعات المذكورة. لان الدفعات الثلاث المقبولة قد اعلنت بواسطة الصحف المحلية.

● الاخت وضحة العيسى — الزرقاء
— اسلوب الضرب في المدارس اسلوب قديم. وهو بالتالي ليس حل. ويعارض اسس التربية الحديثة. شكرا على رسالتك ونرحب بك صديقة ل الراي.

●●●●●●●●

● الاخ مفيد محمود النعيرات — عمان
— معذرة لعدم تمكننا من نشر رسالتك اكتب لنا ثانية والراي بخدمتك دائما.

●●●●●●●

حول منح كليات المجتمع ادارة ذاتية

قرات في جريدة الراي الغراء في عددها الصادر يوم الاثنين بتاريخ ٣١/١٠ في الصفحة الثانية خبرا مفاده ان ترتيبات ستتخذ لمنح كليات المجتمع ادارة ذاتية. وفي هذا المجال اود ان اذكر ما يلي:

ان منح كليات المجتمع في الوزارة استقلالية ذاتية يعطي فرصة لكل من المدير/ المديرة والمدرسين والاداريين على حد سواء لممارسة اعمالهم بحرية واستقلالية اكبر. وهي تشبه الى حد كبير اللامركزية التي استحدثت في دوائر التربية والتعليم. والتي اعطت المدير حقا كاملا في اتخاذ معظم الاجراءات والقرارات منفردا دون الرجوع الى الوزارة الا في بعض الحالات. وقد نجحت الى حد بعيد في تحقيق اهدافها واعطت نتائج مثمرة رغم حداثتها.

غير انه في راينا الشخصي قد لا ينجح ذلك. على مستوى كليات المجتمع. لانه اذا تساءلت وزارة التربية والتعليم عن ابعاد هذه الترتيبات وانعكاساتها (ان طبقت) على كل من الاداريين والمدرسين خصوصا اذا كان نصيب هذه الفئة من الناس. والذين سيكون عددهم في حدود ٨٠ او ٩٠ موظفا قد يزيد هذا العدد او ينقص، حسب حجم الكلية هو مدير يتمتع بدرجة من المزاجية عالية وبنسبة عكسية من الموضوعية يخلط فيها ما بين العمل الرسمي والامور الشخصية دون تمييز وترتبط مصالحه الشخصية بهذا الموظف او ذاك.

وهنا ايضا اطرح سؤالا اخر اين موقع تلك الفئة من الموظفين التي لا تعرف اللف والدوران من بين ٩٠ شخصا التي ذكرت من سلم الدرجات والذي سوف يعتمد على رأي ذلك المدير المزاجي؟!

بطبيعة الحال سوف يتعلق مصير هذه الفئة بمدى رضا المدير عن هذا الموظف او ذاك. وقت اعداد التقارير بالذات والى المدة التي يستمر فيها هذا الرضي وربما يكون خط هذا الموظف سيئا لدرجة ينعكس فيها الحال وقت اعداد التقارير في نهاية العام. وهناك تكون الطامة الكبرى اذ ينسى المدير او يتناسى ما قام به ذلك الموظف المسكين من جهد خلال العام كله. ولا يتذكر شيئا سوى ذلك الخطا البسيط الذي شاءت الاقدار ان يقع فيه الموظف في هذا الوقت بالذات من العام.

وبهذا الخصوص اقترح على وزارة التربية والتعليم ان يرافق هذه الترتيبات اعادة النظر في تقييم صلاحية بعض مدراء الكليات للمسؤوليات المنوطه بهم.

وعلى اية حال قد يكون لهذه الترتيبات اهدافا محددة وواضحة هي ابعد بكثير من تلك الزاوية الصغيرة التي نفذت منها لمعالجة موضوع تربوي كهذا وان ما كتب هو لا يزيد عن كونه رأيا شخصيا لا اكثر نابع من الممارسة الفعلية لهذه المزاجية في بعض كليات المجتمع.

وفاء النحلة ـ ريما وشاح ـ ليلى الناصر
بسمة حوامدة. سهام العبداللات. ختام العكور
جليلة عواد

قضايا... آراء... مطالب

بلدة عين البيضاء والانتخابات

في بداية هذا الشهر انتهت وبحمد الله وشكره انتخابات مجلس بلدي عين البيضاء بلواء الطفيلة بكل روح المواطنة الصادقة في هذا البلد العزيز. وقد بدات جلسته الاولى في نفس الاسبوع الذي انتهت به الانتخابات وقد طرحت بعض الاقتراحات ومن ضمن هذه الاقتراحات وضع صندوق خاص لشكاوى المواطنين واستفسراتهم ونحن بدورنا كمواطنين نبارك هذه البادرة الطيبة ونامل من المجلس البلدي الجديد ان يكون عند حسن ظن الناخبين الذين منحوهم الثقة التامة لما فيه مصلحة البلدة.

خلف عطية الهودي
عين البيضاء

اخلاصي للتربية والتعليم

لا بد ان المسالة انحرفت والقضية اندرست ولكن الحل لم يصلنا بعد؟!

نحن طلاب مدرسة المغيرة بن شعبة الثانوية التابعة لمركز البتراوي في الزرقاء. لا نرجو منكم الحل. بل نطالب به لانه من حقنا وانتم المسؤولون. فالمدرسة بعيدة جدا عن معظم الاحياء السكنية لطلابها والامر والادهى من ذلك انها فترتان (صباحي ومسائي) وانتم تعلمون المشاكل التي تولدها مسالة الفترتين وخاصة اذا كانت المدرسة بعيدة والمواصلات قليلة ومعدومة.

اين نجد المعنى للعبارة التي تعلمناها (الوقت من ذهب) لقد ضاع الوقت وانفقد الذهب. فلا نحن كسبنا الوقت ولا نحن وجدنا الذهب؟ وان كنتم جادين في توفير الراحة لطلابكم فلخبرونا بالحل اللازم. ولا شك انكم ادرى بالحل المناسب لمثل هذه القضايا.

طلاب المغيرة بن شعبة الثانوية

الى مديرية اشغال محافظة معان

قبل حوالي عامين تقريبا قامت مديرية الاشغال بفتح الشارع الواصل ما بين حي الشعيبات وحي الخشمان في الشماخ ـ الشوبك وهذا الشارع يصل الى المدرسة الاعدادية بنات. والاعدادية بنين وقامت بعمل فرشة اولية الى هذا الشارع ولم تقم بتعبيده.

لكن هذا الشارع اصبح يثير الغبار عند سير المركبات عليه وتحول المنطقة الى منطقة غبار ولا تتصور حال طلاب المدارس والاهالي عند مرور المركبات من جراء هذا الغبار واليوم ونحن على ابواب فصل الشتاء فكيف يكون هذا الشارع من تجمع المياه وغير ذلك ونحن اذ نضع هذه الملاحظة امام مديرية اشغال معان وكلنا امل بان تقوم بتعبيد الشارع.

حسين وهارون الخشمان
الشماخ ـ الشوبك

بريد قرية حبراص

○ الى متى يا وزارة المواصلات سيبقى بريد قريتنا حبراص بمحافظة اربد على هذه الحال؟ انه يعمل على النظام القديم ولا يوجد فيه الا موظف واحد، حيث يعمل من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا وبعد هذا الوقت يغلق مكتب البريد ابوابه. فاذا اراد احدنا الاتصال اين سيذهب للاتصال يا ترى؟

واذا حدث هناك حادث لا سمح الله واردنا الاتصال مع الجهات المعنية من اين نتصل؟ وبالرغم من هذا يوجد هناك اكثر من (١٠٠) طلب في مواصلات اربد لتمديد الهواتف للمشتركين ولكن للاسف من اين سيتم توصيل الهواتف لبيوتهم.

عدة تواقيع

«مغاير مهنا تناشد وزير المواصلات»

○ لقد طلب من هذه القرية قبل حوالي سنتين ان تنظم كشوفات باسماء الذين يرغبون في تركيب هواتف في بيوتهم وقد قامت الهيئة المكلفة بذلك بتنظيم هذه الكشوفات وهي مكتملة النصاب بالنسبة لعدد المشتركين وقد رفعت هذه الكشوفات الى وزارة المواصلات للموافقة عليها وفتح مكتب بريد بهذه القرية.

علما بان البناء المخصص لذلك جاهز ولقد مرت الى الان حوالي ٣ سنوات على هذا الطلب وقبل فترة تقدر بحوالي ٦ شهور قام سمو الامير حسن يرافقه عدد من الوزراء ووكلاء الوزارات في زيارة عمل الى ناحية الموقر، وقد كان هدف هذه الزيارة الاطلاع على مطالب هذه الناحية والقرى التابعة لها.

وقد قام ممثلو هذه القرى بفتح ملفات مطالبهم امام سمو الامير ومرافقيه وكان من ضمن. مرافقي سمو الامير السيد وزير المواصلات ومن ضمن المطالب طلبت قرية مغاير مهنا مكتب بريد وذلك لضرورة هذا المكتب لكثافة عدد سكان هذه القرية وقد كان رد السيد وزير المواصلات بان الوزارة في صدد تغيير مقسم الموقر من مقسم صغير ويدوي الى مقسم كبير والي. بحيث يستوعب مشتركي. الموقر والمغاير معا ضمن مكتب واحد في الموقر وسبب هذا الربط كما قال السيد الوزير لتخفيف العبء على الوزارة من ناحية الموظفين والمقاسم وكان هذا الوعد قريب جدا انذاك وانتهت الزيارة وقد حمل كل مسؤول المطالب التي تخصه وغادروا الموقر ولحد الان ننتظر تنفيذها...!!؟

خضر نزال السبيله
مغاير مهنا

من رسائلكم

○ طريق الكرك عي

○ الاخوة وائل عبد الصمد وسمير مصلح الرواشدة. وسالم الطراونة بعثوا برسائل يأملون فيها من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة لاصلاح الطريق المؤدية من الكرك الى بلدة عي.

○ مدرسة منشية بني حسن

○ طلاب مدرسة منشية بني حسن يأملون من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم توفير المدرسين لمادة الرياضيات ولمادة اللغة الانجليزية.

خالد شديفات

○ الى وزارة البلديات

○ الاخوة احمد كريم الشويكي، وحسين علي الشويكي ومحمد الشويكي يأملون من السيد وزير البلديات احداث مجلس قروي في خشافية الشوابكة.

○ مهنة التسول

○ الاخ عادل ابو جامع بعث برسالة يقول فيها ان مهنة التسول في الزرقاء تزداد يوما بعد يوم حتى اصبح المواطن يشاهد بعض الفتيات الصغيرات يحترفن هذه المهنة.

○ حرية المرأة

○ الاخ محمود مجمد النسور من السلط بعث برسالة عن حرية المرأة يقول فيها اننا تحدثنا عن حرية المرأة، فهناك من اعطاها الحرية الكاملة لتنافس الرجل في عمله، ومنهم من قيدها ولم يمنحها اي حق من حقوقها.

○ هكذا الحياة

○ الصديقة سهير جعيتم بعثت برسالة تقول فيها ان من نكد الحياة انها لا تبقى على حل، ولا تخلو من اشكالة، تصلح جانبا بافساد جانب وتسر صاحبا بمساءة صاحب اخر، هكذا الحياة.

❋ اتوستراد عمان ـ الزرقاء

❋ الاخت عبير ابو السندس:
ـ نامل من المسؤولين في شركة الكهرباء الاردنية والجهات المعنية الاخرى انارة اتوستراد عمان الزرقاء لتكون الطريق واضحة.

❋ بحث عن اسباب الطلاق في الاردن

❋ الاخت فهمية ابو النجار ـ عمان
ـ بعثت ببحث طويل يتعلق بمشكلة تعدد الزوجات واسباب الطلاق التي تشهدها المحاكم الشرعية في المملكة. وتعلل الاخت فهمية هذه الاسباب لعدم توافق الزواج من البداية. وتقول للاباء والامهات (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء).

تعقيب على اعمال بلدية كفرنجة واعمال لجنة التنظيم اللوائية في عجلون

❋ منذ عام وبالتحديد بعد دخول اربعة اعضاء جدد لمجلس بلدي كفرنجة انطلقت البلدية ممثلة برئيس واعضاء المجلس والجهاز العامل فيها وبروح الفريق الواحد واتجهت بكل ما لديها من امكانات نحو تقديم الخدمات التي كثيرا ما تمنى مواطنو كفرنجة ان يلمسوها ويحسوا بوجودها عبر سنوات عديدة مضت.

هذه الخدمات التي اصبحت خلال عام واحد حقيقة امام العيان والتي من اهمها تعبيد كافة شوارع البلدة وفتح وتوسيع عدة شوارع ومدخلات كانت تعتبر بنظر البعض مستحيلة التنفيذ. اضافة الى التحسينات الملموسة التي طرات على محطة الضخ وشبكة المياه وتخليص المشتركين من الازمات المائية التي كانت تحدث سابقا بين الحين والاخر.

كما ان البلدية قد قامت خلال العام بمضاعفة عدد اللامبات الزئبقية في الشوارع والمدخلات. واصبح وضع كفرنجة شبه متكامل من حيث توفر الشوارع المعبدة والمفتوحة وكذلك من حيث توفر الماء في كل منزل ووجود الانارة في كل شارع ومدخلة.

علما بان العمل ما زال مستمرا وما زالت الورش المختلفة تعمل هنا وهناك في مختلف احياء البلدة.

وهذا ما نعتبره محصلة الجهد والمثابرة الذي قام وما زال يقوم بها مجلس بلدية كفرنجة الحالي.

واذا كان لنا من شيء نقوله لهذا المجلس فاول ما نقول ان ما قدموه من جهود خيرة ومساع مشكورة لهو دليل على صدق مواطنتهم وحبهم لبلدتهم ومواطنيها ودلالة على التجرد من الذاتية وهذا ما يعطي الانطباع بان القدرات والتصميم على العطاء يكمنان في النفوس النقية والافكار الشابة وعلى ضوء ما قامت به البلدية من فتح وتوسيع وتعبيد للشوارع والمدخلات فقد برزت اوضاع يحكمها واقع المباني القائمة سابقا وايضا عدم اتصال بعض التجمعات السكانية بمدخلات توصل السكان الى الشوارع المجاورة بحرية.

وامام هذا الواقع ونظرا لحاجة السكان فقد قامت لجنة التنظيم المحلية في بلدية كفرنجة بتعديل واحداث بعض الشوارع والمدخلات في احياء مختلفة من البلدة بقصد تعميم الخدمة ورفع الضرر عن السكان في بعض الحالات ولتغطية النقص الحاصل في بعض الاحياء في حالات اخرى. وعملت على ترسيم المخططات اللازمة واتخذت القرارات بشانها ورفعتها كما هو متبع واقرارها. وعند هذا الحد من الاجراءات يمكننا القول بان البلدية قامت بما عليها من دور وقدمت ما يحصها من واجب بهدف خدمة مصالح الاهالي. اما ما حصل من تاخير بنظر المخططات المرفوعة من قبل البلدية الى اللجنة اللوائية. فمسالة تدعونا ان نذكر اللجنة الكريمة بان التباطؤ والتاخير بنظر واقرار المخططات من جانبها. امر يوقع الضرر بمصالح السكان ويعيق اعمال البلدية ويحد من نشاطها وبالتالي يحدث الارباك في خططها ومشاريعها.

اننا نرجو من رئيس واعضاء لجنة التنظيم اللوائية في عجلون ان يتكرموا مشكورين بانهاء كل ما لبلدية كفرنجة من قضايا تنظيمية امامهم ورفعها للمراجع الاخرى لتاخذ طريقها في مراحل المصادقة النهائية. لان المتضرر من جراء التباطؤ والتاخير بالاجراءات هو المواطن.

شاكرين للجنة التنظيم جهدها واهتمامها بقضايا المواطنين. ومتمنين لمجلس بلدي كفرنجة مزيدا من التوفيق والنجاح لتحقيق الغايات والاهداف المرجوة لبلدتهم ومواطنيها.

احمد محمد علي
ـ كفرنجة

الوحدات السكنية في غور الصافي

نحن (٤٧) مواطنا في غور الصافي نسكن الوحدات السكنية التي اقامتها مؤسسة الاسكان منذ عام ١٩٧٥ والوحدة غرفتين صغيرتين طوب (لف) فقط. وقد قامت سلطة وادي الاردن بتوزيع قطع الاراضي لغايات السكن على جميع المواطنين في بلدة الرملة التي تقع هذه الوحدات وسطها. ما عدا نحن لم يخصص لنا اي شيء، هذا من جهة. ومؤسسة الاسكان ترفض تمليكنا وتعتبرنا مستاجرين فقط من جهة اخرى.

لذا فاننا نناشد السيد رئيس سلطة وادي الاردن المسؤول الاول عن المنطقة بحل مشكلتنا بالتخصيص كباقي المواطنين.

زاهر غضيان الخليفات
غور الصافي

الى مديرية مواصلات محافظة اربد

نحن اهالي بلدة سوم الشناق نعاني من صعوبة الاتصال خارج البلدة لان مقسم البريد الموجود في البلدة يدوي وقديم، وعدد هواتف البلدة لا تزيد على عشرين رقما منها ٣ هواتف لشعبة البريد والباقي للمشتركين. علما بان عدد سكان البلدة يزيد عن عدة الاف نسمة.

نرجو من المسؤولين تحويل المقسم وزيادة عدد الهواتف.

محمد رشاد شناق
ماهر محمد امين شناق
جميل فارع عيسى

نداء الى مؤسسة المياه في السلط

لقد قامت مؤسسة المياه في مدينة السلط مشكورة على تمديد خط مياه الى منطقة المغاريب ام زيتونه. وعلى بعد ثمانية كيلو مترات، حيث ان هنالك مواطنون يسكنون على بعد نصف كيلو متر فقط الى الحد الذي وصلت اليه المواسير. وهنالك ايضا مزرعة دواجن حيث لا يوجد على الطريق الذي امتدت اليه المواسير سوى اربعة منازل يسكنها اهلها في موسم الصيف.

اما نحن فاننا نسكن صيف شتاء.

مجرد نداء اضعه امام المسؤولين كي يوصلوا لنا هذه المواسير علما باننا بحاجة الى المياه اضف الى ذلك ان هناك بيوتا كثيرة على هذا الطريق.

يحيى محمد عربيات
السلط

اسكان العالمية في العقبة

❋ يخيل للمرء للوهلة الاولى ان هذا الاسكان في مدينة العقبة يشكل معلما حضاريا بارزا في هذه المدينة النامية ويخيل لكل من يقرأ اللافتة ـ مدينة العالمية ـ ان هناك فعلا مدينة سكنية منظمة وتحتوي على كافة المرافق والخدمات ولكنه سيكتشف مثل المئات من موظفي عشرات الشركات العاملة في مدينة العقبة ان هذا الاسكان يمثل خدعة كبرى يعاني منها كل الذين شاء حظهم ان يكون هذا الاسكان سكنا لهم ومن نظرة سريعة تتبدى السلبيات التالية

اولا: عدم تعبيد الشوارع داخل هذا الاسكان مما يجعلها مصدرا للاتربة وللقاذورات فقط وتعمد الشركة المتعهدة بطرح سيارة او اثنتين من الاتربة والحصى في كل موقع كل عدة اشهر لايهام الناس انها ستكملها... ثم يعود الامر كما كان بل اسوا حيث تتسبب هذه الاتربة الجديدة في المزيد من مصاعب السيارات التي تحاول الدخول والخروج من هذا الاسكان.

ثانيا عدم وجود حدائق ومتنزهات بل يبدو ان مخططي هذا السكن قد اعدوه على الطريق الشائعة في بعض الدول المجاورة من اجل البيع او الايجار فقط، وتناسوا الاف الاطفال الذين يحبسون داخل هذه المساكن بدون متنفس لهم او حتى للكبار في اوقات ما بعد العمل والعطل اذا علمنا ان العقبة تفتقر الى الشواطيء المخصصة للاهالي فيضطر الناس في اوقات فراغهم الى الذهاب الى الشواطيء القاسية ("غير الرملية") والبعيدة جدا عن مدينة العقبة.

ثالثا: اما الثالثة فهي عدم وجود محال للخدمات فلا بقالات ولا مطاعم لا اطباء ولا مكتبات لا حلاقون ولا جزارون ولا حتى بائعو (الدجاج والخضار ولا حتى بائعو الترمس وعلى من يحتاج الى علبة كبريت ان يذهب بسيارته الى مدينة العقبة لشرائها او ان ياخذ سيارة (طلب) من اجل ذلك واكبر من ذلك كله عدم وجود جامع يؤدي الناس صلواتهم فيه واقرب جامع يحتاج الى سيارة للوصول اليه والمدرسة ما تزال تحت الانشاء وليس هناك رياض اطفال.

رابعا: اما السكن نفسه، فهناك عشرات الاخطاء في المباني فلا التوصيلات الكهربائية صحيحة ومعظمها يعمل بطريقة معكوسة وكذلك تمديدات المياه والتشطيبات من نوعية رديئة وخاصة معدات الحمامات وبلاط الارضية والبانيل الذي سقطت اعداد لا باس بها في كل شقة عدا عن زجاج الحمامات السيء النوعية والتركيب وكذلك ضالة الحمام الشمسي وخزانه الذي يستهلكه حمام طفل صغير وكذلك عدم دقة تركيب منخل الشبابيك وسهولة انفصاله عن موقعه هذا والله وحده يعلم البقية التي قد تكون اشد خطرا ولعل ذلك يدفعنا الى السؤال عن حال هذه المباني بعد ستة او اكثر من استعمالها وهذا ما يزيد من اعباء ساكنيها المالية.

فوضع هذا الاسكان يشكل حملا ماليا زائدا على قطاع كبير من موظفي المؤسسات والشركات الذين يقطنون فيه عدا عن المعاناة التي يواجهونها هم وعائلاتهم من السلبيات الكثيرة هذه نظرة على وضع هذا الاسكان تظهر ان تلافي سلبياته امر لا تحله شهور او ربما سنوات فاذا وضعنا فوق ذلك الوعود والتطمينات ساعتها سيصبح الامر كسراب وادي عربة الذي ينفث سمومه الحارة على هذه المنطقة.

ابو خليل المزاز
العقبة اسكان العالمية

تأمل

جلست يوما اتامل الحياة وانظر الى الناس فوجدتهم على غير ما كنت اتوقع، كنت اعرفهم، فمنهم الاصدقاء ومنهم الاوفياء، ولكن لماذا ينقلب الخير احيانا الى شر؟ والحب الى كراهية؟ وتسيطر الانانية وحب الذات بينما الاخرون يضيعون، وخرجت بنتيجة حتمية وهي انه لا بد من ان نتعامل مع الحياة بصدق واخلاص ونبعد الحقد والكراهية من نفوسنا.

فرحان فالح الرواحنة
مادبا

مشكلة المواصلات في بلدة الديات وهذا الوضع

نحن سكان واهالي بلدة الديات نعاني من مشكلة المواصلات، علما بانه يوجد باص واحد حيث يعمل على عدة خطوط (الربيع، ابو الزيغان، الرويحة، وتسويق العارضة) وهذا الباص لا يكفي بتغطية جميع هذه الخطوط باستمرار.

مما يؤدي الى اضطرار سائق الباص القيام بتحميل الباص اكبر من الحمولة المقررة له قانونيا، حيث تصل الحمولة الى (٥٠) راكبا علما بان الركاب الموجودين على بوابة الباص اكثر من الموجودين داخله وهذه مشكلة خطيرة جدا.

املين من المسؤولين حل هذه المشكلة ومنع سائق الباص بعدم تحميل ركاب زيادة في الباص.

اهالي بلدة الديات
محمود جويد

دير القن

تقع هذه البلدة في الشمال الشرقي لمدينة المفرق وتبعد عنها حوالي (٩٨) كيلو متر ويقدر عدد سكانها حوالي (٨٠٠) نسمة ولكنها محرومة من جميع الخدمات منها عدم توفر المياه وعدم ايصال الطريق المؤدية اليها علما بانها ترابية، وعدم توفر عيادة صحية بها، ولا مسجد للمصلين ولا مكتب بريد ولا مجلس قروي.

نحن سكان هذه البلدة نضع هذه القضايا بين ايدي المسؤولين وكلنا ثقة وعلى يقين بان يضعوا الحلول المناسبة لهذه القضايا.

عبدالله عشوي الريلحي
دير القن

بلدتي العامرية

عدد سكان بلدتي العامرية ما يقارب ١٥٠٠ نسمة، وقد انضمت الى بلدية كفرنجة قبل ثلاث سنوات وكنا نطمع بالخدمات الاساسية عند انضمامنا الى المجلس البلدي في كفرنجة. لكن بلدتي لا زالت محرومة من الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء وحتى الطرق.

تلقينا وعودا من الشؤون البلدية والقروية ومن مجلس بلدي كفرنجة كما وراجعنا رئيس البلدية اكثر من مرة ولكن دون جدوى.

نهيب بالمسؤولين المعنيين بالامر مساعدتنا وكلنا امل بمساعدتهم لنا.

غازي عبد الرحمن نزال
بلدة العامرية

المفكرة

٦ ملايين كلب في بريطانيا

اكد العلماء البريطانيون ان الناس الذين يمتلكون حيوانات اليفة يعتبرون اصح من الذين لا يمتلكون مثل هذه الحيوانات سواء من الناحية الجسمانية او النفسية. واضاف العلماء ان اصحاب الحيوانات الاليفة عن طريق التحدث والمداعبة مع هذه الحيوانات لا يعانون من حالات الاكتئاب النفسي او الضغط العصبي وذلك نتيجة للحديث والمداعبة مع هذه الحيوانات.

ومما يذكر انه يوجد في بريطانيا ٦ ملايين كلب و٥ ملايين قطة الى جانب ملايين الارانب والطيور والكناري.

أطفال الحرب لا يحلمون الانتقام

صدر في بريطانيا كتاب بعنوان "اطفال الحروب" ويركز المؤلف الذي زار العديد من الدول التي تعرضت لحروب انه لم يشعر في اي من الاطفال الذين قابلهم الرغبة الجامحة في الانتقام لكنهم يحبون الحرب ويخافون منها في نفس الوقت وشعروا بانهم اكبر من ذلك بكثير رغم حبهم لوالديهم الا انهم يخالفونهم الرأي في اندفاعهم نحو الحرب من اجل عقيدة او فكرة معينة.

ويختم الباحث بالقول رغم كل شيء عن الحرب والدمار فان هؤلاء الاطفال متفائلون

طب:
الحكات

الحكة تمثل الظاهرة المرافقة لكثير من الامراض الجلدية، وحالات تكون الحكة بحد ذاتها هي المرض وتتصف بكونها احساسا خاصا شديد الازعاج يستدعي الهرش وهي من اكثر الاسباب التي تستدعي المريض لمراجعة الطبيب كما انها تستدعي الطبيب لتدقيق ومعرفة سببها لما قد تكشف عن بدء امراض خطيرة تسبق ظهور المرض بفترة حكة جلدية فقط وقد تكون سببا عابرا كرد انعكاسي لمؤثر خارجي وامثال هذه الاخيرة من الحكات الخفيفة لا يمكن اعتبارها اعراضا لامراض ومن ثم فهي لا تدعو للقلق، لانها لا تسبب اي متاعب، اما اذا كان الهرش الى درجة تؤلم المصاب او تضايقه فيجب الاسراع للطبيب للوقوف على سببها.

فكثير من الامراض الباطنية وحتى الخطيرة منها وكذلك امراض الدم تبدأ بحكة جلدية.

استمرارية وشدة الحكة: لا تعتمد فقط على السبب الذي تسبب بوجود الحكة ولكن على عدة عوامل مختلفة منها الحالة النفسية للمريض وعوامل وراثية وعلى شخصية المريض، فقد تصادف شخصا مصابا بداء القمل مثلا (ومن المعروف ان تكون الحكة جدا) فتراه لا يعاني من الحكة وكذلك شخص من شيء بسيط يشكو من حكة شديدة يجب ان لا ننسى تعاطي المنبهات والكحول والتدخين ايضا تزيد في شدة الحكة فمن هذه نستنتج ان شدة الحكة لا تعني ان المريض يعاني من مرض خطير واذا خفت خف خطر هذا المرض.

فترات اشتداد الحكة: تشتد الحكات ليلا بشكل عام وذلك لعدة عوامل منها عصبية (تنبيه بعض الاعصاب، ونفسية عدم وجود ما يشغل الفكر من عمل ليلا، وفيزيائية تبدل الحرارة ودفء الفراش وفتور طبيعي لبعض وظائف اعضاء الجسم لذا ترتفع الترسبات والمواد المخرشة فهي بالتالي تؤثر على الجلد) بالاضافة الى صفات في طبيعة المسبب كطفيلي الجرب التي تنشط في الليل وهذه هي اكثر الاسباب التي تساعد الحكة (الهرش) في حالات الراحة وفي الليل.

اشكال الحكة:

١ـ الحكة العامة: اي الهرش في جميع انحاء الجسم اما ان تكون مسببه من مرض جلدي وهذه الامراض كثيرة جدا او من مرض داخلي ونسميه الحكات الثانوية اي ان الحكة ظاهرة مرافقة للمرض ومنها ما هو موضعي.

من الامراض الجلدية التي تعطي حكة الامراض الفطرية التهاب الجلد بالتماس، تلامس مواد كيماوية لمراض الحساسية، بعض الامراض الفقاعية، الحزاز المنبسط والمحصور، الامراض الطفيلية، بعض الامراض الخبيثة، لدغ الحشرات وهذه بعض الامراض الجلدية التي تسبب الحكات، ويجب ان نذكر ان انتشار الهرش (الحكة) في الجسم لا تعني انتشار المرض، وكذلك جغرافية الانتشار ليست من الضروري ان تكون في مكان المرض الجلدي فمثلا في حالة مرض (دورن) والحزاز المنبسط توجد مناطق غير مصابة بالجلد ومع هذا يشكو المصاب من الحكة وكذلك فان الحكة تسبق المرض الجلدي بفترة مختلفة في بعض الاحوال، مثلما في الشرى والحزاز وحالات تسبق المرض الجلدي باشهر

وايضا حكات خارجية نتيجة تحسس لبعض الملابس او الحلي او تلامس مع الاعشاب والمواد الكيماوية وغيرها، حكات الانسممات الداخلية من بعض الامراض العامة وهي ترافق عدة حالات مرضية كمرض السكري، واحتباس العصارة الصفراوية، وآفات الكبد والكلي وبعض امراض الدم وخاصة الخبيثة منها مثل مرض هودجكن والامراض اللمفاوية وفي حالات الامساكات المزمنة وامراض بعض الغدد الصماء وغيرها.

٢ـ الحكات الموضعية: مثل الحكة الشرجية والفرجية والصفن وحكة الاذن الخارجية وغيرها من الحكات التي تكون محصورة في منطقة ولا تمتد في الغالب الى مناطق اخرى لذا سميت بهذا الاسم (موضعية) ويوجد لسبباب مشتركة تسبب هذه الحكات الموضعية مثل التهاب الجلد بالتماس، والتهابات الفطرية والجرثومية، وكذلك وجود اسباب مساعدة منها السمنة، فرط التعرق، ضيق الملابس، قلة النظافة، اوحتى الزيادة المفرطة في النظافة، وفي الحكة الشرجية اسباب طفيلية كوجود الديدان في الامعاء ووجود بعض الامراض المحصفية مثل البواسير والنواسير، والتهابات الشرج، وكذلك بعض الماكولات والبهارات واستعمال بعض المضادات الحيوية تكون في الغالب مسؤولة عن الحكة الموضعية في المناطق التناسلية.

٣ـ الحكات الاساسية: وهذه التسمية نطلقها على الحكات التي ليس بالاستطاعة تحديد سببها فهي بالغالب يدخل فيها الحالة النفسية والعصبية.

اشكال خاصة من الحكة: تسمى باسماء معينة وهي كثيرة الحدوث اهمها الحكة الشيخوخية (حكة المسنين) وتصيب الرجال اكثر من النساء وتبدأ على شكل حكة خفيفة وتبدأ بالازدياد ويكون الجلد رقيقا وجافا وتنتج عن اكثر من سبب منها التغيير في الجلد وبوظائف بعض الاعضاء والتصلبات في الشعيرات الدموية وتغير في الهرمونات ودرجة تحمل التغييرات تختلف من شخص الى اخر، لذا نجد ان بعض المسنين تكون الحكة شديدة عندهم وتكون مصدرا للازعاج لهم، والبعض الاخر لا يشكو منها، وتختص هذه الحكات بانها مقاومة للعلاج.

ماذا يحدث لاستمرارية الحكة:

١ـ نتيجة للحكة (الهرش) يحدث تسحج وتكرحات وبالتالي التهابات جرثومية.

٢ـ تصبغات ثانوية (اي تغير في لون الجلد) بالاضافة الى التمسك والتحزز بالجلد.

٣ـ تضخم في العقد اللمفاوية.

٤ـ تغيرات في الاظافر تبدو مبرية وسطوحها لامعة من شدة الحكة.

٥ـ تغييرات عصبية ونفسية وحالات هيجان واكتئاب وقلة نوم وغيرها من التغييرات النفسية المصاحبة التي تجعل حياة المصاب صعبة لعدم تحمله استمراريتها.

العلاج: المعالجة السببية هي الاساس في الشفاء، ويختلف العلاج حسب الحالة المسببة وتكون بالتدقيق والفحوصات حتى يستطيع الطبيب الوقف عليها. بشكل عام ينصح المصاب بعدم تناول المنبهات والكحول وبعض المواد الغذائية التي لها اثر على وجود الحكة مع اتخاذ الطرق الواقية والمساعدة في عدم التعرق والنظافة ومعالجة الامراض الجلدية حسب الحالة وكذلك الامراض الداخلية والنفسية لذا العلاج يختلف من حالة الى حالة، وبعد ازالة المسبب تعطى الغسولات والمراهم المضادة للحكة والهستامين وبعض الفيتامينات والمهدئات العامة، وفي بعض الحالات مركبات كرتوزونية وغيرها من العلاجات الخاصة والعلاجات تكون تحت اشراف اختصاصي بعد معرفة السبب كما ذكرنا.

د. مامون محمد مغايرة




اول قاعة للفنون العربية تفتتح في واشنطن

واشنطن ـ اقترن افتتاح اول معرض في قاعة "الف" في حي جورجتاون التاريخي بواشنطن بحفل استقبال زخر بالمدعوين. وحضر حفلة الافتتاح شخصيات بارزة من الجالية العربية في واشنطن وعشاق الفن من الامريكيين ومندوبو الصحافة والتلفزيون، ويذكر ان "الف" هي القاعة الوحيدة التي تتخصص في عرض اعمال الفنانين العرب دون غيرهم في العاصمة الامريكية.

وقالت السيدة كلوديت شويري المديرة التنفيذية للمؤسسة : حسب علمنا لا توجد قاعة اخرى في الولايات المتحدة تقتصر على عرض لنماط الفن في العالم العربي، واضافت ان مشاعر الامريكيين الذين حضروا المعرض الاول في "الف" كانت ايجابية وان ثلثي الذين حضروا الافتتاح كانوا من الامريكيين وهذه ظاهرة مشجعة.

ومضت السيدة كوديت تقول ان الفكرة من "اقامة المعرض هي اننا رغبنا دائما في اقامة معارض في واشنطن تستطيع التجول في انحاء اخرى من البلاد. وستمكن القاعة جمهور النظارة الامريكي من مشاهدة الفن العربي المعاصر الذي حظي بمكانة في اوروبا واسيا خلال ٤٠ عاما.

ويتجسد المعرض الحالي في اعمال كتابة خطية وزخرفية قامت بها اتيل عدنان التي تسجل اشعارا غريبة معاصرة بالحبر على الورق.

وتركز اتيل على الطاقة والانسياب الكامنين في الخط العربي، فتصبح كتابتها اليدوية وكانها نفاذ بصري الى المضمون.

وبذلك تقوم الفنانة بدورين متميزين: دور الرسام ودور الشاعر.

وتتسم اعمال السيدة اتيل بالطاقة والانسياب والوضوح، ويضم المعرض ١٤ لوحة مطبوعة على طريقة الكتاب الياباني.

ويضم المعرض ايضا ١٦ لوحة مرسوم بالالوان المائية بريشة الفنانة اتيل، وهي كلها لوحات انطباعية نظيرة للمخطوطات اليدوية وتدور اللوحات حول موضوعات واحيانا تدخل الفنانة. الخط اليدوي على تصميم لوحاتها المجردة المرسومة بالالوان المائية.

موال

الراء: رجعنا ع القرى قالوا الخبز بالدور
قلبي تبسم وانشرح لما أجافي الدور
فاتت صبايا أربعة «يارب سامحني»
شو بدك بطول الحكي ع صفيت برا الدور

سليمان عويس

الحبل.. أفضل للاعدام

في الهند قررت المحكمة العليا ان الاعدام شنقا يعتبر افضل وسيلة لمعاقبة المجرمين وذلك بعد ان رفضت عريضة قدمها اربعون من المحكوم عليهم بالاعدام وصفوا فيها الاعدام شنقا بانه اجراء وحشي ورجعي وطلبوا باستبدال عقوبة الاعدام بالمقعد الكهربائي او الرصاص او مادة قاتلة.. للمحكمة رأت ان ايا من هذه الطرق لا يمثل ميزة ملموسة بالنسبة للاعدام شنقا.

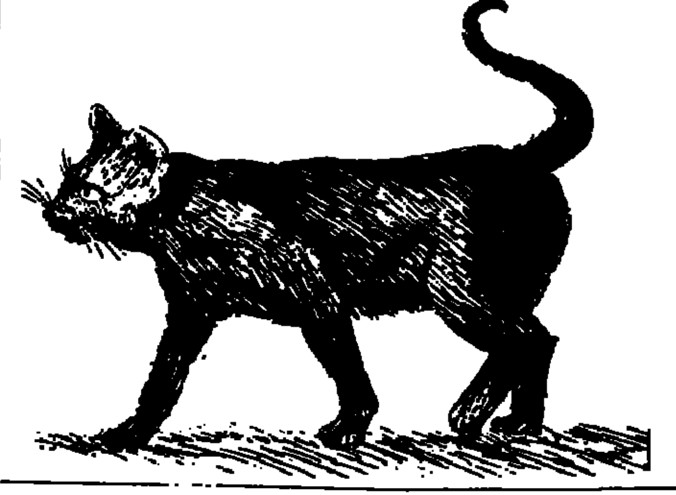
تعفن شحمة الاذن .. ينذر بمرض في القلب..

كشفت دراسات عديدة اجريت مؤخرا في مونتريال ونيوجيرسي وكاليفورنيا ان من هم دون الستين من العمر ولديهم تعفنات طويلة ماثلة في شحمة احدى الاذنين او في الاذنين معا هم اكثر عرضة لاصابتهم بمرض الشريان التاجي.. وهو مرض تصبح فيه الشريانات التي تخدم القلب مسدودة في الكلسترول والدهنيات الاخرى.. وبالطبع قد يكون هناك سبب اخر لعلاقة القلب بشحمة الاذن ويتكهن العلم باسترناك بان الجينة الفردية او عامل الوراثة يجب ان يوضع في الحسبان فيما يتعلق بمرض الشرايين وشحمة الاذن. فبالرغم من النتائج التي توصلا اليها فان باسترناك يحذر من الرعب الذي لا مبرر له فمجرد اكتشاف تعفن في الاذن لا يعني ان هناك خطرا.. ومقابل ذلك فان عدم وجود ميزات لا يستبعد بالضرورة وجود مرض.. وهناك كثير من المرضى كانت شحمة الاذان عندهم متعفنة تبين انهم في صحة جيدة وخاصة ممن لا يشكون من عوامل خطرة او دلائل مرضية كارتفاع في الكلسترول او الام الصدر ولكن مثل هذه الحالات سجلت لاجراء مزيد من الدراسة عليها لتحديد عدد من سيصاب من اصحابها في النهاية بمرض الشريان التاجي.

بريسلي على الطوابع

عشاق الفيس بريسلي ساخطون على ادارة البريد في اميركا لانها لن تطرح في الوقت الحاضر طابعا بريديا يحمل صورة المغني الراحل لان القوانين الاميركية تنص على ضرورة مرور عشر سنوات على الوفاة لكي يستحق شخص ما التكريم الخاص بوضع صورته على طوابع البريد طابع بريسلي سينزل الى الاسواق عام ١٩٨٧

لماذا تشع.. (عينا) القطط ليلا



القط حيوان جميل يربيه الانسان لانه اليف الا ان ذلك لا يعفيه من انه صياد ماهر مثله مثل النمر والاسد والفهد.. ومن بين الاشياء التي تساعد القط على ان يصبح صيادا ماهرا عيناه . فهما يستطيعان الرؤية في الظلام ما دام يقوم بالصيد في الليل فاثناء النهار تكون عينا القط شبه مغلقتين.. ولكن عند الليل يتسع البؤبؤان وتصبح العينان قادرتين جدا على الرؤية والعينان مغلقتان من الخلف بمادة تشبه الفضة اللامعة.. فهي تعكس بصيصا من ضوء ياتي الى العين وهذا هو السبب في ان عيني القط تشعان كالضوء اللامع اذا ما وجهت نحوهما مصباحا خلال الليل.

ومن الاشياء الاخرى التي تجعل القط صيادا ماهرا ان له اربعة انياب طويلة حادة في مقدمة فمه.. وهو سلاح قاتل اذا ما غرز في اللحم.. وفي اقدام القط توجد مخالب حادة تشبه الابرة وكما يتمتع القط بنظر حاد :. فانه يتمتع كذلك بحاستي سمع وشم حادتين ايضا.

الأصدقاء... كالسلاح

الرمح: منهم من هو كالرمح تطعن به من بعيد... ثم يعود اليك

* السهم: منهم من هو كالسهم ترمي به من بعيد... ولا يعود اليك

* الترس: منهم من هو كالترس تتقي به المصائب والنوائب

السيف: منهم من هو كالسيف الذي لا ينبغي ان يفارقك في السفر والحضر ليلا... نهارا

علية حمادة الامعري
عمان

حديث بين الصحة والمرض

تفاخرت الصحة والمرض يوما. قائلات معا في الحديث

الصحة: بي ينشط الناس للعمل

المرض: وبي يقصر الناس طول الامل

الصحة: بي يجتهد العابدون في العبادة

المرض: وبي يخلصون النية

الصحة: بي تشاد معاهد الطب

المرض: وبي تتقدم ابحاث الطب

الصحة: كل الناس يحبونني

المرض: لولاي لما احبوك هذا الحب

اعداد
يحي علي ابو عدول
الباقوره ـ اربد

الفكاهه في الشعر

قال ابو نواس يهجو غنيا اسمه الفضل

رايت الفضل مكتئبا ... يناغي الخبز والسمكا
فاسبل دمعة لما ... رآني قادما وبكى
فلما ان حلفت له ... بأني صائم ضحكا

ايمن ربحي امين حميده
عمان ـ الجبل الاخضر

من الشعر الشعبي

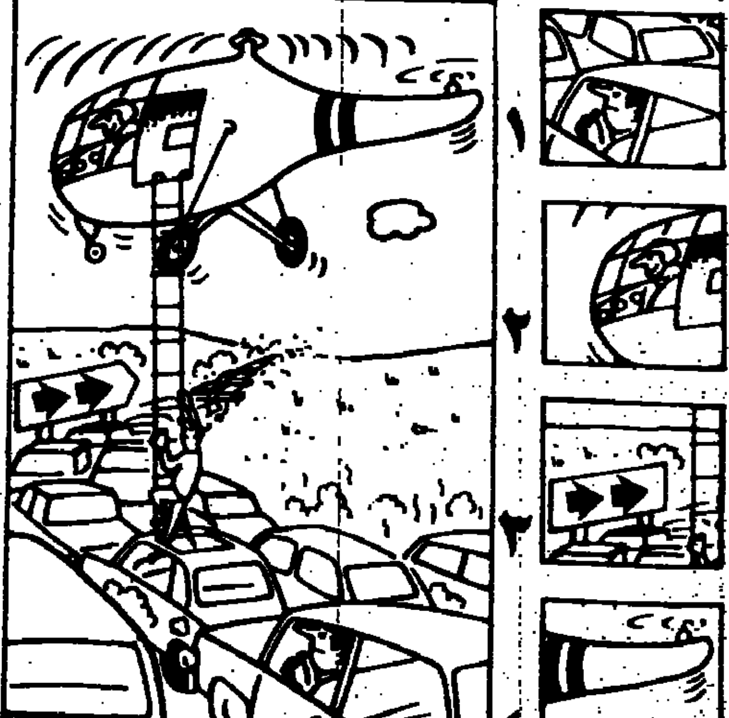
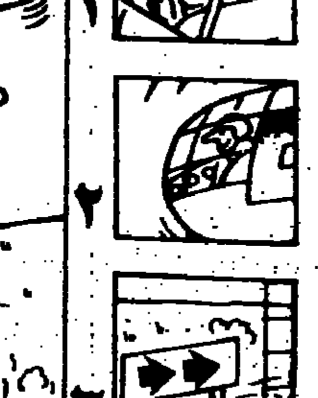
ضميرك يا فتى ع الخير ربيه
خليه رقيبك بعد الله والشر اطويه
لاتنثني عن قول الحق لو كان على نفسك
تفوز يوم ما حدا منا يدري وين ترسي مراسيه

الطفيلة ـ محمد المطري

اختبر ذكاءك

لعبة الصور

ثمة صورتان فقط من الصور الاربع الصغيرة المرقمة ١ و٢ و٣ و٤ اقتطعتا من الصورة الكبيرة. فهل تستطيع تحديدهما حسب تصميمها.

أنت والحظ

* الحمل:
يجب ان تدرك ان لا علاقة للصداقة والعواطف في العمل. حاول ان تجد اسلوبك مع من تتعامل معهم. لا تنس اي واجب مهما كان بسيطا

* الثور:
انك تملك مواهب واقتراحات جوهرية فلماذا لا تعرضها وتستفيد منها. الحظ سيقف الى جانبك خلال هذا الاسبوع

* الجوزاء:
امور كثيرة ستقال عنك هذا الاسبوع. حاول ان لا تتور وان لا تنفعل لان الحقيقة ستتوضح تلقائيا. اتخذ اللين من الان فصاعدا

* السرطان:
صديق قديم ربما سيلجأ اليك في غضون ايام قلائل طالبا للمساعدة. لا تتاخر في مد يد العون اليه. حاول ان تبتعد عن المحيط الذي يعتبر ...

* الاسد:
تقدم مستمر، ومنتظم. لا تستعجل الامور بل انشغل بما يتطلب انجازا سريعا واترك ما يتطلب تنفيذا على مدى طويل الى فرصة مناسبة اخرى.

* العذراء:
سوء تفاهم بسيط يمر في الجوانب العاطفية. لا تخف فهو لن يتاخر بالذهاب الى غير عودة. نجاح لا باس به في مجال العمل

* الميزان:
امور ممتازة ستصدر عنك تجعل بعض القريبين منك معجبين بك. لا تستعجل الامور. كن صبورا ولا بد من استمرارية نجاحك.

* العقرب:
هناك من يحاول ان يقترح عليك امورا ممتازة. حاول ان تستمع الى نصائحه. استيقظ واعمل على تفهم الامور فبعض الخفايا تدور من حولك

* القوس:
لا تكترث ابدا لما يقال عنك. امور كثيرة سوف تثيرك ولكن كن ضابطا للنفس. لان الحقيقة ستتوضح تلقائيا. عمل جديد يدر عليك ارباحا

* الجدي:
لا تدع النجاح ينسيك ضرورة استشارة المخلصين الذين يفوقونك خبرة. المكاسب والامتيازات التي حققتها بفضل المجهود المتواصل

* الدلو:
لا تتصور ان النجاح يدوم دون ان تبذل مجهودا جديا للاحتفاظ بمكاسبك. كن حذرا تجاه بعض الصفقات او العروض وذلك رغم اقتناعك

* الحوت:
لقد اخترت الاسلوب الفعال والطريقة المثلى للوصول الى هدفك. لكن لا تغفل عن اهمية المساعدين لان المجهود الذي تبذله قد يفوق طاقتك

الكلمات المتقاطعة

اعداد: روضة مراد ـ الزرقاء

افقيا

١ـ اول من اكتشف الجاذبية الارضية. ٢ـ حرف جر + بلاد. ٣ـ جميع معكوس، علم مؤنث. ٤ـ حرف عطف. شاعر عربي ضرير. ٥ـ حرف + صاحب قصيدة البردة. ٦ـ تجدها في تلال. حرف + في الفم معكوس. ٧ـ متشابهة. دولة عربية. ٨ـ ممثل سوري. ٩ـ ممثل لبناني.

عموديا

١ـ حرف + الاسم القديم لمدينة عمان. ٢ـ مخترع جهاز التلفزيون + اسم فاكهة. ٣ـ جدها في دول. متشابهة. ٤ـ كاس + احد الوالدين + علم مذكر معكوس. ٥ـ خاصتي معكوس. للون مبعثرة + متشابهة. ٦ـ متشابهة + حرف. + متشابهة + سوف بالمصرية. ٧ـ عراق اين مبعثرة. ٨ـ متشابهات + حواجز. ٩ـ متشابهات + انقسم.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ الملك حسين. ٢ـ تمر. احمد. ٣ـ جمل. حاووز. ٤ـ رمح. ر ر ت ت. ٥ـ..... ٦ـ...... ٧ـ ج. موريتانيا. ٨ـ جعفر. ن. ٩ـ رادار. نطير.

عموديا

١ـ جزر. ٢ـ تل. جحد. ٣ـ م م م م. ٤ـ رالي. ٥ـ تجر. ٦ـ ح ا ر. ب ا ع ن. ٧ـ سحور. نفط. ٨ـ كتوم. يرى. ٩ـ ندز. ن. رنا.

الكلمة الضائعة

اعداد: صلاح يونس الشريدة ـ العقبة

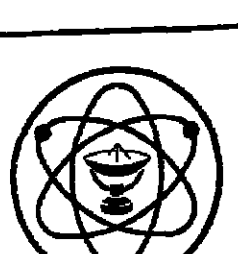
ا	ل	د	ن	م	ا	ر	ك	ي	ه	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ه	ي	ل	ا	ب	ي	ن	ل	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ا	ل
ا	ل	ف	ا	ر	س	ي	ه	م	م	ش	س	ا	ل	ه	ا
ا	ل	ع	ر	ب	ي	ه	ا	ن	ا	ن	س	ك	و	ي	ن
ا	ع	م	ر	ي	ا	ل	غ	ي	ه	ب	م	ا	ا	د	د
ل	و	و	ا	ل	ي	و	ل	ا	ا	ب	ا	ل	ل	ن	و
ب	ه	ا	خ	ز	ل	ن	ل	ن	و	ا	ل	ي	ي	ل	ك
ر	ي	ل	ي	ي	د	ي	ي	د	ا	ل	ص	و	ا	و	ي
ت	م	ه	ه	ي	ه	ه	ي	ا	ل	ي	ي	ر	ش	ه	س
غ	ا	ق	ه	ه	ه	ه	ه	ل	ي	و	ن	م	ت	ل	ي
ا	ن	ن	ر	ي	ي	ي	ي	س	ا	ن	ي	ي	و	ا	ه
ل	ت	ا	ي	س	د	د	ر	ا	ب	ا	و	ه	م	ه	ا
ي	ي	م	ت	و	ن	ر	و	م	ا	ن	ر	س	ح	ل	ل
ه	ف	ل	ا	ر	ه	ت	ك	و	ن	ي	م	م	م	ي	ا
س	ل	ي	ي	ل	ل	ل	ل	ي	ي	ه	ه	ر	د	ي	ن
ه	ا	ي	ح	ا	ا	ا	ا	ه	ه	ه	ي	ز	ى	ل	خ

○ اسم لغة يتكون من مقطع واحد و ٨ احرف.

العربية، الفارسية، والباشتو، البورمية، الكمبودية، السنهالية، الصينية، اليونانية، التركية، الهندية، الاندونيسية، اليابانية، الكورية، لاوو، الماليزيه، المنغولية، النيبالية، التايلندية، الفيتنامية، الانجليزية، البرتغالية، الروسية، الدنماركية، الهولندية، الاسبانية، السلموية، عمري، حياتي، املي، قلبي، محمد، سحر، قمر، اخ.

تربية علوم تكنولوجيا

المادة الحيـــة والمادة الميتة (١)



د. عبد الرحيم بدر

جرت العادة على ان نطلق صفة الحياة على الكائنات الحية فقط. تلك المخلوقات التي تتغذى وتنمو وتتحرك وتقوم باعمالها المهيأة لها في دورها في هذه الدنيا. وبناء على هذا المفهوم. فاننا نعتبر الصخر والتراب والمعادن وما شاكل ذلك. اشياء ميتة. فالحياة كما نفهمها هي تلك العملية المعقدة العجيبة التي تبدأ في الخلية الواحدة. وتتجمع عادة. بلايين الخلايا في جسم واحد. تقوم فيه كل خلية بوظيفة مخصصة لها. وتتضافر جهود هذه الخلايا لتشكل الكائن الحي الذي نعرفه. واذا مات هذا الكائن نقول ان الحياة قد وقفت فيه وان خلاياه قد اصبحت ميتة.

واذا اخذنا بهذا المفهوم. فان التراب ميت حتما وكذلك الحجارة والصخور والحديد. ولكننا نعرف ان كل مادة في هذا الوجود مكونة من جزيئات وان الجزيئات مكونة من ذرات ـ سواء في ذلك المادة الحية او الميتة. وقبل حوالي عقد من الزمن لم يكن العلماء يتصورون وجود مادة. محسوسة او ملموسة. الا وهي تتكون من جزيئات وذرات.

والذرة في الواقع هي الوحدة الاساسية التي تبنى منها المادة. وفي العادة. تتحد ذرتان او اكثر لتكون الجزيء. ولا يهمنا الجزيء في هذا الحديث. ولهذا. سانكلم عن الذرة.

ان الذرة تتكون من نواة في الوسط تدور حولها الكترونات. ويختلف عدد الالكترونات بحسب نوع الذرة اذا كانت حديدا ام نيتروجينا ام فحما .. فكل عنصر له عدد معين من الالكترونات تدور حوله. والالكترونات تحمل شحنات كهربائية سالبة. كل الكترون يحمل شحنة واحدة.

والنواة ايضا. ليست قطعة واحدة. انما تتكون من وحدات تسمى نوكليونات. وبعض هذه النوكليونات يحمل شحنة كهربائية موجبة. وتسمى عندئذ بروتونات. وبعضها لا يحمل اي شحنة كهربائية وتسمى نيوترونات.

وعدد البروتونات (التي تحمل شحنة موجبة) في اي ذرة. يساوي عدد الالكترونات التي تدور حول النواة. بحيث تكون الذرة في مجموعها متعادلة كهربائية.

والالكترونات تدور حول النواة في مدارات معينة. والنظام داخل الذرة يشبه النظام الشمسي شبها كبيرا. فالالكترونات تشبه الكواكب والابعاد بين النواة والالكترون هي تقريبا الابعاد بين الشمس والكواكب. حتى نسبة الحجوم الى بعضها فقيها شبه شديد. سوى اننا يجب ان نفترض الكواكب الصخمة مثل المشتري لكي يكون الشبه اقرب.

الفراغ المخيف

اذن. بين نواة الذرة والالكترونات التي تدور حولها فراغ هائل. يبلغ حجمه ملايين المرات من حجم النواة والالكترونات. وهذا الفراغ هو حرم لا يستطيع شيء في الوجود ان يقترب منه ويحرقه. حتى الالكترونات القريبة المجاورة.

فالحيز الذي تحتله المادة الحقيقية من الذرة اذن هو جزء ضئيل وضئيل جدا. بالنسبة للفراغ الذي تملأه الذرة بنظامها.

وعندما يتكون الجزيء من اتحاد ذرتين او اكثر. فان هذا الاتحاد او الارتباط يكون عن طريق الحلقات الطرفية الخارجية في الذرة التي يدور فيها الالكترون الطرفي او الخارجي. اما النويات فتبقى متباعدة عن بعضها بعدا سحيقا. وعلى ذلك يبقى هذا الفراغ الهائل بحقيقته الماثلة لا يتغير في شيء.

وعلى ذلك. فاذا امسكت بقطعة من الفولاذ او قطعة من الصخر الاصم. ورأيتها ثقيلة متماسكة فلا تتوهم انها في حقيقتها كذلك. ان الفراغ في هذه القطعة اكثر من المادة بملايين المرات. ان احاسيسنا الفظة الغليظة بالنسبة للذرة. لا ترينا هذا الفراغ وهي اعجز من ان ترينا الذرة نفسها.

والفراغ الذي اعنيه هنا هو فراغ بالمعنى المطلق. اي لا شيء فيها اطلاقا. حتى الالكترون حين يدور حول النواة فانه يرعى حرمة هذا الفراغ فيدور بعيدا جدا عنه. ولا يخترقه.

وقد حاول العلماء قبل اكثر من عقد من الزمن معرفة المادة الحقيقية الموجودة في الكرة الارضية بصرف النظر عن هذا الفراغ. فوجدوا انهم لو جمعوها كلها في كتلة واحدة. لصنعت كرة صغيرة يبلغ قطرها ١،٨ سنتمترا. ونصف القطر سيكون طبعا تسعة اعشار السنتمتر. هذا ما ادت اليه حساباتهم بعد قياس حجم البروتون والنيوترون والالكترون.

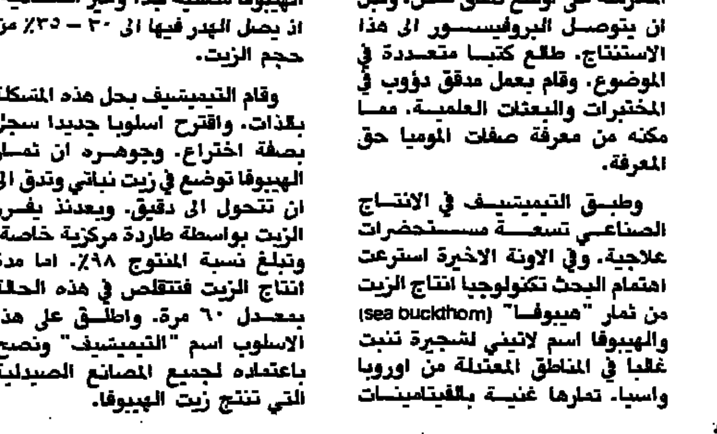
اذن هذا هو حجم المادة الحقيقية (دون فراغ) الموجودة في الكرة الارضية. والكرة الارضية التي تظهر لنا بمحيطاتها الواسعة وجبالها العالية وقاراتها الشاسعة. لا تحوي من المادة الا ما يمكن ان نطبق عليه قبضة اليد الواحدة. اما الحقيقة الصارمة فنقول انها كلها فراغ في فراغ.

اليس الفراغ مخيفا اذا عرفناه على حقيقته؟

لكن لو حدث ان تجمعت كل نويات الذرات في الكرة الارضية في كرة على الشكل الذي وصفته. فهل نستطيع ان نمسكها ايها القارىء بقبضة يدك؟

عليك ان تعرف ان وزن هذه الكرة الصغيرة يساوي وزن الكرة الارضية. اليس فيها كل مادة الارض؟ وعليك ان تعرف انها مخيفة جدا من نواح اخرى. فيما سأقص عليك لاحقا.. (يتبع)

المنطقة القطبية الجنوبية .. تتحول الى ثلاجة ساخنة!!



Claimed by Argentina Chile

في هذه الايام تتحول القارة المتجمدة من تحت غطائها الجليدي الى حبة بطاطا ساخنة. فان الحكومات الاربع عشرة صاحبة العضوية الكاملة في نادي معاهدة المنطقة القطبية الجنوبية تواجه ضغطا من كثيرين من "الخارجين" وفي الاجتماع الاخير الذي انعقد في كانبرا باستراليا لم يحرز اعضاء النادي تقدما في احكام قبضتهم المشتركة على المنطقة.

والقضية تتحول شيئا فشيئا الى قضية "شمال وجنوب" لكن الاقرب الى الصحيح هو ان يقال انها قضية للشمال واقصى الجنوب من ناحية في مواجهة الوسط من ناحية اخرى.

ان اولئك الاعضاء الذين تنبثق عضويتهم من قربهم الجغرافي (الارجنتين واستراليا وشيلي ونيوزيلندا وجنوب افريقيا) لا تجوز مساواتهم بالاعضاء الحقيقيين الشماليين ـ امريكا وبريطانيا وفرنسا واليابان والنرويج وروسيا الذين اجتذبتهم المناطق الجنوبية في الاصل بوصفها اماكن لصيد الحيتان والفقمة التي كان يمارسها مواطنو هذه الدول في مناطق القطب الشمالي. والان تترعم ماليزيا البلد الاستوائي حملة هدفها وضع نظام جديد مكان النادي الحالي للصفوة المختار.

ان النادي الذي يضم بلجيكا والمانيا الغربية وبولندا بالاضافة الى الاعضاء التي سبقت تسميتها ليس دائرة مغلقة فان الاثني عشر عضوا الموقعين على معاهدة المنطقة القطبية الجنوبية اتفقوا على ان يمنحوا العضوية الكاملة في منظمتهم لاي متقدم تثبت اهليته ببحوث علمية اساسية في المنطقة ولقد تاهل البولنديون سنة [illegible] والالمان سنة [illegible] وتقف البرازيل والهند على عتبة المدخل. فقد شهد العام الماضي البعثة الهندية الثانية والبعثة البرازيلية الاولى الى المنطقة المذكورة.

على كل حال فان التاهيل العلمي يعتبر الان وسما قياسيا للدخول بقصد منه اقتصار العضوية على عدد محدود. ولقد قرر البولنديون والالمان ان يدفعوا الرسم باقامة محطات ساحلية باهظة التكاليف لا يكاد عملها يمت بصلة الى مصالحهما في المنطقة التي هي صيد السمك ولا ترى الاقطار الفقيرة مبررا لدفع المال للحصول على صوت في شؤون المنطقة غير ماهولة يجب ان تعتبر ملكا للانسانية جمعاء.

ومقابل هذا الراي قدم مستر بيل هايدن. وزير خارجية استراليا حجة في اجتماع كانبرا فقال ان النظام الجديد المقترح سوف يجلب للمنطقة عدم الاستقرار بعد ان امضينا ٢٠ عاما في سبيل الوصول الى الاستقرار والواقع ان الاعضاء لم يستغلوا القارة القطبية لمنفعتهم الذاتية فهي لا تزال ثلاجة جبارة مغلقة وستمر سنين طويلة قبل ان يتمكن اي كان من الحصول على الخيرات التي قد تكمن فيها.

ومهما يكن من امر فان التصعيد تزداد حرارته. ففي العام الماضي قرر الاعضاء نظاما لصيد السمك. يشمل منطقة بحرية واسعة حول القطب. وفي الاجتماع الذي عقد في هوبرت في تسمانيا اظهروا الرضى عن هذا النظام فيما بينهم، لكن غير الاعضاء يتحدون حق النادي في فرض قوانين على منطقة بحرية ليس لهم عليها من سلطان. لانه لا القوانين البحرية المعمول بها ولا قانون الامم المتحدة الذي لم يعمل به بعد يصلح ان يكون اساسا لحل هذه القضية.

وفي السنة الماضية اجرى اعضاء النادي مفاوضات لاقامة نظام لاستغلال الموارد المعدنية لهذه القارة. فعقدوا اجتماعا في ولنجتون وبون قد تتبعها اجتماعات اخرى هذه السنة في واشنطن وطوكيو. وخلافا لنظام صيد السمك لم يستطع نظام التعدين المقترح ان يتجاهل ادعاءات سبعة من الاعضاء في امتلاكهم للمنطقة. وكذلك الادعاءات المتشابكة لبريطانيا والارجنتين وشيلي ان هذه الادعاءات الاخيرة التي لا يقرها الاعضاء السبعة الاخرون ناهيك من "الخارجين" جمدت في معاهدة [illegible] الاصلية لكنها بدأت تظهر مرة ثانية اثناء مناقشة نظام التعدين.

لماذا انهزم الجيش الاغريقي؟

يعتبر الـ"ليكورين" سما زعافا. ولكن اذا تناوله المرء بجرعات صغيرة كان مستحضرا شافيا فعالا جدا. وقد اكدت ذلك التجارب التي قام بها على مر سنوات طويلة البروفيسور القرغيزي ارستنبيك التيميتشيف.

وترتبط بالـ"ليكورين" فرضية طريفة عرضها التيميتشيف. فهو يعتقد ان هذا السم قد تسبب في المأساة التي وصفها هيرودس. المؤرخ الاغريقي القديم. فقد كتب بخاصة عن نجاح الجيش الاغريقي في عملياته الحربية في منطقة القفقاس. وكتب ايضا عن الجنود الذين راحوا فجأة يموتون بلا سبب واضح. وكان سيفا غير مرئي سلط على هؤلاء الغرباء.

اراني البروفيسور التيميتشيف ساق السندروب واوضح قائلا: هذه هي السبب في موت الجنود الاغريق القدامى. والقضية هي ان العسل الذي صنعه النحل من زهور السندروب المتاخرة مفرط في تشبعه بمادة الليكورين. فحين اقترب الجيش الاغريقي من القفقاس. لاذ السكان المحليون بالفرار، تاركين كل ممتلكاتهم. واخذ النحل عندئذ يجمع رحيق مختلف الازهار. بما في ذلك زهور السندروب المتاخرة. وبالتالي اصبح العسل الذي اكله الغزاة سما زعافا.

لقد كرس التيميتشيف عشر سنوات من حياته لدراسة مادة الـ"ليكورين". تم بعدها تحويل هذا السم الى دواء ناجع لمكافحة الربو الشعبي والالتهاب الرئوي والتهاب المعدة والتهاب المرارة وبعض انواع مرض ارتفاع ضغط الدم.

كما استطاع هذا الباحث ايضا ابتكار بلسم "ارشان" المؤلف من اكثر من عشرين مكونة متواتمة مستخرجة من النباتات العلاجية التي تنمو في الجبال العالية. ويحوي هذا البلسم كثيرا من الفيتامينات والمواد المنشطة والموسعة للاوعية المتواجدة في هذه المنطقة الجبلية المشمسة فقط.

وبعد ايجاد بلسم "ارشان" ابتكر البروفيسور مستحضرا علاجيا فريدا اسمه "غيبكوس". وهو مركب على اساس عصير ثمار معينة. ويساعد "غيبكوس" متسلقي الجبال وممارسي الطيران، ويعيد القوة والنشاط في حالة التعب.

ومن ثم ركز التيميتشيف اهتمامه على مادة "الموميا" (حافظ الاجساد).

المادة الطبيعية الشبيهة بالقار ذات الاصل البيولوجي. التي تقطر من شقوق الصخور الجبلية. ويعتقد البروفيسور بان هذه الوسيلة من الطب الشعبي ينبغي تطبيقها في الممارسة على اوسع نطاق ممكن. وقبل ان يتوصل البروفيسور الى هذا الاستنتاج. طالع كتبا متعددة في الموضوع. وقام بعمل مدقق دؤوب في المختبرات والبعثات العلمية. مما مكنه من معرفة صفات الموميا حق المعرفة.

وطبق التيميتشيف في الانتاج الصناعي تسعة مستحضرات علاجية. وفي الاونة الاخيرة استرعت اهتمام البحث تكنولوجيا انتاج الزيت من ثمار "هيبوفا" (sea buckthom) والهيبوفا اسم لاتيني لشجيرة تنبت غالبا في المناطق المعتدلة من اوروبا واسيا. ثمارها غنية بالفيتامينات وتتخذ لانتاج النقيع والليكور والمربى. ولاستخراج زيت الهيبوفا الذي تداوى بالحروق وقرح الفراش والاصابات الشعاعية للبشرة والنقرس. اما اقنعة جلد الوجه (البشرة) التي تحوي هذا الزيت، فتعتبر في فن التجميل من اكثر متبلاتها فعالية. الا ان التكنولوجيا المعاصرة الخاصة بانتاج زيت الهيبوفا مضنية جدا وغير اقتصادية. اذ يصل الهدر فيها الى ٣٠ ـ ٣٥٪ من حجم الزيت.

وقام التيميتشيف بحل هذه المشكلة بالذات. واقترح اسلوبا جديدا سجل بصفة اختراع. وجوهره ان ثمار الهيبوفا توضع في زيت نباتي وتدق الى ان تتحول الى دقيق. وبعدئذ يفرز الزيت بواسطة طاردة مركزية خاصة. وتبلغ نسبة المنتوج ٩٨٪. اما مدة انتاج الزيت فتتقلص في هذه الحالة بمعدل ٦٠ مرة. واطلق على هذا الاسلوب اسم "التيميتشيف" ونصح باعتماده لجميع المصانع الصيدلية التي تنتج زيت الهيبوفا.

مقاومـــة فيروســـات التخلـــف العقلي

يواجه الاطباء المختصون مهمة خطيرة وهم في سبيلهم للتوصل الى لقاح لواحد من اقدم الفيروسات المعروفة في علم الفيروسات الخلوية العملاقة CMV والذي يعتبر من الفيروسات الضارة والشائعة الانتشار بين الناس علما بان العديدين من الناس الذين يصابون به لا يعرفون ذلك.

ولكن يبدو انه يمكن حاليا ملاحظة تاثيرات هذا الفيروس بوضوح وذلك في حالات النساء الحوامل اللاتي يكن مصابات به. اذ تبين انه في حالة واحدة من كل عشرين حالة يخترق هذا الفيروس المشيمة الى الجنين مسببا تلفا في الدماغ عنده.

وعلى حد قول د. بول جرينيت اخصائي الفيروسات في المستشفى الملكي بلندن. ان هذا الفيروس مسؤول عن حوالي ٤٠٠ حالة من الاغاثة الذهنية تظهر في الاطفال في المملكة المتحدة سنويا وهذا عدد يفوق ما ينتج عن الحصبة الالمانية.

المشكلة في فيروس CMV هي انه (اسوة بالعديد من الفيروسات الاخرى. قد تعلم العيش في الجسم حتى في الحالات التي ينتج فيها جهاز المناعة في الجسم الاجسام المضادة له.

على اية حال. فان جهود د. جرينيت وغيره من الباحثين الان تتركز على محاولة الكشف عما اذا كانت هذه الاجسام المضادة تستطيع على الاقل ايقاف عملية عبور الفيروس خلال المشيمة

ضربة المسمار .. بسيطة ولكنها خطيرة

اخترت هذا الموضوع بالذات للكتابة فيه. لكثرة الاصابات به. فالعديدون من الناس تتطلب طبيعة اعمالهم التعامل مع المسامير والادوات الحادة الاخرى. لعمال الطوبار وعاملات الخياطة وربات البيوت ومهن اخرى عديدة.

فعامل الطوبار مثلا. وبدون انتباه. قد يدوس على مسمار ملقى على الارض. او مثبت في قطعة خشب. فيخترق المسمار قدمه او اي جزء من جسمه. فيبادر عندها بنزع المسمار من قدمه دون ان يهتم بالامر. واحيانا يقوم بتطهير الجرح بطرق بدائية كحرق قطعة قماش ووضعها مكان الاصابة وطبعا هذه تصرفات خاطئة. اذ كثيرا ما يؤدي ذلك الى حصول مضاعفات خطيرة. اذ ان المسمار الذي يخترق الجلد قد يكون ملوثا بنوع خطير من البكتيريا التي تعيش وتتكاثر في اعماق الجرح. خاصة وانها تتمكن من العيش في اوساط خالية من الاوكسجين مسببة امراضا خطيرة مثل الكزاز. والغرغرينا الغازية. وعلى الرغم من ان الاصابة بهذه الامراض نادرة. الا ان هناك احتمال موجود لحدوثها وبالتالي احتمال كبير لان يفقد المصاب حياته او احد اطرافه. وهناك امثلة كثيرة من واقعنا على ذلك.

وفيما يلي اعرض بلمحة عن مرض الكزاز الذي قد يتسبب عن اصابات من هذا النوع.

فالكزاز او التيتانوس Tetanus يتسبب عن جرثومة تدعى Clostridium Tetani من عائلة Gram-Tpostive على شكل عصيات وحويصلات متحدة. وهي مقاومة كثيرا للحرارة والجفاف. وتوجد هذه الجرثومة في التربة. وخاصة التربة المحروثة جيدا. وتحدث الاصابة في المستشفيات من استعمال الخيوط الجراحية والضمادات وغيرها. واي جرح في الجسم يمكن ان يكون سببا للاصابة بالكزاز مهما كان سطحيا او عميقا. وان كان احتمال الاصابة اكبر مع الجرح العميق. ذلك لان هذه الجرثومة تفضل العيش في المنطقة العميقة مع عدم وجود الهواء والاكسجين.

ان هذه الجراثيم تبدا في النمو بعد فترة حضانة. وتبدا بافراز سمومها. التي تنتقل في اغشية الاعصاب لتصل الى الدماغ. وحدة الاصابة وخطورتها تتحدد حسب تشنج العضلات وتيبسها والحالة العامة للمصاب. وهذا يعتبر مقياسا لقدرة المصاب على ان يتجاوز الخطر ام لا.

صفات المرض

تمتد فترة حضانة المرض من ٥ ـ ١٤ يوما او اكثر. وكلما زادت فترة الحضانة كلما زاد التشنج العضلي.

وبداية الاصابة تظهر بشكل الم في منطقة الجرح مع تشنج عضلي ورعشة للعضلة المصابة. وكذلك ازدياد سرعة دقات القلب مع ارتفاع درجة الحرارة وظهور التشنجات السريعة في الجسم واول عضلة تصاب هي عضلات المضغ في الوجه ثم عضلات الوجه الاخرى فعضلات الظهر فعضلات الجهاز التنفسي واخيرا التشنج العام. وتحصل الوفاة بسبب شدة الالم والتعب من التشنجات المتواصلة وتسمم الدم والهبوط في الجهاز التنفسي.

العلاج

افضل طريقة لمنع المرض هي الوقاية منه. وذلك باخذ جرعات المطاعيم الخاصة به. وتعطى جرعة مقوية كل خمس سنوات لمن هم معرضون للاصابة بالمرض.

وتوجد امصال تعطى للمريض في حالة عدم اخذه المطاعيم. وفي حالة الاصابة تستعمل علاجات عدة مثل البنسلين والامصال وغيرها. ومن المهم ايضا وضع المريض في غرفة هادئة مظلمة بعيدة عن الاثارة والازعاج مع اعطائه مهدئات قوية.

د. محمد غازي القماز

اخصائي امراض جلدية وتناسلية

موسوعة الطالب العلمية

لماذا نعتبر الضوء سيلا من الموجات؟

بقلم: د. هشام بشارة غصيب

مع ان العالم الهولندي الفذ "كريستيان هويغنز" كان يعوزه الكثير من المعلومات الضرورية عن الضوء والموجات. الا انه تبنى فكرة ان الضوء يسلك سلوك الموجات ونظرها وفصلها. وذلك بفضل حدسه العلمي الخارق. كان ذلك عام ١٦٩٠ يوم نشر كتابه الرئيس في هذا الصدد. "اطروحة حول الضوء".

اما العالم الذي ارسى هذه الفكرة على قاعدة مخبرية مكينة واقنع الجماعة العلمية بصحتها وضرورتها. فهو توماس ينغ Young الانجليزي الذي ولد عام ١٧٧٣ وبدأ حياته المهنية طبيبا. ثم ترك الطب وعكف على دراسة البصريات Optics بعيد عام ١٨٠٠. وقد كان ينغ اول من توصل الى النتائج المخبرية الحاسمة التي اثبتت ان الضوء يسلك سلوك الموجات (على النطاق الجاهري Macroscopic على الاقل). وفي العصر ذاته. تمكن العالم الفرنسي فرينل Fresnel من تفسير معظم الظواهر الضوئية التي كانت معروفة انذاك تفسيرا مقداريا دقيقا. بعد ان ارسى النظرية الموجية على اسس رياضية ومفهومية مكينة. بل يمكن القول ان فرينل هو المؤسس الحقيقي للنظرية الموجية للضوء.

بعد ذلك. نسال انفسنا: لماذا اعتبر هويغنز وينغ وفرينل وغيرهم الضوء سيلا من الموجات؟ ولماذا نعتبره اليوم كذلك (على النطاق الجاهري بالطبع)؟

إننا لا نرى الذبذبات الموجية للضوء بصورة مباشرة بطبيعة الحال. لكن ثمة العديد من الطرق غير المباشرة التي تقودنا حتما الى استنتاج الطبيعة الموجية للضوء. وانك قد تعجب من ان افضل برهان على الطبيعة الموجية للضوء لا يزال هو البرهان الذي قدمه توماس ينغ منذ حوالي قرنين من الزمان. والذي اثبت بموجبه ان الضوء يتداخل مع بعضه مثلما تتداخل الموجات الصوتية وغيرها من الموجات معا. والتداخل هو العملية التي يمكن بموجبها انتاج ظلام دامس من مزج (او التقاء) شعاعين او اكثر من الضوء تحت ظروف مادية معينة. وهو خاصية جوهرية من خواص الموجات. بمعنى انه يميزها عن غيرها من الموجودات المادية. فهو يتبدى في اوضح صوره عند التقاء (او تداخل) قاع موجة بقمة موجة اخرى مساوية للموجة الاولى من حيث مقدار الاتساع Amplitude بذلك. فان بروز هذه الظاهرة في حال الضوء يدل بصورة قاطعة على ان الضوء يملك خواصا موجية، او قل انه يسلك سلوك الموجات على نطاق معين. ويمكنك مشاهدة هذه الظاهرة بوضوح بتحريك (هز) اصبعين متجاورين في اناء. تحتوي ماء. حركة متزامنة، اعني تحريكهما بالحركة ذاتها في ان. عند ذلك يتولد سيلان متزامنان من الموجات ويتداخلان معا بحيث تتشكل حزم "مظلمة" واخرى "ساطعة" على فترات مكانية منتظمة. ذلك ان التقاء القاع بالقاع او القمة بالقمة يعزز الاتساع (السطوع). فيما ان التقاء القاع بالقمة يقود الى انتفاء الاتساع كليا (ظلمة) عند نقطة الالتقاء.

وهناك العديد من الظواهر الطبيعية الطريفة التي تبرز بفضل عملية التداخل هذه. خذ مثلا تلك الحلقات الملونة التي تظهر في بقع الزيت الرقيقة (الصغيرة السمك) والمتناثرة هنا وهناك على السطوح المستوية المبلولة. وهي (اي الحلقات الملونة) تظهر بجلاء عند حواف بقع الزيت التي نجدها احيانا ملقاة على ارصفة الشوارع المبلولة. ولنتدبر ما يحدث في هذه الحال في ضوء التصور الموجي للضوء، معتمدين في ذلك على المعالجة الواردة في كتاب "البصريات" الذي وضعه في الاربعينات العالم الالماني العظيم. ارنولد زومرفيلد Sommerfeld.

لنفرض اولا ان شريحة رقيقة من سائل اكثر كثافة (بصريا) من الزيت تغطي الرصيف الاسود. ولنتدبر بقعة رقيقة من الزيت تقع على هذه الشريحة. فاذا وقع شعاع ضوئي على سطح البقعة. فان جزءا منه ينعكس عن السطح العلوي للبقعة. فيما يتابع باقي الشعاع سيره نحو السطح السفلي للبقعة والفاصل بين البقعة وشريحة السائل. ثم ان باقي الشعاع، عند وصوله الى السطح السفلي للبقعة. ينعكس جزء منه عنه. فيما يتابع الباقي سيره في السائل الكثيف حتى يمتصه سطح الرصيف الاسود. وبطبيعة الحال. فان الجزء المنعكس عن السطح السفلي يكون متخلفا عن نظيره المنعكس عن السطح العلوي. ومن ثم فان نمط تداخلهما يعتمد على مسافة التخلف بينهما. ولكن قبل تحديد مسافة التخلف. يجدر التنويه: اولا . بان الموجات. عند انعكاسها عن وسط اكثر كثافة (بصريا) من الوسط المنطلقة فيه. ينقلب طورها راسا على عقب عند لحظة الانعكاس. بمعنى ينقلب القاع قمة والقمة قاع. وثانيا: بان الموجات الضوئية لا "ترى" السمك الهندسي المألوف بين سطحي الانعكاس. بل "ترى" ما يسمى السمك البصرياتي. وهو السمك الهندسي مضروبا بمعامل انكسار الزيت. بيد ان التنويه الاول لا يؤثر على التداخل في هذه الحال. اذ ان طور الموجات ينقلب بالكيفية ذاتها عند كلا السطحين، حيث ان الكثافة البصرياتية للسائل السفلي تفوق نظيرتها للزيت مثلما ان الكثافة البصرياتية للزيت تفوق نظيرتها للهواء. اما التنويه الثاني. فيتعين اخذه بالاعتبار.

وفي ضوء ما تقدم. اذا كانت الاشعة الضوئية الواقعة على البقعة عمودية على سطحها. كانت مسافة التخلف بين الشعاعين المنعكسين ضعف السمك البصرياتي للبقعة. بذلك يتداخل الشعاعان كالاتي. اذا كانت الاشعة الضوئية الواقعة على البقعة احادية التردد او اللون (مثلا. حمراء. صفراء. زرقاء). وكان السمك البصرياتي للبقعة ربع طول الموجة للاشعة المعنية، كانت مسافة التخلف نصف طول الموجة. ومن ثم التقت قمم موجات الشعاع الاول قيعان الشعاع الثاني. والعكس بالعكس. فلتنتفي كلا الشعاعين. ونجم عن التقائهما ظلام.

واذا كان السمك البصرياتي نصف طول الموجات المنعكسة، كانت مسافة التخلف طول موجة كاملة. ومن ثم التقت قمم الشعاع الاول قمم الشعاع الثاني وقيعان الاول قيعان الثاني. فتضاعفت شدة الضوء المنعكس. بمعنى عزز الشعاعان بعضهما. وهلم جرا.

هذا هو مبدأ التداخل في هذه الحال. ولقد بسطنا الوضع بغية ابراز هذا المبدأ في نقائه وعريه اما الوضع الحقيقي. فهو اعقد من ذلك ولا ريب. ذلك ان الاشعة الضوئية الواقعة على البقعة ليست بالضرورة عمودية عليها. كما انها ليست احادية اللون. بل انها في العادة بيضاء، بمعنى تتشكل من مزيج من الالوان جميعا. فاذا اخذنا هاتين الحقيقتين بالاعتبار وطبقنا مبدأ التداخل الموضح اعلاه، استطعنا تفسير تكون سلسلة من الحلقات القاتمة والاخرى اللامعة لكل لون من الوان الطيف المرئي وعلى فترات طولية منتظمة ومتتالية عبر بقعة الزيت اما سبب تحلل الضوء الابيض المنعكس الى مكوناته من الوان الطيف بفعل التداخل فهو ما سبق وان ذكرناه عن العلاقة بين مسافة التخلف وطول الموجة. فهذه العلاقة هي التي تحدد مواقع الظلمة ومواقع السطوع لكل لون. وبطبيعة الحال، وبحكم تميز كل لون عن الاخر بطول موجته. فان لكل لون مسافات تخلف خاصة به. ومن ثم مواقع ظلمة وسطوع خاصة به. وكذلك. وللسبب ذاته. فان الالوان التي تظهر على سطح بقعة الزيت تتغير بتغير زاوية النظر.

وعلى اية حال. فان هذه الظاهرة لتشكل دليلا قويا على ان الضوء يسلك سلوك الموجات. فلا يمكن تفسيرها على اعتبار ان الضوء سيل من الدقائق النيوتونية الكلاسيكية.

وكمثال اخر على عملية تداخل الضوء. نذكر التجربة البسيطة التالية. امسك باسطوانة فونوغراف (بيك اب) في مستوى العينين. وانظر الى سطحها في اتجاه مصباح كهربائي يقع وراءها، بحيث تكون الزاوية بين اشعة المصباح الساقطة على الاسطوانة وسطح الاخيرة صغيرة جدا. عند ذلك تظهر خطوط متمايزة من الوان الطيف (كما في قوس قزح) على حافة الاسطوانة القريبة من عينيك. ويعود السبب في ذلك الى ان الاضواء المنعكسة عن نتوءات الاسطوانة تتداخل معا لتشكل خطوطا مظلمة واخرى ساطعة بالوان مختلفة.

ولسوف نعرض امثلة اخرى على الطبيعة الموجية للضوء في مقالات مقبلة.

مجلـة الدراسـات النفسيـة والتربوية المغربية

وصلني قبل ايام العدد الثاني من مجلة الدراسات النفسية والتربوية المغربية وهي مجلة علمية متخصصة تصدرها وزارة التربية والتعليم في المملكة المغربية. في مدينة الرباط مرتين في العام، ومديرها المسؤول المربي والكاتب المفكر المغربي المعروف الاستاذ محمد الدريج ويراس تحريرها الاستاذ احمد اوزي. والمجلة حافلة بالمواد والموضوعات والدراسات التربوية والنفسية التي تتوزع على ستة ابواب هي: دراسات. وابحاث. ومستجدات تربوية. ورسائل جامعية. وحوار مع احد المربين او المفكرين البارزين. وببليوغرافيا . واعلام تربوي.

وفي قسم الدراسات والابحاث نجد ثمانية من الابحاث والدراسات القيمة من ابرزها دراسة بعنوان تاثيرات الصحافة على العملية التربوية لمحمد مصطفى القباج. وخلاصة الدراسة تقول ان وسائل الاعلام، وادوات الاتصال الجماهيري الحديثة على اختلاف انواعها قد بدات تاخذ دورا تربويا وتعليميا وتثقيفيا متزايدا يوما بعد يوم، مما اكسبها مفعولا سحريا وتاثيرا على ثقافة الجماهير. واتجاهاتها. وخلق شروخا عميقة في بنية الاسرة وجسم النظام التربوي والتعليمي غير ان الامر قد فتح ابواب الامل على مصاريعها لاصلاح النظم التربوية وتطويرها وتجديدها، والمعروف ان دور ووظيفة التربية المقصودة وغير المقصودة في حياة الانسان والمجتمع ليس فقط بناء وتنمية وتثبيت النموذج الاجتماعي والنمط الحضاري والثقافي للمجتمع كمجتمع وللانسان وللفرد المتعلم كفرد في مجتمع معين متميز . عن غيره من المجتمعات. ولكن دورها الاهم ووظيفتها الاخطر هي الاسهام في تاصيل عمليات تطوير المجتمع وتقدمه وتغيره نحو الافضل.

وهناك دراسة متميزة وذات اهمية حول صورة الاب لدى المراهق في المغرب، وتاتي اهميتها من الدور المهم الذي تاخذه الاسرة على عاتقها في تطبيع سلوك الطفل وتوجيه حياته في المستقبل خاصة وان الابوين في الاسرة هما النموذج الاول للشخصيات التي يتوحد بها الطفل ويتخذها قدوة في سلوكه وتصرفاته في مختلف نواحي حياته. وقد جعل المجتمع، من الاب ممثلا لحضارته وقيمه الحياتية، وحضوره في الاسرة يساعد الطفل على تمثل واستيعاب معايير المجتمع ومثله واكتساب السلوك الملائم للقيام بالكثير من الادوار الاجتماعية وفق الخط التربوي الذي حدده المجتمع ورسم معالمه. واتضح من الدراسة ان سرعة التغير في المجتمع المغربي قد انعكس على الاسرة وبنيتها سلبيا واهتزت صورة الاب كقوام للاسرة وربها وحاكمها وراعي وجودها ومراقب اخلاقها. وشؤونها وله واجب الطاعة على الجميع واخذ تاثير الاباء على ابنائهم يضعف في المجتمعات الحديثة.

وهناك دراسة ممتعة لمصطفى حدية في كلية الاداب بجامعة محمد الخامس حول التنشئة الاجتماعية للطفل القروي بالمغرب.

لم تتخلص الطفولة الا حديثا من احباطات المقولة الاغريقية التي كانت تعتبر الطفل رجلا صغيرا ومصغرا لا يختلف عن الكبار الا بانه انسان صغير في العمر حيث اصبح للطفل الان وبفضل الدراسات التجريبية النفسية والتربوية. عالمه الخاص والسيكولوجي والنفسي المستقل والمختلف عن عالم الكبار والذي يتفرد بمميزات وخصائص تجعل منه بالفعل عالما مختلفا ومتباينا ومستقلا عن عالم الراشدين. كذلك فان لكل مرحلة عمرية من مراحل نمو الاطفال حاجاتها وخصائصها الوجدانية والاجتماعية والعقلية.

والدراسة محاولة عميقة للتعرف على شخصية الطفل القروي في المغرب في مسارها النمائي عبر عملية تنشئتها اجتماعيا حتى تكتمل وتنضج.. وقد ظهر من الدراسة ان الطفل القروي المغربي لا يعيش طفولته كطفل له عالمه النفسي والسيكولوجي الخاص، بل يتعامل مع الراشدين كراشد. فكان لهذا النمط من التنشئة اثار سلبية على شخصية طفل هذه الشريحة الاجتماعية وبالتالي الشخص البالغ في هذه الشريحة الاجتماعية نفسها.

كم هو مهم وملح قيام الباحثين في الاردن والمشرق العربي بدراسات معمقة مماثلة. ويوجد دراسة عميقة لعبد الحق عامر بعنوان مبادىء اساسية حول الذكاء عند بياجيه تستحق قراءة متانية ومتعمقة. ويسهم باحث اردني هو الدكتور محي الدين توق عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية ببحث قيم بعنوان دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الانحراف، ويشير البحث الى ان الخبراء في علم الجريمة يعتقدون بان الفقر وتدني التعليم والبطالة وانعدام الامن والعدالة الاجتماعية ومشاهدة العنف في التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى هو من ابرز اسباب الانحراف والاجرام وان محاولات الوقاية من الجريمة والانحراف يجب ان تتوجه منطقيا الى الاسباب المسببة للجريمة، ولكن لصعوبة ازالة الفقر، واقرار عدالة اجتماعية مثالية وايقاف بث مشاهد العنف في وسائل الاعلام فان الوقاية من الجريمة ومحاربة الانحراف قد بدات تاخذ ثلاثة اتجاهات هي نموذج العقاب، ونموذج الاصلاح واعادة التاهيل ونموذج ضبط السلوك والبيئة والبحث جدير بقراءة متانية.

باختصار المجلة وجبة دسمة من اطايب العلم والمعرفة التربوية العميقة النافعة.

عيسى الجراجرة

مهما بدا ذلك غريبا، فان السمكة غير الصالحة للاكل التي يقذف بها عادة، مجددا الى المياه، تضم مادة متحدرة قوية، او بالاحرى مادة مضادة للجراثيم اقوى من البنسلين. ان بعض المواد التي تتيح المعالجة المثمرة لامراض الاوعية القلبية وتدمير الاورام. قد عثر عليها ايضا في نباتات وحيوانات مائية اخرى. والاعمال العلمية تتحدث اكثر فاكثر عن "صيدلية تحت المياه". وفي هذا العام يطرح العلماء على الموافقة السريرية مستحضر [illegible] يشفي الجروح، وتركيب قادر على شفاء الانقباض في عضلات بطين القلب. وتدرس في الاتحاد السوفياتي اساليب عدة لاستخراج الاجسام البحرية واعداد مستحضرات تنشط عمل القلب واوعيته الدموية.

ولنأخذ على سبيل المثال نجوم البحر. فهذه النجوم يزداد عددها اكثر فاكثر في المحيط وتنتقل الى الهجوم، وتدمر الصخور القريبة من الشواطىء الاسترالية. ولا توجد اساليب لمكافحتها. [illegible] هي حيوان يزن اكثر من كيلوغرامين. ويتألف جهازه العضوي بصورة اساسية من انسجة عضلية، وحتى ١٢٪ من شحوم، وكذلك من تراكيب سامة يمكن، انطلاقا منها، اعداد منتجات فعالة لمعالجة الاورام. ونذكر بهذا الصدد ان المواد السامة تستخرج وفقا لتكنولوجيا بسيطة جدا لا تحتاج لاي مادة مذيبة. والكتلة الباقية، لا اذى منها ابدا، ويمكن استخدامها كغذاء للمواشي. ويمكن ان نقول نفس الشيء عن الاجهزة العضوية لخيار البحر، والتوتيا، [illegible] "اللاسمكيات".

ان ابدال طحين القمح، والنشاء، والمواد الدهنية النباتية والحيوانية بمنتجات البحر، يبشر بفوائد جمة، وخاصة لدى اعداد اقراص مضغوطة، وكريمات، ودهون، وحبات تتطلب عشرات الوف الاطنان من المنتجات الزراعية.

ولم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي ستساعد فيه المواد المدروسة في الوقت الحاضر في مكافحة الامراض، [illegible] واكمال اغذية الحيوانات بالمنتجات البحرية.



مقاطع من قصيدة طيور المخيم

آه ما اكثر البرتقال،
الذي يحمل اسم فلسطين،
في طرقات المهاجر.
لكنه ليس يحمل ما حفظته الطفولة،
من عطرها الحي!
هل تمنح الارض احشاءها للغزاة،
وهل يحمل القاتل المتجهم،
وجه القتيل
خيمة وعمود من النار،
تلك فلسطين
تطلع ثانية بعد ..

تطلع بعد حزيران .
تطلع من زمن الشهداء
وتمتد
حتى تلامس صبية في المخيم،
لم يشهدوا من فلسطين الا الحنين اليها
وها هم،
يمدون اجسادهم لتراب فلسطين
قنطرة
يملأون باشلائهم هذه..
تتحدر بين مخيمهم وسماء الجليل!
آه يا حجلا طائرا

خارج الارض والوقت،
يفرخ ما بين منفى ومذبحة،
ويريد فلسطين!
لكنه لا يرى من فلسطين،
الا بمقدار ما تخرج النار
من فوهات البنادق،
حتى تعود به زغبا ناعما،
يتطاير فوق اخضرار السهول!
لا ابشر بالموت!
لكنه سيكن حضارتكم.
ايها القادمون لنا بالتوابيت

محشوة بالبنادق،
لست ابشر بالموت!
لكنه سيكون حصيد محاريثكم
ورفيق مواليدكم،
وضجيع نسائكم .. الموت!
كيف يصير الضحية قاتل اخوته،
تلك فلسطين ما بيننا،
وحدود فلسطين ليست هي النهر،
ان حدود فلسطين
آخر قطرة دم تسيل!

احمد عبدالمعطي حجازي

ذكريات من مؤتمر بغداد:

بساط (كسرى) الـذي نشر بهجة الربيع

بقلم: محمد سليم رشدان

وكانت وقفتنا عند ايوان كسرى..

كانت وقفة تأمل واعجاب ودهشة، واستعراض لاحداث التاريخ قريبها وبعيدها. وتأمل فيما تصنعه الايام حين تستبدل دولا بدول، وتغير حكاما بحكام، وتدور رحاها دون توقف لتجدد بذلك الاحداث والعبر.

ورأيتني اردد في غمرة هذا التأثر والاعتبار فاقول:

دار الزمان على (دارى) وقاتله
وام (كسرى) فما اواه (ايوان)!

وقلت اخاطب نفسي وانا الج (الايوان):

اذن،: هذا هو (ايوان) كسرى الذي كان يجلس فيه بابهته وعظمته، يصرف فيه شؤون امبراطوريته الواسعة، وتجلس فيه بين يديه جموع الوافدين في سفاراتهم من ملوك الارض، ويبت في عظائم الامور مع كبار القادة من جيوشه الكثيرة..

ونظرت الى الاعلى..

فرأيت سقف الايوان وهو رفيع شاهق، ورأيت النوافذ تطل عليه من طوابق القصر الثلاثة، التي ترتفع فوق طابق الارض، وتؤلف جناحين متماثلين الى جانب الايوان، ولقد اعادت وزارة الاثار العراقية الجناح الشرقي كاملا الى مثل ما كان عليه، ورممت معه جانبا من السقف، واقامت للجناح الغربي دعامة تسنده، وترتفع الى اعلى طابق من طوابقه، ولقد حرص البناؤون على ان لا يشذوا في كل ما احدثوه عن النسق الذي اقيم عليه الايوان، فخيل لمن يراه انه بناء متكامل ليس فيه جديد!

واذهلني ما رأيته من اتساع رقعة الايوان، وتذكرت عندها ذلك البساط العجيب، الذي كان يغطي تلك الرقعة بأكملها، وقد نقشت فيه الوان الزهور جميعها، التي ينبتها الربيع حين قدومه، وذلك من اجل ان يحس الامبراطور العظيم وهو يتصدر هذا الايوان، انه في ربيع دائم لا يحول ولا يزول..

ثم تذكرت ما حصل لهذا البساط العجيب بعد الفتح، فلقد ذكر المؤرخون ان (سعدا) قائد جيوش المسلمين، امر بحمله على قافلة من الابل قطرت خلف بعضها، ومعه كل ما وجدوه من الكنوز في الايوان والقصر، ليرى فيه رأيه خليفة المسلمين (عمر)، الذي امر بتفريق ذلك جميعه على المسلمين، وقد اقتضى ذلك ان يجزأ هذا البساط الى اجزاء صغيرة، ليصيب منها كل صاحب سهم من اهل يثرب!

ولعل بعض من يتصيدون المآخذ على المسلمين في تاريخهم يتساءلون بدهشة واستهجان:

■ كيف يفعلون مثل هذا الفعل المفزع؟!

■ كيف يمزقون مثل هذا الكنز الغني الرائع، الذي لا مثيل له في روعته واتقانه، بسبب ما بذل فيه من جهد لا يقدر بمال؟!

* لماذا لم يحتفظوا به ويعتبروه ملكا للشعب في حاضره وفي مستقبله، يباهي به غيره من الامم؟!

■ لماذا ...؟ لماذا ...؟ الى اخر ما هناك من تساؤلات!

وان الجواب على هذا كله في غاية البساطة:

لأن مفاهيم الدولة في ذلك الزمان، لم تعرف شيئا من هذا الذي عرفه الناس في زماننا، ولانهم كانوا لم يبتعدوا كثيرا عن البداوة بكل ما فيها من سذاجة وعفوية. وحسبك دليلا على ذلك: ان امير المؤمنين (عمر) رضوان الله عليه، حين يرى هذه الكنوز النادرة المثال، تحمل اليه من قائد جيشه في العراق، تذهله ايما ذهول، وتثير دهشته ايما اثارة. فيقول معبرا عن هذا الذهول وهذه الدهشة بما معناه:

(الا ان قوما اوصلوا هذا كله الينا لقوم امناء!!).

وحين تكدست هذه الاموال بين يديه في المسجد، ورأى كثرتها ووفرتها. خرج الى الناس — مأخوذا بذلك كله — وهو يقول لهم بما معناه:

(ايها الناس، لقد جاءنا مال وافر.. كثير.. فان شئتم عددنا لكم عدا، وان شئتم كلنا لكم كيلا..)!

نكرت ذلك كله، وانا اتجول في رقعة الايوان..

ولم ينبهني من هذه السرحة مع الماضي غير احد المرافقين، اللذين خرجا معنا من وزارة الاوقاف، ليهيئا لنا كافة الاسباب، وذلك حين قال لي:

ان الآنسة (جهان) دليلة الاثار، تنتظرنا في (البانوراما)..).

فقلت له متسائلا:

— واين مكان هذه (البانوراما)؟!

فقال وهو يشير بيده:

(انها هناك، في ذلك البناء العالي الذي اقيم قبالة (الايوان)، وفيه سوف نشاهد (بانوراما) معركة (القادسية)، التي جرت بين المسلمين والفرس، وسقطت على اثرها (المدائن) عاصمة كسرى، وكان فيها (الايوان) يومذاك.. .

وتحولنا من الايوان الى ذلك المبنى..

وهناك صعدنا في درج شاهق، الى ان وصلنا الى بهو واسع، استقبلتنا فيه تلك الدليلة السياحية، فقلت اسأل احد مرافقينا: هل هذه هي الآنسة (شيرين)؟ فقال على مسمع منها: انها ليست (شيرين)، ولكنها (جهان). فاقتربت منا ضاحكة، وقالت: ان (شيرين) هي (العسل) بالفارسية واين انا من ذلك؟

قلت: ولكن (جهان) معناها (العالم) بالفارسية، وهو اعظم واجل وابهى، وحسبك انه يحوي كل ما عرفه الناس من حلو جميل ممتع..؟

فخجلت من هذا الثناء المبطن، وبدا عليها الاحراج. فقلت ابدد احراجها: هل تتكلمين الفارسية؟!

فقالت: اعرف قليلا منها، ولكن معظم اهلي يتكلمونها، وقد عاشوا فترة في النجف الاشرف، ومعظم اهل النجف يتكلمون الفارسية.

وتقدمتنا الى باب واسع، ففتحته على مصراعيه، ودخلنا منه الى شرفة عالية، تطل على متسع من الارض، تنتشر فيه النباتات الصحراوية، وفي نهاية ذلك المتسع بدا قائد الجيش امير الجند (سعد بن ابي وقاص) وقد اطل على جنوده من فوق قلعة (قدس) او (قادسية)، بسبب دمامل منعته من ركوب الخيل، وامرهم بالهجوم، فاندفعت خيل المسلمين، وعلى اثرها المشاة، واندفع جيش الفرس ومعه ثلاثة افيال احدها ابيض، والثاني اسود، والثالث اغبر، وعلى ظهورها ابراج النبالة من جنود الفرس، فقطع المسلمون احزمتها، وسقطت الابراج بمن فيها، واحدث ذلك اضطرابا في صفوف الفرس، وكان هذا اليوم هو (يوم ارماث)، وهو يوم الشدة. وقد ابلى فيه المسلمون بلاء حسنا. وقد شاهدنا كل ذلك مجسدا باديا للعيان، بكل ما فيه من خيول وفرسان وافيال وجمال واسلحة وخيام. حتى دماء القتلى كانت بادية بلونها المعهود فوق الرمال. وحتى جعبة السهام كنا نراها منثورة السهام، وقد انكب حاملها على وجهه، والحربة قد انغرست في خاصرته، وغاصت الى احشائه وهو يلفظ انفاسه، والجنود من حوله قد اختلط فيهم العربي بالفارسي، وقد تميز كل فريق منهم بلباسه. وهم جميعا في شغل شاغل عنه.

واستدرنا على الشرفة الى اليوم الثاني (يوم ابعاث)، وهو يوم النجدة، اذ وصل فيه القعقاع بن ثور بجنود الشام، وبوصولهم الى ساحة القتال ازدادت المعركة ضراما. وقد اختفت فيها الافيال الثلاثة، حيث كانوا في هذا اليوم يجددون لها الاحزمة. وقد ابلى المسلمون بلاء حسنا، واصابوا من الفرس اضعاف ما اصابوه في اليوم الاول، لأن الافيال افزعت الخيل فيه. فأحدثت بذلك اضطرابا بين صفوف المسلمين، وقد استراحوا من ذلك في يومهم الثاني، وكانت لهم فيه جولات موفقة ايما توفيق.

ثم استدرنا الى الشرفة الى اليوم الثالث (يوم الغمة)، وفيه تواصلت المعركة طيلة الليل. وفي هذا اليوم عادت الافيال الثلاثة بابراجها، وفوقها جموع غفيرة من النبالة، فأوقعوا في المسلمين ايما ايقاع، وفزعت الخيل منها فتفرقت مبتعدة من امامها.

فاستنهض القادة فرسانهم ليقطعوا خراطيمها، ويفقأوا عيونها، وحين تم لهم ذلك، تولت معولة من المعركة، وهي تخب على غير هدى، وبذلك اصابت من الفرس اضعاف من اصابت من العرب، فكانت وبالا عليهم بدلا من ان تكون نصرة لهم.

واستدرنا الى نهاية الشرفة، لنطل على اليوم الرابع (يوم النصر)، وفي هذا اليوم استقبل الفرسان نهارهم الجديد، وهم لا يزالون يخوضون غمار المعركة دون توقف.

وقد اعد الفرسان لعدوهم في هذا اليوم مفاجأة لم تخطر له على بال، اذ حملوا عددا من الابل بالقار (الزفت)، ويكون على شكل رقائق يقتلعونها من الارض هناك، واضرموا فيه النار، وحين احست بها الابل انطلقت هائجة ثائرة تقتحم صفوف الفرس، فتحدث فيها البلبلة والاضطراب. وقد سهل ذلك على المسلمين دحرهم، وزحزحتهم عن مواقفهم، فكانت تلك اولى خطوات الهزيمة، وفي غمرة هذه البلبلة، انسل (هلال بن رباح) احد فرسان تغلب الى خيمة (رستم) قائد الفرس، فوجده يهم بالفرار الى ترعة ماء تقع خلف ساحة المعركة بعد ان رأى زعزعة جيشه، فصاوله الى ان تمكن منه فقطع رأسه وحمله فوق سنان رمحه، و جعل يهتف بأعلى صوته:

انا الغلام التغلبي
انا قتلت الهرمزان..!

ويقتل (الهرمزان) وهو لقب (رستم) تحقق النصر المؤزر للمسلمين، فركبوا ادبار الفرس، ولحقوهم الى المدائن فمزقوا شمل من بقي منهم هناك شر ممزق..

وقد دونت هذه المعركة ببراعة لا حدود لها، وظهرت فيها ظلال الفرسان وحركاتهم وازياؤهم واسلحتهم بوضوح ليس بعده وضوح، وقد انتشرت في الموقع نباتات واعشاب وشجيرات من نوع الذي ينبت هناك حتى اليوم.

و (بانوراما القادسية) تعتبر خامس رائعة فنية في العالم، وقد انجزها فنانون من كوريا في عشرين شهرا، واشرف على عملهم اخصائيون في التاريخ الاسلامي من جامعة بغداد. فكان العمل انتاجا هائلا، سجل هذه الصفحة المشرقة من تاريخنا تسجيلا ليس اروع منه. وقد كان عرض الاحداث التاريخية فيه شاملا كل صغيرة وكبيرة.

قضية للنقاش

في المسألة الثقافية: المسموح والممنوع

بقلم: احمد المصلح

اكتب هذه الكلمات، واستعين بالله اولا، وبرفقة "القلم الاخضر". قلم اخينا "ابي عزمي" رئيس التحرير ثانيا. فان اخطات فلي اجر المجتهد، وان اصبت، فيكفيني الاجر الاول، وانبرع بالتالي عن طيب خاطر، لصالح الموضوع الذي اكتب فيه هذه الكلمات.

والموضوع باختصار هو اشكالية الممنوع والمسموح به، في اطار المسالة الثقافية، وعلى ما يبدو فان هذا الامر ضارب في اعماق الثقافة العربية. فمنذ القدم شهد الفكر العربي مدرستين مختلفتين تتناولان المسالة.

الاولى: مدرسة اهل الحديث في الحجاز.

والثانية: مدرسة اهل الراي في العراق.

اما المدرسة الاولى فكانت منهمكة في مفهوم "الاصالة" بالتعبير المعاصر. واما الثانية فكانت مشتغلة بمسالة "المعاصرة" بالتعبير الحديث ايضا.

وبين الاصالة والمعاصرة كانت الاختلافات في الراي. اختلافات وصلت في بعض حالاتها الى اتهام اصحاب المدرسة الاولى لاصحاب المدرسة الثانية، بالزندقة والكفر وما الى ذلك من نعوت.

وطبيعي ان اصحاب المدرسة الثانية لم يسكتوا على الاتهام. فردوا الصاع صاعين واتهموا اصحاب المدرسة الاولى بشتى الاوصاف اقلها ما ورد على لسان "الكندي" الفيلسوف العربي المسلم كالمتاجرة بالاصالة. وان الذي يتاجر بشيء لا يرعوي عن بيعه في اخر الامر.

ومن حسن الحظ ان سقف الحضارة العربية في ذلك الوقت كان عاليا. الامر الذي افرز لنا تراثا فكريا ضخما ومن المدرستين معا:

فاصحاب المعاصرة، اوجدوا علم الكلام العربي، والفلسفة العربية والمنهجية العلمية العربية، بالاضافة الى نقل العلوم الاجنبية الى اللغة العربية، وحفظها من الاندثار.

واصحاب الاصالة افرزوا لنا علم الاصول والفروع والقياس والقياس الفقهي والاسناد وما الى ذلك.

اما شتى الاوصاف والنعوت المتبادلة بين المدرستين فقد استقرت في الزوايا المعتمة من ذلك التراث العظيم.

وتدور الدائرة على الامة العربية، وينحسر المد الثقافي العربي بافول عصر "المامون" في الشرق العربي، كما ينحسر المد الثقافي العربي في اقصى الغرب في بلاد الاندلس كذلك. وليبدا بعدها عصر الانحطاط العربي الذي ما يزال يلفنا بعباءته حتى اليوم.

* * *

نخلص من هذه المقدمة التاريخية التي اوردناها مدخلا لمناقشة اشكالية الممنوع والمسموح به في المسالة الثقافية المعاصرة، الى امرين.

الاول: ان هزيمة مدرسة المعاصرة "ابن رشد" على سبيل المثال كانت هزيمة للمدرستين معا.

والثاني: انه بالرغم من الهزيمة — الكارثة، فقد بقي التيار الرشدي العربي استاذ الشعوب الاوروبية في العصر الوسيط ولفترة طويلة من الزمن.

بل ونذهب الى ابعد من ذلك فنقول، ان مؤرخي الحضارة المنصفين يقرون باثر الحضارة العربية على الغرب، وفي مختلف مجالات تطور هذا الغرب الفكرية والعلمية.

هذه واحدة اما الثانية، فهي ان هذا الاثر الحضاري العربي في البناء الحضاري الانساني المعاصر، هو القيمة الباقية لنا الان كاصحاب حضارة مضت.

* * * *

اما اليوم، وقد اصبح سقفنا الحضاري جد هابط فيبدو ان المسالة بدات تدور في حلقة مفرغة، فلا اصحاب الاصالة قادرون على التاصيل، ولا اصحاب المعاصرة قادرون على الاتيان بشيء جديد، ولذا صارت المسالة الثقافية خاضعة للظروف والتقديرات الذاتية، فالذي كان مسموحا بالامس اصبح ممنوعا اليوم، ومن يدري فقد يصبح الممنوع اليوم مسموحا به غدا، وهكذا دواليك على امتداد الارض العربية.

فللغرب الدولة العربية المحافظة على سبيل المثال لا يوجد فيها قانون للمطبوعات كالاردن مثلا، كما ان سوقها الثقافي مفتوح لكل انماط الابداع العربي والعالمي.

وفي الاردن يوجد قانون للمطبوعات، ولكن سوقه الثقافي شبه مفتوح للفكر الانساني بعكس السعودية مثلا اذ يروي الدكتور احمد العوايشة في كتابه موقف الاسلام من نظرية ماركس للتفسير المادي للتاريخ الصادر عن دار مكة للطباعة والنشر، انه حين اخذ يجمع مراجع كتابه ذاك، لم يجد في السعودية مصدرا واحدا، ويحمد الدكتور العوايشة ربه على ذلك، في حين وجد ضالته في الاردن.

فهذا مثال بسيط للتعامل مع المسالة الثقافية، اخذناه من ثلاث دول عربية تتشابه ثقافتها السائدة الى حد ما، وهي المملكة المغربية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة السعودية، وقس الامر على دول عربية اخرى بل ان هناك بعض الدول العربية لم تكتف بقرارات المنع، فعمدت الى احراق الكتب التي لم تعجبها، والقت رمادها في البحر، تماما كما القت دولة عربية اخرى ثمن ستين مليون كتاب في مياه النهر مؤخرا.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فلا باس ان نشرك القارىء في جزء من همومنا الثقافية الداخلية.

فقبل فترة وصلنا مقال من احد كتاب "الراي" يتناول فيه مجموعة قصصية لكاتب اردني، صدر بحقها قرار منع التداول في الاسواق الاردنية، بعد ان كانت قد دخلت البلاد بطريقة مشروعة وشاركت في اضخم عرض للكتب اقيم في الاردن وفي قصر الثقافة بالذات.

لا علينا . المهم اننا وقفنا مشدوهين امام المقال. هل نجيزه للنشر ام لا؟! فبعضنا افتى باجازة المقال انطلاقا من القاعدة الفقهية حامل الكفر ليس بكافر، مع الاعتذار للابداع القصصي عموما. والبعض الاخر كان اصوليا حادا فافتى بعدم جواز نشر المقال، انطلاقا من قاعدة فقهية اخرى ملخصها ان ما اسكر كثيره فقليله حرام.

ولا اخفي على القارىء انني كنت من اصحاب الفتوى الاولى. وحجتي في ذلك ترتكز على امرين:

الاول: يتعلق بنوع الكتاب الممنوع اي بموضوعه واسلوب التعبير عن هذا الموضوع بشكل عام.

والثاني: يتعلق بالابداع الادبي تحديدا.

ففيما يخص الامر الاول، فلا اجتهاد في موضع النص القانوني، ويدخل تحت هذا الباب الكتاب السياسي او ما يشبهه.

اما فيما يختص بالامر الثاني، فالمسالة خلافية، اذ يبرز امامنا السؤال: من هو المؤهل حقا للحكم على الابداع؟ هل هم الموظفون ام النقاد؟ وحتى النقاد فقد قال فيهم المتنبي:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

هذا بالاضافة الى ان غالبية قرارات منع الابداع عندنا، تستند الى قناعات القائمين على القرار حول مساس الابداع الممنوع للجنس او للدين، فمثلا فان بيتين من الشعر على غرار:

اعانقها والنفس بعد مشوقة
اليها وهل بعد العناق تدان
اقبل فاها كي تزول حرارتي
فيشتد ما القى من الهيجان

اقول قد يكون ورود بيت او بيتين من الشعر في ديوان ما، على غرار البيتين السالفين كافيا لمنع تداول الكتاب بحجة "الجنس" وقد تكون عبارة متداولة من مثل "سب دينها" كافية لمنع مجموعة قصصية بحجة الاساءة الى الدين.

من هنا نصل الى نسبية قرار المنع، وبالتالي قربه من دائرة الاحتمال، الامر الذي جعلنا نقول ان معظم ما يمنع عندنا من ابداع يدخل في اطار "المسالة الخلافية". هذا بالنسبة للكتاب الممنوع فما بالك بالمقال الذي يتناوله، والذي لا تاتيه مقولات المنع من بين يديه او من خلفه؟!

بل ونذهب في مسالة "النسبية" الى ابعد من ذلك، لنرى تفاوتها في اجازة الافلام السينمائية، والمسلسلات التلفزيونية، والمجلات الفنية واشرطة الفيديو الى غير ذلك.

وهناك جانب اخر، من هذه النسبية، يتجلى في قناعات اخرى حول الكتب المجازة من المطبوعات، قناعات شبيهة الى حد ما بقرارات المنع، والا كيف نفسر عدم تواجد الكتاب الاردني المجاز في مكتبات مدارسنا بنسبة معقولة او شبه معقولة، فمن بين ثمانين كتابا اصدرتها رابطة الكتاب الاردنيين لم تتكرم وزارة التربية باقتناء عشرة في المئة من هذا العدد!!

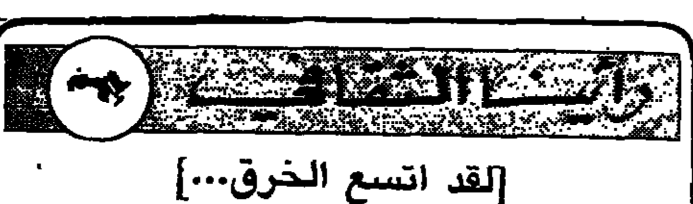
نخلص من ذلك الى ان اشكالية الممنوع والمسموح به في اطار المسالة الثقافية ستبقى قائمة، ما دام الفكر العربي المعاصر، لم يستقر بعد على مقولات او "بنى" فكرية، تحسم المسالة برمتها على الصعيد النظري على الاقل.

وما دام ذلك كذلك، فان ثمة حاجة ماسة لطرح القضية في اطار البحث عن المشروع الحضاري العربي الراهن وخاصة في قطبه الثقافي.

ومن هنا نجيز لانفسنا ان نتساءل عن جدوى صدور عدد كبير من الكتب في الاردن، لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت فيه، ناهيك عن السرقات التي ترتكب من خلالها، حينا او انماط القيم اللاادبية واللاوطنية التي تحملها تلك الكتب حينا اخر.

لقد ان الاوان، كي نعيد النظر في مسالة الكتاب الاردني، اجازته ونشره وتوزيعه فالكتاب في التحليل الاخير، مرآة لشخصيتنا الثقافية، ووثيقة لنهضتنا وتطورنا المادي والمعنوي.

والكتاب اولا واخيرا، هو القيمة الباقية لوجودنا، في سجل التراث الانساني الخالد، ولا يعقل ان نبقى نتعامل معه وبه على ضوء قنديل الزيت القديم، في عصر الاليكترونات والاتصالات والاقمار الصناعية.



[لقد اتسع الخرق...]

حين اصدر دستويفسكي روايته الرائعة "ذكريات من بيت الموتى" لم يجد تولستوي العظيم غضاضة في ان يعترف في رسالة منه الى الكاتب الشاب بان هذه الرواية اجمل ما كتب بالروسية، بما في ذلك تراث تولستوي نفسه. وقد كان هذا شاهدا على ان من شروط عظمة العظيم ان يدرك جوانب النبوغ والابداع في الاخرين، وان يقر بها ويسلم بما تنطوي عليه من تجديد وعمق وابعاد. ولسنا نقدم وقائع كثيرة من هذا القبيل، وفي كل عصر من العصور، اذ الامر محمول في حقيقته على واحد من اصول الدوافع في النفس البشرية، وصادر عن غور بعيد فيها. وما كان لاحد من الكاتبين يعرف نفسه وقدراته ويعرف الاخرين، ويتخذ سبيله الى الانتشاء واشتدا، ان يتوكأ على الطعن والسباب في اثبات الذات، أو ان يخوض فيما لا يحسن الخوض به من متشابهات الاخلاق، ومظنونات المسالك، أو ان يبخس الناس اشياءها وينكر عليها جهودها، وان ذلك كله من صنعة الصغار الذين لا احجام لهم، وهو مما يربأ الاديب عنه ويراه سبة وضعفا ونكوصا.

ان الهدوء، والاناة، ومحاكمة النفس والاخرين والافكار والمذاهب والمنجزات بعقلانية وشمول وتحقق، كل ذلك من سمات من نرجوهم ليومنا هذا وغدنا وكل حين، فاذا كان كثير من كتابنا يتنكبونها ايغالا في الذاتية أو خضوعا لما يمكن ان نسميه (روح القطيع) او لأسباب مما تحار له الالباب، وكان مجال النشر في الوقت نفسه مبسوطا لهم والمنابر موطأة والمجالس والندوات مفتوحة، فان مما يمكن الجزم به ان خطأ ما يكمن في صميم حركتنا الثقافية، وان داء عياء يعتصر القلب منها..

وليس ينفعنا والحالة هذه ان نتراشق بالالقاب او ان نتبادل الانتخاب... فقد اتسع الخرق على الراقع ولزم تغيير الثوب كله.

الرأي الثقافي

من هنا نبدأ

بين "الرؤية المثقفة" والتجربة الذاتية..

نملك جميعا، القدرة على الكتابة عن النقد واسسه العلمية والجمالية والاخلاقية، وكيف انه من الضروري ان يتدارس هذا النقد بدقة وعناية تفاصيل النقنية الداخلية للعمل الادبي كنقطة انطلاق لتحديد الدلالات الخارجية... ونملك القدرة على الاضافة حول ما قيل عن الفعل الادبي الابداعي في الحياة وضرورة توظيف هذا الفعل في خدمة الانسان العربي... ولنفترض اننا ملكنا زمام الامر الادبي والثقافي، واصدرنا المجلة تلو المجلة.

وكنا على راس قائمة الذين خدموا الكلمة والحرف والنقطة فهل هذا يكفي؟؟ هل هي نهاية المطاف في حين ان عازل الصوت ما زال قائما بيننا وبين الشعب وهمومه واهاته ونبض الارض التي يعيش عليها افراده؟

هل تكفي هذه "النظرة المثقفة" تجاه الواقع والاشياء؟ وهل يكفي هذا التبني النظري لقضايا الواقع دون النفاذ الى صميمية الظاهرة، وعمقها، وعوامل لزوجتها المقيتة؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة بنعم تعني دخول الكاتب او المثقف او الفنان الى تفاصيل حرفة التصوير التي يكون دوره فيها مجرد التقاط الصور الفوتوغرافية من اعلى، للواقع المزدحم بصور متشابكة واشد قساوة..

لهذا نكرر القول بان الكتابة الصادقة لا تكون الا بهدم الحواجز المفتعلة القائمة بين الجمهور وبين من يملكون ناصية هذا الفعل الجميل... كما انها قصة لا تكون بتخيل الفقر والجوع والقهر تخيلا متجاوزين تجربتنا الشخصية الحقيقية، وعكس ذلك يدخلنا لا محالة في دائرة "التزوير" كما ادخلنا التبني النظري لواقع الحياة في دائرة — التصوير — ويجب ان لا يفوتنا القول بان من حق الكاتب والمثقف والفنان ان يستفيد من معطيات وتجارب الاخرين بشرط ان يضيف اليها شيئا من عنده ومن ذوب ذاته.

* * *

قبل ايام، وفي شارع جانبي من المدينة — هذه الزهرة الفاجرة — عثرت، ومن دون سابق اصرار او ترصد، عبر مجلة عتيقة احتوت صفحة من مذكرات الشاعر المرحوم "بيرم التونسي"... ويا لروعة المفاجأة... ويا لروعة الثمن الذي قدمه صاحبها الذي طارده المستعمر الانجليزي والفرنسي من مصر الى فرنسا الى تونس او سورية ثم الى مصر اخيرا...

ان من يقدر له الاطلاع على مذكرات "بيرم التونسي" يكتشف فداحة الثمن الذي دفعه صاحبها في سبيل قضية بني وطنه، ويلاحظ قساوة الظروف التي عاشها الرجل، والصراحة التامة في الحديث عن حياته وعن ما لاقاه من تعذيب وتشريد...

يقول بيرم التونسي في مذكراته تلك:

".. مات ابي ولي من العمر اثنا عشر عاما... ولم تلبث امي ان تزوجت من نجار هوادج... واصبيت وانا في السابعة عشر بجراح في تديها، ثم ماتت وهي في عنفوان الشباب... وحين انتقالي الى بيت اختي لابي... المتزوجة من خالي لاقيت الامرين وكانت هي تعد علي الانفاس والحركات...

وبحسب "وبسبب اصداري لكتيبات صغيرة تحوي نقدا اجتماعيا نفيت عن مصر قرابة العشرين عاما ثم، وبسبب نقدي لفضائح فؤاد شقيق توفيق نفيت الى تونس وفيها لم اجد عملا لان السكان هناك كانوا يعتقدون ان التعاون معي ما هو الا معاداة للاستعمار الذي كان قد خرج من الحرب العالمية الاولى منتصرا".

بعد ذلك اتجه التونسي الى فرنسا وهناك واجهته مشكلة اللغة ومشكلة العمل ومشكلة الطقس... ولم تنته رحلة الشقاء، فقد قامت السلطات في مصر بترحيله ثانية الى باريس بعد ان عاد منها... ثم اتجه الى تونس وانشأ فيها جريدة — الزمان — ولم يطل المقام به فيها حيث امرت السلطات الفرنسية حينئذ بترحيله فاختار سورية، وقررت بعد ذلك ترحيله الى بلد غير عربي في غرب افريقيا... واثناء رسو السفينة التي كانت تقله في ميناء بورسعيد تمكن من النزول الى الشاطىء ونزل في ضيافة ابنته الكبرى واقام في مصر الى ان توفي فاصبحت سمعته عالية اثارت كثيرا من طرقات مصر وازقتها وحواريها...

اننا، ونحن نقرأ جزءا يسيرا من مذكرات بيرم التونسي، فاننا لا نخفي فرحنا بهذا الشاعر الذي عاش الثورة، وكان مادتها الحقيقية، فهو لم ينافق "عمال التراحيل" وباعة الخضروات والفلاحين والطلبة، وعانى كثيرا من اللحظات التاريخية الحرجة التي عاشتها مصر الغالية انذاك، ولم يحد عن اندفاعه وولائه اي من حملات التيئيس والتيئيس التي كان يواجهها مع اطلالة كل فجر.

اذا، ليس غريبا ان نعمد، عن سابق قصد واصرار، الى "نبش" دفاتر الشعراء القديمة!! وليس غريبا ان نسمع الشاعر احمد فؤاد نجم يردد في مقدمة ديوانه "يعيش اهل بلدي":

"وان كنا نقول ونغير
ونجدد في المعاني
بيكون الفضل لبيرم
أسس واحنا الطالعين...

(نايف طراونه)

الــرأي الثقــافي

مناقشات

حول (القضيــة الفلسطينيــة في الادب الشعبي الفلسطيني)

سعدت كثيرا بقراءة مقال الزميل (احمد صالح خريسات) عن الادب الشعبي الفلسطيني الذي يتناول هموم الوطن الفلسطيني، وخاصة بمحاولة الكاتب الزميل تحديد اطر هذا الادب من حيث (مواكبته للقضية) وانه (بمثابة السجل التاريخي لمجريات احداث القضية) واهتمامات ذلك الادب بالجانب السياسي، والارض والجانب الدعائي. وقد اورد الكاتب نصوصا منشورة، واخرى جديدة تدعم التاطير الذي تحدث عنه.

قال الزميل (ان الدراسات المتخصصة في هذا الجانب لم تبصر النور)، وانصافا للحقيقة اود ان الفت نظر الزميل الى مقال نشره الدكتور حسني محمود في مجلة التراث الشعبي البغدادية (عام ٧٨) عن (الادب الشعبي للمقاومة الفلسطينية) ابرز فيها المسالة بوضوح من جانبيها: النصوص ودراستها. كما اود ان انصحه بقراءة ما كتبه نمر حجاب عن الاغنية الشعبية في شمال فلسطين حيث اورد نصوصا وفيرة نشرت لاول مرة (صدر الكتاب عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٨١). وهناك دراسات اخرى للموضوع ظهرت لكاتب هذه الملاحظات في مجلة شؤون فلسطينية في اعداد صدرت عام ١٩٧٣، ١٩٧٦، ١٩٧٧ بعنوان المقاومة في الفولكلور الفلسطيني تناولت النصوص والدراسة للفترة خلال سنين عاما (١٩١٧ ـ ١٩٧٧). وانا ارجو ان تكون هذه الاشارات لتلك الدراسات خير عون للزميل احمد صالح خريسات في محاولته الجديدة للولوج في هذا الموضوع الذي اعتبره مجهودا مشكورا يؤمل منه فيه ان يغطي جوانب فاتت سابقيه من طرقها. سيما وان مقالته المنشورة يوم ١٩٨٣/١٠/٢٣ في الرأي الثقافي تحمل افكارا ونصوصا جديدة تبشر بان الكاتب يعد بان يقدم اضافة طيبة للموضوع. وانا انصحه ايضا برصد النصوص الجديدة التي يحملها (فولكلور الكاسيت الفلسطيني) القادم من الاراضي المحتلة والمحلي وخاصة ما سمع عبر احتفالات تموز. اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٣. وما يتناقله الجمهور من اغاني (فرقة العاشقين) الفلسطينية. وفرق الرايات. بلدنا. الغروب.. الخ وهي فرق محلية تؤدي اغاني شعبية معاصرة ومواكبة لاحداث القضية الفلسطينية. وهناك مصادر جيدة لادب المقاومة الفلسطينية مسجلة لمشاهير الشعراء الشعبيين الفلسطينيين المعاصرين من امثال. ابو عرب (مخيم حمص). موسى حافظ موسى (مخيم جنين). يوسف حسون (ابو العلاء ـ كاسيت صوت فلسطين) راجح السلفيتي (الوطن المحتل). تسجيلات مهرجان الزجل الشعبي الفلسطيني (جمعية انعاش الاسرة ـ البيرة). فضلا عن مجموعة من التسجيلات القادمة من الجليل لمشاهير الزجالين في شمال فلسطين. كما انصحه باستعراض نصوص الغناء الشعبي الوفيرة في الجزءين الثاني والثالث من موسوعة الفولكلور الفلسطيني وديوان الشعر الشعبي الفلسطيني.

هناك ملاحظة اخرى جديرة بعناية الزميل احمد خريسات وهي ان النصوص عندما تنشر فانه يقتضي ان نقوم بتوثيقها من حيث ربطها بالمكان والمناسبة والقائل ما امكننا ذلك. وقد نجد العذر للمؤلف في انه نشر موضوعه في صحيفة يومية لا يناسبها مثل هذا التوثيق الاكاديمي.

وعندما ينوي الزميل خريسات مواصلة الابحار في هذا الموضوع من اجل دراسة وظائف واهمية الادب الشعبي الفلسطيني المقاوم فانه سيجد بالتأكيد مادة هائلة تستحق منه العناية والتامل.

وتحية له. ولكل الاقلام الصادقة التي تجشم نفسها رحلة العناء من اجل اماطة اللثام عن صورة الوجدان الشعبي الفلسطيني المعبرة عن نضالات جماهير شعبنا من اجل الحرية والدفاع عن الحقوق الوطنية المتنوعة ابتداء من بدايات الاغنية الشعبية المقاومة التي سمعت مع ثورات العشرينات وحتى اخر المناحات لسنوات الثمانينات. فهذا المجهود يستحق تضافر العديد من الاقلام العربية والفلسطينية. ومن ضمنها هذه الاضافة للزميل احمد صالح خريسات.

نمر سرحان

مسرح

مسرح المعمل... (تجربة رائــدة في المسرح البولندي..)

بقلم: محمود اسماعيل بدر

ـ انشأ مؤخرا المخرج البولندي (جيرزي جروتسكي) مسرحا جديدا اطلق عليه مسرح المعمل ـ Theatre — Laboratory ـ وقد عده النقاد تجربة خطيرة ورائدة في علم الدراما وارى ان نلقي بعض الضوء على مؤسس هذا المسرح قبل الدخول في التفاصيل.

(اصدم الجمهور اولا..
ثم اقدم له عرضا مسرحيا يعتمد على النص والممثل فقط).

ـ هذا ما يقوله جيرزي جرونسكي المتخرج من مدرسة (جرسجو) لفنون المسرح في بولندا ثم سافر ليكمل دراساته في موسكو. فالصين. اليابان. الهند. وبعدها قام بدراسات هامة في تمرينات (اليوجا) ـ والكاثاكالي او (علم التحكم في جسد الانسان واطرافه).. وهكذا خطا اول خطواته نحو مشروعه الجديد (مسرح المعمل).

ـ عاد الى بولندا وانشأ مسرحا صغيرا اطلق عليه (مسرح الثلاثة عشر صفا).. وسرعان ما احست بولندا بتجربة هذا المسرح البعيد عن العاصمة .. واصبح هذا المسرح الاقليمي مزارا للنقاد ومحبي المسرح الجاد. حتى انه في عام (١٩٦٣) كتب الكاتب الايطالي (بوجيوباريا) اول بحث عن هذا المسرح وناقشه في مؤتمر المسرح العالمي ـ وشاهد المدعوون عرضا خاصا لمسرحية فاوست (لمارلو) ومن اخراج جرونسكي نفسه.. وبعدها ذاعت شهرته .. واصبح من الرواد..!

ـ الممثل المسرحي عند جروتسكي:

يعتبر الممثل هنا العنصر الاساسي ـ بعد النص ـ في اعادة خلق العمل الفني مرة اخرى امام الجمهور ويرفض جرونسكي الاستعانة بالديكورات او الموسيقى او المؤثرات الصوتية او الاضاءة او الستائر او الملابس. لانه يريد ان يواجه الممثل جمهوره متجردا عن كل ادوات المسرح. ويرى ان الممثل هو الذي يقوم بالجانب الاكثر اهمية في العرض. اما النص، فهو نقطة انطلاق للمخرج المسرحي. اما طريقة تعامله مع الممثل تكنيكيا ـ فهو يغير دائما وفي كل مسرحية جديدة من شكل الخشبة (AL—Stage) بل ومن الصالة نفسها فاحيانا يضع الممثلين في قلب صالة المتفرجين ويدفعهم لمخاطبتهم مباشرة بل ويجيبون على اسئلة المتفرجين واكثر من ذلك يجعلهم يستفزون النظارة ويامرونهم بالخروج مما يولد حالة من التمسرح تلصق الجمهور بالمسرح. وتفيد في ازالة الحائط الوهمي (الرابع) بين المسرح والنظارة..!!

ـ جروتسكي ومدرسة ستانسلافسكي:

يعتقد جرونسكي ان قوة المسرح تكمن في المواجهة المباشرة بين الممثل والمتفرج وهو الشيء الذي تفتقر اليه السينما والاذاعة والتلفزيون، حيث تتواكب في المسرح الانفعالات المثيرة والصدمات النفسية ويعتمد على نظرية ستانسلافسكي الذي يركز على المحتوى النفسي للعرض وتاثيره على المشاهدين ـ ولكن جروتسكي يعتمد على اكثر من هذه النظرية (ستانسلافسكي يعتمد على وعي المتفرج) فهو يعتمد على اللاوعي بالنسبة للمتفرج usvess Aupeonseio. فهو يريد ان يواجه عقدة (اضطرابه) النفسية واحباطاته ورغباته المكبوتة اللاواعية وهو يصل الى هذا عن طريق تقديم الاحباطات النفسية والجنسية. والمعاناة والالم وخيبة الامل.. وقد برع في ذلك..

ـ المسرح الفقير والنص الملائم:

يعتمد في نجاح عرضه على النص الملائم. ثم التدريب الخاص بالممثل. ثم الارتباط كوحدة واحدة بين الخشبة والصالة.. لذا فهو ينادي (بالمسرح الفقير) مقابل المسرح البرجوازي. وهو يقصد بذلك الرجوع الى اساليب المسارح القديمة. فهو يرفض الابهار لانه كما يرى مجال السينما (في احدى مسرحياته جعل الخشبة عارية وشبيهة بساحة مصارعة الثيران ثم وضع مدرجات خشبية قاسية للمتفرجين خلف الحوائط).. وقد نجح مسرحه لدى المثقفين ومحبي مسرح التجريب. وقد قدم بناء على ذلك عروضه على مسرح (الامم) في باريس. وفي مهرجان المسرح في (هولندا). كما قام بالقاء محاضرات حول اسلوبه المسرحي في الندوة التي عقدت في البلدان الاسكندنافية وبريطانيا حيث تعاون مع (بيتر بروك) في اخراج مسرحية سياسية عن حرب فيتنام بعنوان (نحن ..!).

ـ جروتسكي والمسرح البولندي:

ـ سوف تكتشف عزيزي القارئ مدى الصعوبة التي لاقاها مخرجنا حتى وجد نفسه لان بولندا (٣٥ مليون مواطن) بها ٤٨ مسرحا. وان المسارح هناك قدمت العام الماضي (١٩٨٢) ١٣٥ عرضا مسرحيا.. منها ٥٠ مسرحية كلاسيكية. وان هذه المسارح قدمت وليام شيكسبير باحدث اخراج. وقدمت يونسكو. وبيتر فايس. وآرثر ميلر. حتى انهم هناك قدموا لكتاب استراليين وارجنتينيين وبرازيليين.. لكن ذكاء جروتسكي وموهبته الفذة تغلبت على كل الصعوبات. فقد اكتشف انه لكي ينجح الفنان لا بد ان يقدم الجديد والمبتكر.. هذا الجديد وجد جمهورا لا يقاطع المسرح مع اقسى الظروف المناخية (في بولندا ١٥ دارا للاوبرا) وهذا هو الجو الذي وجد فيه جروتسكي نفسه فابدع وقدم الفن الجيد..

ـ اعتمد جروتسكي في اعماله على نظريات (فرويد) في التحليل النفسي وعلى مسرح ارتادر (القسوة) فكان مسرحه قاسيا. وعليظا. ووحشيا. يهز المتفرج ويصدمه بلا رحمة. يستفزه ويحترمه. بل ويثير تمرده في بعض الاحيان.. لتجتاز اعماله ونظرياته حدود العالم بعد ذلك انه جدير بالدراسة. ومناقشة اعماله المسرحية. فقد تفيد العاملين في الحقل المسرحي الاردني ولو بجزء بسيط..



نقد تشكيلي

معــرض الفنــان الفنلندي باولي

بقلم: محمد الجالوس

في المعرض المقام للفنان الفنلندي باولي بارتانيت شاهدنا ثلاثة وثلاثين عملا فنيا تراوحت بين الاعمال الخزفية والزيتية وبعض المنحوتات، واستطيع القول ان السمة التطبيقية كانت هي الاوضح فيما رأينا في حين تراجعت اعمال الرسم لتكون ثانوية.

تبدأ باعمال الرسم ثم تنتهي بالسيراميك ما بين المجموعتين تحسب بانك غير معني باعطاء انطباع تام حول ما رأيت، ربما تحس بالاعمال وتندفع نحوها للوهلة الاولى، وقد تندهش للقدر الكبير من النعومة والشفافية المتمثلة في قطع السيراميك. الا انك تعود مرة اخرى وتحس انك عدت حياديا كما ابتدأت. فالاشكال ذاتها التي يتعامل معها الفنان الفنلندي باولي بارتانيت تنقسم الى شقين اساسيين:

ـ الشق الاول والمتمثل بالسيراميك الصناعي، حيث تلمس نموذجا حيا للقدرة اليدوية الهائلة في اخراج هذه الاشكال بذات الدقة الصناعية التي تدفعك هي الاخرى لاعتبارها قوالب ثابتة تفد من الغرب تماما كما تفد الى الاسواق مئات الاشكال المماثلة فمن المرآة الى قطع الشطرنج الى الساعة. كلها اعمال تؤكد لديك هذا الاحساس ولا تنفي امكانية ان تستمتع ولكن ضمن الحيادية ذاتها.

ـ اما في الشق الثاني من الاعمال، فتبدأ في محاولة لابعاد الانطباع الذي احدثته الاعمال الصناعية الاولى حيث الاشكال تختلف والمضامين تصبح اقرب للداخل الانساني فالطيور والقطع الاسطوانية السوداء بما في داخلها من تشكيلات تراوحت بين لونين، الاحمر والاخضر وهي الجانب التشكيلي الذي يمكن للداخل ان يتعامل معه ويعطي فيه موقفا انطباعيا عاطفيا (انسانيا).

في الاسطوانات الخزفية يكرر الفنان ذات التشكيل بذات الرموز مع تغيير طفيف في استعمال درجات اللون الواحد، ولعل الكاس كتشكيل وعنصر اساسي كان هو القاسم المشترك بجميع هذه الاعمال.

اما الجانب الاخر من المعرض والذي ضم مجموعة من اعمال الرسم فهي اعمال زيتية يتخللها عدد من المائيات. في الاعمال الزيتية تتاكد بانك محايد وانك لا ترى سوى معالجة لونية لدرجات متفاوتة للاخضر والاحمر والابيض، وهي معالجات ناجحة في جزء منها الا ان الخطوط السوداء التي تداهم بعض الاجزاء احيانا تدخل حادة الى العمل وتضع حدا للتناغم اللوني مما يفقد المعالجة جزءا مهما من اهميتها التشكيلية.

في المطلق. لم تكن الاعمال الزيتية هذه سوى صدى خافت لمحاولة الفنان تجريد الشكل المرئي من صورتيه وتفكيكه لونا لونا وكأنه يطلبنا ان نستوحي من تفككه اشكالا لا يمكننا توقعها في الطبيعة.

الحركة في توجيه الخطوط اللونية المتقطعة جاءت لتعبر عن انفعالات قد لا تحرك فينا سوى فوضى العفوية. هذه الاعمال وغيرها لفنانين اتوا من اوروبا هي حصيلة ترف لوني وركض وراءه الفنان الاوروبي طويلا كي يخترق حاجز المرئي بصورتيه الى اللامرئي كما يحسه ويريد اقناع المتلقي بتذوقه ومن ثم التاكيد على انه هو الحقيقة في تجددها حتى ولو كانت محض تعبير متحرك لضربات الفرشاة. لا تقول سوى انها اشكال غير متوقعة.

لعلنا لا نقول جديدا في معرض حديثنا عن الفن الاوروبي المعاصر. ان هذا الفن برمته قد اعرض تماما عن مداهمة الاحاسيس بتفجير كوامنها عندما ابتعد ليلتقط ما هو مجرد في الشكل دون الربط الواقعي الذي يغرف من الحياة الاوروبية نفسها وهذا يطرح امامنا التساؤل الاتي، هل ان نمط الحياة الرأسمالية في اوروبا قد حول الاشياء كلها الى معادلات للمكننة الحديثة بما فيها الفن؟ وهل ان واقع الصعود الصناعي في تلك البلاد قد دفع الفنان لكي يعيش حالة من الاغتراب عن حواسه وعواطفه الداخلية؟

ربما نؤكد مجمل ما ورد لكننا نقول ايضا ان ذات التوجه قد وجد لدى فنانين معاصرين، عايشوا التغيرات الصناعية في اوروبا الا انهم قد ابقوا على صلة الوصل مع واقعهم النفسي والعاطفي فجاءت اعمالهم نابضة لا نستطيع ان نقف حيالها محايدين كما نحن الان مع اعمال هذا الفنان.



* باولي

كلمة اخيرة، ان هذا الفنان لم يطرح لنا فيما رسم موضوعا يمكن ان يدفعنا الى التعلق به سوى انه قد عرض امامنا نموذجا واحدا لمشهد طبيعة صناعية خالية الا من حياة اللون والخطوط المنفعلة احيانا. ولم نر في غيره اي بعد انساني يمكننا من ان لا نكون حياديين. ربما يجد مثل هذا الفن من يدافع عنه وربما يجد من يحاول فلسفته كما فلسفه الغرب المتبعثر وهو في حالة لا اتزان مضيع. الا اننا في العالم الثالث (فنانين وجمهور) لدينا الكثير من القضايا التي تصرفنا عن متابعته.

خاطرة

مسافر على حدود الزمان

قلبي معك...
ايها المسافر بعيدا...
تحلم همومك واحزانك...
وجراحك الراعفة...
وعذابك الكبير...

تضع يدك على قلبك
تحاول ان تختصر المسافات
وتصل الى وجهتك باقصر وقت..
تتحدى الزمان والمكان والمستحيل

تريد ان تقترب...
من وعد صعب المنال...
كنت وما زلت...
تبحث عنه منذ سنين طويلة..

قلب معك...
يا مسافرا واثقا من نفسه
يشق طريقه فوق الدروب الصعبة
يقتحم المجهول
ينتظر ان يلقى
صدرا حنونا..
وقلبا كبيرا..

قلبي معك...
ايها المسافر وحيدا...
فوق الرمال المتحركة...
الى مدينة مسحورة...
تحاول ان تتودد اليها...
وتقترب من قلبها...
عسى ان تفتح لك...
ابوابها المغلقة...

وتطلعك على اسرارها
وتسجل اسمك في دفتر مذكراتها
عاشقا جاء من آخر الدنيا...
يطلب الامان في ظلها...
حتى يستريح من همومه
ويبرأ من جراحه...

قلبي معك..
يا من سافرت طويلا...
وتعبت كثيرا..
وطوفت بعيدا...
و احببت رغم الاحقاد والحرائق
بلا حدود
لترى العجائب والغرائب...
والمصائب والمكائد...
توجه اليك...
من حيث تدري ولا تدري
لتعود...
من حيث اتيت
كسير الفؤاد...
حزين البال...

قلبي معك...
ايها المسافر سريعا
عبر بوابات الريح

زياد عوده

قصة قصيرة

(مسألة حظ لا اكثر)

بقلم: «احمد عودة»

قلت: فلادعها تنتظر.

كان الضباب ساعتها سيد البر والبحر. يدخل بزغبه الناعم عبر النوافذ والابواب. ومن كل ثقب صغير. يدخل الى انفي وعيني ملاطفا وفي غاية السحر ككل شيء في هذه المدينة الكبيرة الرائعة. انها مدينة الضباب.

لا ابصر ابعد من انفي ونافذة الفندق في الطابق السادس اراها معلقة مبتورة الجذور، لو لم اضغط بالامس زر المصعد فتفر الارقام تباعا لما ادركت قط انني الان على مثل هذا العلو. السيارات هي ايضا مخادعة كهذا الضباب. لا يند عنها جلبة او صوت. لو كنت في مدينتي الان، لطار النوم من عيني قبل ساعتين من مطلع الفجر. هناك يعزفون على الابواق ويقاطعون الحفلات الفنية. الكل فيها يعزف على طريقته. يحبسون الدخان ثم يطلقون العوادم فجاة. يهرب النوم ويغدو مواطنا من الدرجة الثالثة. تلك مدينتي تاكل اطرافها الصحراء تجعل منها رغيفا سطت عليه فئران جائعة. انها مدينة الشمس اللاهبة.

قلت. فلادعها تنتظر

ما زال الوقت ضحى والبرد يمشي بوجه سافر. مجرد فتحي النافذة عمل في غاية الجنون. لولا الضباب هذا ما صدق من يراني انني من بلاد الشمس. حين تدمع السماء هناك يخرج الناس الى الشوارع بالقمصان مفتوحة. يفتحون ايديهم ليعدوا ما تساقط عليها من دموع. فرصة للفرح وقتل الركود والجمود. السماء هي الاخرى تعزف بين الحين والاخر عزفا منفردا على سطوح الزنك. هي ايضا تكره الحفلات والمدينة غافية. تلك المدينة تغط الان في نوم عميق واسراب الذباب تمارس عشقها ونشاطها. تنتقل بين الافواه المفتوحة بعدما استعصت عليها في النهار. انها مدينة الذباب.

قلت فلادعها تنتظر.

انها تعرف كم انتظرت. ساعة اخرى لن تمحو من الذاكرة انتظار خمس سنين. ساعة ستعلمها الكثير. هذا البرد القارس ايضا سيعلمها الكثير. فرصة كي اعرف انها نادمة على ما سببته لي من حزن. انها نادمة على ضياع العمر.

لماذا شطبت هذه العبارة؟

قلت لها اكثر من مرة.

ـ عربة زواجك من غيري سيصيبها العطب لا محالة ذات يوم.

اعتادت في البداية ان تضحك وان تدخل في راسي الوهم بان الحظ لعب لعبته المفضلة وان لا شيء يستحق الغضب. فزوجها رئيسي في العمل وانا من عرفتها به، اثنت على التمثال في هذه المدينة. كان له الفضل في تعارفنا. وحين فتح عينيه الواسعتين اصلا. قالت مفاخرة.

ـ تمثال لكلب.

رفع حاجبيه المزججين فاكسبته الدهشة رصيدا اخر من الوسامة لم الحظ مفعولها عليها في البدء. ولكنها تغيرت من بعد. لم تعد تاتي على ذكر التمثال. وقد كان حديثها المفضل. كيف يقوم على قاعدة رخامية ومسلة سامقة يتربع فوقها محدقا الى كل من يعبر الساحة الواسعة كانما يقول «اين انتم مني؟ انا كلب». صار تذكيرها بان كيف التقينا امام التمثال يثير على وجهها زوابع من القرف والكدر اشبه بما يلف مدينتنا من غبار. اقول بلهجة الواثق.

ـ عربة زواجك من غيري سيصيبها العطب لا محالة ذات يوم.

لم تعد تضحك. ستبيح وجهها ابتسامة مترددة تلملم اذيالها وتفر هاربة مخلفة وراءها ندما ماحقا. انني اعرفها. ايام قليلة قضيناها معا متلاصقين، ولكنني اعرفها. درستها من الداخل بعدما لم اجد في المظاهر اي عيب. الشمس في مدينتنا لم تقتحم حصونها المنيعة. ظلت بشرتها بيضاء مشربة بحمرة الشفق. حين رأيتها قلت «انها وردة» ولما ظلت ندية لامعة حتى في تلك المدينة التي لا تعرف الندى اقسمت انها وردة نبتت خطأ في تلك الصحراء القاحلة. كانت تعاودني ذكرى ايام قضيناها في هذي المدينة، كنت محسودا وانا اتابط جمالا نادرا في تلك المدينة. مدينة الشمس. قلت لها مأخوذا.

ـ كيف لم تلتق قبل اليوم وانا مسافر جوال؟!

البستني عينيها وقالت.

ـ المهم اننا التقينا، ومن هنا نبدأ.

بدأنا. بل انا من بدأ. لحظة ان عدنا كان رئيسي في استقبالنا. فتح عينيه الواسعتين وسحبها من يدي. تسربت من بين اصابعي حبات رمل جمعتها الغربة المرطبة بالحنين، ثم جفت وتناثرت حين طلعت عليها شمس تلك المدينة. انها مدينة الشمس والغبار واللعنات.

قلت: فلادعها تنتظر.

اغلقت النافذة واستلقيت على الفراش. خمس سنين حصدتني فيها الندم. يتوجع من تحتي السرير وهما هناك يحصدان اللذة في مخدع واحد. وردة قطفتها على ارض الغربة واختلسها مني على ارض المطار. اخذني انا المهزوم بالرفق. لم يغضب وانا اشتمه وانهي عقدي معه. ظل يضحك وظل اكثر وسامة وثراء ليقنعني ان لماذا فضلته علي.

ـ اين روحك السمحة يا صديقي؟!

زعقت بهستيرية.

ـ لا تقل صديقي.

لف ذراعه حول عنقي كما يفعل مصارع محترف تغلب على خصمه بالضربة القاضية.

ـ لا تدع امراة تفسد صداقتنا علينا.

وفي ليلة الزفاف تماما قالت.

ـ انها مسالة حظ لا اكثر.

عيناها وهما تسافران في حقوله الشاسعة اقنعتاني ان المسالة اكثر من كونها حظا. لقد تعرفت علي هناك. انقشع الضباب وباتت رؤيتها واضحة تحت هذي الشمس الدافئة. التقت بي عند تمثال كلب وهذه المدينة لا تكرم غير من يصلبها على الجدار. تنافقه وتتنكر لرجالها الافذاذ. انها مدينة التملق.

قلت فلادعها تنتظر.

هي التي اعتادت ان تشرب من عيني الحزن كؤوسا مترعة ثم تضحك بلا سبب.

ـ ستقتل نفسك من اجلي.

كان يلذ لها ان تضم الى صدرها زوجا وسيما ثريا، وهناك في الظل رجل اخر يضمها بين جفنيه ويهرب الى موطن اللقاء الاول. يحوم منفردا ووحيدا. لم تسأله ان كان الكلب ما يزال ينتصب فوق المارة في الساحة الواسعة ويمد لسانه الاحمر للجميع. ولم تسأل ان كان الضباب ما يزال يصخب في الطرقات.

اما زوجها الذي كان رئيسي، يرميني بالبخل وهو يضحك.

ـ واين الهدايا؟

ارميه بنظرة حقد وحسد.

ـ كانت هديتي اليك ذات مرة لا تنسى.

تشاركه الضحك وتعانقه.

ـ وهل ما زلت تذكر؟

تصحبه وتتركني مهجورا على سرير الوحدة والقهر.

قلت: فلادعها تنتظر.

جاءت الي اخيرا. كانت حجرتي باردة. انها مدينة الشمس وحجرتي باردة. كانت ترتجف والشفق في خديها اغتاله اصفرار مريع.

ـ لم اعد اطيق الصبر معه.

ارتمت على صدري تنتحب.

ـ كانت فرصتي معك فكيف ضيعتها؟!

دفعتها عني بغلظة.

ـ تاتينني بعد خراب البيدر!

تساقطت دموعها فسقت وردا اصفر استباح وجنتيها الغائرتين. تركتني اشرب الحزن من عينيها المطفأتين. قرعت كاس حزني بكاسها. اخذتها بين ذراعي.

ـ ما زال في العمر متسع لحب جديد.

ارسلت على انفاسها. امتلأت حجرتي الباردة بالدفء. قالت.

ـ الحب القديم لم ينطفيء اما زال التمثال هناك؟

ـ وهل ما زلت تذكرين؟

ضحكنا معا. منذ خمس سنين لن اعرف الضحك وتواعدنا على اللقاء هناك.. هنا.

قلت: فهل ادعها تنتظر؟

مرع الي زوجها شارد اللب.

ـ هل رايتها؟

رميت ذراعي حول عنقه كما يفعل مصارع محترف تغلب على خصمه بالضربة القاضية.

ـ وهل تركتك؟

رماني بنظرة متوعدة ومضى يلعن. هل كان يعرف؟

تركت السرير الى النافذة. كان الضباب ما يزال سيد البر والبحر والنافذة ما زالت معلقة بلا جذور. ليس هناك من صوت خلا وجيب قلبي المضطرب. انها هناك تنتظر. ستجمعنا الغربة والحنين الى مدينة الشمس. سيجمعنا حب مكسور الجناح. لقد تركته من اجلي. تركت العز والوجاهة والثراء، وعادت الي.

قلت: هل ادعها تنتظر؟

(من اعلام الفكر والادب في الاردن)

بقلم: حسني فريز

يقع الكتاب مع الفهارس في ٤٩٦ صفحة من القطع الكبير على ورق ابيض وبحرف مريح للقراءة فان بعض الحروف في هذه الايام متعبة للقارئ مبطئة لنشاطه في القراءة. الطابعون جمعية عمال المطابع التعاونية في عمان. وهو نشر وتوزيع مكتبة الاقصى. وقد اهدى المؤلف الكتاب الى معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة. وقدم له دولة الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي.

يتحدث الكتاب ويؤرخ لثلاثة وستين اديبا ومفكرا اردنيا من الاحياء والاموات.. وهو يعطي موجزا عن حياة كل شخصية: المولد والتعليم والوظائف والاوسمة ويذكر اثاره المطبوعة والمخطوطة ونماذج من شعر الشاعر ونماذج من نثره ونثر الناثر. واحسب ان كثيرا من النماذج من اختيار المؤلف. وبعضها باشارة ربما من صاحبها كما ان المؤلف يبين لنا موقع الاديب في البحر الذي سبح فيه والاهداف التي رمى اليها مرة من عنده ومرة مما قيل في ادبه وقيمته.. وهو في كل تقييمه ايجابي. وذلك ادعى لان يكون ودودا مؤرخا مرة وناقلا اقوال الاخرين الايجابيين.

ولا اظن من يتصدى لمثل هذا العمل الا ويتبع ما يقرب من هذا الاسلوب.

واذا نظرنا الى هذا الانجاز بعين الانصاف وجدنا فيه خدمة للتاريخ والاديب، وفكرة رائعة خرجت الى حيز الوجود عملا جيدا بتصميم وجلد فائقين في ايامنا المزدحمة بالوان الاحداث. والفكرة تعرف ابناء الجيل الجديد ومن يليهم بفريق كبير من الشيوخ والشباب، ممن قد لا توجد لهم تراجم، وان كانت فانها لم تبلغ هذا المقدار من الكم. وفن التراجم يحتاج الى صبر وجهد ومتابعة وتفرغ، ويحتاج الى كثير من التنقيب والتنقير والدراسة الجادة حتى يتهيأ للمؤلف ان يجمع وينسق آلاراء والافكار لكل شخصية تناولها بالكلام، واذ ذاك يكون لعباراته لون اشبه بالتعاريف وتكون تعاريفه مملوءة بالحياة نابضة بالصبر، غنية بالايحاء. كذلك فان المختارات لكل شخصية يضعها المؤلف امامه على اختلاف انماطها فيعيد النظر في ما اختار من النثر والشعر وينتقي افضلها تعبيرا عن الشخصية التي يتحدث عنها. فهو ابدا في معمعة التقييم. فاذا انتهى من صياغة افكاره وتدوين مختاراته، ترك ذلك وقتا ثم يعود اليه. لاجازته بعد تنقيحه.

في ظني ان المؤلف الاستاذ محمد ابو صوفة وهو لا يزال في اول عهده بالكهولة كان ينبغي ان يتاتى له بعد ان تهيأت له المادة والعزيمة الماضية، ومثل هذا الاثر جدير اذا استطاع صاحبه ان يقهر ما ينهيا له من حب النشر ان يخلده على نمط يكون فيه مرجعا ومصدرا رئيسيا لدراسة اي شخصية من تلك الشخصيات والبيئة والزمن. وفي تصوري ان دراسة هذه العدد من اهل المعرفة اذا درسوا بعمق وتجرد. فانهم حريون ان ينادوا به معرفا لافاقهم ومهندسا لحداثقهم وشارحا لاغراضهم. ان الاندفاع الذي مضى فيه المؤلف من اجل اتمام هذا العمل فريد في بابه وكنت احسب انه سوف لا ينتهي من الجمع والتنسيق والدراسة والكتابة قبل بضع سنوات. الا انه لدهشتي قد فرغ منه خلال عام واحد.

حقا ان الكاتب في هذه الايام يراعي ان يكون له انتاج جديد بين حين واخر في السوق، غير ان مثل هذا الاثر شيء لا يعرض على المطبعة بهذه السرعة، رغم ان ما حصل عليه من المعلومات وما عرضه في كتابه شيء يستحق التقدير والاعجاب.

وهناك شيئان يمكن ان يستدركا في الطبعة الثانية وهما كثرة الاغلاط المطبعية ولا سيما في الشعر، وطباعة الصور فان فيها شيئا من التشويه بسبب انها اخذت عن صور ملونة، كما قال.

ولعله سيعيد النظر وسيضيف اليه ما لم يضمنه في هذه الطبعة من اهل الفكر والادب. ومثل هذا الاثر حري من المؤلف ان يبدأ منذ الان في اعداد العدة للمراجعة، والادب دائما يطهى على نار باردة!!

وسواء اكان القارئ من رأيي ام كان من الذين يؤمنون بان الانسان بعد الجهد العنيف الذي انفقه في التاليف والتصنيف، يجب ان يعرض نتيجة عمله على الناس، كما فعل الاستاذ محمد ابو صوفة، فان العمل بحد ذاته نافع وتحتاجه المكتبة ويستحق المؤلف الشكر والتهنئة على العمل القيم.

الــرأي الثقــافي

اخبار ثقافية

رابطة الكتاب

ندوة السبت

ضمن برنامج ندوة السبت تقيم لجنة القصة الساعة الخامسة من مساء غد السبت امسية قصصية للسيد محمد خليل، حيث يقرأ عددا من قصصه الجديدة، ثم يبدأ الحوار حول القصص وفن كتابة القصة عموما.

ندوة الاحد

كما تقيم لجنة الشعر بعد غد الاحد امسية شعرية للشاعرين عمر شبانة وعلي البتيري، يقرآن فيها بعض قصائدهما الجديدة، ويعقب على القصائد السيد فخري صالح.

ندوة الاربعاء

تستضيف لجنة الدراسات في رابطة الكتاب مساء الاربعاء القادم الدكتور عبدالرحمن شقير، في امسية ادبية يستعرض فيها السيد شقير تجربته الادبية كما يقدم قراءات شعرية من انتاجه.

يقدم المحاضر ويدير الامسية الدكتور صالح الحمارنة عضو لجنة الدراسات ونائب الرابطة

نادي الصريح الثقافي



استضاف نادي الصريح الثقافي الشاعر الدكتور محمود الشلبي في امسية شعرية احياها امس في قاعة الندوات بمدرسة بنات الصريح الثانوية. ويأتي ذلك ضمن برامج النادي الثقافية.

قصة شعرية للاطفال

يصدر قريبا عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان كتاب شعري جديد للاطفال بعنوان "تغريد البطة" من تاليف الشاعر محمد الظاهر. وكان السيد الظاهر قد اصدر قبل ذلك في المجال نفسه قصتين شعريتين للاطفال هما دلال المغربي ولينا النابلسي.

الحصار يوميات بيروت ٨٢

صدر حديثا عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان كتاب "الحصار" لمؤلفه السيد علي حسين خلف.

يقع الكتاب في ٢٣٩ صفحة من القطع الكبير، نثر المؤلف على اديمها تجربته الذاتية مع الحصار كما عاشها بنفسه.

ويذكر ان دار ابن رشد تاسست حديثا في عمان، وتهدف الى اغناء الثقافة وايصال الاصوات الجادة الى الناس. وقد جعلت لها شعارا من جملتين هما: لا قيد سوى الجودة، ولا رقيب سوى الوطن.

ابحاث اليرموك

"ابحاث اليرموك" مجلة نصف سنوية محكمة، صدرت أخيرا عن جامعة اليرموك ضمن سلسلة الاداب واللغويات، وتحمل شارة "المجلد الاول: العدد الاول والثاني".

يقع العدد في ٢٠٣ صفحات من القطع الكبير بالاضافة الى ٥٨ صفحة باللغة الانجليزية تتعرض الى السرقات الادبية لكتاب ابن طفيل "حي بن يقظان" والتي قام بها كتاب انجليز معمورون، خلال القرن الثامن عشر.

اما محتويات القسم العربي من ابحاث اليرموك، فيضم خمسة ابحاث للدكاترة ابراهيم السامرائي، زينب العمري، ومحمد امين عواد، وعبد القادر الرباعي وابراهيم السعافين.

كما تضمن العدد عرضا لكتابين قام بهما السيدان د. خليل ابو رحمة ود. يوسف نوفل.

هذا بالاضافة الى ملف العدو ويتضمن عرضا لرسائل الماجستير بدائرة اللغة العربية:

قدم للعدد بكلمة قصيرة رئيس الجامعة الدكتور عدنان بدران، نوه فيها بحرص هيئة التحرير على ترسيخ نمط مميز لهذه السلسلة من المجلة، ويذكر ان هيئة تحرير المجلة مكونة من السادة الاستاذ الدكتور محمود الغول والاستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي، والاستاذ الدكتور نهاد الموسى والدكتور ابراهيم السعافين، والدكتور محمد امين عواد.

اما رئيس تحرير المجلة فهو الاستاذ الدكتور يوسف بكار.

* *

سينما

فلسطين: ٧٦ ــ ٨٣

مرة اخرى نجد في سلسلة الافلام الوثائقية التي يقدمها سينمائيو العالم تاييدا وتعاطفا مع القضايا العربية والمشكلة الفلسطينية بشكل خاص وما افرزته الحرب الاخيرة في لبنان من مجازر واحتلال لابناء وممتلكات الشعب اللبناني والفلسطيني وصمودهم الرائع.

كل هذا في الوقت الذي تقاعست فيه "عضلات" السينما العربية عموما والسينما الفلسطينية نفسها ايضا التي لم تتمكن من الاستفادة من هذا الحدث وابراز همجيته وهذا يعود الى تركيبتها الخاطئة نتيجة عدم الدعم المتوفر لها على عكس بقية المؤسسات الاخرى حيث يتعجب المرء من تلك البداية القوية التي نشأت فيها السينما الفلسطينية على وابور الكاز وانتهاءها بكاميرا عرجاء! هذا من ناحية.

ولا ننسى تجار وسماسرة الالم الفلسطيني واللبناني في الاستحواذ على كاميرات سينمائية داخل حصار بيروت (بالايجار غالبا) وقيامهم بتصوير مواد سينمائية على غاية من الاهمية وتكرر هذا التصرف إبان مجازر صبرا وشاتيلا وكان نتيجتها استحواذ هؤلاء التجار على مثل هذه الوثائق واحتكارها والقيام ببيعها الى وكالات الانباء العالمية مقابل مبالغ طائلة من الدولارات!!!

ومما ساعد على هذه الانتكاسة الخطيرة في السينما الفلسطينية هو الدور الملغى لها منذ ثلاثة اعوام واكثر على حد تعبير المخرج الفلسطيني مصطفى ابو علي.

هذا كله ادى الى ضياع كثير من جهد عدد من السينمائيين الشباب في القيام بالاستعانة بعدد من مثل تلك الوثائق السينمائية الهامة واعتمادهم بالتالي على عدد من المشاهد المكررة التي بثت في عدد من المحطات التلفزيونية العربية.. وليست العلمية حيث الفرق كبير في الاهمية بينهما.

سقت مثل هذه المقدمة لما هالني مثل تلك المشاهد الهامة المصورة سينمائيا في الاحداث الاخيرة وامتداد تلك المشاهد الى احداث اخرى في سلسلة المشكل الفلسطيني والتي شاهدتها في الفيلم الياباني "فلسطين: ٧٦ ــ ٨٣" لليابانيين "كيكو شيروكاوا" وزميلها "تينسو نونوكاوا" الذي امتد عرضه الى اكثر من ١٥٠ دقيقة عرض على قياس ١٦ ملم، وحشد به مخرجه الكثير من الوثائق السينمائية الهامة اسود وابيض، اضافة الى مشاهد الفيلم الملونة التي صورها فريق العمل بجهد ذاتي خلال تواجدهم في المواقع الفلسطينية قبيل الغزو الصهيوني مما حدا بالمخرج الى وضع عدة مقارنات ناجحة بين تلك الايام وما بعد الخروج إضافة الى العديد من المقابلات الريبورتاجية مع المقاتلين ورصد افكارهم في السبب الذي يكمن وراء التحاقهم في صفوف القتال ضد العدو الصهيوني وهناك حوارات هامة اجراها الفيلم مع اهالي عدد من الشهداء ومدى سرورهم من الضريبة التي بموجبها يفتدي بها الفلسطيني ارضه المحتلة. ولا ينسى الفيلم ان ينقل المشاهد ايضا الى جيل الثورة الصاعد المتمثل في الاشبال وابناء وبنات المقاتلين والشهداء وما يتوفر لهم من طمانينة ورعاية في داخل مؤسسات الثورة وقد انتقل الفيلم فعلا الى تلك المواقع في العديد من الدول العربية لهؤلاء الاطفال بعد الخروج من لبنان وهناك متابعة يومية لنشاط المقاتلين الفلسطينيين في معسكرات تواجدهم في الدول العربية التي استضافتهم عقب ملحمة بيروت المجيدة.

وتنتقل الكاميرا بعد ذلك الى داخل المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا في الجزائر وتبرز فيه وحدة الحركة الفلسطينية وتلاحمها الذي جاء على لسان المتحدثين داخل هذا المنبر والذي شمل الى جانب زعماء هذه الفصائل العديد من وجوه النضال الفلسطيني كفاطمة البرناوي.

وتسير احداث الفيلم جنبا الى جنب مع تلك المحطات الهامة في حياة الثورة واعتبار ما حدث هو واحدة من تلك السلسلة التي لا تزال الصهيونية العالمية، تحيكها ضد الثورة الفلسطينية ابتداء من مجازر تل الزعتر وخروج الثورة منها صامدة اكثر مما مضى. مع العديد من الوثائق التي تبرز مثل هذا الجانب في استلهام العبر منه في مسيرتها ليصل بنا الفيلم الى مجزرة القرن العشرين ــ مجازر صبرا وشاتيلا.. وكيفية تصوير بشاعة مثل هذا الحدث مع استعمال هام لدور الكاميرا في اظهار لغة سينمائية خاصة بالفيلم بعيدا عن الانجرار وراء العواطف وسماع النحيب. كما هو لدى الوثائق الاخرى التي صورت مثل هذا المشهد على غرار ما هو اخباري ودون اي استغلال سينمائي خلص له. وهنا تكمن قدرة منفذي الفيلم على طرح مفهوم التحدي وقطع الطريق على منفذيها في تثبيط لوح الثورة كما اريد لها. وهي نقطة هامة بلا شك تحسب للفيلم. بالاضافة الى الاستعمال الجيد لموسيقى خاصة في اظهار جوانب الدمار التي لحقت بالارض وحتمية الامل عبر هذه الانقاض.

ويخرج الفيلم حينا اخر لتبيان وجه حضاري للقضية الفلسطينية في نشاط ابنائها المتمثل في استلهام تاريخها العربي عبر تناول المواضيع الفلوكلورية من ازياء واهازيج واغنيات وطنية يحاول الفيلم ان يضعها بين حين واخر في جانب هام عبر احد المحاور التي يتحدث عنها الفيلم.

بهذه الامال المبشرة في التاكد من حتمية انتصار القضية العربية. الى جانب مشاهد التدريب اليومي يصل الفيلم الى تلك الحقيقة وهي ان ما حدث في بيروت هي محطة لن تؤثر في المسيرة

ناجح حسن

الرؤيــة التموزيــة في ديوان: (لماذا الخوف) لخالد الساكت

بقلم: علي القزاع

شعر

لماذا الخوف

خالد الساكت

لا بد للناقد الذي يتصدى لدراسة نص ادبي ما، من العثور على مفتاح يلج بواسطته هذا النص، فيتلمس جوهره، ويتعرف على خفاياه ومكنوناته، اما اذا لم يوفق الناقد في العثور على ذلك المفتاح فانه سيبقى يدور حول النص كما يدور الجندي حول قلعة موصدة الابواب. والخطورة في هذا الامر ان تسول للناقد نفسه الكتابة عن هذا النص وهو لم يجد المفتاح بعد، فيجيء تقييمه للنص مجرد اسقاطات لما في نفسه هو، على النص موضوع الدراسة ومن هنا تتسرب الذاتية والمزاجية والعلاقات الشخصية الى عملية النقد، فتفسدها.

اقول هذا وانا اظن انني اهتديت الى مفتاح الج به (لماذا الخوف) الديوان الشعري الثاني لخالد الساكت.

وعلى هذا اقول انني اجد في هذا الديوان امتدادا ايجابيا للخط التموزي الذي بدأت رواد الشعر الحر في بداية الستينات من هذا القرن، امثال بدر شاكر السياب وخليل حاوي وادونيس ومحمد الماغوط وعبدالوهاب البياتي وصلاح عبدالصبور وغيرهم.

ولا يعني هذا بطبيعة الحال انني اقصد ان خالد الساكت ما زال يدور في دائرة التموزية التي عرفناها في الستينات والتي تسربت الى الشعر العربي بعد انتشار (الارض الخراب) و (الرجال الجوف) ل ت.س. اليوت .. لا، ليس هذا هو المقصود، وانما محاولة خالد الساكت المخلصة لتطوير هذا الاتجاه، والسير به نحو عالم اكثر وعيا وادراكا لابعاد التضمين، او الاتكاء على الاسطورة في الشعر الحديث. كيف؟

في بداية توجه اولئك الشعراء الرواد الى (توظيف) الاسطورة في قصائدهم، لم تكن عملية (التوظيف) هذه واضحة في اذهان بعضهم، فكنا نجد الاسطورة في بعض القصائد جسما غريبا مقحما على بنية القصيدة، وكنا نجدها في قصائد اخرى نوعا من (الحلية) الفنية او التقليد غير الواعي للاخرين. وكنا نجدها مذكورة بالاسم الصريح المباشر او بكامل تفصيلاتها في عدد غير قليل من القصائد. واكثر من هذا اننا نجد في القصيدة الواحدة عددا من الاساطير المختلفة الجذور، المتباينة المضمون والرؤى، مما يجعل عملية التلاحم بين الاسطورة والقصيدة التي احتوتها امرا مستحيلا.

لكن خالد الساكت في (لماذا الخوف) يعكس فهمه الدقيق الواعي للبعد الاسطوري في القصيدة، فهو لا يذكر لنا (اسطورة تموز) بالاسم الصريح مع انها تشكل العمود الفقري لمجموعته الشعرية بكاملها، وهو لا يحشر معها اساطير اخرى تختلف في مضمونها ورؤيتها عنها، وهو الى جانب ذلك يستفيد من كل جزئية من جزئيات هذه الاسطورة بطريقة فنية بعيدة كل البعد عن المباشرة او التصريح، والاهم من هذا كله انه يظهر براعة فائقة في اقامة لحمة متينة بين مضمون هذه الاسطورة والرؤية التي تطرحها من جهة وبين مضمون مجموعته الشعرية، والرؤية التي تطرحها من جهة اخرى. وهذا هو التجسيد الحي لمصطلح (التضمين) الذي يلح عليه نقاد الشعر المعاصرون وهنا تتجلى شاعرية خالد الساكت وموهبته الاصيلة من جهة، وسعة افقه وثقافته من جهة اخرى، ايضا.

من هذا المنطلق قلت ان خالد الساكت يمثل تطورا ايجابيا للمرحلة التموزية، ومجموعته الشعرية هذه هي بحق تجسيد لنضج هذا الاتجاه ــ التموزية ــ في الشعر العربي الحديث.

***

يتأمل الساكت في واقع انسان هذا العصر، وفي واقع الانسان العربي على وجه الخصوص، فيجده واقعة تفوح منه روائح الرعب والقهر، والسأم، والخواء والموت انها المرحلة التي يتغيب فيها (تموز)، مرحلة الموت والخواء. لكن (تموز) ذلك الاله، الربيع، الخصب، الحياة، سيعود في موسمه المحدد، ولكن ليس قبل ان تتقرح اجفان (عشتار) من البكاء عليه. وهكذا هي مدينة خالد الساكت. مدينة يغمرها الموت من كل الجوانب، وهي تنوح بانتظار تموزها العربي، ذلك المنقذ والمخلص.

في الاسطورة قتل الثور الوحشي (تموز) فخيم الموت على مدينته، وفي (لماذا الخوف) اجتمعت عدة ثيران وقتلت انسان مدينة خالد الساكت، والانسان العربي. ومن هنا يمكننا ان نشير الى المحاور الرئيسية التي ينبع منها حزن خالد الساكت. وهذه المحاور هي نفسها التي قتلت تموز العربي، وهي نفسها التي شوهت الحياة ومسختها جيفة تفوح منها رائحة الموت والعفن.

المحور الاول: كابوس العصر، هذا العصر بقيمه المادية، عصر الحديد والنار، عصر الانانية والحقد شوه انسانية الانسان، وقتل فيه براعم الخير والمحبة وحوله الى وحش ضار يتحين الفرصة للانقضاض على اخيه الانسان طمعا في مكسب خسيس.

ما، هذا الجاثم فوق الصدر
كابوس العصر؟
قل لي: ماذا يصنع شاعر هذا
العصر.

انه عصر لا مكان للشعر فيه ولا للشعراء، انه عصر المادة وحسب، ولذلك تنسحق فيه كل براعم الخير، انه عصر الانانية والسرقة:

وجدت حين اغلق العينين
مراقي وغابتي الحنون
محترقة
.. وقد تعرضت نوارسي
للقتل
او للسرقة.

وحتى اطفال هذا العصر، تلك البراعم الطرية، لا تسلم من وحشية انسان هذا العصر القوي، المنخور، الحاقد.

لو تعرفون ان في بلاد (واق الواق)
مليون طفل هددا
ومددا
على ضريح مهمل بلا رفاق
او عناق.
لو تعلمون ان حب اهلكم نفاق
يعطون زهرة بيد
ويرفعون الف سد
في وجه اطفال هنا
ووجه اطفال هناك دون عد
لكي يظلوا جثثا
مرهقة الاقدام والاعين
كالقطيع دون غد.

انها وحشية عصر التكنولوجيا، عصر الذرة، التي تتآمر حتى على مستقبل الاطفال، وعلى حاضرهم. هذه الوحشية ترعب شاعرنا وتسلمه الى عذابات نبيلة لا حدود لها.

المحور الثاني:

الظلم والقهر والارهاب الذي شوه الانسان العربي وقتل فيه كثيرا من قيمه الانسانية النبيلة فتحول الى سارق احيانا والى جبان احيانا اخرى، والى ثرثار يقتله السأم في المقهى، والى اناني لا يهمه الا ان ينجو بجلده.

عملاقة تشمخ تلكم العمارة
لكنني ارى ارتجاجها
سقوطها
منذ اقامها الى الرمال
فيها العتاة السرقة.

* * *

الجوقة الحمقاء
في كل ركن من بلاد الله
في الغابات، فوق الماء
تحت الماء
جنائز مؤتلقة
والدم انهر
يصب في الانسان، من انسان.

ويحاول الشاعر ان يجد سببا يفسر له صمت هذه الجوقة الحمقاء على الظلم، ويفسر له قبولها بوجود السرقة واللصوص بين ظهرانينا .. انه بعبارة اخرى يحاول ان يبحث عن الوسيلة التي شوهت بها هذه النفوس، عن السبب في تنكر الجميع لقيم الخير والايثار والتضحية، فيجد السبب واضحا وكبيرا، انه الرعب والخوف، لقد رضع اطفال هذه الامة الرعب مع حليب امهاتهم.

سالت طفلا عابرا عن اسمه
فاصفر وجهه .. وفر..

المحور الثالث:

تتضافر قوى الشر المنبثقة عن طبيعة هذا العصر المادي، الماثلة في الانانية وحب التسلط واغتصاب حقوق الاخرين، وسيادة منطق القوة وشريعة الغاب، تتجمع هذه القوى من شتى اقطار المعمورة، وتتضافر مع قوى الشر المزروعة في الوطن العربي، تلك القوى التي مسخت الانسان العربي وحولته الى مخلوق ضعيف مستلب، لتصنع المأساة الكبرى في حياة هذا الانسان انها اغتصاب ارضه واحتلالها من قبل الاعداء.

وهذا هو المحور الثالث في الديوان (ضياع فلسطين)

ان ضياع الوطن في هذه القصائد، نتيجة طبيعية بل وتكاد تكون حتمية لعصور القهر والاذلال التي عاشها الانسان العربي. ومن هنا تظهر ايضا جدلية العلاقة بين المحور الثاني والمحور الثالث قهر الانسان العربي واذلاله وتشويه انسانيته ادى الى ضياع الوطن، وضياع الوطن ادى الى تحويل هذا الانسان الى مخلوق هلامي بلا ملامح ولا هوية. وهنا تصل المأساة ذروتها، ويستسلم هذا الانسان لمشاعر اليأس، والسأم، والشعور بالذنب

انظر كل وجوه رفاقك
مرعى لنعال الاعداء
محني عنق الوطن
بحيرة دمع بلهاء.

* * *

سأم...
ووجوه غارقة في التيه
والنادل عينان
والهمس الضحكات.. الصمت
موائد مصفوفة.
ورفيق تتجول عيناه
وتعود تحدق في اللاشيء.

وهنا يخرج الشاعر عن صمته المفروض عليه في حضرة الجماعة، بعد ان امتلأ ضيقا وحنقا على جوقة الحمقى، فيرفع عقيرته صارخا بهم مرشدا اياهم الى مصدر الداء، وعكر العلة، فتجيء صرخته كنبوءة قادمة من عالم آخر، وحتى يكسب صرخته هذه صفة العمومية او الجماهيرية تراه يضمنها مقولة تراثية معروفة، ولها التصاق بوجدان الانسان العادي

ببوح يا ببوح
أرض العرب بتنوح
ابن العرب مذبوح
هذي هي القضية.

في المقطع الثاني عشر من الديوان والمسمى (السفر) يحلق الشاعر في صياغة صورة حقيقية مرعبة لواقع الانسان العربي بعد ضياع الوطن المحتل، ومن اعماق هذه الصورة المرعبة ينبثق الامل، ويقفز طائر العنقاء من وسط المحرقة الرهيبة، نعم من خلال انهمار دموع عشتار ينتصب تموز بطلا عملاقا مخلصا ومنقذا من الضلال والموت. ومن موات وسأم المقهى الذي يأوي اليه (ابو عادل) ورفاقه، تنطلق المعجزة ويخلق لنا خالد الساكت ذلك النموذج الشعري القصصي المثير، انه (ابو عادل) ذلك الذي استسلم لخدر المقهى زمانا، ولكن السأم ظل يطارده كلعنة الاله، ويحاول (ابو عادل) ان يتخلص من لعنة السأم، فيعود الى البيت، ويأوي الى زوجته، يبحث في فراشها عن لحظة فرح حقيقية، عن لحظة دفء، ولكن اللعنة تطارده فلا يزيده القرب من زوجته الا سأما وارقا..

وعندما ضمهما غطاء
وجاء النداء
ــ احس ام عادل كانما النيران
تاكلني
ــ سلمت.
ــ اشواقي اليك حارقة
واطفئ المصباح
فهوما
وغرقا
وانطفا
وظل جفنه مستيقظا حتى الصباح.

هنا يبلغ الساكت ذروة الروعة وذروة الشاعرية في تصويره لمأساة ــ هذا النموذج العربي، في هذا النفس الملحمي المتدفق بايقاع جنائزي موتر.

وفي ذروة هذه المأساة ينبثق الامل، وطريق الخلاص، كما ينبجس الماء من الصخر، فينطلق ابو عادل ويتجه الى اعماق الوطن المحتل مقاتلا الاعداء، وبعد ايام تتناقل الاخبار ان ابنه عادلا قد لحق به واخترق الحدود الى اعماق الارض السليبة

وقيل ان عادلا
معبأ بعزم ريح
يسأل عن ابيه
في القدس، في غزة، في جنين
في المدن المقهورة المحاصرة.

وحتى لا تكون النتيجة مفاجئة للقارئ، بمعنى انها لا ترتبط بالمقدمات ولا تنبثق عنها، فقد مهد الشاعر لهذه النتيجة المفرحة ولذلك نثر بوارق الامل في كل مقاطع الديوان، فانت لا تكاد تجد مقطعا واحدا من الديوان يخلو من بارقة امل مهما كانت خجولة وسوارب. وهذا يوحي لنا بان الشاعر يمتلك رؤية واضحة وثابتة لما يريد ان يقوله في كل مجموعته الشعرية، كما يوحي لنا بقدرة الشاعر على الامساك بزمام التجربة الشعورية الحادة وتوجيهها في اطار التجربة الشعرية والبناء الفني للقصيدة.

انت وطني
وانا انت
ناتي ملهوفين
نزرع فيه
نزرعه الورد، حدائق غناء
مات الاعداء/ مات الاعداء.

وبعد، فان وضوح اللغة واشراق الصورة وبساطة التعبير في هذه المجموعة ميزة لا يوازيها الا وضوح الرؤية والقدرة على الابداع.

قمر على شجر المخيم

شعر: احمد عبد الفتاح غطاشة

قمر على شجر المخيم
والصفيح..
مبعثر كخيوط هذا الدم
اعبر مثل هذا القلب
يا بلدي..
جسدي على الاسلاك يا ولدي
وما مروا الى بلدي..
على جسدي.
ولكن الدم المسفوح
فوق يدي..
يصيح..
لك يا نواريخي القديمة
كل شيء ضاع مني
عاري الموصوم فوق
جبين هذي الشمس
اجنحتي التي انهارت..
عليها كل جدران الهزيمة
لله يا فصول النفي والخوف الجماعي
البشارات التي ماتت
على شفتي..
النبوءات التي تاتي ولا تاتي
احتمالات التفاصيل السقيمة
ويا بلدي..
انا جسدي على الاسفلت
يا ابن الصرخة الاولى
ويوم صرخت سال دمي
كخيط من دخان.. -
في عيون عواصم الاسمنت
قلت: انا الجريح،
شدوا على جسدي هنا
خشب الصليب..
وقيل قد مات المسيح

٥٥٥

لا تلعني تاريخ هذا الحزن
لا تمشي على وحل
الزمان الصعب
عائشة.. وانت الان
ذاهبة الى يوم من الحناء
والقطن المقدس..
والتراب.
تمارسين طقوس هذا العشق
تحترفين اوجاع الزمان الرخو
تاتيني معباة برائحة الكروم
يداك دالبتان..
وجهك شرفة علوية
وانا المغني والفقير.
لا وردة في الصدر نازفة
ولا اغنية رفت..
على قلبي كدوري
ولا امرأة تودعني فانساها

٥٥٥

لا وردة في الصدر نازفة
ولا في الجرح متسع
لاخرى طعنة..
لا ريح تفضح خطوتي
ان جئت يوما
لا سماء ولا نخيل
تكون في منفاي سقفا..

دون وجهك.
محير ضل الطريق
فلم يغلبني كثيرا..
ــ قد حمدت الله ــ
اني لا ارى ظلا يلاحقني
سوى عينيك..
ــ والدنيا بخير ــ طالما اني احبك
رغم صفارات بوليس الحواجز
رغم منع التجول..
رغم الف مظاهرة

ابتدانا من هنا زمنا طويلا
والارض سيف في دمي
امضي الى موتي..
واترك في العواصم ظلها
امضي الى وقتي
وامتي خلفها..
والارض سيدتي..
توسدني ضفائرها وكفيها
وكانوا يجمعون حجارة المتظاهرين
ويرسمون الخارطة...
والطالبات يقفن في وجه الغزاة
لن تقهرونا..
قيدونا..
اقتلونا..
يا طغاة نموت وليحيا الوطن..
ونصيح عائشة: سنطردكم
هنا باقون فوق صدوركم
وتموت عائشة..
ونمضي في جنازتها
الحقول وكل اعشاب الجليل.

اني احبك ثورة اشعلتها
لا الريح تطفؤها
ولا زبد البحر..
في السلاسل..
والحجارة..
والعصي..
وفي اشتعالات المطر
اني احبك.. هذه لغتي
وان الارض سيدتي
وهذي الارض سيف في دمي
امضي الى موتي
واترك في العواصم ظلها
امضي الى وقتي..
وامتي خلفها،
اه.. عاشقة على الشباك
نبكي في هدوء..
والمدى وجه الحبيب القرمزي
جاءها كالانبياء..
رمى على الكتفين
راسا مثقلا بالذكريات
فاحست بالولادة،
وابتداء المرحلة
جاء من اقصى المدينة سعيا
في شقوق يديه
اعشاب الجليل..
اه.. عائشة مربي طفلها الرابع
يحلم.. لا نحب الحلم احيانا
ونحزن مثل امي..
ولها بيت من الحنين
وكلب ظل ينبح
من ثلاثين سنة..
وبيارة ينجب الالفا من الاقمار
سحن في البواخر
طفلة مذبوحة في كل حبة برتقال
وردة جرحها الشوق
عن الاسلاك، او زنبقة
سقطت شهيدة..
وعائشة نحب ولا نحب
اه.. نحلم
لا نحب الحلم احيانا
ونحزن مثل امي..
.. واحبك، سوف نطردهم
وننتظرن خلف الباب
عودة اخر الشهداء
عرسا احر،
والذاهبين الى المدارس والحروب

* * *

هذه الريح التي نقشت
على قلبي بكاء..
وقصيدة..
في فؤادي نبضها
يا سيدتي..
ولذا لم يندمل جرح
يسيل على شواطئك البعيدة
نحن لم نخلع عليك قلوبنا
لم نغير جلدنا
ولذا ما زلت فينا
اه.. يا سيدتي الارض
يحملني هواك
الحزن في زمن الرماد
كلما احصيت حطوامي ابتعدت
وانا القادم..
فتندى سماء وترابا
عانقيني..
عانقيني..

١ تشرين اول ١٩٨٣

٥٥٥



الــرأي الثقــافي



ألوان

الموجز الثقافي

* بغداد
صدرت في بغداد مؤخرا، مجموعة قصصية جديدة، للقاص العراقي عبدالرزاق المطلبي، بعنوان "كائنات ليلية"

* روما
عثر في روما مؤخرا على النسخة الاصلية لمسرحية "كاليغولا" التي كتبها الكاتب الفرنسي الشهير البير كامي، في الجزائر عام ١٩٤١.

* القاهرة
صدر الجزء الثاني من ثلاثية يوسف القعيد، "شكاوي المصري الفصيح"، تحت عنوان "المزاد".

* لندن
اتصل مراسل الديلي اكسبريس، بوليام غولدينغ، الحاصل على جائزة نوبل للاداب، لعمل حديث صحفي. فكلف زوجته بالرد عليه قائلا: اذا كان يريد حديثا معي، فدعيه يتصل بكلبي!

* الكويت
"اختيارات ابن الورد"، مجموعة شعرية للشاعر مؤيد الشيباني صدرت عن دار كاظمة للنشر في الكويت.

* موسكو
تشير احصائية نشرت مؤخرا، ان هناك ثمانية ملايين نسخة من كتب الادب العربي القديم والمعاصر، في مكتبات الاتحاد السوفياتي.

* دمشق
"اليافاوي" المجموعة القصصية الخامسة، للقاص زكريا شريقي، صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

* الرياض
صدرت في الرياض مؤخرا مجموعة قصصية جديدة للقاص السعودي "فؤاد عبدالحميد عنقاوي" بعنوان "ايام مبعثرة"

* عمان
ستصدر خلال هذا الشهر، مجموعة شعرية جديدة للاطفال للشاعر محمد الظاهر، المجموعة بعنوان "بيسان". وستصدر عن دار الكرمل.

بين لورنس دريل والطيب صالح

الروائي السوداني الطيب صالح وضع بطله السوداني في المجتمع الانجليزي، فتفجر حقد العربي على الظلم التاريخي، الذي الحقته اوروبا بالعرب، وقد اتخذ هذا الحقد صورة الاذلال الجنسي، الذكر العربي يذل المرأة الانجليزية منتهكا جسدها ونفسها اذ ليس من سلاح للانتقام الا ذكورته.

اما لورنس دريل فينجح في طرح الاشكالية الحضارية ويفشل في اعطاء اي جواب. "رباعية الاسكندرية"، تعرض مجموعة من عرب مصر المسيحيين الاقباط، يتصلون بالصهاينة في فلسطين لاقامة كيان لهم في مصر، فالشخصية هنا منخلعة عن مجتمعها، وعبقرية دريل تتجلى في تصويره لهذه الشخصيات وقد تحولت الى ما يشبه الاشباح، لان الفرد دون مجتمع ينتمي اليه يصبح شبحا، اي يتملكه الشك والرعب والحيرة، وتنطلق غرائزه من قيودها فينتقل الى مرحلة ما قبل او ما بعد الادمية، اي يصبح حيوانا قاتلا او ملاكا مبشرا.

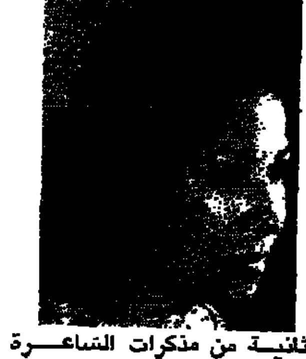
لورنس دريل

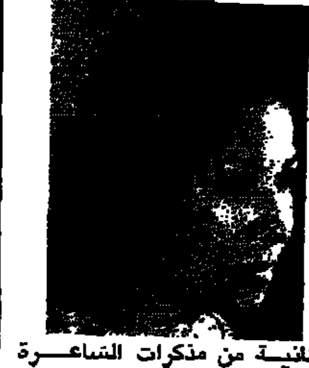
الطيب صالح

الابداع المحلي في الصحافة العربية

اخذت الابداعات المحلية، تنتشر على صدر الصفحات الثقافية في العالم العربي، فقد اشتمل ملحق صحيفة "الاتحاد" الثقافي، الصادرة في "ابو ظبي"، على اكثر من مادة من المواد الادبية المحلية، قصيدة لعمر شبانة بعنوان "المعلقة الاخيرة على صدر بيروت"، مقالة لرجب عطا ابو سرية حول الاغنية المناضلة. قصة لفخري قعوار بعنوان "لا وقت للموت" ومقالة نقدية ليوسف عبدالعزيز حول قصائد الشاعرين: "يوسف ابو لوز" و "محمد شلال".

اما مجلة الدوحة القطرية فقد اشتملت على سيناريو شعري لمحمد الظاهر بعنوان "قمر المذبحة .. يمامة الوطن". وقصيدة لعبد الله الشحام بعنوان "دمي غادر الحدائق والشجر" والحلقة



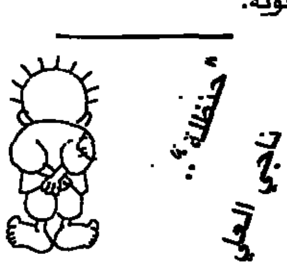


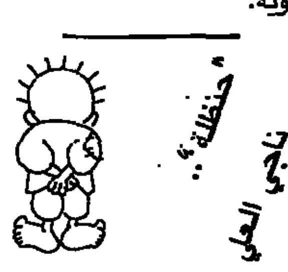
الثانية من مذكرات الشاعرة الفلسطينية "فدوى طوقان" بعنوان رحلة جبلية.

كذلك فقد نشرت الصحف الخليجية والسعودية اخبارا وتعليقات على المعارض الفنية المحلية التي شهدت تطورا كبيرا في الفترة الاخيرة، واهمها معرض الفنان "محمد الجالوس".

مؤنس الرزاز والمريض الثاني عشر

* سقط سهوا اسم السيد مؤنس الرزاز عن مقالته حول مجموعة "المريض الثاني عشر غريب الاطوار" لعدي مدانات. المنشور في [الراي الثقافي] في الجمعة الماضية. لذا اقتضى التنويه.





"حنظلة" ذلك الطفل الذي ابدعه الفنان المبدع ناجي العلي، ليكون شاهد عصر، وضمير امة. هو الابن المثل للفنان ناجي العلي، الذي تحدث عن حنظلة فقال:

حنظلة ذلك الطفل الذي يتوج رأسه الشوك، سوف يظل مراقبا، وناقدا، ومحرضا الى ان تتبدل ملامح الاوضاع في وطننا، انه تارة يحمل حجرا، وتارة اخرى يشتم، ومرات يصرخ او يسخر من كل ما حوله، انه باختصار الشاهد الوحيد على العجز الذي نمر به.

ويضيف:

حنظلة لا يعرف الخوف مطلقا. ولكنه مع ذلك كان لافكاره ولاقواله حدود. لا يستطيع ان يتخطاها بحكم الظروف المحيطة، فانت ادرى برموز المرحلة، وبما تحمله من احقاد. كما ان الوضع احيانا يستوجب نوعا من الحذر.

اضــاءة



الروائي الفرنسي هرفي بازان

* اين يكمن التخيل، واين يكمن الواقع، في الرواية؟

ــ هذا السؤال مثير، ومن العسير تحديده، حتى ان ادعى بعض الكتاب عكس ذلك.

بالنسبة لي مزجت باستمرار، وبنسب متفاوتة الواقع بالخيال، ولكن بطريقة مبهمة.

لناخذ روايتي "في قبضة اليد" التي اعتبرت ترجمة ذاتية لي، مع انها في الحقيقة اقل تصويرا لحياتي مما ظنه النقاد، وعلى العكس من ذلك فان رواياتي الاخرى المكتوبة بضمير الغائب قد تضمنت فقرات من سيرتي الذاتية، رغم انعدام العلاقة النظرية بيني وبين شخصيات هذه الروايات.

هل تتصور ان روايتي الاخيرة "نار تلتهم نارا اخرى" عديمة الصلة بي.

لا يوجد كتاب او برهان نظري بحت، مثل الرواية الحديثة يبعد صلة المؤلف على المشاغل العامة.

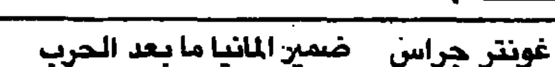
اما فيما يتعلق بالخيال، وبنصيب السيرة الذاتية، فهذا امر اخر. لا ينبغي ان الذاكرة تنزع الى تسجيل الاحداث التي نبتكرها، وينتهي بنا المطاف الى عدم معرفة ما نبلغه، تختلط علينا الامور، اين ما تخيلناه، واين ما نقلناه من الواقع.

شجرة الاطفال
مجموعة شعرية للاطفال للشاعر علي الشرقاوي

صدرت في البحرين مؤخرا، مجموعة شعرية للاطفال، بعنوان "شجرة الاطفال"، للشاعر البحريني علي الشرقاوي.

وقد اشتملت المجموعة على عدد من القصائد، التي تنبض بالطفولة، والمناخات القريبة جدا من عالم الطفولة، حيث جمعت القصائد بين الفنية العالية، والبساطة الشفافة.

وهي التجربة الاولى للاطفال للشاعر علي الشرقاوي، احد شعراء الطليعة في البحرين.



غونتر جراس ضمير المانيا ما بعد الحرب

الروائي الالماني الشهير "غونتر جراس"، الذي خذلته الاكاديمية السويدية هذا العام، بعد ان كان من اقوى المرشحين لجائزة نوبل، نال وساما اعظم من المانيا. فقد منح مؤخرا لقب "ضمير المانيا ما بعد الحرب".

وهذا اللقب، جدير بكاتب جريء وشهير مثل غونتر جراس، الذي كانت المانيا، والانسان الالماني المحور الرئيسي لرواياته، التي كانت تطرح، وبكل جراة قضايا، ومعاناة، ومشاكل المجتمع الالماني.

ويعتبر غراس احد الاسماء البارزة في حركة السلام، في المانيا وأوروبا، ومن اشد المعارضين لاجراء التسلح النووي الذي يعتبره اداة لابادة الانسان.

أوراق... من ملفات المواعيد والخراب!!

أجلس الى "الطاولة" بحماس، وبحماس اكثر احيط نفسي بالاوراق والاقلام، وكل "العدة" اللازمة للكتابة، ثم اقسم باغلظ الايمان، انني لن "اقوم"، قبل انجاز هذه القصة، او هذا المقال، او تلك الخاطرة، او حتى قبل ان افرغ على الورق، هذا الشيء الذي يزعجني، ويلح بالخروج من رأسي المتعبة.

لكني لا افعل.. اذ سرعان ما ياتي موعد شيء ما: موعد العمل، او موعد ارسال الأولاد للمدرسة، او حتى موعد شراء البامية والملوخية... فاستاذن الأوراق والاقلام، واستاذن الأيمان المغلظة، وأمضي الى الخراب، حزينا مكسور الخاطر، فيما تمضي "بدايات" و"مشروعات" القصص والمقالات، التي كنت ساكتبها، الى ادراج وملفات، اقول لنفسي انني سافتحها في يوم بلا مواعيد ولا خراب، لا بد أن ياتي...

... لكن ذلك اليوم، لا ياتي ابدا. فتنتفخ الادراج والملفات، وتظل "المشاريع" و"البدايات" مشاريع وبدايات لا غير.

هنا، احلم هذا الاسبوع، بالفرار من حالة الحصار التي تجثم على مساحة ايامي كلها فانشر "أوراقا" و"بدايات" ارجو لها ان تكتمل ذات يوم.

المنادى

. نادى المنادى، فاستبشر الناس خيرا: قال بعضهم، ان خبزا وسردينا قد وصلا.

وقال اخرون: بل انها الخيام، واكدوا لبعضهم بعضا، ان الأيام الثلاثة التي امضوها تحت قبه السماء، كانت عذابا لا يحتمل، حتى انها خلطت الزعران بالشرفاء وأغنياء الناس بفقرائهم، اضافة الى انها كشفت العورات، وأذاقت طعم الجوع والقهر، لعائلات لم تسمع بهما من قبل، وقال احد العارفين، ان اخطر ما في الامر، هو ان هذا البرد الصحراوي القارص، سيخرج من بطون النساء الحوامل، اطفالا مشوهين.

قال المنادى "وهو يلصق مكبر الصوت بشفتيه، ويبذل جهدا مخلصا، في استخدام حنجرته لتصل كلماته الى كل الاذان": اسمعوا... لقد تاخر وصول الخيام... ولكني اعدكم ــ بل لعله قال ابشركم ــ بان الدفعة الاولى منها، ستصل ظهر هذا اليوم... وبوسعكم ان تطمئنوا، الى أن كل أسرة منكم، ستنام هذه الليلة، في خيمة دافئة..

وعندما رأى المنادى، ان بعض مستمعيه، شرعوا في العودة من حيث اتوا، الصق مكبر الصوت بشفتيه اكثر، وصرخ: "تبالكم". فليس لهذا جمعتكم على كل حال...

من مشروع قصة كتبت سنة ١٩٦٧

الأستاذ عادل

رفعت السيدة "فايزة" غطاء "الطنجرة"، وابتعدت برأسها الى الوراء قليلا، لتتحاشى سخونة البخار المتصاعد منها، كانت طبقة رقيقة من الماء، ما زالت تغطي الارز، وكان ذلك يعني انه يوشك ان ينضج، فابتسمت لنفسها، واكتسى وجهها بملامح الرضا، فالامور تسير على ما يرام، وسيكون الطعام جاهزا، قبل وصول زوجها الأستاذ عادل، وما زال لديها وقت كاف، لتعيد تصفيف شعرها، الذي يحبه دائما، مفرودا فوق كتفيها، واثناء عبورها الممر الصغير الفاصل بين المطبخ والصالون، القت نظرة سريعة، على الطاولة المستقرة في غرفة المعيشة: وكان كل شيء في مكانه، حتى المملحة ونكاشات الاسنان.

ومرة ثانية، اكتست ملامحها بالرضا... ولو ان احدا سالها في هذه اللحظة

ــ كيف الحال؟

لاجابت دون تردد: مستورة والحمد لله.

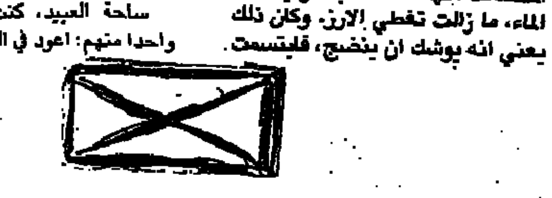
من بداية قصة كتبت سنة ١٩٧٦

سبارتاكوس

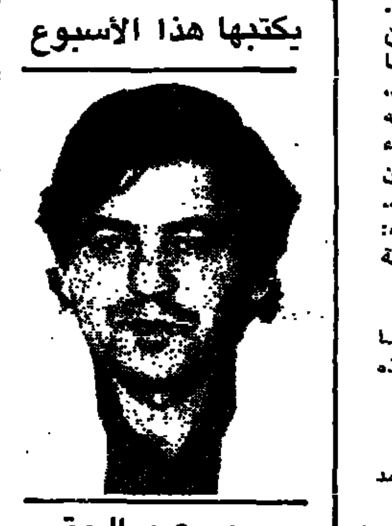
... كنت اسميها دائما "ساحة العبيد"، وكانوا جميعا "في دفاتر البلدية، وبرامج الاذاعة، واعلانات الصحف، وعلى افواه سائقي سيارات الاجرة" يسمونها "ساحة الحرية"... وكان ذلك اسما مضحكا ولا يخدع احدا، حتى السياح العابرين، او رجال الاعمال، ذوي الحقائب الانيقة والاحذية اللامعة، والابتسامات التي لا تنطفيء.

"ساحة الحرية" تلك كان يجتمع فيها كل مساء، عشرات العبيد: موظفون عرب، محاسبون وفراشون من الهند، عمال بناء من ايران وبلوشستان، وكنت عندما اراهم، ثم عندما اصبحت واحدا منهم، اتذكر وجه سبارتاكوس، على شاشة سينما الحمراء

ساحة العبيد، كنت اسميها، وكنت واحدا منهم: اعود في الثانية ظهرا، أسبق



يكتبها هذا الأسبوع



بدر عبد الحق

"فتحي" او يسبقني، ومن يصل اولا يفتح جهاز التكييف، ثم يعلق ملابسه على المسامير المغروزة في الحائط، ويشرع على الفور في تقشير البصل، ثم يفرم حبات البندورة، ذات الشكل الاسطواني الغريب، ويفتح علبة لحم مفروم، او يكسر ثلاث بيضات، ليضعها جميعا في الوعاء الكبير فوق الموقد، الذي خصصنا له احد اركان الغرفة، وأسميناه مطبخا...

من مشروع رواية مخطوطة بعنوان "سنوات الصدا"

الياس الديري

اذا اعتبرنا الرفض المطلق للعنف، موقفا اخلاقيا، فان رواية الكاتب اللبناني "الياس الديري" ــ الفارس القتيل يترجل ــ هي رواية تحث على الاخلاق الحميدة، وتدين سفك الدماء، وتكاد ترفع شعارا براقا من طراز: "الحب بدلا من الحرب".

ولكن.. اي من مصاصي الدماء وأعداء البشرية عبر التاريخ، لم يرفع مثل هذا الشعار. ان هولاكو وجابوتنسكي وهتلر وموسليني ومناحيم بيغن، كانوا يقولون ان قلوبهم رقيقة، ورفعوا شعارات تنادي بتقديس الحياة، وتدافع عن سلام الانسان وطمانينته.

وفي الحرب اللبنانية يستطيع سعد حداد و... و... وكل زعماء الحارات وفارض الخاوات والقبضايات والزعران، الزعم بانهم ارقاء القلوب، وبان حربهم هي فعل خير، لصالح الانسان ولصالح السلام والحب:..

فاي قيمة تبقى بعد ذلك، لعمل فكري او روائي، اذا لم يتضح فيه، الموقع الذي يدين منه الكاتب اعمال الدمار والحرب...

من مشروع مقال سنة ٨١ عن رواية لالياس الديري

ابو حطب

... وفي خيمة توزيع المؤن، كانت هناك ١٤ بطاقة، تنتهي أسماء أصحابها ب "أبو حطب"، فاخترت واحدة منها، وناديت:

ــ "مسعود جابر ابو حطب"

فتقدم من بين الصفوف، شاب في حوالي الثلاثين

اشرت الى المكان الذي يجلس فيه "ابو حطب"

وقلت:

ــ هل تعرف هذا الرجل.

قال:

ــ انه والدي.

ــ والدك؟

ــ نعم

ــ ولكنه يقول ان ليس لديه أولاد؟

ــ انه مجنون

ــ وهل لديك اخوه؟

ــ نعم ٩

ــ وكلهم هنا؟

ــ ٦ هنا، و٣ راحوا

....

ولو انك جمعت شخصية "حسني البورظان" وشخصية الغراب، وخلطتهما معا، لكان ناتج الخلطة، هو بالضبط هذا ال "أبو حطب": انه أهبل وليس أهبل، هادىء ويشرس، لا يعبا بالمال ولا يتعب في البحث عنه...

من مشروع كتاب بعنوان "مذكرات ابو حطب"

فكــرة

* الافكار العظيمة، لا قيمة لها، طالما بقيت في دماغ صاحبها، او في محفظة اوراقه، والافكار غير العظيمة، تاخذ طريقها الى العظمة، عندما تتجسد، وتتحول الى شيء يراه الناس ويتفاعلون معه، سلبا او ايجابا.

سطور من ورقة مجهولة التاريخ

دراسة

... وبعد ان استجمع شجاعة العمر، ليسلم حبيبته رسالة، رفضت هي، بحجة ان الناس "يرون" وبعد ان جرى تعميده، ببنطاله القصير، مناضلا حزبيا، تحت شجرة ضخمة، وضمن طقوس لاهوتية سرية، ملاته احساسا بالاهمية والغموض، قال له الرفيق الاكبر:

ــ عرفني على صديقك.

... وظل عبد الناصر يصنع جيوشا جرارة وامبراطورية قومية عربية، تكشفت عن جنرال اعور، ينتظر مخابرة استسلام من القاهرة...

من مشروع دراسة عن تيسير سبول

موعد ولقاء

ــ انتظرت الموعد امس، ولم يات لحسسته يهرب.. وتتبعثر اوراقه حاولت ان المملها في كفي فتفجر في راحتي الجمر، لماذا لم تات... لماذا لم يات الموعد؟

ــ امس، فتحت نوافذ الحلم جميعها وانتظرتك...

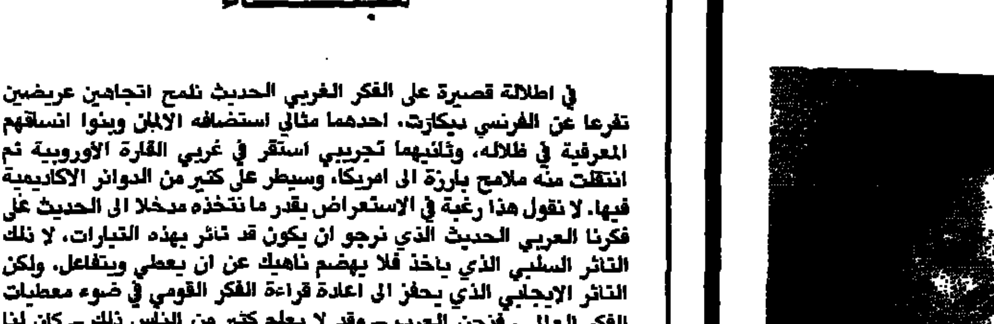
بكت نوافذ الحلم... وانهار الانتظار وبكى... طريحا على ركبتي

ــ الحلم هو الموعد الاخر، هو الوجه الاخر للفراق.

ــ والوجه الاخر للقاء

من حوارية صباحية لاذاعة ابو ظبي سنة ٧٥

قضايانا



هجنـــــاء

في اطلالة قصيرة على الفكر الغربي الحديث نلمح اتجاهين عريضين تفرعا عن الفرنسي ديكارت، احدهما مثالي استضافه الالمان وبنوا انساقهم المعرفية في ظلاله، وثانيهما تجريبي استقر في غربي القارة الاوروبية ثم انتقلت منه ملامح بارزة الى امريكا، وسيطر على كثير من الدوائر الاكاديمية فيها. لا نقول هذا رغبة في الاستعراض بقدر ما نتخذه مدخلا الى الحديث على فكرنا العربي الحديث الذي نرجو ان يكون قد تاثر بهذه التيارات، لا ذلك التاثر السلبي الذي ياخذ فلا يهضم ناهيك عن ان يعطي ويتفاعل، ولكن التاثر الايجابي الذي يحفز الى اعادة قراءة الفكر القومي في ضوء معطيات الفكر العالمي. فنحن العرب ــ وقد لا يعلم كثير من الناس ذلك ــ كان لنا انجازات رائعة على كل المحاور الفكرية الانفة الذكر، ولم يسبقنا في كثير مما يحسب الان للغربيين سابق ــ وليس هنا مجال تتبع ذلك او استقرائه ــ كما اننا في واقعنا الراهن على امس ما تكون الحاجة الى ملاحقة التطورات الفكرية التي يشهدها العالم اليوم، لا سيما في جوانبها التحليلية التي تمكننا من التحقق من كثير مما ينهال علينا من تصورات وافكار و "موضات" وما ينجم في مواطننا من دعاوى. ولكننا على الرغم من هذا كله لا نكاد نلتفت ــ ولا عبرة هنا بالافراد، الا الى التقاليع الادبية والفنية التي تظهر اليوم لتنطفيء غدا. ولا نكاد نحفل الا بهذا النجم الساطع الذي تروج له وسائل الاعلام لغاية او اخرى او ذلك الكاتب (الجريء) الذي هاجم التراث العربي ولعن عظام المتنبي وابي العلاء، ثم لم يعد يفهمه احد او يستطيع هو افهام احد ما يريد.

فهل نخلص مما سبق الى اننا ــ في حاضرنا التعيس ــ امة تنفعل ولا تفكر، وتتلقى فلا تستوعب، وترقب الدنيا من حولها وهي كالكائن الرخو، لا وعي ولا حراك؟!

ام نخلص الى انه لا صلة لنا، لا بحياة العصر، ولا بتراث الاجداد، والى اننا قوم هجناء نعيش على هامش التاريخ؟ــ

ام نخلص الى ذلك كله مجتمعا، نتبادل العزاء في مأتم عريض فاجع؟

اني لاتساءل هنا فقط ... وكم في ذلك من مرارة.

ابراهيم العجلوني

جملة اعتراضية لوجه النقد

اعترض على هذا النقد الادبي الغنائي الذي يطالعنا في الصحافة الادبية المحلية هذه الايام، بغض النظر عن الاعمال الادبية: قصصية كانت ام شعرية، ام غيرها، التي يتناولها هذا النقد، وبغض النظر عن القيمة الابداعية: الفنية والجمالية والمضمونية لهذه الاعمال.

واعترض على هذا النقد الادبي السادي والعدواني الذي يطل علينا جنبا الى جنب مع النقد الغنائي وبغض النظر ايضا عن درجة هبوط الاعمال التي يتناولها وافتقار هذه الاعمال الى القيم الابداعية الايجابية.

اعترض على هذين اللونين من النقد: الغنائي، والسادي العدواني. واعترض ايضا على ما بينهما من تداخلات و "فزعات" لا تخرج عن الاطر والدوافع المرسومة لكل لون.

اعترض على هذين اللونين من النقد او ان تسنت المدرستين النقديتين اللتين لا وجود لهما الا في قاموسنا الادبي المحلي المحكوم بكل شيء عدا النظرة الثقافية والادبية.. ذلك انهما تسيئان اكثر ما تسيئان الى الاعمال الادبية التي تتصديان لها بالغناء او الذبح، فلا النقاد المغنون في كثير من الاحيان بقادرين على الوقوف عند مواطن الجمال، والفن، والابداع في الاعمال المتناولة ــ بحكم الحب الاعمى ــ فياتي الغناء ساذجا ورخيصا ومفرغا من النظرة الجدية والموضوعية وبالتالي فاقدا لشرطه الغنائي. ولا النقاد الساديون ــ بحكم الحقد الاعمى ــ بقادرين على بلورة العيوب، ومواطن الضعف والسقوط في الاعمال المتناولة بروح نقدية واعية، جادة، ومتانية فياتي الذبح دمويا مكشوفا، ومفرغا ايضا من شرطه الدموي.

هذا بالاضافة الى العمى المتعمد مع سبق الاصرار في تجاوز كل عيب مهما كبر في حالة النقد الغنائي لعمل ما، وغض النظر عن كل بقعة ضوء مهما كبرت في حالة النقد السادي، مع انه لا وجود لعمل ادبي، اقول عمل ادبي ــ يخلو من العيوب، او من مواطن الابداع والجمال.

ولا تقتصر اساءة هاتين المدرستين المستحدثتين محليا، لاغراض غير ادبية على الاعمال التي تتناولانها، بل تمتد اساءتهما لتشمل الفعل الادبي والثقافي كله في الساحة المحلية وذلك من خلال فرض شروطهما، واطرهما، ودوافعهما على الاعمال الابداعية، والتي ان اخذت بها، لا بد ان تفرغ ادبنا من محتواه وشرطه، وتاثيره، ودوره على مستوى الروح الانسانية، والواقع الاجتماعي لنا ــ وتحكم عليه في النهاية بالجمود والموات.

صحيح ان هنالك نقدا ادبيا خالصا كوجه الادب: الروحي والاجتماعي، نقدا يمتلك مناهجه الصحيحة، ومعاييره، ويعرف طريقه في التعامل مع الفعل الادبي، لكن هذا النقد خافت الصوت، لا يجيد الدعاية لنفسه، اكثر من هذا فانه ملاحق، ومعرض للتشهير والدس من قبل اولئك الذين يهمهم سيادة مناهج الغنائية والسادية في النقد المحلي، ليتبوأوا لهم مركزا ايما مركز فوق الخارطة الثقافية المحلية.

والمطلوب هو ان يرفع هذا النقد صوته عاليا .. حتى يغطي على كل الدعاوى الغنائية والسادية.

ابراهيم العبسي

كافكا : الكاتب الواقعي

اتهم كبار النقاد والقراء كافكا بالكتابة عن اللامعقول واتهموا ايضا صموئيل بيكيت وغيره بانتحاء منحى اللاواقعية. فعند كافكا يستيقظ الفتى فاذا به يكتشف انه كائن مسخ او صرصار. ويستيقظ بطل روايته المحاكمة والتي ترجمت ايضا بعنوان القضية فيجد رجلين غامضين يتهمانه بتهمة لا يعرف عنها شيئا.. والاغرب من ذلك انهما لا يعرفان عنها شيئا.

لكن كافكا ــ كاتب اللامعقول ــ قياسا بما يجري على مسارح دول العالم الثالث كاتب واقعي جدا .. بل ومباشر.

فاللامعقول في حياة العالم الثالث هو المعقول، واللامنطقي في العالم الثالث هو المنطقي، والمعقول في بلاد الشرق والمنطقي.. هو الاستثناء لا القاعدة.. وهو اللامعقول اذ اعتادت شعوب الشرق على اللامعقول حتى بات معقولا، واصبح المعقول هو اللامعقول.

تحول الانسان الى صرصار بين ليلة وضحاها امر طبيعي في البلدان النامية .. ولعل اللامعقول يكمن في ان ينام الانسان ثم يصحوا فيكتشف انه لم يتحول الى صرصار بعد.

ولعل هذا الواقع هو الذي دفع غابرييل غارسيا ماركيز وبورغيس وخوليو كورتزار وهم ابناء امريكا اللاتينية نحو كتابة ما اسموه بالواقعية السحرية، ولعل هذا ما دفع سلمان رشدي الهندي ويوكو ميشيما الياباني الى الكتابة الاسطورية المسقطة على الواقع.

ولم لا.. ألا تحول ساحرات الف ليلة وليلة انسانا له ذكريات صغيرة واحلاما بسيطة الى كلب او بعير مدجن؟

وانطلاقا من هذه الحقيقة الثابتة يرجى من كتاب العالم الثالث ان يكتبوا عن الواقع اللاواقعي بواقعية ليضعوا بالتالي اعمالا لا معقولة بالنسبة للقارئ العادي في اوروبا الغربية والشرقية ولكنها واقعية عادية ويومية بالنسبة لقرائنا .. نعم .. عادية مثل غارة جوية على مخيم، ويومية مثل انقلابات افريقيا وامريكا اللاتينية، وبسيطة مثل اختفاء نجم يمشي في شارع ما في صدر النهار.. فلا يجرؤ احد على ان يسال عنه، لان الحدث ذاته (اي الاختفاء) عادي وبسيط وهو جزء من تراثنا، ومن لا يعلم هذه الحقيقة الثابتة فليرجع الى الف ليلة وليلة.. وكيف خطف العفريت عبد الله عبدالله من شارع مزدحم وفي وضح النهار.. ولم يلحظ الانسي ذلك ابدا ولم يتساءل .. لا بل وتشاغل بمشاحنة بائع الخيار حول السعر، وكيف كان علاء الدين يختفي عن الانظار ما ان يعتمر طاقية الاخفاء على رأسه. فالى المزيد من الواقعية يا كتاب العالم الثالث.

مؤنس الرزاز

الرياضة والشباب

تأجيل انتخابات رابطة الاعلام الرياضي

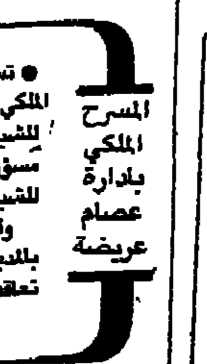
□□ قرر مدير عام مؤسسة رعاية الشباب السيد محمد جميل ابو الطيب تاجيل انتخابات رابطة الإعلام الرياضي مدة ستة اشهر وشكل لجنة ثلاثية للعمل على تعديل بعض مواد اللائحة الداخلية بما يتطابق والعمل الاهلي، وبما يتلاءم مع توجهات نقابة الصحفيين الاردنيين بحيث تحافظ الرابطة على فعاليتها بشكل دائم ومستمر في المستقبل.

وتاتي هذه الخطوة من مؤسسة رعاية الشباب لتعزز التطلعات لمولد قوي متكامل لرابطة الاعلام الرياضي.

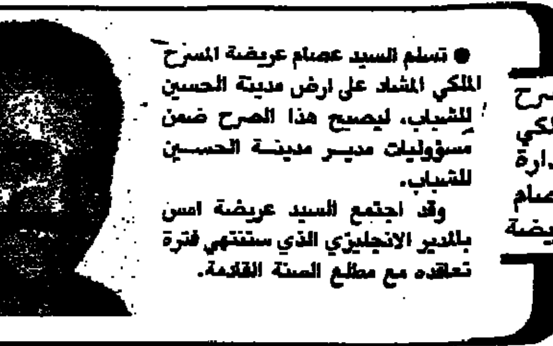
وبناء على ذلك فان الاجتماع المقرر يوم الاثنين القادم قد الغي ليصار الى وضع الامور بيد اللجنة الثلاثية التي شكلتها مؤسسة رعاية الشباب التي سيناط بها شؤون الرابطة وتعديل اللائحة من خلال لجان مختصة.



محمد جميل ابو الطيب



المسرح الملكي بادارة عصام عريضة



● تسلم السيد عصام عريضة المسرح الملكي المشاد على ارض مدينة الحسين للشباب، ليصبح هذا الصرح ضمن مسؤوليات مدير مدينة الحسين للشباب.

وقد اجتمع السيد عريضة امس بالمدير الانجليزي الذي ستنتهي فترة تعاقده مع مطلع السنة القادمة.

ترتيب الاردن ١٦ بين ٣٠ دولة في البطولة الاسيوية



□ عاد الى عمان قادما من الكويت يوم امس، الوفد الاردني لالعاب القوى بعد ان شارك في بطولة اسيا الخامسة لالعاب القوى.

وقد ذكر السيد محمد الطريفي رئيس الوفد بان المشاركة كانت ايجابية وقد جاء ترتيب الاردن بالمركز ١٦ من بين اكثر من ٣٠ دولة مشاركة مثلما كانت هناك مكاسب ادارية لاتحاد العاب القوى ستعلن في وقت لاحق. وقال ايضا لقد تحطمت ارقام اردنية في هذه البطولة وهذا طموحنا من المشاركة كذلك كانت هناك مكاسب في التحكيم استفاد منها الحكم المرافق وستطبق في بطولات الاتحاد المقبلة. امر اخر لقد لمعت المتسابقة خديجة المطري.

□ محمد الطريفي

※ اليوم في الاسبوع السابع من الدوري الممتاز للكرة:

• الجزيرة لن ينظر للخلف لنتائجه مع الوحدات
• الفيصلي يطمح برقم قياسي من الاهداف بمرمى عين كارم

□□ ترتفع الاثارة في مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم، بعد ان شارفت مرحلة الذهاب على الانتهاء والمتمثل من مباراتي اليوم اللتين ستقامان على ستاد عمان تلمح ان الجزيرة متصدر الدوري يواجه الوحدات الخصم العنيد الساعة ٣ وفي المساء يلتقي الفيصلي الطامح بالمشاركة في الصدارة مع فريق عين كارم الذي يعيش حالة فريدة من انعدام الوزن. فما هو لون مباراتي اليوم؟!



※ رفيق جودة — ※ نادر زعتر — ※ باسم مراد — ※ بسام طنوس

الجزيرة + الوحدات

منذ ٣ سنوات لم يفز الجزيرة على الوحدات، رغم انه كان الفريق الافضل في اغلب هذه اللقاءات والجزيرة اليوم متصدر الدوري ومتشبث بالصدارة بكل قوة. ولن ينظر للخلف لنتائجه مع الوحدات.

الجزيرة قد يلجا الى وضع مهاجمي الوحدات، خاص والمشة، وغسان جمعة، تحت الرقابة اللصيقة، للحد من انتلجهم. وبنفس الوقت يقوم لاعبي خط الوسط بالاضافة لاداء دورهم الدفاعي ومساندتهم، الهجومية، بملازمة ثلاثي خط الوسط في الوحدات حال انتقالهم للمواقع الهجومية، وتقع على حلمي والصاحب ودعيبس مهمة ليست سهلة ودعيبس سيتحمل عبئا في ضبط الايقاع وهذا يحتاج منه ان يلعب الكرة مباشرة لزملائه المهاجمين، للاستفادة من لعب دفاع الوحدات على خط واحد.

وتبقى مهمة خط هجوم الجزيرة هي التي سترجح الكفة، فان استطاع افراده، فراس، الكيالي، والحمصي من احداث الثغرات بين مدافعي الوحدات، لحلمي والصاحب المتقدمين من خط الوسط!!

الوحدات تحسنت عروضه في الفترة الاخيرة، وهو مطمئن تماما لمباراته اليوم، لاكثر من سبب فهو يعرف كيف يفوز على الجزيرة، ولانه يملك قلاعا في الدفاع، وحرابا امضى من السيف في الهجوم، وجمهورا لن يكف عن تشجيعه طيلة المباراة، فهذه اسلحة يملكها الوحدات، لا تظن انها لن تجدي!!

الوحدات غالبا ما ينهج الى اسقاط مصطفى ايوب كظهير قشاش مع اسناد حقيقي من العموري والبسيوني ظهيرا الجنب وجنوح ثلاثي خط الوسط خالد سليم ونادر زعتر لمركزي الجناحين الايمن والايسر، وانضمام خاص وغسان جمعة للداخل، وهذا الاسلوب سيربك لاعبي الجزيرة خصوصا الظهيرين كايد وخاطر!!

المشكلة التي قد تواجه الوحدات اليوم هي حرد نجمه غسان بلعاوي لاختلافه مع جهاز التدريب، حيث خرج ساخطا يوم لقاء الحسين خصوصا ان لياقة غسان جمعة قد لا تسمح له باداء شوطين كاملين بنفس القوة اللقاء الذي سيبدأ الساعة ٣ يديره الدولي حسين سليمان ويعاونه السكران والشنطي

الفيصلي وعين كارم

اما الساعة ٦ من مساء اليوم وعلى الستاد ايضا يلتقي الفيصلي وعين كارم وهو يكاد يكون لقاء من طرف واحد فالفيصلي صاحب الاداء الثابت ينفذ خططا تكتيكية ترهق اعتى الفرق وتقص مضاجعها وغالبا ما ينفذ الفريق الاسلوب الذي يعتمد على التمرير من الحركة مع تبادل المراكز بين ثلاثي خط الهجوم عماد وابراهيم مصطفى وخالد عوض، ومساندة فعالة من خط الوسط خصوصا من جمال ابو عابد وباسم مراد، مع اسناد هجومي من حسان ستقرط واليماني، عموما الفيصلي اذا تمادى في اطمئنانه لواقع الحالة التي يعيشها عين كارم قد يغرق من المستنقع!

عين كارم تفككت خطوطه وهو سيلعب اليوم دون قائد في الملعب او على الخط، فالكابتن جلال محروم والمدرب الصوباني استقال، وبعض لاعبيه مبتعدين او مبعدين، وهذه نقاط ضعف واضحة لن تكون لصالحه امام الفيصلي المليء بالنجوم

قد يعمد عين كارم لابقاء خالد طنوس وهاني عبد الرحمن في الامام وتواجد اربعة لاعبين في الوسط مع اسناد مهمة ارسال الكرات الطويلة لعلي جودت وبسام طنوس، وقد يكون البسطي هو محور بناء الهجمات من الوسط. اللقاء يديره الدولي طلال ويعاونه الرحال والعزازي.

المفكرة الرياضية

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

□ بطولة الدوري الممتاز:

– الجزيرة + مركز الوحدات + ستاد عمان – س ٣.

– عين كارم + الفيصلي – ستاد عمان – س ٦ مساء.

□ الدورة الثلاثية للاولى:

– مركز الحسين + القادسية – ستاد عمان – س ١٠,٣٠ صباحا.

□ بطولة الدرجة للرابعة:

– الخليج + القصر – م. الشوبك – س ٢,٤٥.

– الشوبك + حسبان – م. الربة – س ٢,٤٥.

● كرة السلة:

□ بطولة الدرجة الثالثة:

– الهاشمي + العقبة – م. قصر الرياضة – س ٢.

□ بطولة الدرجة الثانية:

– الاشرفية + عجلون – م. كلية حوارة – س ٣.

– البارحة + المفرق – م. كلية حوارة – س ٤,٣٠.

تأجيل بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة

□ قرر اتحاد الملاكمة امس، تاجيل بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة التي من المقرر اقامتها اليوم بمركز تدريب وادي السير لتقام الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر يوم الاثنين القادم في نفس المكان، على ان تقام عملية الوزن الساعة ٩ من صباح الاثنين بالمحطة.

وقد جاء هذا التاجيل لاتحاد الملاكمة احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي يصادف يوم الاثنين القادم.

وعلى صعيد اخر طلب السيد محمد خميس ابو نمرة رئيس لجنة الحكام من حكام البطولة التواجد بعد ظهر يوم الاثنين القادم بمركز تدريب وادي السير لادارة مباريات البطولة.

في اولى مباريات الدورة الثلاثية بكرة القدم

الظروف تلعب لصالح القادسية امام مركز الحسين فهل يستغلها!

□□ تقام الساعة ١٠,٣٠ من صباح اليوم وعلى ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب اولى مباريات الدورة الثلاثية بكرة القدم لاندية الدرجة الاولى المتعادلة في المركز الثاني لتحديد من سيرافق منها العربي للدرجة الممتازة.

لقاء اليوم بين القادسية ومركز الحسين، حساس ونتوقع له الاثارة وان كنا نرجح القادسية للفوز "فالظروف" تلعب لصالحه وهو يملك هجوما ماضيا ولاعبين يستطيعون حسم النتيجة في اي وقت، وامام هذا الواقع سيخوض مركز الحسين اللقاء بحذر شديد، مع اسناد كامل من ثلاثي خط الوسط لاستغلال الفرص امام مرمى القادسية الذي يحميه الحارس البارع زياد القناص!

● دوري السلة للدرجة الثالثة:

الفيصلي والكرك يهزمان مركز سوف وصويلح

□ فاز امس فريق الفيصلي على مركز سوف ٣٦/٧١ في المباراة التي جرت على ملعب قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب وقد اسفر الشوط الاول على فوز الفيصلي ٢٢/٣٧ وفي الشوط الثاني استمر ضغط الفيصلي على سوف حتى كانت النتيجة في نهاية هذا الشوط ٣٦/٧١ وقد كان ابرز نجوم الفيصلي محمد الشافعي الذي سجل ٢٤ نقطة وايضا حازم قشوع وصلاح السوداني وبعد انتهاء هذه المباراة جرت مباراة اخرى فاز بها الكرك على صويلح ٣٨/٥٨ في مباراة فاترة، وبنتيجة الشوط الاول لهذه المباراة ٢٠/٣٣ للكرك.

□ لقطة من مباراة الكرك وصويلح..
□ بعدسة ماجد ابو سنان

● في الدوري الممتاز لكرة القدم:

※ في يوم "الشقيقين".. النصر هزم البلقاء ٤/صفر

□ كان امس يوم "الاشقاء" ناصر وجمال ابراهيم مهاجمي النصر فقد خططا لفريقهما نصرا غاليا على رفيق دربهم "البلقاء" بلغ ٤ اهداف نظيفة جاءت مناصفة بينهما في الشوط الثاني من المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي، ضمن مباريات الاسبوع السابع من الدوري الممتاز، وبذلك ارتفع رصيد النصر الى ٤ نقاط وبقي البلقاء دون نقاط فقد كانت هزيمة امس هي السابعة.

اداء رتيب ومدرجات خالية

□ جاءت اغلب مجريات الشوط الاول رتيبة بل ومملة فرضت الصمت على المدرجات التي كانت شبه خالية فالاداء محصور وسط الملعب، والمساندة من المدافعين او لاعبي خط الوسط كانت تتسم بالحذر من الفريقين، وان بذل جمال ابراهيم جهدا يكاد يكون مميزا، الا انه بالغ في الاحتفاظ بالكرة، فكانت الفرصة مواتية لتقهقر لاعبي البلقاء واغلاق المنافذ نحو مرماهم وجاءت فرصة لناصر عندما انفرد بالحارس ولعبها عرضية لزميله فؤاد سعيد الذي لم يحسن استقبالها.

البلقاء لم يغامر في هجمته بل اعتمد على محمد اسحق وعلى محمود البنا وشقيقه في مشاغلة رباعي دفاع النصر، واتيحت لمحمد اسحق فرصة العمر لاحراز هدف السبق لكن كرته حفت بالقائم الايسر لمرمى النصر وتابعت طريقها لداخل الملعب.

□ البنا يسدد على مرمى النصر – لكن دون خطورة.

ارتفع اداء النصر ففاز

□ الشوط الثاني شهد تحسنا ملموسا في اداء النصر خصوصا بعد ان اشترك وليد العنبتاوي بدلا من فؤاد سعادة، ورمى البلقاء رباعي خط وسطه الى مواقع هجومية متقدمة فكانت الفرصة مواتية للاعبي النصر لارسال الكرات الطويلة لجمال وناصر ووليد العنبتاوي وفي الدقيقة ٥٤ ولج ناصر ابراهيم من الميمنة ودك مرمى النصر بالهدف الاول، ليتبعه شقيقه جمال بالهدف الثاني بعدما انطلق بكرة من الوسط وسدد في سقف الشبكة.

حاول البلقاء رمي ثقله الهجومي ودفع بكل قواه لكنه لم يستطع ايجاد الثغرات بين مدافعي النصر، فناصر سليم كان نجما.

في الدقيقة ٨٠ ارسل نضال احمد الذي كان نجما كرة عالية من اليسار ارتقى لها ناصر وسددها براسه ثم اختتم شقيقه جمال الاهداف حين تابع كرة وليد العنبتاوي العرضية واخذها قوية هدفا رائعا بل واجمل اهداف المباراة..

● التصفيات الاولمبية للكرة:

※ سوريا وقطر في لقاء حاسم والسعودية وماليزيا في رد الاعتبار

□ يقام اليوم في قطر اللقاء الحاسم بين المنتخب القطري والمنتخب السوري لكرة القدم ضمن التصفيات الاولمبية للكرة وهو اللقاء الاخير في بطولة المجموعة الاولى:

– هذا اللقاء يعتبر حاسما لكلا الفريقين، الفريق السوري يكفيه التعادل للصعود مع الكويت للدور الثاني حيث لسوريا ٧ نقاط اما الفريق القطري فله ٦ نقاط ولا ينفعه سوى الفوز، من هنا فان هذا اللقاء يعتبر صعبا لكلا الفريقين فايهما يصعد سوريا ام قطر.

اللقاء الثاني وضمن نفس التصفيات لقارة اسيا ولكن في بطولة المجموعة الثالثة يقام اليوم في السعودية اللقاء الثاني بين ماليزيا والسعودية واللقاء الاول انتهى لصالح ماليزيا ٣/١، المنتخب السعودي يريد ان يرد اعتباره لخسارته الاولى وهو مؤهل لذلك حيث حقق نتيجة طيبة بفوزه على الهند ٥/٠ فهل يرد الاعتبار.

● كرة الدرجة الرابعة:

اليوم لقاءان على ملعب الشوبك والربة

□ يقام اليوم الجمعة وضمن بطولة كرة القدم للدرجة الرابعة لقاءان الاول بين الخليج والقصر على ملعب الشوبك الساعة ٢,٤٥ واللقاء الثاني بين الشوبك وحسبان على ملعب الربة الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر.

● في دوري الكرة المصري:

※ فوز الترسانة والبلاستيك والمصري ابطال افريقيا وجها لوجه اليوم

□ ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري كرة القدم في مصر، اقيمت امس ٣ مباريات انتهت جميعها الى الفوز، ففي شبرا فاز البلاستيك على المحلة ١/٢ وعلى ملعبها فازت الترسانة على الكروم ٢/٠ بواقع هدف لكل شوط، وفي بور سعيد لقي الاتحاد خسارة من المصري ١/٠ سجل هدف المصري نجمه اينو في بداية الشوط الثاني.

اليوم تشهد القاهرة لقاء خاصا يتمثل بين بطلي افريقيا "المقاولون" والاهلي في ختام مباريات الاسبوع الثالث وفي الاسكندرية يلتقي الاولمبي والاسماعيلي.

مباراة الملاكمة ١٩٨٣... فجر اليوم:

هل يتوج دوران نفسه كاعظم ملاكم

الملايين في اكثر من ٥٠ دولة على وجه الارض يستمتعون عبر الشاشة الصغيرة فجر هذا اليوم بمشاهدة اقوى مباريات الملاكمة واكثرها اثارة في عام ١٩٨٣ عندما يلتقي بطل العالم في وزن المتوسط الامريكي مارفن هاجلر متحديه البنمي والبطل العالمي السابق لثلاثة اوزان مختلفة بالملاكمة روبيرتو دوران

مباراة هاجلر – دوران تكتسب اهتماما واهمية بالغتين لان طرفيها بطلان ندر ان جاء بمثلهما تاريخ الملاكمة

فهاجلر – ٢٩ – سنة بطل العالم الاوحد في وزنه وفق لانحتي المجلس الدولي والاتحاد الدولي للملاكمة وهو الذي لم يتجرع مرارة الهزيمة في اي من لقاءاته على مدى سبعة اعوام ونصف قاتل خلالها اعتى الملاكمين قبل ان يفوز ببطولة العالم التي دافع عن لوائها بنجاح تعلن مرات.

اما دوران – في المقابل – فهو يمثل الفن والخبرة في دنيا الملاكمة يفوق هاجلر بثلاثة اعوام في السن. وفي العديد من البطولات حيث انه فاز ببطولات العالم ابتداء من الخفيف ثم الوسط ثم خفيف المتوسط، وهو فجر اليوم يسعى لنيل اللقب الرابع ليخلد اسمه في تاريخ الملاكمة كاول ملاكم ينال هذا الشرف... ولكن بالعرق والدم.

والجواب لن يظهر – بالطبع – قبل اخر جولة من جولات المباراة ال ١٥ والتي تقام في لاس فيجاس.

توقعات بطل العالم في وزن الثقيل لاري هولمز تشير الى فوز دوران باللقب، يؤيده في هذا الاحتمال كارلوس مونزون السابق في وزن الوسط وخوسيه نابولس بطل العالم السابق في وزن الوسط، وتبدي بريبر منظم المباريات المعروف والذي درب دوران من قبل وعدد من الابطال كاطول المدربين باعا في دنيا الملاكمة.

غير ان الاغلبية وعلى راسهم محمد علي، رشح هاجلر للفوز لانه يلعب في وزنه الاصيل اما دوران فقد اضاف عدة كيلو غرامات الى وزنه كي يتاهل للعب في بطولة وزن المتوسط.

ويؤيد ذلك ناقد مباريات الملاكمة المعروف بيرت شوجار المحرر في مجلة – الحلبة – الامريكية حيث يقول: "الطريقة الوحيدة التي يستطيع خلالها دوران هزيمة هاجلر هي ان ينقص من عمره ١٠ سنوات"!!!!

والى جانب محمد علي وشوجار يقف كل من الملاكمين العالميين السابقين بوب فوستر، نينو بينفينوتي، اميل جريفيث والبكسيس ارجيللو اضافة الى منظم المباريات المعروف دون كينغ الذي امتنع عن تنظيم اي لقاء يكون دوران طرفا فيه بعد خسارة الاخير امام كيركلاند لينج الجامايكي في ايلول ١٩٨٢

فوز دوران اليوم يمحو من الذاكرة استسلامه في الجولة الثامنة امام متحديه على بطولة العالم شوجار راي ليونارد البطل السابق في المباراة الثانية بينهما في تشرين الثاني ١٩٨٠ بعد ان كان دوران قد انتزع اللقب في المباراة الاولى في حزيران من نفس العام وكان ان حاصر البنميون الغاضبون منزل والدته في بنما سيتي بالحجارة بعد الهزيمة المرة في المباراة الثانية.

اما هاجلر فانه سيدخل قائمة اعظم ملاكمي وزن المتوسط في التاريخ... حال فوزه هذا اليوم.

وعلى حد قول بوب اروم منظم المباراة المرتقبة: يحصل هاجلر على مبلغ يتراوح بين ٨ و١٠ مليون دولار فيما يحصل دوران على مبلغ يتراوح ما بين ١٠ و١٣ مليون دولار عن هذه المباراة التي نعد حتما من اعتى مباريات تاريخ وزن المتوسط.

والفائز في مباراة اليوم يلتقي الفائز في المباراة الاخرى والتي تقام في نفس الموعد بين الامريكي فرانك فليتشر والارجنتيني خوان رولدان

※ هل يصبح دوران اعظم ملاكم

افتتاح الدراسة الاهلية لقادة التدريب الكشفي

□ افتتح السيد سليم الريضي مدير النشاطات التربوية بدائرة تربية اربد امس، الدراسة الاهلية لقادة التدريب الكشفي بالشونة والتي يشارك فيها ٣٢ دارسا يحملون الشارة الخشبية.

وتهدف هذه الدراسة التي يشرف عليها السادة فهد قاقيش، حسن قنديل، عبدالله تليلان، محمد امين عبابنة، طاهر نمر تهدف الى اعداد مساعدين لقادة التدريب الكشفي.

كرة السلة:

※ اخيرا استقال السياسي من رئاسة اتحاد السلة الامريكي

بعد ان ضحى بنجاحه في عالم السياسة وذلك حبا في الرياضة... لم يعط لاري اوبريان مبررا لتضحيته بالاخيرة عندما قرر الاستقالة من منصبه كرئيس للاتحاد الامريكي لكرة السلة... مساء اول امس ففي مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول اعلن اوبريان – ٦٦ سنة – بانه لن يجدد عقده – الذي ينتهي في اول شباط المقبل كرئيس لاتحاد السلة الامريكي دون اعطاء اية اسباب غير انه قال: "لقد خدمت بما فيه الكفاية".

وحتى الان لم يتم الاعلان عن خليفة لاوبريان الذي تولى دفة الامور لاكثر من ثمان سنوات ابتداء من عام ١٩٧٥

اوبريان كان سياسيا لامعا... فقد كان يوما ما في ادارة الرئيس جونسون كما عمل مساعدا خاصا للرئيسين كينيدي وجونسون اضافة الى ترؤسه لدورتين في اجتماعات الحزب الديمقراطي.

كرة القدم في اوروبا:

مفاجاة... ملقا دفعت ٥ فرق لصدارة الدوري الاسباني

※ اسبانيا:

مفاجاة اغرب من الخيال حدثت في الاسبوع الحادي عشر من الدوري الاسباني لكرة القدم

فقد دك نادي ملقا شباك اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب الفرقاء بخمس كرات كانت بمثابة الضربة القاضية التي هزت اتلتيكو مدريد عن عرشه بعد ان خسر المباراة بقسوة ١/٥

هذه الهزيمة جمدت رصيد اتلتيكو مدريد عند ١٤ نقطة لكنها الفت به من المقدمة الى المركز الخامس ضمن دوامة تلف خمسة اندية اصبح رصيد كل منها ١٤ نقطة ولا يميز احدها عن الاخر غير فارق الاهداف. وليستمتع الجمهور الاسباني بالتالي باحد اعنف بطولات الدوري في تاريخ الكرة هناك.

اول هذه الاندية برشلونة الذي هزم فالنسيا في عقر داره ٢/٤ يليه ملقا صاحب المفاجاة. اما الثالث فهو ريال مدريد الذي نهض من جراحه ليهزم اوساسونا ٢/صفر يليه ريال سراغوسا الرابع بعد فوزه على قادش في عقر داره ٢/١ ثم اتلتيكو مدريد خامسا.

ريال بيتيس يحتل المركز السادس في القائمة بفارق نقطة عن الخماسي المتصدر وذلك اثر فوزه على اشبيليه – قاهر ريال مدريد الاسبوع الماضي ١/صفر

اما في بقية المباريات فقد تعادل اسبانيول مع مورسيا ١/١ وفاز ريال بلد الوليد على ريال مايوركا ٢/صفر، وريال سوسييداد على سالامانكا ٤/صفر فيما تعادل اتلتيكو بلباو – البطل – خارج ملعبه ٢/٢ مع سبورتنغ

※ انجلترا

□ بعد ان طال صبر جماهير ارسنال على نجم المليون دولار تشارلي نيكولاس الاسكتلندي جاد عليها الاخير بهدف – بعد طلوع الروح – ولاول مرة منذ شهرين ونصف بالتمام والكمال

ففي مباراة ارسنال وتوتنهام في دور ال ٣٢ لكاس رابطة المحترفين الانجليزية والتي جرت في لندن مساء الاربعاء تقدم ارسنال بهدف لنيكولاس في الدقيقة ٣٤ عندما سدد الكرة المرتدة من كليمانس داخل المرمى

توني وودكوك عزز تقدم ارسنال باخر في بداية الشوط الثاني محرزا هدفه التاسع في خمس مباريات فيما احرز جلين هودل نجم انجلترا حاليا هدفا لتوتنهام من ضربة جزاء بعدها باربع دقائق.

ارسنال – برباطة جاش دفاعه حافظ على الفوز ٢/١ حتى النهاية ليتاهل لدور ال ١٦

ابسويتش تاون فعل المثل عندما هزم كوينز بارك رينجرز بعد كبير عناء ففي نهاية الشوط الاول حقق له وارك هدف التعادل ١/١ وفي الشوط الثاني يتقدم ماريز لابسويتش بهدف عادله كوينز بارك ٢/٢

غير ان وارك كان له راي اخر في اخر ثانية عندما سجل هدفا بسلوي نقطتين دفع ابسويتش الى دور ال ١٦ مع فوزه ٢/٣

والى جانب ارسنال وابسويتش تاهل استون فيلا عقدة اندية مدينة مانشستر.

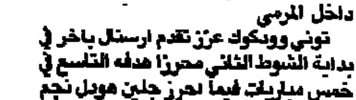
فبعد ان اطاح بمانشستر يونايتد هذا الاسبوع في اطار الدوري جاءت الكرة على مانشستر سيتي الذي خسر كسابقه ولكن صفر ٣

وست بروميتش البيون تاهل على حساب مضيفه تشيلسي بعد الفوز ١/صفر فيما خرج كوفنتري على يد ايفرتون الذي فاز ٢/١

ليدز تعادل مع اوكسفورد ١/١ ونوريتش مع سندرلاند صفر/صفر لتعاد المباراتان لتحديد من سيكمل عقد اندية دور ال ١٦



□ توني ودكوك



● دوري الكرة في المانيا:

□ تلقى امس هامبورج خسارة ثقيلة خارج ارضه ورغم ذلك احتفظ بموقعه في الصدارة، فقد خسر هامبورج امام بروسيا مونشنجلادباخ ٠/٤.

اما بايرن ميونيخ فقد فاز على نورمبرج ٢/٤ واحتل المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة وبفارق نقطتين عن هامبورج، وكذلك فاز فيردر بريمن على باير ليفركوزن ٣/٠ وجمع ١٦ نقطة.

باقي النتائج انتهت الى النتائج التالية:

– فاز كولسون على اينتراخت فرانكفورت ٧/٠ وفورتونا دوسلدورف على شتوتجارت ٣/٠ وفالدوف مانهايم على دورتموند ١/٤ وتعادل كيكرز اوفنباخ مع ارمينيا بيليفيلد ٢/٢ وخسر اينتراخت برونشفيك من باير اوردينجن ٢/١ وفاز بوخوم على كايزر سلاوترن ٤/٠١.

تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم:

سويسرا فجرتها في مرمى بلجيكا ..

رغم تاهله سلفا الى نهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم ٨٤، الا ان الحصان الاسود البلجيكي لم يهنا بنظافة سجله في التصفيات والذي لم تشبه اي خسارة حتى مساء الاربعاء عندما قبل سويسرا المضيفة – في بيرن – وذلك في مباراة التصفية الاخيرة لكل منهما.

سويسرا التي ودعت المنافسة باكرا، شاءت ان يكون ختامها مسك وذلك عندما هزمت بلجيكا بقسوة ٣/١، لتثار لخسارتها من قبل في بروكسل صفر/ ٣.

لم يؤازر المنتخب السويسري اكثر من عشرة الاف ناظر، الا انه سيطر على المباراة منذ البداية بهجمات متلاحقة – صوب المرمى البلجيكي – تلاطمت في خط دفاع وحارس مرمى صلب الا ان الهجمات المرتدة السريعة للبلجيك الذين انكمشوا في نصف ملعبهم كانت اكثر من خطرة اختبر خلالها بربيج الحارس السويسري مرتين.

كانت الدقيقة ٢٤ فاتحة خير على سويسرا فقد تمكن الفانتيء شيليباوم – احد اربعة لاعبين جدد في فريق تحت ٢١ سنة يمثلون سويسرا لاول مرة – من دك مرمى بفاف بهدف صاعق في زاوية المرمى العليا اثر استلامه كرة بونتي من اليسار.

اروين فان دينبرغ سجل لبلجيكا تعادلا تستحقه في الدقيقة ٦٤، غير ان بريجر المهاجم السويسري كان له في النتيجة راي اخر، فقد استثمر عدم تمكن بفاف من التقاط كرة ركنية لينركها مسددا داخل المرمى في الدقيقة ٧٦ قبل ان يضيف زميله جيجر هدف الفوز الثالث في الدقيقة ٨٢ بكرة زاحفة.

تغريم رومينجة لسلوكه غير الرياضي

□ غرم اتحاد كرة القدم الالماني الغربي كابتن المنتخب الالماني وبايرن ميونيخ مبلغ ٣٠٠٠ مارك لسلوكه غير الرياضي في الملعب.

وغرمت لجنة السلوك في اتحاد الكرة الالماني رومينجة اثر حادث غير رياضي حدث اثناء مباراة بايرن ميونيخ ومنشنجلادباخ الشهر الماضي عندما وجه حكم المباراة انذارا لرومينيجة لم يستسغه محبو بايرن ميونيخ فبدلوا بصفير الاستهجان ضد الحكم وساعدهم على ذلك رومينيجة نفسه عندما بدا يلوح بيديه للجمهور بالاستمرار بالصفير!!!

قرعة دور ال ١٦ لكاس الرابطة الانجليزية بالكرة

□ اسفرت قرعة دور ١٦ لبطولة كاس الرابطة الانجليزية بكرة القدم عن الاتي:

– الفائز من لقاء ليدز واكسفورد مع مانشستر يونايتد.

– الفائز من لقاء ستوك وهدرسفيلد مع شيفيلد ونزداي.

– الفائز من لقاء بيرمنجهام ونوتس كاونتي مع الفائز من لقاء فولهام وليفربول.

– الفائز من لقاء ابسويتش ونورويتش مع سندرلاند.

– وستهام مع ايفرتون.

– وست بروميتش مع استون فيلا.

– روثرهام مع ويمبلتون.

المباريات تقام يوم الاثنين ٢٨ الشهر الجاري.

الاخبار العربية والعالمية



من العواصم

* بانكوك — ذكر ثوار امس، ان زوجين فرنسيين خطفهما انفصاليو كارين في بورما حثا فرنسا على الاذعان لمطالب اسريهم ووقف كل المساعدات الى رانجون.
وقال ناطق باسم الاتحاد الوطني لثوار كارين في مكالمة تليفونية من الحدود التايلاندية — البورمية ان جاك بوسو وزوجته اطلقا نداء في رسالة بعثت الى السفارة الفرنسية في بانكوك الليلة قبل الماضية.
وكان بوسو "٣٦ عاما" وهو مهندس وزوجته مارتين "٢٤ سنة" قد خطفا في ١٨ تشرين الاول خلال غارة للاتحاد على مصنع للاسمنت في جنوب شرق بورما.
— رويتر —

* القاهرة — يصل الى القاهرة في بداية الاسبوع القادم وفد برلماني كندي في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام لبحث سبل تدعيم العلاقات البرلمانية المصرية الكندية.
ومن المقرر ان يلتقي الوفد الكندي يوم الاحد القادم بالدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب المصري الجديد الذي يعد اول لقاء له مع وفد برلماني اجنبي منذ توليه منصب رئيس مجلس الشعب يوم السبت الماضي خلفا للدكتور صوفي ابو طالب.
وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندي قد اجرى منذ حوالي اسبوعين مباحثات مع كبار المسؤولين في القاهرة تناولت اخر تطورات قضية الشرق الاوسط.
— ق.ن.ا —

* استانبول — استانفت امس، صحيفة جنايدين التركية الواسعة الانتشار والتي اغلقتها سلطات الاحكام العرفية في ٣٠ تشرين الاول الماضي الصدور بعد رفع الحظر عنها.
وقال العاملون في الصحيفة انها اغلقت مع شقيقتها صحيفة تان لعدم نشرهما صورة لمصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة في ٢٩ تشرين الاول الذي يصادف الذكرى الستين للجمهورية التركية.
ونشرت الصحيفة امس صورة لاتاتورك الراحل في صدر صفحتها الاولى في الذكرى الخامسة والاربعين لوفاته.
— رويتر —

* اثينا — استؤنفت امس، محادثات مكثفة حول فحص دقيق للمالية المضطربة للمجموعة الاوروبية وسط تشاؤم ازاء احتمالات النجاح قبل مؤتمر القمة في الشهر المقبل.
ومن المقرر لوزراء الخارجية والمالية والمزارع في المجموعة ان يتوصلوا الى حل يناسب افتتاح مؤتمر قمة في الرابع من كانون الاول، وذلك بعد ان تعرض مستقبل الكتلة التي تضم عشر دول للتهديد بازمة حادة لان اموالها تنقص.
— رويتر —

بورقيبة يرفض تدخل أي طرف عربي في أي شأن من الشؤون الفلسطينية

تونس — بترا — استعرض الرئيس الحبيب بورقيبة، مع وزير خارجيته امس، الوضع الدولي الراهن واخر تطورات الوضع في شمال لبنان، وخاصة الاتصالات التي جرت بين الفرقاء في شمال لبنان.

وصرح وزير الخارجية التونسي عقب المقابلة بان الرئيس بورقيبة عبر عن ارتياحه للجهود التي تبذلها الدبلوماسية التونسية في هذا الصدد، وما حققتها الوساطات العربية في مجال وقف القتال بين الاطراف المتنازعة، مؤكدا على ضرورة مواصلة هذه الجهود وتكثيفها لوقف اطلاق النار وصيانة القضية الفلسطينية، من كل محاولات الهيمنة.

وقال ان التزام الامة العربية بالقضية الفلسطينية. هو التزام بقضية حق يفرض عليها. شد ازر الشعب الفلسطيني، ودعمه في نضاله بعيدا عن كل تدخل في شؤونه.

واشار الى المكاسب التي حققتها الثورة الفلسطينية وفي مقدمتها حرية واستقلال القرار الفلسطيني، وضرورة الحفاظ على هذه المكاسب.

وقال ان بلاده ستعتبر ان من اولى الواجبات المحافظة على هذا المنهج حتى يتمكن الفلسطينيون من تدعيم مكاسبهم، ومواصلة النضال ضد العدو الغاشم.

واكد انه لا يحق لاي طرف عربي ان يتدخل باي شكل من الاشكال في اي شان من الشؤون الفلسطينية، اوان يحاول فرض تصوراته على منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الامة العربية الى تشديد التزامها الفعلي نحو الشعب الفلسطيني ومنظمته، كما دعا الفلسطينيين الى نبذ كل الخلافات داخل صفوفهم وتكريس جهودهم لمقاومة المخططات الرامية اساسا الى القضاء على الشعب الفلسطيني ومحو وجوده.

اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

الشارقة — ق.ن.ا — بدات هنا صباح امس اجتماعات الدورة العادية السادسة للجمعية العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية والدورة الثانية عشرة لمجلس ادارة الاتحاد.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستغرق يومين مناقشة واعتماد خطة الاتحاد للسنوات الثلاث القادمة والتي تقضي بتوسيع عضوية الاتحاد وتطوير الخدمات التي يقدمها للدول الاعضاء في قطاعات صناعة الحبوب والزيوت النباتية والالبان والمعلبات الغذائية وصناعة التمور والمشروبات الغذائية والمواصفات والمقاييس والاعلاف وتربية الدواجن وصناعة السجائر، اضافة الى الدراسات الاعلامية واقامة المعارض والمؤتمرات والندوات العربية النوعية والمتخصصة.

سلطات ايران تعد معسكرات معزولة لتجميع الاطفال والفتيان لاعدادهم للقتال

بغداد — بترا — كشف ايرانيون لجأوا الى العراق مؤخرا النقاب عن قيام النظام الايراني باعداد معسكرات منعزلة بالقرب من جبهات القتال لتجميع الاطفال والفتيان من مختلف انحاء ايران.

وقال هؤلاء اللاجئون ان هذه المعسكرات وضعت تحت سيطرة حرس خميني وفي اماكن يصعب الوصول اليها بغية الابقاء على المتواجدين فيها بعيدا عن الراي العام الداخلي.

واضافوا في تقرير اعدوه عن الارهاب الايراني وينوون ارساله الى المنظمات الدولية ان افراد حرس خميني يقومون بتجميع الاطفال من المدارس الايرانية بالقوة وبوعود مضللة وارسالهم الى معسكرات التجميع ثم التوجه بهم الى جبهات القتال عزلا دون اي تدريب عسكري.

وقالوا ان اغلب الاطفال الذين تم زجهم في اتون الموت هم من القرى ومن العوائل الفقيرة، واشاروا الى ان رجال الدين يمارسون داخل هذه المعسكرات عمليات غسل مخ لهؤلاء الاطفال ويدفعونهم بعد ذلك لتنفيذ العمليات الخطرة وزرع الالغام ومهاجمة الدبابات بالعصي وبالحجارة قبل المباشرة باي هجوم من قبل الجيش النظامي.

وزير داخلية باكستان:
حملة المعارضة الاحتجاجية فاشلة ولا أساس لارقام القتلى والمعتقلين

اسلام اباد — رويتر — وصف السيد محمود هارون وزير داخلية باكستان امس، حملة المعارضة الاحتجاجية الاخيرة على الحكم العسكري بانها فاشلة واتهم المحتجين بانهم كانوا اكثر عنفا، من البوليس الذي اشتبكوا معه.

وقال السيد هارون في كلمة امام المجلس الاستشاري المدني للحكومة العسكرية، ان الامن في مقاطعة السند الجنوبية، تحسن بشكل هائل ولم يعد هناك من بسبب المشاكل سوى مجموعات متفرقة من العصابات.

وكانت مقاطعة السند مسرحا، لاعنف احتجاجات عنف في حملة عصيان مدني اعلنتها حركة اعادة الديمقراطية المعارضة. وكانت هذه الحملة قد بدأت في ١٤ اب ولكنها فقدت زخمها بحلول منتصف تشرين الاول الماضي.

ونفى السيد هارون ادعاءات المعارضة بان عدة مئات قتلوا في اشتباكات بين المحتجين وقوى الامن وقال ان عدد القتلى الحقيقي كان ٦١ فقط.

وقال ان عدد الذين اعتقلوا، من المشاركين في الاحتجاجات، بلغ ٤,٦٩١ شخصا افرج عن ٢,١٢١ شخصا منهم، وتقول مصادر المعارضة ان مجموع المعتقلين يبلغ نحو ٨,٠٠٠ شخص.

واضاف السيد هارون يقول ان خمس القتلى وربع المصابين بجروح كانوا من قوى الامن او الجنود، وقال ان هذه اعلى نسبة مئوية في تاريخ هذا البلد تصاب بها قوى القانون والنظام، وهي تظهر بوضوح من الذي بدأ العنف.

عيان، بان الجنود حاصروا قرى في مقاطعة السند، وقطعوا عنها الماء والكهرباء.

وقال متسائلا وهل يمكن توقع مثل هذا الشيء من حكم يتزعمه رجل مثل الرئيس ضياء الحق المسلم المؤمن.

ومضى السيد هارون يقول ان المعارضة تصدر ادعاءات مبالغا فيها عن وحشية الحكم لتبرر فشل حركتها.

ايران تشتري ٦ طائرات تدريب من سويسرا

بيرن — اف ب — ذكرت صحيفة "٢٤ ساعة" في لوزان نقلا عن آخر احصاء جمركي للتجارة الخارجية في سويسرا امس، ان ست طائرات تدريب طراز "بيلاتوس بي سي" سلمت في ايلول الماضي الى ايران.

وقد انتجت هذه الطائرة في سويسرا في شركة "اوير ليكون — بويهول" وهي طائرة بها مقعدان ويمكن ان تصل سرعتها الى نحو ٤٠٠ كم وهي طائرة تدريب يمكن تحويلها بسهولة الى طائرة دعم للارض.

وذكرت الوزارة الفيدرالية للمالية امس، لوكالة فرانس برس انه ليس في وسعها حتى الان تاكيد تصدير طائرات بيلاتوس الست الى طهران.

وذكرت الصحيفة السويسرية ان الصفقة الايرانية تمت بعد شحن ٥٢ طائرة بيلاتوس في عام ١٩٨٠ الى العراق.

وكان شحن طائرات بيلاتوس الى عدة دول قد اثار بعض الضجة السياسية الا ان السلطات السويسرية اوضحت دائما ان هذه الطائرة المدنية لا تخضع للتشريع السويسري الخاص بالصادرات من المعدات الحربية.

٤١ الف دولار تخصصها الامم المتحدة لنشر كراس عن القضية الفلسطينية

الامم المتحدة — بترا — وافقت لجنة الادارة والخزانة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية على تخصيص مبلغ ٤١ الف دولار لنشر كراس يتضمن الموضوعات التي بحثت في المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية الذي عقد بجنيف في التاسع والعشرين من شهر آب الماضي.

وتمت الموافقة على قرار اللجنة باغلبية — ٦٢ — صوتا ضد صوتين وامتناع — ١٢ — دولة عن التصويت.

ريدبيك: انخفاض دخل "الاونروا" بمقدار ١٥ مليون دولار عن العام الماضي

عمان — الرأي — اعرب السيد اولوف ريدبيك، المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) عن تخوفه نتيجة لانخفاض دخل هذه الوكالة بمقدار ١٥ مليون دولار امريكي عما كان عليه في العام الماضي.

وقال ان الاونروا، التي توفر خدمات التعليم والصحة والاغاثة لحوالي مليوني لاجئ فلسطيني مسجلين لديها، تعتمد بشكل كبير على التبرعات الطوعية من الحكومات لتمويل عملياتها في الاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد خاطب ريدبيك اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة قائلا ان الوكالة قد تلقت تعهدات بمبلغ ١٦٧ مليون دولار فقط لهذا العام، بالمقارنة مع ١٨٢ مليون دولار في العام الماضي.

وتواجه الاونروا حاليا امكانية دخول سنة ١٩٨٤ بارصدة تكفيها فقط لتمويل عملياتها لمدة عشرة ايام تقريبا.

وقد عبر ريدبيك عن امله في ان تقوم البلدان العديدة التي كانت تقدم تبرعات خاصة دوما بان تستمر في تقديم تلك التبرعات.

وتحدث ريدبيك عن المشاكل التي تواجهها الاونروا في لبنان فقال انه قد قتل حوالي ٧٠ لاجئا فلسطينيا وجرح ١١٢ في الاقتتال الجاري في شمال لبنان حتى يوم امس (الثلاثاء) وقد قدم موظفو الوكالة كل ما في مقدورهم لتقديم الطعام وضروريات اخرى للاجئين في تلك المنطقة. وفي مناطق اخرى من لبنان تعرض اللاجئون الفلسطينيون لمضايقات نجم عنها اكثر من ٣٠ حالة اغتيال تم التبليغ عنها. بالاضافة الى اصابات او تدمير ممتلكات في الاشهر الاربعة الماضية. وقد هدمت قوات الجيش الاسرائيلي ثلاثة منازل للاجئين في المخيمات في جنوب لبنان وفي نهاية تشرين الاول كان ٦٥ موظفا من موظفي الاونروا ما زالوا قيد الاحتجاز في لبنان من قبل السلطات الاسرائيلية وخمسة من قبل السلطات اللبنانية.

وتحدث عن الوضع في الضفة الغربية فقال لقد تسببت حالات حظر التجول التي فرضت على المخيمات في زيادة محنة اللاجئين في اعقاب ما زعم حول حوادث القاء حجارة، وقد اغلق مركز التدريب الصناعي ومدرسة للاناث في قلندية لمدة شهر — وهو اجراء وصفه ريدبيك بانه لم يكن مبررا ولا ملائما.

عن الوضع في قطاع غزة قال تم هدم عدد من منازل اللاجئين من السلطات الاسرائيلية خلال الصيف، وقد اعربت الوكالة عن قلقها بانه يجب ان لا يترك اللاجئون بدون ماوى.

أخبار الوطن المحتل

اغلاق مدرستين في رام الله والخليل
استمرار الاحتجاج في الاراضي المحتلة على مذابح شمال لبنان

ذكر راديو العدو ان السلطات الاسرائيلية اغلقت امس الاول مدرسة طارق بن زياد في الخليل ومدرسة رام الله الثانوية للبنين وذلك بسبب قيام طلاب المدرستين بالتظاهر ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي غزة اعتصم طلبة معهد المعلمين يوم امس الاول احتجاجا على الاقتتال والمعارك الدائرة في المخيمات الفلسطينية بلبنان، والمؤامرة السورية الليبية وتأييدا لياسر عرفات.

على صعيد اخر وجهت لجنة تنسيق اللاجئين في مخيمات نابلس نداء الى الرئيس الاسد والعقيد القذافي ناشدتهم فيه وقف المذابح في مخيمي نهر البارد والبداوي وطرابلس في شمال لبنان، كما وجهت نداء الى المنشقين عن حركة فتح دعتهم فيه الى وقف نزيف الدم الفلسطيني وعدم استخدام السلاح في وجه اخوانهم واللجوء الى الحوار الديمقراطي البناء لحل المشاكل بينهم وتوحيد الصف الفلسطيني، لتبقى القضية الفلسطينية ذات بعد تاريخي في المحافل الدولية والعربية.

اتصالات لعقد مؤتمر قطري لشخصيات عربية في اسرائيل بشان الاحداث الدامية في طرابلس

قال راديو اسرائيل ان هناك مداولات بين عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية وعدد من الشخصيات العربية في اسرائيل من اجل عقد مؤتمر قطري في نهاية هذا الاسبوع للمطالبة بوقف الاقتتال بين الفلسطينيين في شمال لبنان.

وذكر الراديو ان ابراهيم نمر حسن رئيس بلدية شفا عمرو اصدر امس الاول بيانا طالب فيه بوقف الاعتداء على مخيمي نهر البارد والبداوي كما اصدرت الحركة التقدمية في الناصرة بيانا بهذا الصدد.

قرار للمحكمة العليا بشان مصادرة اراضي ال الدميري

اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس يوم الثلاثاء الماضي امرا الى قائد الضفة الغربية يطالبه ببيان الاسباب التي تحول دون الغاء امر مصادرة الاراضي الخاصة بعائلة الدميري في منطقة الخليل.

وكذلك اصدرت المحكمة امرا مؤقتا يمنع السلطات العسكرية من القيام باية اعمال في الارض المذكورة.

وكان اصحاب الارض تقدموا بطلب الى لجنة الاعتراضات العسكرية اولا وقد اصدرت اللجنة امرا مؤقتا يمنع السلطات العسكرية من التصرف بتلك الارض باية صورة.

مداهمات في غزة وجباليا

ما زالت مداهمة محلات بيع الاشرطة في قطاع غزة وجباليا مستمرة، حيث تقوم سلطات الاحتلال بمصادرة الاشرطة التي تحوي اغاني وطنية وشعبية، ومن ثم يقدم صاحب المحل للمحاكمة ليوقع عليه عقاب الغرامات الباهظة.

تشكيل ميليشيات عميلة جديدة في لبنان

يتم بناء ميليشيات عميلة جديدة في جنوب لبنان بمساعدة اسرائيل، وقد ورد ذلك على لسان العميد امير دروري قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو.

ويعتقد المراقبون ان تسند لهذا الجيش الجديد مهمة منع الفدائيين من العودة الى المنطقة ومهاجمة اسرائيل، ووجود هذا الجيش سيؤدي الى سرعة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

واخبر دروري الصحفيين انه سيتم تجنيد بعض السكان اللبنانيين جنوب الاولي ليكملوا الجيش اللبناني وليكملوا عدة مئات من الميليشيات الموجودة في المنطقة.

الوفيات

صوريف — الخليل — محمد محمود احمد غنايم — ابو علي .. ٦٥ عاما
مخيم طولكرم — محمد حسين قوزح — ابو عدنان .... ٦٠ عاما
كفر مالك — رام الله — ربحي عبد المجيد محمد مرة .... ٤٦ عاما
جنين — الحاج محمود محمد الرواجبة — ابو ظاهر .... ٧٠ عاما
نابلس — ابراهيم عزت محمد الخشتي — ابو عزت .... ٤٤ عاما

تحليل لـ رويتر

غزو غرينادا وتدمير مقر (المارينز) في بيروت يزيدان من تأييد الاميركيين لقواتهم العسكرية

واشنطن — رويتر — جلب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لغرينادا ومصرع ما يزيد على ٢٣٠ من مشاة البحرية في بيروت، موجة من التأييد الوطني العسكري في الولايات المتحدة، لم يسبق له مثيل منذ اواخر حرب فيتنام.

وقد تم الاعراب عن هذه المشاعر في سلسلة من الاستفسارات عن الانضمام الى مشاة البحرية والقوات المحمولة جوا وهما الوحدتان اللتان اشتركتا في عمليات غرينادا، وحولت التأييد في استطلاعات الراي لصالح الرئيس ريغان.

واظهرت الاستطلاعات ان الرئيس ريغان تمتع الى حد كبير بزيادة في التأييد في الداخل للحرب الصغيرة، التي خاضها على الجزيرة مثل التأييد الذي تمتعت به رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر اثر حرب فوكلاند على الرغم من انها، انتقدت عملية غرينادا.

وقال متحدث باسم البنتاغون (وزارة الدفاع) ان مؤشرات اولية مبكرة تفيد انه فيما يتعلق بمشاة البحرية والقوات المحمولة جوا، فان عدد الاستفسارات (عن التجنيد فيهما) ازدادت بصورة كبيرة.

وتحول حدث رياضي سنوي في الاونة الاخيرة هو سباق الماراثون لمشاة البحرية الى مناسبة لاظهار مشاعر الوطنية العامة، ويتم سباق الماراثون الذي يبلغ طوله ٤٠ كيلو مترا حول معالم واشنطن وينظمه ويقوده سلاح مشاة البحرية.

وكان المحتشدون لمشاهدة السباق، يلوحون بعلامات تشيد باعمال مشاة البحرية في لبنان وغرينادا وكانوا يرتدون فانلات كتب عليها شعار ٢٣ اكتوبر — لن ننسى اشارة الى تاريخ حادث بيروت.

ومن دواعي السخرية فاز بالسباق لاول مرة احد مشاة البحرية اتضح انه من اهالي غرينادا اصلا.

وتقول تقارير واردة من قواعد الجيش في جورجيا ان القوات المحمولة جوا توصف بالبطولة في الحانات الموجودة حول القواعد، وهو ما يتناقض مع رد الفعل العام المعادي الذي كان اهالي المدينة يقابلون القوات به خلال الايام الاخيرة من حرب فيتنام.

وتظهر استطلاعات الراي ان التأييد العام للرئيس ريغان اثر عملية غرينادا تزايد باضطراد منذ تولت القوات الاميركية وقوات من ست دول كاريبية اخرى الى الجزيرة في ٢٥ تشرين الاول.

وذكر استطلاع للراي اجرته مجلة نيوزويك عقب الغزو مباشرة ان ٥٣ في المئة من الشعب يؤيدون الغزو و٣٤ في المئة لا يقرونه.

وقال استطلاع اخر اجرته مؤسسة لو هاريس بعد ايام ان ٦٨ في المئة يوافقون على الغزو على حين ان ٢٧ في المئة لا يقرونه.

وقد تزامن ذلك مع تاكيد تدريجي للتأييد بين اعضاء الكونغرس.

وطار فريق تحقيق من الكونغرس يضم عددا من المنتقدين للغزو الى غرينادا، وعاد الى البلاد وقد اقتنع بالغزو، وكان السبب الرئيسي في ذلك هو ان اهالي غرينادا وافقوا على الغزو.

وبعد ان ظهر الرئيس ريغان على شاشة التلفزيون في ٢٧ تشرين الاول، لشرح اسباب ابقاء قوة حفظ سلام في لبنان وغزو غرينادا كانت الاستجابة لصالحه باغلبية ساحقة.

وقال البيت الابيض، ان ١٢,٠٠٠ شخص اتصلوا تليفونيا لتأييد الرئيس ولم يعارضه سوى ٤٥٠ شخصا فحسب.

وعندما دعا احد البرامج الاخبارية التلفزيونية، مشاهديه في ساعة متأخرة من الليل، لاجراء استطلاع خاص به انهالت المكالمات التليفونية عليه.

وايد الرئيس ريغان، اكثر من نصف مليون شخص على حين لم يعارضه سوى نحو ٣٦,٠٠٠ شخص.

وفي احتفال جرى في البيت الابيض، لعدة مئات من طلبة الطب الاميركيين تم اجلاؤهم عن غرينادا والقوات الاميركية، التي اشتركت في الغزو لم يكن لدى الطلبة شيء يتحدثون عنه سوى الاشادة بالقوات الاميركية.

وقال احد الطلبة ان فكرته عن العسكريين لم تكن طيبة دائما لكنه عندما شاهد القوات الاميركية تقترب من عنبر نومه في الجزيرة، (صحت من الفرحة وقلت لنفسي، لم ينسونا).

ايران تسعى للحصول على طائرة جاكوار البريطانية

بيروت — رويتر — نسبت صحيفة السفير الى مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان مفاوضات سرية تجري بين حكومتي بريطانيا وايران بشان صفقة طائرات من نوع جاكوار تسعى طهران الى الحصول عليها في محاولة لايجاد توازن قدر الامكان مع طائرات سوبر ايتاندار الفرنسية التي حصل عليها العراق في الاونة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان طائرة جاكوار موضوع التفاوض التي تحاول ايران الحصول عليها يجري تطويرها حيث جرى تزويدها باجهزة متطورة بعدما ادخلت عليها تحسينات في السنوات الاخيرة.

السلفادور تلوح بتدخل مسلح ضد نيكاراغوا

الامم المتحدة — اف ب — لوحت السلفادور امس بالتهديد بتدخل بعض دول امريكا الوسطى في نيكاراغوا وذلك خلال اليوم الثاني من مناقشات الجمعية العامة حول الموقف في المنطقة.

والقى موريسيو روزال ممثل السلفادور خلال الكلمة التي القاها بالمسؤولية كاملة على نيكاراغوا في الازمة الحالية، وقال انه اذا استمرت ماناجوا في اسلوبها فان السلفادور يجب ان تستاصل هذا العامل في عدم الاستقرار.

مزالي يبحث مع قدومي وخلف تطورات الاحداث في شمال لبنان

تونس — ق.ن.ا — بحث السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي امس مع السيدين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" تطورات الاحداث الجارية في شمال لبنان والتحرك العربي من اجل التوصل الى حل للازمة التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر الاجتماع من الجانب التونسي السادة الباجي قائد السبسي وزير الخارجية وادريس قيقة وزير الداخلية والمازري شقير وزير الوظيفة العامة والاصلاح الاداري.

وصرح السيد قدومي بان رئيس الوزراء التونسي جدد خلال هذا الاجتماع دعم تونس ومساندتها للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير حتى تستعيد مكانتها وتقوم بدورها البارز في الدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة.

ومن ناحية ثانية عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" التي تعتبر في حالة انعقاد دائم، اجتماعا هنا امس لبحث نتائج الوساطات العربية وخاصة تلك التي قام بها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لوقف اطلاق النار واتخاذ الاجراءات الكفيلة بانقاذ الموقف.

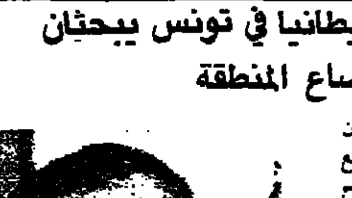
وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان اللجنة المركزية ستواصل خلال اجتماعها الحالي دراسة سبل مواجهة الهجمة المعادية لمنظمة التحرير والحفاظ على مكتسبات الثورة الفلسطينية واستمرار استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وتصعيد النضال ضد العدو الصهيوني بما في ذلك دعم انتفاضة وصمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

واشارت الوكالة ان جدول اعمال اللجنة يتضمن كذلك متابعة التوصيات والقرارات التي اتخذها مؤتمر مديري المكاتب والاقاليم لحركة "فتح" في نهاية اجتماعاته بمدينة بنزرت التونسية يوم الثلاثاء الماضي لتعميق التماسك الداخلي للحركة وتطهير صفوفها.

تحذير من تداول مصحف بالضفة الغربية

الاراضي العربية المحتلة — وكالات الانباء — حذر مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في الضفة الغربية المحتلة من تداول مصحف لما يتضمنه من اخطاء لغوية ومطبعية، وطلب من المواطنين عدم تداول هذا المصحف المسمى — مصحف جوامعي شريف — والمطبوع على غلافه الخارجي رسم الكعبة المشرفة وفي داخله كتب — مصحف الحرمين الشريفين.

وذكر المجلس انه لم يكتب على هذا المصحف اسم المطبعة ولا المدينة او القطر او السنة التي طبع فيها وليس فيه تعريف او بيان بانه مجاز من جهة رسمية.



القليبي وسفير بريطانيا في تونس يبحثان اوضاع المنطقة



تونس — بترا — التقى الامين العام للجامعة العربية امس مع السفير البريطاني في تونس وصرح الدبلوماسي البريطاني، عقب المقابلة بانه استعرض مع الامين العام التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده، منشغلة كثيرا في الوضع السائد في شمال لبنان والشرق الاوسط.

كما التقى الامين العام سفير كندا الذي صرح بان المحادثة تناولت مواضيع الساعة في العالم العربي وخاصة الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والاهمية التي توليها بلاده لهذه المواضيع وامكانيات التوصل الى حلول ترضي الاطراف المعنية مباشرة.

كما تناولت المحادثات موضوع الزيارة، التي سيقوم بها الامين العام للجامعة العربية الى كندا في وقت قريب.

وزير خارجية سوريا يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — اف ب — وصل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري امس الى موسكو في زيارة عمل تلبية لدعوة من حكومة الاتحاد السوفيتي ذكرت ذلك وكالة تاس.

٣ أخبار

غرامة ..

بيسينغستوك — انجلترا — رويتر — برأ قضاة رونالد غريني "٥١ عاما" وهو من لندن امس الاول من قضية الفشل في تقديم عينة من بوله لفحصها لمعرفة ما اذا كان قاد سيارته وهو مخمور.
ولكنه غرم سبعة جنيهات مقابل اصلاحات في مركز للبوليس لانه بعد ست محاولات للتبول ضرب رأسه بحاجز بين الغرف بسبب شعوره بالفشل.

اختطاف ..

امستردام — رويتر — قال البوليس الهولندي امس، انه لم يعثر على اية ادلة على خاطفي المليونير فريدي هاينيكين رئيس شركة هاينيكين للبيرة امس الاول، و سبب اختطافه.
وقال متحدث باسم البوليس انه بعد مرور اكثر من ١٢ ساعة على اختطاف هاينيكين "٦٠ عاما" امام مكتبه ومعه سائقه لم يطلب احد اية فدية.
وردا على سؤال عما اذا كان البوليس يعتقد ان الحادث وقع من اجل الفدية ام من اجل دوافع سياسية قال المتحدث نحن نبحث في اي اتجاه يقودنا الى حل.
والسيد هاينيكن شخصية رئيسية في مجتمع الاعمال الهولندي كما انه صديق للعائلة المالكة.

فيضانات

بانكوك — رويتر — قال مسؤولون حكوميون امس ان فيضانات وانهيارات ناتجة عن امطار غزيرة قتلت ٥٥ شخصا على الاقل في تايلاند منذ بداية تشرين الاول الماضي.
وذكروا ان ٥٣ مقاطعة تكبدت اضرارا في المحاصيل والممتلكات اثرت - على ٦٥,٠٠٠ عائلة.
وقد فقد اكثر من ٥٠,٠٠٠ من حيوانات المزارع.

تتمات

كرامي يطلب

يقرر ذلك، لقد عرضت على اخواني هنا في طرابلس على زعماء طرابلس ان اغادر - انا على استعداد لقبول قرارهم".

واضاف يقول ان السوريين ارسلوا تعزيزات الى شمال لبنان استعدادا لشن هجوم.

ورافقت كلماته اصوات القذائف والصواريخ التي كانت تنطلق من المواقع السورية جنوبي المدينة لتسقط على مخيم البداوي المجاور وعلى خط قتال مؤيدي السيد عرفات.

واضاف السيد عرفات يقول "اعتقد انهم يخططون لاجتياح المدينة من جميع المحاور — من الشمال والجنوب والشرق".

بيان كرامي

فقد اصدر السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق مساء امس بيانا طلب فيه من السيد عرفات الخروج من طرابلس.

وقال البيان انه انطلاقا من الحرص على الحق والمصير خاصة في هذه المرحلة التي يشتد فيها التامر علينا من كل جانب فان هذا يتطلب عملا ايجابيا وحلولا متوازنة وقال: طرابلس كانت وستبقى الى جانب قضية الشعب الفلسطيني العادلة، ولهذا السبب، اجريت اتصالات بالاخوة الفلسطينيين المعنيين بالنزاع القائم وبعد استعراض الامور من كافة جوانبها وبعد الاستماع الى مختلف وجهات النظر اوكلوا الي مشكورين صياغة خطة تشكل مخرجا لما وصلنا اليه، وتتجاوب مع مطالب ابناء بلدنا.

تفاصيل الخطة

وقال كرامي ان الخطة تتضمن ما يلي: اولا: تأكيدا على وقف اطلاق النار واحترامه داخل المدينة وخارجها.

ثانيا: دقة المرحلة وخطورتها وما تتطلبه من عمل فاعل وتحرك نشط لمواجهة كافة الاخطار، فاننا نعتقد ان مكان ابو عمار اليوم، هو حيث اجدى ان يكون، خارج طرابلس التي ينبغي ان يغادرها مع اخوانه ليقوم بدوره في مواجهة هذه الاخطار.

واختتم كرامي، لنفس الاسباب والمنطلقات نطلب من الاخوة المقاتلين الفلسطينيين عدم دخول مدينة طرابلس وان يتواجدوا في اماكن تمركزهم في وجه العدو الاسرائيلي وهو مكانهم الطبيعي.

وافادت الانباء الواردة من شمال لبنان ان المعارك استمرت بين مواقع القوات الموالية للسيد ياسر عرفات ومواقع المنشقين حيث يعتقد ان هناك اصرارا على خوض معركة حسم بين الفريقين على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه مساء امس.

وذكرت المعلومات ان القذائف تتساقط على مناطق عديدة في مدينة طرابلس بما في ذلك اهداف مدنية من بينها المستشفى الحكومي ومناطق سكنية اخرى.

وفي روما قال وزير الدفاع الايطالي انه امر القوات الايطالية المسلحة بقبول اي طلب من السيد عرفات باجلائه عن لبنان على متن سفينة حربية ايطالية.

وابلغ الوزير الايطالي مؤتمرا صحفيا انه اصدر هذا الامر الى قائد المفرزة الايطالية، في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في بيروت بعد التشاور مع رئيس الوزراء بتينو كراكسي.

وقال وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو الذي شارك في المؤتمر الصحفي في ختام محادثات مقتضبة مع الوزير الايطالي ان السيد عرفات بعث ببرقية شكر الى الحكومة الفرنسية امس الاول لموقفها تجاه القتال الدائر في منطقة طرابلس.

وقال الوزيران ان السيد عرفات لم يطلب بعد من اي من البلدين المساعدة.

الأمير بندر

استخدام اسرائيل في هذه الامور، هي اسهل طريقة لاعادة السوفيت الى منطقة الشرق الاوسط.

ونبه الامير بندر الى اهمية حل الازمة اللبنانية، وقال انه اذا لم تحل هذه الازمة، فان المنطقة ستشهد انفجارا كبيرا، ولن تحل ايضا مشكلة الشرق الاوسط.

واكد الامير بندر، على اهمية نجاح مفاوضات المصالحة اللبنانية، التي تجري حاليا في جنيف.

واعرب الامير بندر بن سلطان عن اعتقاده بان اسرائيل لن تنسحب من لبنان الا اذا اجبرت على ذلك، وقال ان سوريا لن تسحب قواتها من هناك طالما ظلت القوات الاسرائيلية.

اجراءات

الضفة الغربية المحتلة عدة استنكارات من الصيادلة هناك ضد هذه الاجراءات التعسفية.

كما قام المستوطنون اليهود باحراق صيدلية الظاهرية لصاحبها الصيدلي حسين رباع، كما قام فرع النقابة بالضفة الغربية بعقد ندوة مفتوحة اشترك فيها بعض من اصحاب المصانع الدوائية العربية كان لها نتائج ايجابية تدعو الى التنسيق والتعاون بين هذه الصناعات للعمل على توحيد الصناعة الدوائية العربية في الضفة الغربية، للوقوف في وجه الصناعة الدوائية الاسرائيلية.

دمشق

ولا تزال القوات السورية التي دخلت لبنان في عام ١٩٧٦ لانهاء حرب اهلية كانت دائرة فيه ترابط الان في شرق لبنان وشماله بينما ترابط في الجزء الجنوبي من البلاد قوات اسرائيلية غزت لبنان في حزيران من العام الماضي.

تبديد مخاوف

وفي غضون ذلك قالت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تبديد مخاوف سورية بعد ان قامت بتجربة نظام جديد للتعبئة العسكرية امس الاول.

واكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي من جديد الليلة قبل الماضية انه ليست لدى اسرائيل نوايا عدوانية تجاه سوريا او اية دولة اخرى.

وابلغ شامير تلفزيون اسرائيل قوله، لقد اجرينا تجربة محدودة جدا لاستدعاء الاحتياطي لمحاولة تجربة نظام جديد وتبين انه كان ناجحا جدا وعلمت به مسبقا جميع الدول العربية المجاورة.

وكان ادلى بتصريح مماثل يوم الثلاثاء الماضي.

واطلعت وسائل الاعلام الاسرائلية الاسرائيليين منذ اربعة ايام على استدعاء الاحتياطي.

وكان فاروق الشرع نائب وزير الخارجية السوري قد ابلغ تلفزيون اسرائيل في وقت سابق امس الاول ان بلاده استدعت قوات الاحتياطي بعد ان امرت اسرائيل بتعبئة قواتها.

وقال تلفزيون اسرائيل ان المسؤول السوري لم يكن على علم بانه يتحدث الى مراسل التلفزيون في مؤتمر حول الشرق الاوسط في مدينة اتلانتا في ولاية جورجيا.

وطلب سحب المقابلة القصيرة الا ان سلطات التلفزيون قررت اذاعتها.

وازدادت حدة التوتر بين سوريا واسرائيل بعد حادث تفجير استهدف قاعدة اسرائيلية في مدينة صور اللبنانية الجنوبية يوم الجمعة الماضي.

وسارعت اسرائيل التي اتهمت سورية بانها وراء هجوم مماثل على مشاة البحرية الاميركية في بيروت الى شن غارات جوية على قواعد فلسطينية في لبنان.

ويقول المعهد الدولي البريطاني للدراسات الاستراتيجية ان في استطاعة قوات الاحتياطي الاسرائيلية التي يبلغ عددها ١٠٠,٠٠٠ شخص الانضمام الى القوات النظامية البالغ عددها ١٧٤,٠٠٠ جندي خلال ٢٤ ساعة، وفي استطاعة التعبئة الكاملة رفع عدد القوات الاسرائيلية الى ٥٠٠,٠٠٠ جندي.

طائرات العدو فوق بيروت

وعلى صعيد اخر حلقت طائرتان اسرائيليتان قبيل الساعة العاشرة من صباح امس فوق العاصمة اللبنانية ثم اتجهتا جنوبا.

وتوالي الطائرات الاسرائيلية طلعاتها الاستكشافية فوق بيروت والجبل من حين لاخر منذ الغارات التي شنتها يوم الجمعة الماضي على بعض المواقع الجبلية شرقي العاصمة اللبنانية بعد ساعات من عملية صور التي فجر فيها مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي.

الحسين يزور

اربد، واللواء خالد الطراونه، مدير عام الدفاع المدني.

وكان جلالة الحسين، قد انتدب سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء، للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد، الذي جرى في بلدته بلعما يوم امس، بعد الصلاة عليه، في مسجد البلدة، الى مثواه الاخير، وقد جرى للشهيد تشييع شعبي ورسمي، حيث عزفت الموسيقى لحن الرجوع الاخير، واطلقت عدة طلقات نارية.

وشارك في تشييع الجثمان، ابناء لواءي المفرق والزرقاء، ومتصرف لواء المفرق، ومدير شرطتها، وعدد من كبار العسكريين، حيث وضعوا اكاليل الزهور على ضريح الشهيد.

وقد القى عدد من اقارب الشهيد، بعد انتهاء مراسم الدفن، كلمات جددوا فيها ولاءهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية، مؤكدين انهم سيبذلون ارواحهم، فداء لقائد الوطن، والذود عن استقرار وامن، الاردن.

اتفاق على

للتعرض في الوقت الراهن لاتفاق ١٧ ايار بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي والذي ثار حوله الجدل.

وقد اعربت مصادر دبلوماسية في بيروت امس، عن اعتقادها بان الاعداد لزيارة الرئيس اللبناني لواشنطن، يجري على اساس ان يتم خلال هذه الزيارة، بحث شامل لجوانب القضية اللبنانية، دون التقيد باوضاع بعينها وذلك بهدف الحصول على نتائج ايجابية، لا تؤثر فيها الحوادث العارضة.

وقد اجتمع الدكتور ايلي سالم، وزير الخارجية اللبناني امس بالسفير الاميركي في بيروت، ريجينالد بارتليمي، وبحث معه الترتيبات المتعلقة بهذه الزيارة والموضوعات التي ينتظر ان تثار خلالها.

في غضون ذلك ذكرت مصادر الوفود، ان الاطراف اللبنانية المجتمعة هنا، ذكرت الليلة قبل الماضية، انه تم التوصل الى اتفاق عام على المبادئ الرئيسية لاصلاحات دستورية وسياسية.

وبعد ستة اجتماعات خلال ثلاثة ايام وافقت لجنة من جميع الاطراف، على اصلاحات رئيسية في دستور لبنان، الذي مضى عليه ٤٠ عاما، والذي اعطى الطائفة المارونية، سلطات اكثر من التي حصل عليها المسلمون، في مجلس النواب وغيره من المؤسسات، بنسبة ستة الى خمسة.

وقالت المصادر، ان اللجنة التي تضم ممثلين عن الحكومة، والطائفتين السنية والشيعية وافقت على مبدأ التكافؤ، بين المسلمين والمسيحين، في مجلس النواب، وتشكيل محكمة دستورية عليا، ومحكمة عليا لمحاكمة الرئيس ووزرائه.

واضافت تقول، ان جبهة الخلاص الوطني المعارضة، وافقت على ان منصب الرئاسة يجب ان يبقى في ايدي المسيحيين، ورئاسة الوزراء في ايدي المسلمين السنة، كما هو الحال الان، الا انها قالت انه ينبغي تشكيل مجلس للشيوخ، وتعيين نائب للرئيس، من اجل نظام اكثر تمثيلا.

وقال المندوبون المسلمون والمسيحيون، انهم يشعرون بارتياح للجو الجيد ودرجة التفاهم، التي ظهرت خلال الاجتماعات.

وقال مندوب مسيحي (لقد كانت محادثات جيدة جدا ومفيدة، اننا لا نتحدث من وجهة نظر طائفية، ولذلك حققنا تقدما).

وعلق مندوب مسلم بقوله (لقد ذهبنا بصراحة الى قلب جميع المواضيع).

وبعد ان انتهت اللجنة، من المسالة المتعلقة بالدستور، ستبدأ مناقشة مستقبل دور الجيش اللبناني، وهي مسالة مثيرة للجدل، بالنسبة الى التكافؤ بين المسيحيين والمسلمين.

وقال مندوب مسلم (ان الجيش هو وسيلة للهيمنة) وهذا موضوع مهم جدا بالنسبة الينا.

واضاف يقول (اننا سنمعن النظر في كل شيء، وسنقترح العديد من الاجراءات للتاكد من بقاء الجيش، خارج نطاق النزاعات الداخلية، في البلاد).

وفي وقت لاحق قالت مصادر المندوبين اللبنانيين في جنيف، ان اللجنة بدأت محادثات حول موضوع التركيب المقبل للجيش اللبناني، وذلك بعد التوصل الى توافق عريض في الاراء، على المبادئ الاساسية للاصلاح الدستوري والسياسي.

ويقول مندوبون مسلمون، ان الاتفاق على مسالة القوات المسلحة، بما في ذلك دور هذه القوات، هو حيوي بالنسبة الى الوفاق المقبل مع المسيحيين.

وقال مندوب مسلم "كان الجيش اداة الهيمنة الفعلية المسيحية" وهذا موضوع مهم جدا بالنسبة الينا، وسندرس كل شيء بدقة، وعن كثب، كما سنقترح تدابير عديدة، للتاكد من ان الجيش سيبقى بعيدا عن النزاع الداخلي في البلاد.

وتتعلق نقطة اتفاق رئيسية اخرى، بنظام القضاء في البلاد، وقال مندوب مسلم، انه اتفق كذلك على اعتبار "جميع القوانين والمراسيم الصادرة حتى الان، قابلة للمراجعة او الالغاء، او التعديل في ضوء الاتفاق الوطني، الذي نامل الوصول اليه بحيث لا يبقى شيء مقدسا غير قابل للبحث".

الأسرة الاردنية

الطالب واسماعيل محادين وعمر ابو الراغب وجلال عباسي وتيسير الحمصي ومصطفى خصاونه ومحمد الرشدان وخلف مساعده وعبدالرحمن منكو واحمد النجداوي، اشاد مرسلوها بمبادرة جلالته بالاهابة لنجدة شعب فلسطين، ووقف المذابح والاعتداء الوحشي الاثم على مخيمات نهر البارد والبداوي وطرابلس الذي تقترفه الايادي السوداء الملطخة بالدماء العربية، والذين اضافوا موقفا مخزيا جديدا الى مواقفهم غير القومية، بتحالفهم مع العدوان ضد الامة العربية، في الجناح الشرقي، وهم انفسهم الذين اقترفوا جرائم تل الزعتر، وقسموا لبنان الى شيع وطوائف متناحرة، وافشلوا التضامن العربي، مما جعله عاجزا عن مواجهة الاخطار المصيرية المحدقة بامتنا العربية.

وحيا مرسلو البرقية صمود جلالة الملك الحسين، وموقفه القومي، في الدفاع عن الحق العربي، مؤكدين ان التاريخ والامة العربية ستسجل لجلالته هذا الموقف.

كما وقد شجب مجلس نقابة الاطباء الاردنية، في برقيته، العدوان على الدم الفلسطيني واللبناني، وادانوا موقف التخاذل والسكوت على اراقة هذه الدماء البريئة.

واشاد ممثلو اللاجئين في الضفة الغربية، في العديد من برقياتهم، بمواقف جلالة الملك الحسين البطولية، وادانوا النظامين السوري والليبي، مؤكدين ان هذين النظامين يشكلان خطورة على القضية الفلسطينية، وينفذان تامرا مكشوفا ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقال عدد من رجالات قطاع غزة، هم الساده هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات، وشفيق الطرزي رئيس كلية غزة، وسليمان زارع الاسطل، رئيس بلدية خان يونس، وابراهيم ابو ستة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين، وزهير الصواني قاضي المحكمة العليا، وحسن الشاعر رئيس بلدية رفح السابق، وزهدي ابو شعبان امين عام اتحاد منتجي الحمضيات، قالوا في برقيتهم اننا نهيب بقادة امتنا العربية، ان يتعاونوا مع جلالتكم، لايقاف جريمة ابادة الشعب الفلسطيني، وردع المعتدين ومقاومتهم.

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي، برقيات مماثلة من رجالات العشائر في المملكة، ورؤساء المجالس البلدية والقروية والمؤسسات الشعبية.

وفي العهد

وعدم انصياعها لمقررات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وتم التاكيد في هذا اللقاء، على اهمية توجيه وتكثيف الجهود الدولية، نحو المحافظة على هوية الشعب الفلسطيني على ارض وطنه، خدمة للاهداف الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء السيدان عدنان ابو عودة وزير الاعلام، وعبد الله صلاح مندوب الاردن الدائم، لدى الامم المتحدة، ومساعدو الامين العام للمنظمة الدولية.

عرفات

المسؤولية العالية، فبذلنا كل جهد ممكن، لحقن الدماء، وقدمنا من اجل ذلك تضحيات كبيرة، وسعينا لتجنيب جيش التحرير الفلسطيني، الجريمة التي يراد دفعه الى ارتكابها، لمحاولة تصفية الثورة"

وقال عرفات "لقد لبى الكثيرون من ضباط وجنود جيش التحرير، نداء شعبهم وثورتهم، ويمكنني ان اعلن الان، ان ثلاثة كتائب من جيش التحرير الفلسطيني، قد خرجت من المعركة، وان قسما منها هو في صفوف الثورة، يدافع عنها وعن مكتسبات الشعب الفلسطيني".

وقال "نحن مع حقن الدماء، ولا نؤمن بحوار الرصاص، ودائما كنا نفتح قلوبنا للجميع، وليس من مصلحتنا استمرار المعركة، خاصة وانها تدور الان في الشمال اللبناني، الذي كان دائما مع القضية والثورة".

واكد عرفات: ان الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، وفي كل الاراضي العربية وفي سوريا نفسها، يعلن وقفته التاريخية الى جانب الثورة وشرعيتها.

وقال ان المعركة ليست معركة ياسر عرفات، وليست معركة من يكون رئيسا للجنة التنفيذية، مشيرا الى انه قد اعلن مرارا، انه من موقع الامانة التاريخية، التي يتحملها، عليه ان يدافع عن الثورة وعن مستقبلها، وعن قرارها المستقل.

* في باريس قال السيد عرفات "ان ما ينفذه ويرتكبه النظام السوري من مجازر واسعة، ضد ابناء الشعب الفلسطيني، يدخل في اطار اتفاق امريكي سوري، يستهدف شعب فلسطين وثورته".

واضاف السيد عرفات، في حديث خاص ادلى به الى مجلة الوطن العربي، تنشره بعددها الذي يصدر هنا اليوم الجمعة، ان الذين يقصفون مخيم البداوي، ويقتلون النساء والاطفال، ويرهبون شعبنا، عليهم ان يعرفوا ان هذه مخيمات فلسطينية، وليست مستعمرات صهيونية، وان الشعب الفلسطيني، لن يغفر لهؤلاء العملاء، الذين يلوثون ايديهم بدماء اطفالنا وابنائنا، ويحاولون ضرب هذه الثورة خدمة للاهداف الصهيونية.

واوضح السيد ياسر عرفات، ان ١٥٠ دبابة سورية و ١٤٠ مدفعا وقاذفة وراجمة صواريخ تشارك في القصف، مؤكدا ان هذه الدبابات يستخدمها جنود سوريون وليبيون، وبعض العناصر من المنشقين.

وقال عرفات ان مخيمات الفلسطينيين، تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي من المواقع السورية، مشيرا الى ان الدور السوري يتحدد في الدروع والقصف المدفعي الصاروخي.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديثه، انه جراء هذا العدوان المتعمد الواسع والغادر فقد سقط كثير من المدنيين، في المخيمات، وفي بعض احياء طرابلس.

وكشف عرفات، ان ما لا يقل عن فرقتين سوريتين، تتوليان تنفيذ هذه العملية، اضافة الى بعض الالوية المدرعة، والجنود المظليين.

واكد في ختام حديثه "ان المهاجمين المعتدين، لم يحرزوا اي تقدم يذكر، على الرغم من التفوق الهائل من جانبهم في السلاح والعتاد، وان معنويات المقاتلين الفلسطينيين عالية، ومرتفعة، حيث يدافعون عن كرامة شعبهم وعن ثورتهم.

في ذمة الله

نعي فاضلة
مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة زينب الهلالية الاعدادية الثانية بالزرقاء، ينعين بمزيد من الحزن والاسى والدة زميلتهن المعلمة نوال النمري المرحومة:
نجمة الماريني
ويسألن الله للفقيدة الرحمة الواسعة ولآلها ولذويها الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل
الشيخ ظاهر ذياب الفايز واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم
الحاج سالم الصالح الشاهين
ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم عشيرة الشاهين الكرام باحر التعازي، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
بمزيد الحزن والاسى ينعى طلعت القريوطي واخيه رفعت القريوطي المرحوم:
غالب فايز جوده
الذي وافته المنيه في السعودية عن عمر يناهز ٤٠ عاما سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي
عشيرة اللوالحة تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الغالي:
هلال موسى عثمان العورتاني "ابو عايش"
الذي انتقل الى رحمة الله مساء الخميس وسيشيع جثمانه بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ١١/١١/١٩٨٣، من مسجد ابو درويش ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية/سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية حي الارمن.

نعي فاضل
عيرا — السلط — مدير ومعلمو وطلاب مدرسة عيرا الثانوية للبنين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:
فاضي مفلح العلاوين
والد مدير مدرستهم السابق الاستاذ عبدالفتاح العلاوين ويتقدمون من زميلهم باصدق ايات التعزية والمواساة راجين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل
الفحيص — ينعى سعود سميرات واخيه عيسى سميرات بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:
فايق ابراهيم السماوي
ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز
اربد — يتقدم آل ايوب عامة واهل الفقيد خاصة بجزيل الشكر والامتنان الى جميع الاخوة الذين شاركوا بمواساتنا بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم
مصباح سليم ايوب (ابو صباح)
سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم مع ابتهالنا الى المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز.

نعي فاضل
مادبا — ينعى جميل سليمان معتوق المعاني واولاده بمزيد من الحزن والاسى عمه الفقيد الغالي المرحوم:
عطية خليل معتوق المعاني
الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من منزل ولده نايف الى مسجد مادبا القديم ومن ثم الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولده نايف المعاني مقابل كازية الشخاترة — مادبا.

نعي فاضل
اربد — ينعى آل الحيلواني في المملكة الاردنية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:
الحاج محمد مصطفى الحيلواني ابو صبري
والد السادة مصطفى والملازم قدري والاستاذ جبر وبسام عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٠/١١/١٩٨٣.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الحيلواني — اربد — شارع فلسطين وللنساء في منزل الفقيد — شارع الطلني — قرب مجمع الاغوار.

نعي وجيه فاضل
بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى جودت عزت ابراهيم واخوانه واقاربه المرحوم الفاضل:
الحاج احمد محمد اسماعيل يونس ابو حاتم من بلعما
الذي وافاه الاجل في عمان ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون.

نعي شهيد
الحاج اسماعيل ابراهيم مناع ولاولاده فايز وفوزي وعائلاتهم وال مناع — الظاهرية — الخليل ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز الشهيد البطل نسيبهم الملازم
خليل جبر محفوظ سرور (ابوثائر)
وبالحزن نتشاطر آل الشهيد واهل بطا — الخليل بشهيدنا البطل الذي استشهد في لبنان دفاعا عن قضيته عادلة.

نعي فاضل
الرائد عبدالله الكفاوين واخيه منصور واسماعيل الكفاوين ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم المأسوف على شبابه المرحوم:
عبدالسلام عبدالمحسن المغايطة
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شهيد
الزرقاء — صايل جبر الخوالده مختار عشيرة الخوالده وعموم فرقه العثمان ينعون الشهيد البطل المرحوم:
محمد كريم ارشيد الخوالده
الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني ويتقدمون من عشيرة الدولة في بلعما باصدق مشاعر العزاء بفقيدهم الغالي الشهيد.
سائلين الله ان يتغمد شهيدنا البطل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شهيد
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم
ببالغ الحزن والاسى ينعى عيسى عبدالله ابو علي واولاده المناضل الشهيد الملازم الاول
خليل جبر محمود داود (ابو ثائر)
الذي استشهد على ارض لبنان وهو يدافع عن قضيته العادلة للشهيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز
المفرق — منشية بني حسن — عشيرة الشديفات عامة وعائلة القعيسات خاصة في بلدة منشية بني حسن يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المهندس:
توفيق سالم عبيد شديفات
سواء كان ذلك بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات او النعي بالصحف المحلية سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضله
تنعى عائلة الحاج علي ابو حسين سباتين المرحومه:
الحاجه هديه
ارملة الحاج علي ابو حسين والدة طه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في بيت ولدها طه — جبل الزهور — غرب المقبرة الاسلامية حيث يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١١/١١/١٩٨٣ من مسجد طارق بن زياد جبل النظيف.

كلمة رثاء
بمناسبة مرور عام على الفقيد الغالي المرحوم
عاهد عودة بوالصة
زوجي الغالي ما ظل عندي دموع اودعك فيها ولو كان بدمعي يعيدك لبكيت العمر حتى تعود، زوجي الحبيب لم اعرف معنى الفراق الابدي ولو معنى القسوة واللوعة الا بعد رحيلك عنا قاسية هذه الحياة بدونك، ها هي الايام تمر ببطء وكأن الايام اعوام فماذا اقول لك، هل اقول انك تعيش في داخلي وهل تعلم انك اجمل فكرة وارق لحن.
زوجتك باسمة البوالصة واولادك

نعي شاب
ينعى مدير وموظفو مديرية البحث والارشاد الزراعي بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم
عبدالحميد عبدالرحمن الطويل
نسيب زميلهم السيد فايز جدوع الطويل ويتقدمون من اهله باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي وجيه فاضل
آل الشدفان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج ابراهيم موسى الشدفان
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل ولده موسى الكائن في جبل النصر امام مدخل مدرسة بنات النصر الثانوية.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة
يوسف الحن وانطون الحن والعائلة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة
امل قبان ام عيسى
ارملة المرحوم ابراهيم الحن ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة
بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى مدير وموظفو بنك البتراء فرع راس العين المرحومة الغالية
يسرى ابو العافية ام الوليد
والدة زميلتهم سهام عبد الرسول، ويتقدمون من الزميلة سهام وعموم الها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل
بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة موظفو النجم الذهبي للسياحة والسفر والدعاية والاعلان والانتاج الفني المرحوم
محمد محمود عبد اللطيف
والد السادة عبد الخالق وعبد الله وجمال مديري مؤسسات النجم الذهبي الذي وافته المنية مساء امس الاول، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل
ينعى مدير وموظفو مديرية هندسة بلديات محافظة البلقاء ببالغ الحزن والاسى المرحوم
فاضي مفلح العلاوين
عم زميلهم السيد عبدالرحيم مفضي العلاوين ويتقدمون من زميلهم باصدق ايات التعزية والمواساه راجين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شهيد
بلعما — محمد سعود عليان الخوالده واخوانه قاسم وعبدالله واحمد ينعون ابن خالتهم:
محمد كريم رشيد الخوالده
الذي انتقل من دار الظلم والظلام الى دار النور والسلام فسلام عليك يا شهيدنا في رياض النعيم وليخسأ القتلة المجرمون المتامرون على الاسلام والمسلمين.
"ولا تحسبن الله بغافل عما يعمل الظالمون فذرهم حتى ياتيهم العذاب بغتة او هم قائلون والله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون".

نعي وجيه فاضل
تنعى عشيرة الجراوين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:
الحاج مرزوق ابو سبيتان
الذي انتقل الى رحمة ربه يوم الخميس في قرية النزهة/سحاب عن عمر يناهز ٨٠ عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزله الكائن في قرية النزهة/سحاب.

نعي فاضل
ينعى وزير العمل ووكيل الوزارة وجميع موظفي الوزارة المرحوم:
فاضي المفلح العلاوين
عم زميلهم عبدالكريم العلاوين ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة
اربد — ينعى الدكتور صائب السخن وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:
حرم الوجيه الفاضل محمود مرعي سعيد
ووالدة الاستاذ تركي محمود سعيد ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر المواساة، وللفقيدة الرحمة ولآلها ولذويها الصبر والسلوان.

نعي اخ كريم
شريف سالم ابو الغنم ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم:
الشيخ سالم الصالح الشاهين
والد السادة محمد واحمد وعبدالله وعبد وصالح ويتقدم من انجاله الكرام واقاربه باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله
ينعى جواد ووليد البخاري وعائلتيهما زوجة اخيهم رشيد.
نافعه البخاري
لها الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون

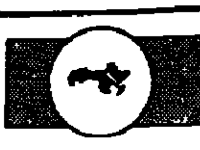
نعي وجيه فاضل
ينعى ابناء المرحوم الحاج نايف ابو الحسلا وعائلاتهم صهرهم الغالي المرحوم
الحاج احمد محمد اسماعيل يونس ابو حاتم البلعاوي
ويشاركون ابناءه الاعزاء احزانهم بالفقيد

نعي وجيه فاضل
مادبا — ابناء المرحوم كساب الشخانبة وعموم عشيرة الشخانبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم
الحاج سالم الصالح الشاهين
والد السادة محمد واحمد وعبد الله وعبد وصالح ويتقدمون من انجال الفقيد وذويه وعموم آل الشاهين الكرام باصدق مشاعر المواساة والعزاء سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
مدير وموظفو محلات فريد خلف ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج حسين عطية
ويتقدمون من صديقهم محمد حسين عطية وال عطية الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث



النفوذ الجديد يعتمد الاساطيل

بقلم: عواد عبد ربه

منذ وضوح السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط. قبل عشر سنوات وبشكل خاص بعد حرب رمضان، لم يعد في وسع الولايات المتحدة الاعتماد على النفوذ التقليدي، وعلى التنظيم التقليدي للجيوش وعلى نظام تحركها ونقل اجهزتها ومعداتها ومتطلباتها من امكنة بعيدة نسبيا. فبعد انسحاب النفوذ الروسي من مصر خاصة، سعت الولايات المتحدة لملء الفراغ الناتج، وادركت انذاك ان المنطقة لبعدها عن مراكز تواجد الجيش الامريكي ستتسبب بمشكلات في التنقل وسيؤدي الى اخطار وصعوبات ومفاجات متوقعة وغير متوقعة.

لقد لاحظت امريكا ان اسرائيل يمكن ان تكون في وقت من الاوقات غير قادرة على تحقيق انجاز مهم وسريع في المنطقة. لذا اوجدت قواعد عسكرية لها، وحاولت نشرها في اماكن مختلفة، مما تعتبره ضمن منطقة مصالحها الحيوية. ومع بناء هذه القواعد شكلت قوات التدخل السريع لحماية حقول البترول من اي «خطر يأتي من روسيا». واستحدثت اسلوبا جديدا في التحرك والمناورات التدريبية في مناطق قريبة ومشابهة في طبيعتها لتلك التي يمكن ان تتحرك فيها في المستقبل. وبالاضافة الى معاهدة التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل اعتمدت الولايات المتحدة ادخال عناصر جديدة الى الساحة مجهزة بانواع مختلفة من التسليح والقدرات ومستنفرة للتدخل في اي بقعة من منطقة الشرق الاوسط.

وليس كما في الحروب العربية الاسرائيلية السابقة، وقفت القطع البحرية الامريكية على اهبة الاستعداد وتكاثرت ابان الغزو الاسرائيلي للبنان في العام الفائت لتكون مستعدة لتعويض اي نقص في المعدات او المعلومات تحتاج اليه القيادة الاسرائيلية.

وفي هذه الحرب، وبشكل خاص في الشهرين الاخيرين، رات امريكا ان جنودها يتعرضون للقنص والقتل والتفجير فازدادت عندها اهمية الاعتماد على التحركات البحرية التي توفر قدرا اكبر من الامان من مغامرات انتحارية كتلك التي وقعت في بيروت، كما ان القوات الاسرائيلية تتعرض للمصير ذاته، لذلك لجات الولايات المتحدة الى تدبير سريع يمثل رديفا لما كان.

هذا التدبير السريع يعتمد على قوة عسكرية بحرية كبيرة ومتطورة وذات قوة تسليحية كبيرة وقوية يتم تواجدها في المناطق المتوترة في منطقة الشرق الاوسط والتي يمثل لبنان ومضيق هرمز تطبيقين مهمين فيها. هذا التدبير جاء بعد ان اعتلى ماكفرلين مستشارية الامن القومي الامريكي وبعد نجاح غزو غرينادا.

كانت الفترة التي قضاها ماكفرلين يتنقل بين عواصم الشرق الاوسط كافية لتكوين تصور واضح ودقيق لطبيعة ما يجري، وبشكل خاص ان القتال الاخير في لبنان وتعرض الامريكيين وجنودهم للخطر تزامن مع وجود ماكفرلين في المنطقة. ومع التدخل البحري الامريكي والفرنسي، ومع وجود رغبة اسرائيلية في عدم التدخل ثانية فيما يجري.

اما في غرينادا فقد استطاع غزو امريكا لها ان يحقق ما تريد. فخلال وقت قصير نسبيا استطاع الامريكيون الامساك بناصية الامور بفضل الاندفاع بقوة بحرية في منطقة كان يسهل عليهم تغيير محاور تدخلهم فيها بسبب طبيعة تحركهم. بعد ذلك تاتي تجربة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

لقد رفض وزير الدفاع الامريكي تاكيد او نفي امكانية غزو بحري امريكي قريب لمنطقة الشرق الاوسط ويبدو ان الامور تسير نحو «فبركة» اختبار للدرس الامريكي الجديد الذي تعلمته في غرينادا، وذلك في منطقة الشرق الاوسط فهل ذلك «فبركة للاختبار» ام هي «فبركة» لايجاد خيار واحد لا غير؟ وهل لكل ذلك علاقة بما يجري الان في لبنان؟

نحو عودة مصر الى الصف العربي

الدفاع المشترك بين الدول العربية ضروري للمحافظة على النظام في الشرق الاوسط

الحلقة الثالثة والاخيرة

مصر غير ملزمة بالاذعان.. للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية

بقلم محمد خضر الرفاعي

استنادا الى المفاهيم السابقة، نستطيع ان نتبين الخطوط العريضة للوضع الذي يمكن لمصر من خلاله ان تساهم في نشاطات الدفاع المشترك. لتحقيق المطلب الاساسي وهو المحافظة على حد ادنى من النظام الدولي. وهذا ما سنعرض له في الفرع التالي:

ج ـ الاطار العام والشروط القانونية لممارسة مصر لحقها في الدفاع عن النفس بعد الصلح مع اسرائيل.

(١) ملاحظات عامة: عندما انخرطت مصر في معاهدة الدفاع العربي المشترك فقد كانت على علم كامل بسلسلة المخاطر التي يشكلها الوجود الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط ومن بين هذه المخاطر التهديد الاسرائيلي للاراضي المصرية واحتلالها وكذلك تهديد القيم المصرية. ولم تكن هذه المخاطر في اي وقت بحاجة الى بيان او اثبات وخاصة بعد الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية ومن بينها مصر. ان لغة معاهدة الدفاع العربي المشترك، التي تعتبر مصر عضوا مؤسسا فيها، تشير الى ضرورة المحافظة على التراث العربي المشترك والروابط المشتركة. وان هذه التعابير تمثل قدسية الواجب المشترك للدول الاعضاء في المعاهدة المذكورة لصيانة التراث العربي. ازاء المخاطر التي تتهددها. وتنبع قدسية هذا الواجب من قدسية الدور الحضاري العربي الذي اغنى البشرية جمعاء في مراحل التاريخ المختلفة التي انتقلت اثناءها حضارة العرب والمسلمين. الى كافة ارجاء المعمورة.

ولما كانت الدول العربية، هي اعضاء في هيئة الامم المتحدة، وملتزمة بنصوص ميثاقها فان معاهدة الدفاع المشترك بينها تمثل تعزيزا لاهداف ميثاق الامم المتحدة في المحافظة على الحد الادنى للنظام الدولي العام، الذي يتطلبه الميثاق ومحاولة التقرب الى الحدود المثلى، الذي يهدف اليها. وعليه فلا يمكن قبول اي ادعاء بان الدفاع المشترك بين الدول العربية غير منسجم مع روح ميثاق الامم المتحدة، ولا يمكن كذلك القول بانه غير ضروري للمحافظة على النظام في الشرق الاوسط في اطار النزاع المسلح في المنطقة.

ان نجاح الحركة الصهيونية ممثلة باسرائيل وفوزها بالدعم الكامل من الدول الكبرى، يتطلب عملا مشتركا من قبل الدول العربية للمحافظة على قيمها وتراثها المشترك ازاء التوسع الصهيوني الحاصل. ولعل من الغريب، ان تستمر الولايات المتحدة بدعمها لاسرائيل وتوسعها ضد الدول العربية على حساب موازين العدل والقانون التي يفترض ان تراعيها الولايات المتحدة، باعتبارها دولة عظمى. وفي ظل ظروف كهذه فقد فشلت مجموعة الدول العربية والفلسطينيين، باستعادة النظام في الشرق الاوسط كما عبر عنه ميثاق الامم المتحدة، وفشلت تلك المجموعة كذلك في تحريك الجمود الدولي لمعالجة قضية استرداد السلامة الاقليمية لفلسطين.

ولقد بدأ بعض قادة الفكر والسياسة في البلاد العربية، بقبول فكرة التواجد الاسرائيلي بين مجموعة دول الشرق الاوسط والتنازل عن المواقف السابقة الرافضة، للاعتراف باسرائيل، كقوة غازية وذلك لان هذا الرفض ربما يؤدي الى مزيد من الاحتلال العسكري للاراضي العربية، او على الاقل الى استحالة استعادة الارض المحتلة عمليا. وقد كانت مصر الدولة الاولى التي اذعنت رسميا لهذا التفكير، مستخدمة دورها التاريخي في قيادة الدول العربية، لاضفاء صبغة من الثقة بالنفس على موقعها الجديد. وتوصلت بذلك الى صلح مع اسرائيل.

ويمكن الاستنتاج بان توصل مصر الى صلح مع اسرائيل هو خطوة من جانب مصر لوضع حد للتوسع الاسرائيلي، وذلك بتقديم تنازلات لها بدلا من استمرار الصراع العسكري معها. وربما تم بناء الموقف المصري ذاك، على مقدمة اساسية، بنظر السياسة المصرية، وهي عدم امكانية قهر اسرائيل عسكريا. بالنظر الى التزام الولايات المتحدة وبقية الدول الكبرى بالمحافظة على وجودها وابقائها في وضع متفوق عسكريا على مجموعة الدول العربية عن طريق تقديم المساعدات الضخمة لها.

الا ان توصل مصر واسرائيل الى سلم لا يعني باي شكل من الاشكال ان مصر تنازلت عن التراث العربي المشترك والروابط العربية المشتركة التي تربطها مع الدول العربية. ولا يعني الصلح مع اسرائيل كذلك ان مصر لم تعد معنية بالدفاع عن هذا التراث. وهذه الروابط ضد الاخطار التي تهددها الا ان البدعة الجديدة في اسلوب الدفاع عن هذا التراث هو بنود معاهدة الصلح مع اسرائيل. وما تنطوي عليه من حساسية.

مما تقدم نرى ان المبادئ التالية واجبة التطبيق بالنسبة لممارسة مصر لحقوقها:

اولا: ان مصر غير ملزمة، استنادا الى مبادئ ميثاق الامم المتحدة: بحماية التوسع الاسرائيلي ولا ملزمة بالاذعان لاحتلال اسرائيل لاراضي الدول العربية الى ما لا نهاية. وان مصر كذلك، غير ملزمة بتجاهل او عدم احترام مبادئ القانون التي يدعو اليها ميثاق الامم المتحدة، والواجبة التطبيق في نزاع الشرق الاوسط.

ثانيا: ان مصر غير ملزمة بتقديم العون باي وسيلة من الوسائل، الى اي دولة تخالف في تصرفاتها ميثاق الامم المتحدة، كما هو الحال في التوسع او التمييز العنصري او بسط النفوذ او غير ذلك.

ثالثا: ان ممارسة مصر لحقوقها تبعا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك، هو امر وثيق الاتصال بما ورد باعلاه من مبادئ.

(٢) تفسير المادة السادسة من معاهدة السلم: ان نقطة الانطلاق في تفسير هذه المادة هو التحقق مما اذا كانت لها اولوية على نصوص معاهدة الدفاع العربي المشترك. وما اذا كانت تحد من حقوق، او التزامات الدول المشتركة بها، والمبينة في ميثاق الامم المتحدة.

ان كلا الدولتين، مصر واسرائيل، قد اوضحتا هذا السؤال بشكل صريح. فقد اعتبرتا ان معاهدة السلم، لا تعلو على المعاهدات السابقة التي تم ابرامها من قبل اي منهما. فقد اتفقت مصر واسرائيل، حسب المذكرات المتبادلة بينهما والمتعلقة بالمادة ٦ من معاهدة السلم، على انه "لا يوجد اي اصرار على ان هذه المعاهدة تسود على المعاهدات او الاتفاقيات الاخرى، او ان تلك المعاهدات والاتفاقيات تسود على هذه المعاهدة. وسوف لا يفسر ما ورد انفا بما يتعارض مع نص المادة ٦ (٥) من هذه المعاهدة"

ان مفهوم هذه المذكرة، يؤكد اهتمام مصر المستمر بالالتزام بمعاهدة الدفاع العربي. وبالاضافة الى ذلك فقد علق الموقعون، على معاهدة السلم تنفيذ المادة السادسة منها، على شرط هام وهو انسجامها مع المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة . وتنص المادة ١٠٣ من الميثاق على انه "اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقا لاحكام هذا الميثاق مع اي التزام دولي اخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق".

ان الالتزامات التي يتوجب على مصر دعمها تبعا للمادة ١٠٣ الميثاق، الخاصة بالنزاع في المنطقة، يمكن تلخيصها باتباع الوسائل السلمية لحل الخلافات الدولية، وعدم استخدام القوة ضد السلامة الاقليمية لاي دولة. واحترام مبدأ تقرير المصير للشعوب، وتطبيق مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة، وتسوية قضية اللاجئين بالاستناد الى حق الافراد والشعوب بالعودة الى ارض الوطن، واستنكار كل اساليب التمييز الناشئة عن النزاع.

ان التزامات مصر الناشئة عن توقيعها معاهدة السلم مع اسرائيل، لا تتعارض مع التزامات مصر تبعا للمادة الثانية، من معاهدة الدفاع العربي المشترك ومن المؤكد ان ابرام معاهدة الدفاع العربي المشترك لم تكن مقصودة للدفاع عن الدول العربية ضد التوسع الصهيوني فحسب، بل ضد اي تهديد اخر مهما كان مصدره. كما ان اتخاذ اي اجراء من قبل مصر وحدها او بالاشتراك مع الدول العربية الاخرى، تبعا لتلك المعاهدة لا يعني بالضرورة التهديد او استخدام القوة ضد السلامة الاقليمية لاي دولة اخرى، ومن بينها اسرائيل.

وبناء على ذلك، فانه اذا تم التقيد بنصوص معاهدة السلم، ومعاهدة الدفاع المشترك بين الاطراف المعنية، فانه يستبعد ان يبرز اي تناقض.

ومن جهة اخرى، كانت مصر قد تعهدت بعدم الالتزام دوليا بما يتعارض مع نصوص معاهدة الدفاع العربي المشترك، ويظهر هذا الالتزام في المادة العاشرة من تلك المعاهدة.

ولهذا فان مصر ملتزمة ايضا، بعدم تنفيذ المادة ٥ (٢) معاهدة السلم بشكل يضر باي من الدول العربية، في الوقت الذي لا زالت حالة الحرب قائمة بين هذه الدول واسرائيل. وتنص المادة ٥ (٢) من معاهدة السلم "…. سيحترم للموقعين حقوق بعضهم البعض في الملاحة والطيران وحرية الوصول لاي من الدولتين عبر مضائق تيران وخليج العقبة". وفي الوقت الذي لا يزال التدويل المزعوم للمضائق والخليج، امرا غامضا في القانون الدولي فانه لا يمكن لمصر قانونا، ان تفسح المجال لاستخدام هذه الممرات المائية من قبل اسرائيل، باي شكل يضر باحدى الدول العربية ذات العلاقة وبخاصة الاردن وسوريا ولبنان.

وحيث ان مضائق تيران تقع ضمن السيادة الاقليمية المصرية، فان سماح مصر لاسرائيل باستخدامها بهدف الاعتداء على تلك الدول سيكون مخالفة صريحة للقانون الدولي. وكذلك الحال اذا سمحت مصر باستخدامها لصالح اي دولة معتدية، او محتلة سواء كانت اسرائيل او غيرها.

واذا ما تم التقيد بهذا التفسير من قبل اسرائيل ومصر على حد سواء، فان التناقض بين التزامات مصر في اتفاقية السلم مع اسرائيل، والتزاماتها في اتفاقيات الدفاع العربي المشترك لن يكون موجودا.

وربما يتطلب تنفيذ بعض نصوص ميثاق الامم المتحدة في المستقبل، اشتراك مصر في عمل دولي مشترك ضد اسرائيل. ولا يمكن بطبيعة الحال ان يسند الى مصر اية مخالفة لالتزاماتها تبعا للمادة السادسة من المعاهدة نتيجة لذلك الاشتراك. وربما تكون القضية الكورية عام ١٩٥٠ خير مثال على ذلك. فقد خولت الجمعية العامة للامم المتحدة، قوات الامم المتحدة في ذلك الوقت باتخاذ "كافة الاجراءات الدستورية بما فيها اجراء الانتخابات… وذلك لانشاء حكومة ديمقراطية مستقلة وموحدة، في دولة كورية ذات سيادة …"

واذا ما توفرت ظروف معينة، كان تطلب الامم المتحدة، من مصر او دولة اخرى، تنفيذ قرار بانشاء دولة فلسطينية ديمقراطية في فلسطين مثلا، فلن يكون ذلك سببا مقبولا للادعاء بان اشتراك بعملية كذلك، هو نقض لالتزاماتها بموجب المادة السادسة من معاهدة السلم.

ان المعضلة الامنية الرئيسية لاسرائيل، كانت وما زالت كيفية تصميم رد ناجح للتهديد العربي ضدها، سواء كان من قبل الدول العربية نفسها، او من قبل المنظمات الفدائية والمتسللين - ، ونظرا لهذا الوضع فمن الصعوبة بمكان كبير ان نتصور وجود نية مصرية لمساعدة اسرائيل في تصميم ذلك الرد على الواجهات العربية.

ومن المؤكد، ان مصر واسرائيل ادركتا مدى صعوبة المسائل الامنية لهما، مما اجبرهما على تأجيل بحث بعض المسائل الى المستقبل. ونظرا لان حل هذه المسائل الحساسة هو على غاية الاهمية اذا ما اريد التوصل الى سلام حقيقي ذي معنى، فان تحديد التزامات كلا الطرفين فيما يتعلق بالامور الدفاعية، هو امر يحتمه واقع الحال. وسنحاول في الفرضيات التالية توضيح الالتزامات المصرية تبعا للمادة ٦ من معاهدة السلم.

(٣) الشروط الخاصة لتطبيق المادة (٦) من المعاهدة:

أ – حالة بدء الحرب من قبل الدول العربية لتحرير اراضيها المحتلة استنادا الى مبدأ الدفاع عن النفس: في هذه الحالة يجب اعتماد اهداف معاهدة السلم. فقد عقدت اطراف هذه المعاهدة، النية الى تحقيق سلم شامل في منطقة الشرق الاوسط باستخدام الوسائل السلمية.

تنص المادة ٣١ (أ) من معاهدة فينا الخاصة بقانون المعاهدات على ان "المعاهدة سوف تفسر .. حسب اطارها العام وعلى ضوء هدفها ان. وقد توصلت مصر الى معاهدة السلم مع اسرائيل وفي

على علم كامل بان اسرائيل تحتل اراضي الدول العربية منذ عام ١٩٦٧ بشكل غير مشروع، ويفترض ان تكون مصر قد استنتجت ان انسحاب اسرائيل من هذه الاراضي لن يكون الا بناء على استخدام وسائل سلمية. وعليه اذا قررت الدول العربية خوض حرب لتحرير الاراضي المحتلة، فلن تكون مصر مخولة للاشتراك مع تلك الدول في الحرب.

ولقد اكدت ديباجة معاهدة السلم بين مصر واسرائيل، ان الهدف الاقصى لهما هو تنفيذ اطار كامب ديفد للسلام في المنطقة. وعليه فقد تصورنا التوصل الى معاهدات سلام مماثلة بين اسرائيل والدول العربية الاخرى. وعلى افتراض ان الدول العربية تفاوضت مع اسرائيل بغية السلم، وفشلت تلك المفاوضات، فماذا يكون عليه الموقف المصري؟ فمصر ملتزمة بعد ابرام معاهدة السلم مع اسرائيل وبانتهاج الوسائل السلمية في حل خلافاتها معها. فقد نصت المادة ٦ (٢) عن المعاهدة تلك، ان "يتعهد الاطراف بالوفاء بالتزاماتهم تبعا لهذه المعاهدة بحسن نية بصرف النظر عن تاثير اي طرف اخر او عدمه وبمعزل عن اي واسطة خارجة عن هذه المعاهدة". ان هذا النص ينطوي على عدم احقية مصر في مساندة اي من الدول العربية عسكريا، في حال فشل مفاوضاتها مع اسرائيل، ما لم تكن مصر على قناعة بان فشل تلك المفاوضات يرجع الى فشل اسرائيل في التقيد بنصوص اتفاقيات كامب ديفد للسلام. ويفترض ان يكون التوصل الى هذا الاستنتاج سهلا من قبل مصر، باعتبار انها ستكون مشتركة في تلك المفاوضات.

ب – حالة اعتداء اسرائيل على احدى الدول العربية، او على الفلسطينيين: في هذه الحالة يعتبر الاعتداء على اي عضو في معاهدة الدفاع العربي المشترك، وكانه اعتداء على مصر نفسها فتكون مصر مخولة بذلك قانونا بالدفاع عن الطرف المعتدى عليه استنادا الى معاهدة الدفاع العربي المشترك، والحق الطبيعي في الدفاع الجماعي عن النفس. ومن حيث الواقع العملي تضع هذه الحالة اسرائيل على قدم المساواة مع اي معتد اخر، حيث ان معاهدة الدفاع العربي المشترك لا تحدد اي معتد بالذات لتطبيق نصوص المعاهدة عليه.

ج – حالة حرب تحرير عربية باستخدام حق الدفاع المشترك مصحوبة بعدم قيام اسرائيل بالتزاماتها التي تضمنها اطار كامب ديفد: ان هذه الحالة تعتمد بدرجة كبيرة على تحديد التزامات اسرائيل تحت ذلك الاطار. فالضفة الغربية وقطاع غزة، هما مناطق مشمولة بالحكم الذاتي المزمع للمناطق المحتلة. ولا يوجد ذكر للضفة الغربية في معاهدة السلم كموضوع ذي صلة بتنفيذ نصوص اطار كامب ديفد، وعلى العكس يوجد ذكر لقطاع غزة في تلك المعاهدة. وحيث ان كلا المنطقتين ستشكلان جزءا لا يتجزأ من نطاق الحكم المحلي المزمع فيمكن الاستنتاج ان فشل اسرائيل في التوصل الى حكم ذاتي للضفة الغربية هو فشل ايضا في القيام بالتزاماتها تجاه قطاع غزة الذي ورد بشانها ذكر خاص في المادة الثانية لمعاهدة السلم.

فقد نصت المادة الثانية على ان "الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر والانتداب السابق على فلسطين … بما لا يؤثر على مسالة وضع قطاع غزة". اما ماذا يعني الحكم المحلي على وجه التحديد، فقد ترك للمفاوضات المقبلة بين مصر واسرائيل. فربما يعني هذا الحكم دولة ضمن كيان فدرالي، كجمهوريات الاتحاد السوفيتي وربما يعني دولة فلسطينية مستقلة مع سيادة محدودة، وربما يعني كذلك نصف دولة ديمقراطية تقام في فلسطين ـ اسرائيل بحيث يشارك في قيامها كل السكان دون تمييز على اساس اللون، او الدين او اللغة او العرق، كما تنادي به منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا ما فشلت اسرائيل في السماح بتحقيق احد الاهداف المذكورة للمناطق المحتلة، فسيكون فشلها مسوغا قانونيا لمصر للاشتراك مع الدول العربية الاخرى، او مع الفلسطينيين في حرب لتحرير الاراضي المحتلة استنادا الى معاهدة الدفاع العربي المشترك، والشرعية الدولية التي يرتكز اليها هذا الاجراء.

ان توقيع مصر على معاهدة السلم مع اسرائيل لا يعني موافقتها على احتلال اسرائيل للاراضي العربية الى ما لا نهاية. ولكنها وافقت على ان يكون انهاء هذا الاحتلال بالطرق السلمية. الا ان مصر تحتفظ دوما بحقها الطبيعي في استخدام القوة المشروعة كدفاع عن النفس، كما هو مسموح به في القانون الدولي، اذا ما ثبت ان الطرق السلمية غير مجدية في تحقيق الهدف المقصود.

ان القول بغير ذلك سوف يؤول الى اعتبار معاهدة السلام بين مصر واسرائيل تكريسا للاحتلال فقط، وصبغه بالشرعية. وانهاء حق مصر الطبيعي في الدفاع عن النفس، ازاء العدوان واستمرار الاحتلال. وبهذا الصدد لا نجد في اي من معاهدة السلم او اطار كامب ديفد، ما يفيد بان مصر تنازلت عن حقوقها الاقليمية التي سلبت نتيجة لحرب عام ١٩٦٧، او انها تنازلت عن حقها في الدفاع المشترك لكون هذا الحق غير قابل للتنازل عنه اساسا.

واستنادا الى ما سبق يمكن ان نستنتج من الفرضية المعطاة ان اشتراك الدول العربية والفلسطينيين في حرب ضد اسرائيل لغايات تحرير الارض المحتلة بعد فشل الوسائل السلمية، يمكن ان يبرر مشاركة مصرية مع تلك الدول حتى بعد توقيع مصر على معاهدة السلم مع اسرائيل، وذلك بالنظر الى بنودها المطروقة سابقا وكما راينا.

د – حالة وفاء اسرائيل بالتزاماتها تبعا لاطار كامب ديفد: كما تم ذكره سابقا فقد اتفقت كل من مصر واسرائيل على الحدود الدنيا لسلام اقليمي في المنطقة وتتطلب هذه الحدود انسحابا اسرائيليا من الاراضي المصرية التي تحتلها اسرائيل، واقامة حكم محلي للمناطق العربية المحتلة الاخرى. واذا ما تم القيام بهذه المتطلبات من جانب اسرائيل بشكل مقنع لمصر، ومتفق عليه بينها وبين اسرائيل، فانه لا يعود لها الحق بالاشتراك في حرب تحت ستار الدفاع المشترك ضد اسرائيل، لان الحكم المحلي المتفق عليه سيكون يعدئذ مبطلا للتمسك المصري بالحرب.

واذا ما ثار خلاف بين مصر واسرائيل على التفسير القانوني لمعنى الحكم الذاتي فان من المتوقع ان يحيلا الخلاف الى محكمة العدل الدولية، او انتهاج اي اسلوب سلمي اخر متاح لهما في ضوء نظام الامم المتحدة، وكما تم توضيحه في المباحث السابقة.

وغني عن البيان ان موافقة الدول العربية الاخرى على شكل الحكم الذاتي لا يعتد به. وربما ترفض مصر حكما ذاتيا تقبل به احد الدول العربية الاخرى، لغايات تنفيذ الاتفاقيات بينها وبين اسرائيل.

هـ ـ حالة نشوء خلاف بين مصر واسرائيل حول تنفيذ احد بنود اتفاقيات السلام، وتدخل احد الدول العربية، او اكثر لمساندة مصر، فلا يوجد ما يمنع قانونا من ان تدعم الدول العربية مصر ادبيا وعسكريا في موقف كهذا او غيره.

"الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة، اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين، قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين"

صدق الله العظيم

دراسات وابحاث

غزو جرينادا..
يضع القانون الدولي..تحت التساؤل!

لا تملك اية دولة او اية مجموعة من الدول الحق في التدخل، مباشرة او بصورة غير مباشرة، ولاي سبب كان، في الشؤون الداخلية او الخارجية لاية دولة اخرى!

تلك الوصية الشاملة، الواردة في قرار اصدرته عام ١٩٧٠ الجمعية العامة للامم المتحدة، تبدو وكانها ما وضعه في اذهانهم معظم اعضاء الامم المتحدة في الاسبوع الماضي عندما صوتوا ١٠٨ مقابل ٩، يدينون بعنف غزو حكومة ريغان لجزينادا.

في نظر غالبية اعضاء الامم المتحدة، بدأ التصرف الاميركي وكانه يعرض حالة واضحة لنوع من التدخل المباشر، يمنعه القانون الدولي منذ زمن بعيد. غير انه بالنسبة لكثير من المتخصصين في القانون الدولي، فان القضايا التي يثيرها القتال في منطقة الكاريبي اكثر تعقيدا. وهنا يقول المحامي البريطاني ماريان جرين: ان افكارنا الحالية عن العدوان قديمة عفا عليها الزمن، حيث ان غزو جرينادا قد ابرز الحاجة الى اعادة النظر في بعض نصوص القانون الدولي».

ان جرين، وخبراء اخرين، يخشون من ان القرارات الحالية للقانون الدولي تتجاهل كثيرا من عمليات العدوان غير المباشر التي تصبغ السياسات الدولية بصورة متزايدة. وهنا يقول جاك كوسيسكو موريزيه، وهو سفير فرنسي سابق في الولايات المتحدة: من السهل الاشارة الى الجيوش التي تغزو بلادك وتقول بان ذلك عدوان. غير ان هنالك اشكالا كثيرة للعدوان غير المباشر. مثل التخريب وتغيير الحكومة من خلال انقلاب بتهديد من قوة خارجية».

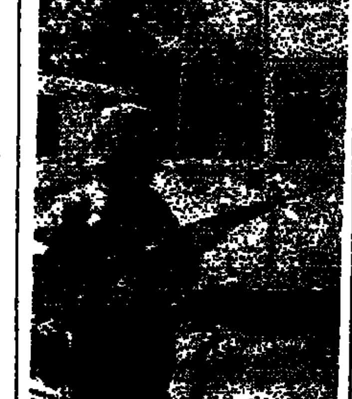
من وجهة نظر حكومة ريغان، تعتبر جرينادا حالة يشار اليها: قد تكون الولايات المتحدة قد تدخلت مباشرة قبل اسبوعين. غير ان السوفيات والكوبيين دابوا على التدخل بعدوان غير مباشر في نصف القارة الغربي طوال سنوات. وليست المشكلة مقتصرة على القوتين العظميين. فالحكومة الساندينية في نيكاراجوا تقدم المساعدة التكنيكية والدعم للثوار الماركسيين اللينينيين في السلفادور المجاورة. وبطبيعة الحال فان الولايات المتحدة تدعم الثوار المناهضين للساندينيين. (في الاسبوع الماضي وافق مجلس الشيوخ الاميركي على مبلغ ١٦ مليون دولار كمساعدات خفية مستمرة للمتمردين النيكاراجويين). وهنا يقول دتيلف فاجتز، استاذ القانون في هارفارد، لا اعتقد ان القانون الدولي قد تعرض لقضية النشاطات السرية والتي بواسطتها تستطيع ان تسلح وتساند الثوار في بلد معين».

وهنالك تعقيد اخر يتمثل في انتهاكات القانون الدولي وهي عرضة في غالب الاحيان للتفسيرات من قبل الجمعية العامة، والتي يسيطر الان عليها اقطار العالم الثالث التي استقلت حديثا. وبالنسبة لكثير من هذه الاقطار ليس هنالك اي غلط في التدخل اذا كان يمكن تفسيره، بانه مناهض للاستعمار وهنا تقول استاذة القانون الدولي في كلية الاقتصاد في لندن، روزالين هيجينز: ان الانشغال بتقرير المصير وانهاء الاستعمار قد اديا الى ضوابط وقيود على الحدود القديمة لاستعمال القوة، ففي الاتجاه الحديث فان تقديم المساعدة من اجل تحقيق تقرير المصير امر مقبول. وبالنسبة للحكومات الماركسية اللينينية فان معيارا مزدوجا امر يسهل تحقيقه طالما ان الايديولوجية الشيوعية ترفض اشكال الحكومة غير الماركسية. وهنا يقول الفرد روبين، استاذ في كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية: يستطيع السوفيات ان ينجوا دون الدم اذا قاموا بانتهاكات كبيرة او طفيفة او نظرية للقانون الدولي. لان قوتهم وموقفهم في العالم لا يعتمدان على احترام الاصول القانونية»!

ان كثيرا من الخبراء القانونيين يشعرون ان مشكلة العدوان غير المباشر تتولاها بصورة كافية مدافع القانون الدولي، فمن جملة امور اخرى يشيرون الى قرار الامم المتحدة الصادر سنة ١٩٧٠ الذي ورد فيه ان انتهاك القانون الدولي يمكن ان ياتي ليس فقط عن طريق التدخل المسلح، بل عن طريق اشكال اخرى من التدخل او محاولة تهديد شخصية الدولة، او عناصرها السياسية والاقتصادية والثقافية».

ويلخص ديريك بويت، استاذ القانون الدولي في جامعة كامبريدج هذه القضية قائلا: كل ما يستطيع القانون ان يفعله هو توفير قواعد اساسية، يحتاج تطبيقها الى قدر كبير من المحاكمة العقلية، فليس هنالك اي نظام قانوني يستند فقط الى القوة: فالكل يعتمد على الراي العالمي.

التايم


حارس امريكي امام السفارة الكوبية في جرينادا!

مرحلة جديدة من التدخل الاسرائيلي في الاسواق العربية

اسرائيل تخطط لاستمرار روابطها التجارية مع لبنان

بقلم: ايغناسيو كليش


احد مراكز المراقبة في صيدا

كانت عملية غزو لبنان بالنسبة للمواطن الاسرائيلي عملية مكلفة ما زال يتحمل نفقاتها ولكن الامر ليس سلبيا لهذا الحد من وجهة النظر هذه لان الحرب سمحت للدولة اليهودية بتعزيز تغلغلها في السوق اللبنانية واستطاعت بهذه الطريقة ايضا ان تقوم بالشيء ذاته مع عدة بلدان عربية اخرى.

ويقول موشي سيمادار مدير التجارة الدولية في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية بان المنتوجات التي صدرت من اسرائيل الى لبنان من تموز ١٩٨٢ ولغاية حزيران ١٩٨٣ تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون دولار وهذا المبلغ يشمل مبيعات البضائع الاسرائيلية والبضائع ذات المنشأ الاجنبي والتي ارسلت الى لبنان عن طريق اسرائيل ولقد حدث تباطؤ في موجة التصدير هذه خلال النصف الثاني من العام الذي تلا الغزو — ٨٤ مليون دولار بين تموز وكانون اول ١٩٨٢ — و ٦٦ مليون من شهر كانون ثاني ولغاية حزيران ١٩٨٣ — مما يدل على ان اسرائيل جعلت ارباحها التجارية ادنى مما كان متوقعا لها في البداية.

ولقد انخفضت الصادرات الاسرائيلية بشكل ملحوظ فقد كان متوسط قيمتها الشهرية ٤ مليون دولار خلال الستة اشهر الاولى التي جاءت بعد الغزو وبمعدل يبلغ مليون دولار اعتبارا من كانون ثاني ١٩٨٣ ومن المتوقع حدوث تخفيض جديد بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وقد يصبح المعدل الشهري من ٢٥٠,٠٠٠ الى ٥٠٠,٠٠٠ دولار في حين كانت قيمة البضائع الاسرائيلية المباعة للتجار اللبنانيين في منطقة جنوب لبنان والتي كانت تقوم قوات سعد حداد بمراقبتها ٤٠٠,٠٠٠ دولار شهريا قبل حزيران عام ١٩٨٢.

وعدا عن البضائع الاسرائيلية يقدر موشي سيمادار بان قيمة البضائع الاجنبية المرسلة الى لبنان عن طريق اسرائيل قد بلغت قيمتها الشهرية ١٠ مليون دولار، ويستنتج من خلال ذلك بان اسرائيل قد نجحت في تحويل جزء من التجارة الخارجية اللبنانية الى حيفا اكثر من نجاحها في اغراق الاسواق اللبنانية بمنتوجاتها.

ويمكن مقارنة الثلاثين مليون دولار التي كسبتها اسرائيل بواسطة منتوجاتها المباعة خلال عام واحد للبنان بالارباح التجارية الضئيلة التي حققتها في مصر منذ اتفاقيات كامب ديفيد بتصدير ما قيمته ٢,٧ مليون دولار عام ١٩٨٠ و ١١,٨ مليون عام ١٩٨١ و ٢١ مليون دولار في العام الماضي. ان ضم القدس والجولان وقصف المفاعل النووي العراقي وغزو لبنان قد ادى دون شك الى تكذيب التوقعات المتفائلة التي كانت لدى موشي ماندلباوم حاكم البنك الاسرائيلي الحالي والذي كان مدير عام وزارة التجارة والصناعة فلقد كان ماندلباوم يتامل بان تتجاوز المبيعات لمصر مبلغ ٣٠٠ مليون دولار بعد ثلاث او اربع سنوات من توقيع اتفاقية السلام. ويفسر هذا الامر، اضافة الى ركود حجم الصادرات الاجمالي، بفسر اصرار اسرائيل على «حرية» عبور الاشخاص والممتلكات» مقابل انسحاب جنودها من لبنان.

ان الفائدة من التبادل الاقتصادي مع لبنان تعود الى ان هذا البلد يعرض للمنتوجات الاسرائيلية طريق عبور ثمين نحو الاسواق العربية الاخرى. اذ ان ثلثي الصادرات اللبنانية موجهة نحو البلدان العربية والفرص المعروضة امام المصدرين الاسرائيليين اكبر من الفرص التي كان بامكانهم توقعها من دخولهم الى الضفة الغربية والى مصر.

ولكن الموضوع متعلق بتبادل تجاري ذي اتجاه واحد: ولقد اتضح لموشي سيمادار انه بعد عام من الغزو لم تكن الصادرات اللبنانية الى اسرائيل ذات اهمية تذكر اذ انها لم تتجاوز ابدا عدة الاف من الدولارات شهريا — بغض النظر عن البضائع المهربة بكميات كبيرة جدا والمخصصة للاستهلاك المحلي او العالمي.

عروض مغرية

نتيجة للغزو ادى حدوث اضطراب في طرق التموين العادية في لبنان وخاصة في الجنوب ونقص المواد الغذائية ومواد البناء الى فتح الطريق امام اندفاع تجاري كان الاسرائيليون يأملون مساندته ولقد كان من ضمن مهام دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابان المباحثات الثلاثية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية الحصول نوعا ما على الاعتراف بشرعية هذا التغلغل في السوق اللبنانية. وكان الهدف غير المعلن عنه لهذا التغلغل الذي اعتبره العديد من اللبنانيين تهجما على اقتصاد البلاد هو خلق نوع من الاستقلالية التي ستكون مدخلا للتطبيع ولهذه الغاية دعي رجال الاعمال اللبنانيون، الى اسرائيل وجرى استقبالهم بتبجيل من قبل الوزراء والمسؤولين في غرفة التجارة. وفي شهر اب ١٩٨٢ مثلا توجه الى اسرائيل وفد يضم ٢٥ لبنانيا من شخصيات صيدا وبيروت وعلى راسهم ادمون خوري القنصل الفخري للنمسا في بيروت بدعوة من وزير التجارة والصناعة جدعون بات الذي خاب امله عندما علم بان صيوفه يرون الاسعار الاسرائيلية باهظة ولا سبيل امامهم للبحث في مستوردات كبيرة الحجم ولقد عقدت في حينه اتفاقيات متعلقة بالاحتياجات الفورية للبنان مثل السكر والزيت ومواد غذائية اخرى.

ولقد كان هنالك عرض اسرائيلي هام. لقد عرض جدعون بات في الواقع على اللبنانيين ان يضع تحت تصرفهم المرافىء والمطارات الاسرائيلية لتسهيل مرور التجارة الخارجية اللبنانية. ولقد شرح موشي سيمادار بان هذا العرض المغري كان يستجيب لامال الاسرائيليين في تحويل حيفا الى مرفأ يخدم «لبنان وعدة مناطق من سورية» وبعد ذلك اصبحت المكاتب وخطوط الهاتف في غرفة التجارة في حيفا تحت تصرف اللبنانيين كما كانت التصاريح العسكرية تسمح لهم بالدخول الى اسرائيل بسياراتهم.

ولقد اتضح بعد ذلك بان جهود جدعون بات كانت تهدم جهود الرئيس امين الجميل في القضاء على التهريب، وان استلام الجيش اللبناني للرصيف رقم ٥ في ميناء بيروت في بداية شهر اذار ١٩٨٣ — والذي قدم للقوات اللبنانية والكتائب في السابق مبلغ ٥ مليون دولار شهريا — وجعل المراقبة في منطقة بيروت قد دفع برجال الاعمال غير الراغبين بدفع الجمارك الى تحرير جزء كبير من مستورداتهم عن طريق مرافىء اخرى وخاصة تلك التي لا يسيطر عليها الجيش ومن هذه المرافىء مرفا في اسرائيل. ولقد نشرت صحيفة لوريان لوجور اللبنانية بان ٣,٤٢٪ من المواد الخام والمواد المصنعة كانت تمر ترانزيت من اسرائيل عن طريق حيفا وان كانت هذه المعلومات صحيحة فهي تدل على تحويل كبير في التجارة اللبنانية.

في الوقت الذي يامل فيه وزير المالية اللبناني الحصول على مبلغ ٤٧٦ مليون دولار كرسوم جمارك هذا العام (اي اربعة اضعاف عام ١٩٨٢) فان الحملة ضد التهريب التي تقوم بها الحكومة قد ادت الى تحول عدد متزايد من المستوردين اللبنانيين الى استخدام حيفا كمرفأ ترانزيت ومنها تحمل البضائع على الشاحنات عبر الحدود او يعاد شحنها في قوارب الى احد المرافىء المنتشر على السواحل اللبنانية والتي لا تقوم الحكومة بمراقبتها بعد. وطالما بقي السوريون والاسرائيليون في لبنان يمكن للمهربين الذين يعملون خارج منطقة بيروت الكبرى تجاهل التحذيرات التي لا اهمية لها والصادرة عن الجيش اللبناني والتي تنص على تقديم التجار الذين تضبط بحوزتهم بضائع مستوردة بشكل غير مشروع الى المحاكم العسكرية كذلك ملاحقة قباطنة وطاقم والوكلاء البحريين للسفن اللبنانية الذين يتم ضبطهم وهم يفرغون حمولاتهم بشكل غير شرعي في المرافىء. ورغم ذلك اعطيت مهلة شهر في بيروت للمستوردين للاعلان عن البضائع التي ادخلت الى البلاد بشكل غير مشروع وابتدأت اعمال المراقبة ولكن الجهود المبذولة في سبيل احترام القانون في بيروت ومنها مصادرة المواد المهربة وتوقيف المستوردين غير الملتزمين بشروط الاستيراد هذه الجهود لم تلق الترحيب اللائق في اسرائيل التي تميل الى ان تتنبه رغبة السلطات اللبنانية في تعويض ما خسرته نتيجة للتهريب بوضع حد للاستيراد الوارد من اسرائيل. ولقد كانت المباحثات حول انسحاب الجيش الاسرائيلي مسرحا للمعارضة الاسرائيلية الشديدة ضد «الاجراءات المتشددة الصادرة ضد التجار اللبنانيين الذين يتعاملون مع اسرائيل.»

ولدى سؤال موشي سيمادار عن موافقة اسرائيل على ان تقوم الحكومة اللبنانية بفتح مراكز جمركية على طول الحدود الاسرائيلية وفي المرافىء التي تسيطر عليها اسرائيل اجاب بنعم ولكنه اكد ان ذلك مشروط باتفاقية حول مصير المنتوجات الاسرائيلية وفي الوقت الذي ينص فيه مشروع الولايات المتحدة على بحث موضوع التجارة بين البلدين بعد ستة اشهر من انتهاء عمليات الانسحاب فان التاكيدات التي قدمها المسؤول الاسرائيلي تشير الى ان اسرائيل تنوي عقد الاتفاقيات التجارية مع لبنان لتجعل منها شرطا لانسحابها.

على الصعيد التجاري تتناقض المصالح الاسرائيلية والكتائبية فالكتائب تطالب بنسبة ٢٣٪ على جميع البضائع التي تصل الى لبنان عن طريق المرافىء التي تسيطر عليها. ان هذا الوضع بالاضافة الى كون رجال الاعمال في لبنان يتعاملون مع العالم العربي والى كون عدد منهم من رجال السياسة المسيحيين يوضح وجود عدد من اللبنانيين الذين يفضلون تحديد وحتى قطع العلاقات التجارية مع اسرائيل وعددا عن المستوردات القادمة من حيفا عن طريق الترانزيت هناك الثمار المبكرة والمواد الغذائية الصناعية والمشروبات ومواد البناء وبضائع اسرائيلية اخرى تدخل البلاد معفاة من الجمارك وفيما يتعلق بالثمار والخضار المبكرة يفتح لبنان امام اسرائيل اسواقا جديدة خاصة وان صادراتها الزراعية اصبحت في تناقص لبلدان السوق الاوروبية المشتركة.

ذ تنافس البضائع الاسرائيلية الزراعية في لبنان وذلك ليس فقط لانها تنجو من دفع الجمارك ولكن لانها ايضا تتجنب التعقيدات التجارية المتعلقة بالثمار المبكرة المباعة للخارج وكانت الشركة الاسرائيلية المكلفة بهذه التجارة تامل بحصر هذه المبيعات بها ولكن يبدو ان الحكومة منعتها من ذلك. ومنذ حزيران ١٩٨٢ كانت قد بدأت بالتصدير نحو لبنان وكانت الشحنة الاولى هي كمية ١٢٠ طن من البصل الاسرائيلي وبعد ذلك بعام كان الوضع مختلفا جدا في حين كانت المنتوجات الزراعية والغذائية قد بلغت اكثر من نصف الصادرات نحو لبنان. ولقد سمحت السلطات الاسرائيلية بوجود صلات مباشرة بين المشتري اللبناني والمنتج الاسرائيلي. ولقد فصلت الحكومة الاسرائيلية حتى الان ان تغمض عينيها عن الاحتيال المالي الذي يقوم به الرعايا الذين يقومون بهذه التجارة ولم تستجب لطلب شركة التجارة الزراعية الاسرائيلية التي كانت ترغب برؤية الحدود اللبنانية مغلقة امام العمليات التجارية غير النظامية.

المتطلبات السعودية

ان الخوف من اغراق الاسواق السعودية بالبضائع الاسرائيلية المباعة تحت العلامة التجارية وبالمنتوجات الاجنبية الواصلة الى لبنان عن طريق حيفا جعل المملكة العربية السعودية تمنع مؤقتا استيراد عدة منتوجات لبنانية او اجنبية جاءت عبر لبنان وبعد ذلك بشهرين اتخذ الاردن اجراءات مماثلة ورغم ذلك لم يكن من السهل مراقبة وصول المنتوجات الزراعية والصناعية الاسرائيلية كما تدل على ذلك كمية ١٠ كغ من البصل الاسرائيلي التي اكتشفت في احد اسواق ابو ظبي. ولقد رفضت السعودية ان تجعل من لبنان مركزا او ممرا لكل ما يمكن ان يضر بالعرب. ولقد اذاع بيير الجميل رئيس حزب الكتائب عدم الجدية في هذه المعارضة للمتطلبات الاسرائيلية في التطبيع وقال ان المنع السعودي مؤقت «لاننا جميعا بحاجة لبعضنا في العالم العربي».

وهناك عدة بلدان عربية كانت دائما تحبذ امكانية دخول البضائع الاسرائيلية عن طريق الجسور المفتوحة في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وان كانت سورية قد عارضت مرارا المستوردات الواردة من لبنان وخاصة فيما يتعلق بالفواكه والخضار فيبدو ان هذا الاعتراض لم يكن متعلقا الا بالمنتوجات الطازجة.

اما فيما يتعلق بالتجارة اللبنانية فلقد اعلنت غرفة التجارة والصناعة في بيروت بان الصادرات اللبنانية (٢١,٣ مليار ليرة لبنانية) في شباط الماضي كانت اقل من الشهر السابق بنسبة ٢٢٪ والقلق يسود الاوساط الصناعية اللبنانية لكون السعودية لا تشتري سوى نصف الانتاج ولقد طالب عدد من رجال صناعة الاقمشة في لبنان ان تتدخل الحكومة لدى الهيئات الدولية للحصول منها على شروط مناسبة للتصدير نحو الاسواق الغربية.

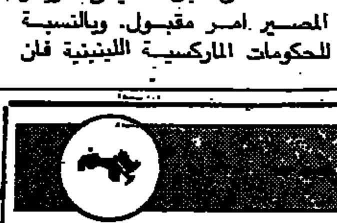
ولقد ارسل الرئيس اللبناني بيير الحلو مندوبا عنه الى الرياض لتهدئة مخاوفها. ولقد عرض السيد الحلو على السعودية اقتراح وزارة الاقتصاد والتجارة بان يقوم موظفو القنصلية السعودية في بيروت بتظهير شهادات المنشأ التي يقدمها اللبنانيون بعد تدقيق منشأ البضاعة من قبل مسؤول سعودي. وفي بداية شهر نيسان رفعت السعودية قرار المنع ضد المنتوجات اللبنانية شريطة ان تحمل البضاعة علامة «انتاج لبناني او صنع في لبنان» وذلك حماية كافية ضد دخول المنتوجات الاسرائيلية اما بالنسبة لسورية فلقد اعلنت الصحافة الاسرائيلية بانها لم تعد تعارض استيراد الفواكه والخضار من لبنان ولكن بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي اغلقت الحدود من جديد امام المنتوجات الواردة من لبنان.

الجهود الاسرائيلية المبذولة للدخول الى الاسواق العربية بدأت منذ انشاء اسرائيل وحتى عام ١٩٦٧ كانت العلاقات التجارية المثلثة هي السبيل الوحيد لتمرير بضائعها عن طريق شركات تجارية اسست في ايطاليا ومالطة واليونان وقبرص وتركيا وغيرها، ولكن الوضع مال الى التحسن بعد حرب حزيران بفصل الضفة الغربية ثم لبنان. ولقد قامت الشركات الامريكية بمساعدة اسرائيل في سبيل تغلغلها في الاسواق العربية وخاصة في مجال التكنولوجيا والمواد الالكترونية.

وخلال الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ اصبحت منطقة الجنوب مرتبطة بالمساعدة العسكرية الاسرائيلية كما ازداد وصول البضائع غير العسكرية عن طريق المرافىء التي يسيطر عليها حداد وقبل غزو لبنان اكد احد المراقبين بان المواد الاستهلاكية الاسرائيلية تشكل الجزء الاكبر من الاستهلاك في المنطقة الكتائبية. ولقد كان هذا التاكيد فعاليا ولكن بتساهو زي مدير المنطقة الشمالية في وزارة التجارة والصناعة اكد بان هذه المبيعات قد بلغت ٥ مليون دولار سنويا بعد عام ١٩٧٨.

ان الفرصة المتاحة لاسرائيل بتعزيز جزء من ارباحها في لبنان تعتمد بشكل واسع على ما يمكن ان تحصل عليه مقابل انسحابها ويرى محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام السابق ان توازن القوى الحالي في الشرق الاوسط سوف يؤدي الى خلق لبنان مفتوح كليا امام اسرائيل حتى ولو قبلت اسرائيل انسحابا جزئيا او كاملا. كما ان المقاطعة العربية التي لم تكن ابدا فعالة اصبحت مهملة ومن المؤكد ان شرعية التبادلات الاسرائيلية اللبنانية وتطبيع التجارة العربية الاسرائيلية لن تتحقق غدا ولن تكون من الشروط الضرورية لنوع من الاستقرار في المبادلات.

لوموند ديبلوماتيك



● حملت بريطانيا جلالة الملك حسين مسؤولية ما ينتج عن فصل غلوب باشا فرد: «اعرف النتائج.. وانا مارست حقي ولا رجوع عنه».
بهجت التلهوني

● تاجلت المفاوضات المصرية الاسرائيلية ثلاثة اشهر بسبب مستوطنتين، فماذا سيحدث بالنسبة الى ١٥٥ مستوطنة.؟!
حسني مبارك

● حذرت الرئيس الاميركي ريغان من التعرض لاية دولة عربية.
حسني مبارك

* * *

● لن نرسل قوات اضافية الى لبنان ولن نقيم قواعد عسكرية فيه وخطتنا تحرير هذا البلد وتقويته ليحافظ على امنه وحدوده.
كاسبار واينبرغر

* * *

● لا قيمة لهذه الامة الا اذا عادت الى القاعدة الاسلامية.
فهد بن عبد العزيز

* * *

● اعدت لنا قيادتنا ٢٠ الف تابوت!
اسير ايراني

* * *

● في غضون عشرين دقيقه من النزول في بيرلز اخذ الناس يتدفقون ويقولون لي.. كم نحن سعداء لانكم جئتم في اخر الامر.
راي سميث/ عقيد اميركي في غرينادا

* * *

● لم نكن ندري من اين يتساقط علينا الرصاص، ولم نكن نعرف اذا كنا سنبقى على قيد الحياة.
كاتلين برادلي/ طالبة اميركية في غرينادا

مجرد رأي

طيور الكذب...!

● الكثيرون يتخذون شعار «اكذب ثم اكذب ثم اكذب حتى يصبح الكذب حقيقة» والمشكلة ان هؤلاء باتوا يصدقون كذبهم!!

ويبدو حظ الكذب ممتدا اليوم ما بين بيت لحم وغرينادا.

ففي «البيت المحاصر» بيت لحم، والتي سماها الكنعانيون بهذا الاسم «لكثرة اغنامها» وسماها الاراميون «لكثرة حبوبها» لان لحم بالارامية تعني الخبز، وسماها الاراميون «لكثرة الحروب حولها»...

المهم، في هذا «البيت المحاصر» بيت لحم وبالتحديد في جامعتها «جامعة بيت لحم» التي تتشبه الى حد ما مدرسة ثانوية كبيرة، حصار بنمات الجنود الصهاينة، بحجة ان طلابها (٣٠٠ — ٤٠٠) طالب رفعوا العلم الفلسطيني، ورشقوا الجنود المدججين بالسلاح بالحجارة، وغنوا في فناء الجامعة اغنية مضمونها يقول: ما احلى نسيمك يا ربوع بلادنا واغاني اخرى...

والصهاينة — كما نعلم — يكرهون الحجارة كما تكره الثيران الاسبانية اللون الاحمر!، وهم لا يحبون الا سماع النشيد القومي الصهيوني «الهاتكفا». لذا امطروا الطلاب بزخات من رصاص بنادقهم الرشاشة وبمائة وعشرين قنبلة اميركية مسيلة للدموع. وعندما لم يظفروا بجلد طالب تلحمي، او بشعر فتاة تلحمية، اعتقلوا طاقم التلفزيون الفرنسي وصادروا اجهزة تصويرهم، وعرج بعضهم على مستشفى الامراض العقلية الذي يقع على اطراف المدينة واشبعوا نزلاءه ضربا وركلا!!!

وفي «غرينادا» غزا الاميركيون الجزيرة الصغيرة التي تعتبر اصغر دولة في العالم حيث لا يتجاوز سكانها ١٠٠ الف نسمة. فقتلوا منهم العشرات وهدموا المنازل والمطارات والطرق والجسور، حتى مستشفى الامراض العقلية لم يسلم من قنابلهم. والحجة لغزوهم هي: حماية المواطنين الاميركيين في الجزيرة والحد من الفوضى والدفاع عن الديمقراطية!!!

ماذا نقول؟!

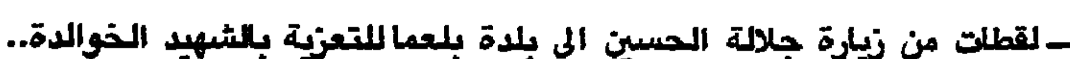
ان اميركا واسرائيل تستطيعان ان ترسلا طيور الكذب للتحليق فوق رؤوسنا ساعة من زمان. ولكنهما لم ولن تستطيعا ابدا. ان تجعلا طيور الكذب هذه تعشش في عقولنا لحظة واحدة.

عودة عودة









لقطات من زيارة جلالة الحسين الى بلدة بلعما للتعزية بالشهيد الخوالدة..

القائد العام يستقبل رئيس أركان القوات البرية الباكستانية



عمان — بترا — استقبل الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق اول سوار خان رئيس هيئة اركان القوات البرية المسلحة الباكستانية. الذي يقوم حاليا بزيارة للاردن. يزور خلالها عددا من المعاهد والتشكيلات العسكرية.

وحضر المقابلة. اللواء الركن فتحي ابو طالب، رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الاردنية. والسفير الباكستاني في عمان.

وكان الفريق الضيف، قد وصل الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية. حيث ادت ثلة من حرس الشرف. تحية الفريق الضيف. ثم استعراض حرس الشرف. الذي اصطف لتحيته. وكان في استقباله رئيس هيئة الاركان. والمفتش العام للقوات المسلحة. ومساعد رئيس هيئة الاركان، وقائد سلاح الجو الاردني، وعدد من كبار ضباط القيادة العامة.

وكان الفريق الضيف قد زار صباح امس، صرح الشهيد. حيث استقبله اللواء الركن حلمي اللوزي، مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب ومدير التوجيه المعنوي.

واستعرض ثلة من حرس الشرف. قام بعدها بمشاهدة افلام. تبين تطور مسيرة الاردن. وقواته المسلحة. وما واكبه من تحديث في مختلف المجالات. وقام بجولة في الصرح. استمع خلالها الى شرح مفصل عن الموجودات التاريخية. التي يحويها والتي تحكي قصة تطوير الاردن وجيشه. منذ الثورة العربية الكبرى. بقيادة المغفور له الحسين بن علي، وما قدمه الاردن من تضحيات. فاقت كل امكاناته في سبيل القضية الفلسطينية. والامة العربية.

ثم قام بسقاية شجرة الحياة. في حين عزفت مجموعة من موسيقات القوات المسلحة الاردنية. لحن الرجوع الاخير ودون كلمة في سجل الشرف للزائرين. اعرب فيها عن اعجابه بالصرح وموجوداته. وبالمستوى الجيد. الذي وصلت اليه القوات المسلحة.

وفي نهاية الزيارة، قدمت ميدالية الصرح للفريق الضيف بهذه المناسبة.

كمال حسن علي يزور المغرب اليوم

القاهرة — وكالات الانباء — يقوم السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بزيارة للمغرب اليوم — الجمعة — تستمر اسبوعا وذلك في اطار التحرك الدبلوماسي المصري عربيا وافريقيا.

وذكرت صحيفة — الاهرام — امس ان السيد كمال حسن علي سيقابل خلال هذه الزيارة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وينقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك تتضمن الشكر على تاييد المغرب لمصر في مجلس الامن.

رئيس لجنة الحقوق الفلسطينية بالأمم المتحدة يدين سياسة إسرائيل في الاراضي المتحدة

الامم المتحدة — بترا — اعرب رئيس لجنة الحقوق الفلسطينية، ملمباساري عن اسفه البالغ حيال

قرار اتخذته اسرائيل بشأن اغلاق جامعة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، لمدة شهرين.

وقال في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للامم المتحدة ونشرت هنا الليلة قبل الماضية، ان سياسة القمع التي تمارسها اسرائيل لا يمكن الا ان تزيد من الوضع الشديد التوتر في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولانها لذلك تزيد من تهديدها للسلام الدولي والامن في المنطقة.

وشدد على القول، ان اكثر الامور الحاحا هو ضمان الاحترام الصارم لكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة، وخاصة تلك التي تهدف. الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة التي لا يمكن تحويل ملكيتها، لاناس اخرين.

وزير عراقي يجدد نداءات بغداد لانهاء النزاع في الخليج سلميًا

ابو ظبي — وكالات — اشاد السيد بكر محمد رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا، بالدعوة التي جاءت في البيان الختامي للدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بوقف جميع العمليات العسكرية بالخليج وكذلك دعوة ايران لقبول قرار مجلس الامن الاخير لانهاء الحرب العراقية الايرانية واستعداد دول المجلس باستئناف مساعيها الخيرة لانهاء هذه الحرب.

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابو ظبي اننا نقدر دور قادة دول مجلس التعاون ومساعيهم الخيرة في هذا السبيل وكذلك موقفهم الايجابي من اجل العمل على انهاء الحرب وان مواقف دول المجلس هي تعبير عن المواقف العربية الاصيلة التي تنصب على تاييد الشعب العربي للعراق في دفاعه عن ارضه وسيادته الوطنية.

واضاف الوزير العراقي قائلا: اننا الان ونحن ندخل العام الرابع في المعركة، نكرر نداءاتنا لحل النزاع بالطرق السلمية ونؤكد مجددا قبولنا لقرار مجلس الامن الاخير بقبول جميع المبادرات السلمية سواء من منظمة المؤتمر الاسلامي او دول عدم الانحياز او الامم المتحدة في الوقت الذي ترفض فيه ايران كل جهود الوساطة السلمية المبذولة مؤكدا ان العراق سيدافع عن كل شبر من اراضيه وسيرد على كل الاعتداءات مهما كان مصدرها.

واكد السيد بكر محمد رسول ان العراق لن يقف مكتوف الايدي تجاه اغلاق مضيق هرمز او الاعتداء على اي قطر عربي من اقطار المنطقة مشيرا الى ان تهديدات ايران باغلاق المضيق واردة.

وحول امكانية استخدام العراق لطائرات "سوبر ايتندار" في حربه ضد ايران قال ان العراق سيستخدم كافة الوسائل المتاحة له من اجل فرض السلام العادل في المنطقة ورد الاعتداءات عن اراضيه ولن يفرط ولو بشبر واحد ولا بحقوقه المشروعة وسيادته الوطنية.

شيراك يستقبل السفير الاردني في باريس

باريس — بترا — استقبل السيد جاك شيراك عمدة باريس امس الاول في مكتبه الدكتور هاني الخصاونة السفير الاردني في باريس حيث استعرض معه علاقات الصداقة القائمة بين الاردن وفرنسا.

انقطاع التيار الكهربائي في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة — افب — انقطع التيار الكهربائي في جميع المناطق في فلسطين المحتلة حوالي الساعة الثانية فجر امس واستمرت في معظم المناطق وحتى السادسة.

وادعت الاذاعة الاسرائيلية ان الاعطال ترجع الى حدوث خلل في احد التوربينات بمحطة كهرباء الخضيرة شمال تل ابيب.

وقد ادى انقطاع التيار الى حدوث اختناقات في عديد من الطرق الرئيسية لا سيما وان العديد من سائقي السيارات كانوا يحاولون تعويض التأخير الناجم عن تعطل جهاز ايقاظهم.

مساعدات طارئة من وكالة الغوث للفلسطينيين في شمال لبنان

فيينا — بترا — قررت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى تقديم مساعدات طارئة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في طرابلس، شمالي لبنان، الذين تضرروا من جراء المعارك الاخيرة في المدينة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث الصحفي باسم الوكالة امس، ان هذه المساعدات ستصل الى المتضررين حالما يصبح الوصول الى مخيمي البداوي ونهر البارد ممكنا حيث تقرر تخصيص حصص اعاشة طارئة لسكان المخيمين الذين تأثروا من جراء القتال الى جانب مساعدتهم في اعادة بناء منازلهم التي شملها القصف.

واشار المتحدث ان الوكالة اوفدت ممرضين اضافيين لادارة مستوصفها في طرابلس بصورة مستمرة ولمساعدة المستشفى الذي تديره اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسعاف الجرحى الذين كان معظمهم من الفلسطينيين.

وذكر المتحدث في الختام ان عدة الاف من سكان مخيم البداوي فروا الى داخل مدينة طرابلس واتخذ عدد كبير منهم ملجأ لهم في ثلاث مدارس تابعة لوكالة الاغاثة في المدينة بينما تم استخدام مدرستين حكوميتين . كمساكن مؤقتة لهم.

لوس ينفي وجود سفينة حربية بريطانية في مياه الخليج

القاهرة — وكالات — نفى ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وجود سفن حربية بريطانية في مياه الخليج واكد انه لا توجد تحركات لاية سفينة حربية بريطانية، في منطقة الخليج.

واوضح انه كانت هناك بالفعل مجموعة من السفن البريطانية غير انها كانت متجهة الى الشرق الاقصى.

واكد وزير الدولة البريطاني في حديث نشرته هنا امس، مجلة "المصور" المصرية الاسبوعية مجددا، ان هدف الحكومة البريطانية، هو عدم اطالة الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الرابع وعدم توسيع دائرة القتال ووضع نهاية لهذه الحرب، الامر الذي يستدعي الا تبيع بريطانيا مزيدا من السلاح لاشعال نيران الحرب اكثر واكثر.

واشار الى ان بلاده لا تبيع اسلحة القتال، مهما كانت الى اي من العراق وايران، مؤكدا ان هدف بلاده الرئيسي هو ان تلعب دورا يخدم في الاساس قضية السلام في المنطقة، وتحقيق استقرار الاوضاع في الخليج وحرية الملاحة في مياهه.

وردا على سؤال عما اذا كانت بريطانيا تؤيد انتشار قوات امن غربية في منطقة الخليج قال لوس ان هدفنا واضح في هذه الاونة وهو منع اتساع نطاق الحرب في منطقة الخليج ومن ثم يهمنا الا توجد اية قوات ولكن اذا طرح الموضوع فقد نضطر لدراسة الموقف.

وتناول لوس في حديث لمجلة المصور القضية اللبنانية فاكد ان الاطراف اللبنانية ستبقى هي مفتاح النزاع وحله، اما الاطراف الاخرى فانه بوسعها فقط ان تلعب دورا يكون مساعدا.

كما اعرب عن امله في ان تضطلع سورية بدور اساسي يساعد في عملية السلام، خاصة وانهم جيران لبنان.

واكد لوس ان افضل وسيلة لاحتواء خطر التدخل الاجنبي في المنطقة هي محاولة ايجاد حلول للمشاكل وهذا ينطبق بالدرجة الاولى على النزاع العربي الاسرائيلي بقدر ما ينطبق على مشكلة لبنان.

وتحدث لوس عن زيارته لكل من الاردن وفلسطين المحتلة ومصر التي انتهت يوم الاثنين الماضي فقال: ان الهدف من هذه الزيارة هو اجراء مناقشات حول الموقف في الشرق الاوسط ذلك لان بريطانيا يهمها في الاساس ان ترى السلام يعم المنطقة.

درع السلط للمرحوم عبدالحليم النمر

عمان — "الراي" — اقامت جمعية السلط الخيرية فرع السلط احتفالا امس، في قاعة كلية مجتمع السلط بمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس الجمعية.

وقد خصصت الجمعية احتفالها السنوي بتكريم المرحوم عبدالحليم النمر، احد ابناء السلط والاردن البارزين الذي كان من الرواد الذين اسهموا في بناء الاردن وارساء دعائم الديمقراطية والنضال ضد الاستعمار وقد قدم الدكتور فهد العزب رئيس الجمعية درع الجمعية الى السيد مروان الحمود نجل المحتفى به عرفانا وتقديرا لمواقفه وخدماته الجلى من اجل الاردن والوطن العربي.

وتحدث في الاحتفال عدد من الخطباء فاشادوا بدور المرحوم عبدالحليم النمر في بناء الوطن والدفاع عن قضاياه.

وحضر الحفل جمع غفير من ابناء السلط وكافة مناطق الاردن.

عالية تكرم وفود مؤتمر السياحة الدولي

عمان — بترا — اقامت مؤسسة عالية، مساء امس، مادبة عشاء لاعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر السياحة الدولي في فندق الهوليدي ان.

وشاهد اعضاء الوفود عروضا فنية قدمتها فرقة عالية للفنون الشعبية الاردنية.

حفل استقبال ومأدبة عشاء تكريما للدكتور عمر نصيف

عمان — بترا — اقام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية والمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس، ومكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان مساء امس، في فندق القدس الدولي، حفل استقبال. على شرف الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والوفد المرافق.

كما اقام الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس مساء امس، في فندق القدس مادبة عشاء على شرف الدكتور نصيف والوفد المرافق.

وحضر حفل الاستقبال ومادبة العشاء عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين والهيئات الشعبية.

عمال الاردن يؤكدون تمسكهم بالوحدة الوطنية

عمان — بترا — اكدت الحركة النقابية العمالية في الاردن تمسكها بالوحدة الوطنية التي تعتبر قلعة صامدة في وجه كل التحديات ووقوفها بقوة وحزم في وجه المحاولات والاخطار التي تهدد امن الاردن واستقراره.

وحيت الحركة صمود منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بقيادتها الشرعية، امام العدوان الغاشم الذي تتعرض له بغية تصفيتها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال وحضره عدد من رؤساء النقابات.

ضربات مركزة لمواضع القوات الايرانية في القاطع الشمالي من جبهة القتال

بغداد — وكالات الانباء — اعلن بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية وجهت ضربات مركزة ومؤثرة لمواضع القوات الايرانية وتجمعات افرادها في المناطق الواقعة امام مواضعها في القاطع الشمالي من ساحة العمليات وكبدتها اعدادا من القتلى والجرحى.

وذكر البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية تحت رقم (١٣٧٥) ونقلته وكالة الانباء العراقية ان خسائر القوات الايرانية من جراء الفعاليات التي قامت بها القطعات العراقية في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس كانت تدمير كدس عتاد واحد وموضعين للمشاة وقتل من فيهما في القاطع الشمالي وقتل اثنين من افراد القوات الايرانية في منطقة شرق البصرة.

كما تم تدمير عجلة واحدة ومرصد واحد ورشاشة متوسطة واحدة في قاطع عمليات ميسان والقاطع الاوسط.

واشار البيان الى ان مدفعية القوات الايرانية قصفت مساء امس الاول قصبتي سيد صادق وخورمال وضواحيهما مما اسفر عن احداث اضرار بعدد من المنشآت المدنية فيهما.

صدام: الحرس الوطني العراقي هو كل الشعب

بغداد — بترا — قال الرئيس صدام حسين ان الحرس الوطني العراقي الخاص هو كل الشعب العراقي وكل الجيش العراقي وعندما يتشرف الحرس الجمهوري بالدفاع عن ارض العراق فهو ليس منقصة كما يتوهم خميني.

واضاف خلال استقباله امس حشدا من المتبرعات والمتبرعين من ابناء محافظة السليمانية احدى محافظات الحكم الذاتي ان الحرس الخاص الذي يقاتل دفاعا عن ارض العراق في السليمانية وفي البصرة وعلى حدود ميسان يستطيع ان يدافع عن النظام في القصر الجمهوري.

واعرب الرئيس صدام حسين عن ثقته الكاملة بان الشعب في السليمانية سيقدم كل العون لجيشه الباسل من اجل تادية مهمته الوطنية في الدفاع عن ارض العراق وارض السليمانية وان رجال وشباب السليمانية سيحملون السلاح بعزم شديد للدفاع عن ارض العراق العظيم.

اتفاق مصري — اسرائيلي لمواصلة الحوار حول القضايا الثنائية

القاهرة — افب — ذكرت مصادر رسمية في القاهرة ان اجتماع دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية مع كمال حسن علي وزير خارجية مصر استغرق ساعتين ونصف ساعة وتناول اساسا العلاقات الثنائية.

وصرح دافيد كيمحي على اثر هذا الاجتماع بقوله: لقد وفرنا ظروف مواصلة الحوار بصدد كل المسائل الثنائية المعلقة. ودافيد كيمحي هو اول شخصية رسمية اسرائيلية تزور القاهرة منذ اكثر من عام.

واعلن دافيد كيمحي ان مندوبا لوزارة الخارجية المصرية سيتوجه قريبا الى اسرائيل لمواصلة الحوار الذي استؤنف في القاهرة.

وفيما يتعلق بعودة سفير مصر الى تل ابيب الذي استدعي منذ ١٤ شهرا الى القاهرة احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان اوضح متحدث رسمي مصري ان كمال حسن علي اكد لدافيد كيمحي الموقف المصري.

ويشير المراقبون الى ان عودة السفير تتوقف حسبما اوضح الرئيس مبارك على ثلاثة شروط.

١ — ان تبدأ اسرائيل الانسحاب الكامل لقواتها من لبنان وفقا لجدول زمني محدد.

٢ — استئناف المفاوضات بشأن طابا.

٣ — عودة الثقة حول موضوع الضفة الغربية وغزة من اجل استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية بشأن الحكم الذاتي.

القاهرة — وكالات — ذكر هنا امس، ان سفير الكيان الصهيوني بالقاهرة موشي ساسون طلب في مقابلة اخيرة مع السفير الشافعي عبدالحميد مساعد وزير الخارجية المصري، ان تتدخل الحكومة المصرية من اجل اقناع الصحف المصرية، باستخدام لهجة اكثر اعتدالا تجاه حكومة شامير.

وقال ساسون ان هناك حملة مكثفة في الصحافة المصرية لتحميل مسؤولية ما يحدث في لبنان على اسرائيل.

غير ان المسؤول المصري رد على السفير الاسرائيلي بقوله: انه لا يجب ان يأخذ مظهرا معينا بمعزل عن جميع العوامل والاعتبارات الاخرى وانه من المفروض ان يكون السفير اكثر تفهما للاسباب والدواعي التي ادت الى هذا الموقف.

وذكرت مجلة المصور المصرية الاسبوعية، ان مساعد وزير الخارجية المصري، ذكر ان الكتاب والمحللين المصريين ينظرون الى مسؤولية اسرائيل في كل ما يحدث في لبنان من واقع اقتناعهم بان اسرائيل قد ارتكبت خطأ جسيما بغزوها للبنان وبالتالي، فانه لا ينبغي النظر الى هذه المقالات بمعزل عن ظروف الغزو.

واستفسر السفير الشافعي عبدالحميد في المقابلة عن بعض المقالات التي تنشرها الصحافة الاسرائيلية والتي تطالب بعودة احتلال سيناء.

البحث عن رجل يشتبه انه يريد اغتيال ريغان

كولومبو — ا ف ب — ذكرت صحيفة ديلي ميرور الانجليزية انه يجري البحث في جميع انحاء اسيا عن رجل يشتبه في انه يريد اغتيال الرئيس ريغان خلال رحلته في اليابان وكوريا الجنوبية وقد نقلت اجهزة المخابرات في كوريا الجنوبية اوصاف الرجل واضافت الصحيفة ان حالة التأهب اعلنت مساء امس الاول (في مطار كولومبو) ضيريلانكا الدولي.

وقد اخطرت اجهزة المخابرات الكورية الجنوبية حكومة كولومبو بالاهمية التي تعلقها على المسافرين الـ"ترانزيت" في كولومبو، ونقلت الاجهزة اشارة تحمل مواصفات لرجل (٦٦ عاما) متوسط الطول ذي شعر كستنائي وعيون عسلية ربما حاول — حسبما ذكرت — قتل الرئيس ريغان خلال جولته في جنوب شرق اسيا.

ايران تطالب بزيادة حصتها من انتاج البترول

لندن — ا ف ب — صرح الدكتور عباس هوشاردوست نائب وزير البترول الايراني لصحيفة (الفايننشيال تايمز) بان بلاده ستطالب بتعديل حصة انتاجها من البترول الخام خلال الاجتماع الوزاري القادم لمنظمة الاوبك والمقرر عقده يوم ٦ كانون الاول القادم في جنيف.

ويبلغ حجم هذه الحصة الايرانية في الوقت الحالي ٢,٤ مليون برميل يوميا واشارت الصحيفة الى ان طهران تأمل في ان تصل هذه الحصة الى ٣,٢ مليون برميل يوميا، وذكرت الدوائر البترولية ان ايران لم تعد تحترم حصتها منذ شهر تموز الماضي، فهي تنتج بالفعل ٢,٧ مليون برميل يوميا منذ ذلك التاريخ، وتتوقع الصحيفة ان يكون موقف ايران في جنيف حازما بل وربما يكون متعنتا

الوان اخرى من الفكر

في هذه الايام المتردية الحزينة والليالي الداعرة والدقائق الوقحة واللحظات القذرة التي تعركنا نحن العرب يحتاج الانسان الى شيء ينسي به الفظائع والفجائع ولو لثوان معدومة. وبعد انقضاء نهار الغار والاخبار والنصب والعذاب يفيء الانسان الى بيته يطلب ان يجد بعض الراحة، وهو قد تعود مدة سنوات ان يفتح التلفزيون فاذا به يسمع غناء يغص به الحلق ويضج منه القلب، نغمات من امرأة نصف ويزي اهتزازا في الثوب نظنه المغنية تاطرا، ولم يكن القد مياسا ايام الصبا ولم تكن انذاك مطربة ذات تخت كما هي اليوم.

وان اتوك فقالوا انها نصف
فان افضل نصفيها الذي ذهبا

وهناك نصف اخرى (بفتح النون والصاد) بنغمات تتميز بانها انات موصولة لا تنم عن وجع ولا حزن وانما تهالك سمج، ولو كان صوتها شريطا حسبته تائها في الريح الباردة، ولونه رمادي. وناهيك بالكثرة الكاثرة من المغنين الذين ينئون في غير مرض جسدي ولكنه مرض فني، وهم في ذلك كالكثرة من الشعراء العموديين والحديثين.

وليلة الجمعة لها برنامج خاص باعتبار ان المشاهد يستطيع ان يسهر طويلا ويصحو متأخرا. ولنا يحمد الله لا عمل لي خارج البيت ولا انام قبل منتصف الليل فانتظر ان ارى واسمع كلاما يبعث شيئا من التسلية للنفس والابتسام للشفاه بعد دوام التكشير في ايام الاسبوع. فيقال لنا تسهرون الليلة مع بطل الفكاهة الاسد الكرار والبطل المغوار فلان. فاسمع الاسم فيخالجني الشك بل اليقين بان لا فكاهة هناك ويصدق ذلك احيانا كثيرة. غير اني اعود لارى الواقع واحكم او اقول لعل الرجل قد اقلع عن عاداته المنفرة. وكلماته المعفرة لا تخرج من فم هواته خنق الكلمات فما بالك بمن ليسوا ابطالا ؟ ولأحد الابطال صوت يدل على ثقل الظل ونفس لا مرح فيها وقلب لا يعرف الفرح.

وانتظر في الشاشة فتفتتح التمثيلية بزعيق ونعيق وثرثرة وبربرة، فاتهم سمعي فاسال ذوي الاذان السميعة فاجدهم مثلي ناقمين غير فاهمين. فاصبر دقائق اطول من ليل المقرور فاذا بالشاشة تمتلئ بالركض والقفز والصياح والركل والعويل من الهارب واللاحق والزملاء الاخرين. واذا الفكاهة تنقلب الى مراش اقطع من طوشة الكلاب.

وبهذه المناسبة فانني انقل للقراء ما يعلق بالذاكرة من احتراب الكلاب:

كانت الكلاب الهمل قبل ستين او سبعين سنة كثيرة ويتفق لها ان تتقاتل في الطريق في الاحياء السكنية او في اي مكان يطيب لها فيه العواء. وقد شهدت خصومة الكلاب اكثر من مرة واسمع هريرها وعواءها وهراشها وقفزها وتحريك رؤوسها تبعا لنوع العواء او الهرير وحركة الذيول. وكنت اجد ذلك مسليا لان ذلك كله، يكون حلقة موجزة لا تدوم الا دقائق ويتفق ان يمر في الطريق شخص او جماعة تنتهر الكلاب ويذهب كل كلب في طريق. ولم يكن في خصومة الكلاب التي شهدتها قتل كما كان الناس يتسلون بتقاتل الديكة وموت المغلوب منها بل هراش وعواء يصدر عن اثنين ويقابلهما ثلاثة بالهرير والعواء ولا اتذكر اني رأيت عضاضا مما يدل ان المرات التي شهدت فيها تلك الاحتفالات العوائية كانت سوء تفاهم او مشروع خصام. ومع ذلك كنت ابقى اسمع واراقب الى انتهاء الحلقة.

حسني فريز

الرأي — المدير العام